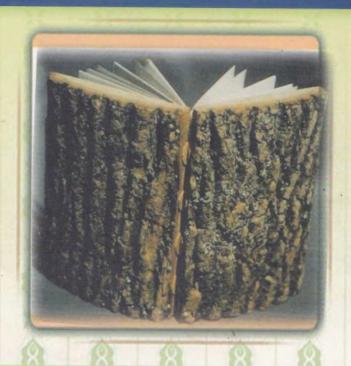


# لشعراء اندلسين

ابي جعفر بن الابار - أبي عامر مسلمة - أبي بكربن القوطية - ابن ليون التجيبي

دراسة وتحقيق أ. د. هدى شوكت بهنام





رَفَعُ معبر (لرَّحِی (الْبَخِّرَيِّ رُسِکِنَهُ (الْفِرُوکِ سِی www.moswarat.com



وو(وین شعریة لشعر(ء انرلسیین

#### رقم الإيداع لدى الكتبة الوطنية ( 2012/10/2664 )

#### بهنام، هدى شوكت

دواوين شعرية مستوعة لشمراء الدلسيين / هدى شوكت بهنام عمان، دار غيداء النشر والتوزيع، 2012

( ) سن

راء ( 2012/10/2664 ) داء

الواصفات:/ الشعر العربي// العصر الأندلسي

ثم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

# Copyright ® All Rights Reserved

حميع الحفوق محفوظة

#### ISBN 978-9957-555-82-5

لا يجوز نشر أي حزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترحياع أو نقته على أي وجه أو بك طريقة الكترونية كانت أو مبكانيكية أو مالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقية علسي هذا كتابة مقدماً.



مجمع العساف التجاري - العثابق الأول غلسسوي : 7 7 7 950 7 950 4 962

E-mail: darghideo@gmail.com

تلاع العلي - شارع اللكة واثيا العبدالله الماكسي : 5353,402 6 962 + 962 عبدن : 520946 عبدن 1132 الازون رَفَحُ معبس (الرَّحِيُّ (الْفِرَّوَ کَ رُسِکنتر) (الِمِزْرَ (الِفِرُووَ کِ www.moswarat.com

# ووروین فرسیدن شعراء انرلسیین

ور(سة وتحقيق أ.و.هرى شولات بهنام

الطبعة الأولى 2013م – 1434 هـ





القدمة	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	 	•••••	7
شعر ابي جعفر بن الابار	••••••	 •	*****	11
شعر أبي عامر بن مسلمة	••••••	 •	•••••	77
شعر ابي بكر بن القوطية	••••••	 •••••		15
شعر ابن ليون التُّحييم المتوفي سنة 750 هـ		 ••••••		115





# المقرمة

يتناول هذا المجموع نصوص شعرية لأربعة من شعراء الاندلس المعروفين وهم:

- أبو جعفر بن الأبار المتوفى سنة 433 هـ.
- أبو عامر بن مسلمة المتوفى سنة 451هـ.
- أبو بكر بن القوطية الحفيد (من اعيان القرن الخامس الهجرى).
  - أبن ليون التُجيبي المتوفى سنة 750هـ.

ومجموع الدواوين يقوم على جمع شعر الشعراء المذكورين ودراسته وبيان اغراضه الشعرية.

مع صنع ديوان لكل منهم مرتبة اشعاره على الحروف الهجائية لقوافي قصائدهم.

وقد نشرت شعر هؤلاء الشعراء في مجلة المورد في اعداد متفرقة من سنوات عمرها المديد.

وقد حاولت في هذه الطبعة الجديدة اضافة عـدد مـن المـصادر الحديثـة، والاعـتهاد عـلى طبعتـين اخريين من كتاب البديع في وصف الربيع – وهو الكتاب الرئيسي المتضمن شعر الشعراء الثلاثة الأُول.

لذا جاء مجموع الدواوين اضافة جديدة للشعر الاندلسي خدمة للتراث العربي وللمكتبة الاندلسية.

والله الموفق

و.هري



رَفْحُ محبس لارَبَحِي لَالْبَخَيْرِيِّ لأُسِلَتِهَ لانِيْرُهُ لالِفِرْدوكِ سِلتِيمَ لانِيْرُهُ لالِفِرووكِ www.moswarat.com

# شعر ابي جعفر بن اللابار

رَفْعُ معِس (الرَّحِيُّ (الْبَخِّرِيُّ (السِّكْتِرَ (الْبَرْرُ (الْفِرُوفِ كِسِي www.moswarat.com



# شعر (بي جعفر بن الابار

#### المقدمة

عرف الشعر الاندلسي بتنوع معانيه وأغراضه الشعرية، وبرز شعر الطبيعة واحداً من هذه الاغراض، وخاصة وصف الازهار والانوار الصغيرة، ولقد اهتم الادباء الاندلسيون بجمع أدب الازهار والانوار منذ البدء، فكان منها كتاب (البديع في وصف الربيع) لأبي الوليد الحميري، جمع فيه ماقاله الشعراء الاندلسيون في وصف الربيع بأزهاره وأنواره، منفردة. أو مجتمعة، فضم الكتاب مجموعة منتخبة من الاشمعار في وصف الازهار وذكر الربيع إذا ما بحثنا عنها في العديد من المصادر لا نجد لها ذكراً. وهذا ميزة كتاب البديع الذي حرص فيه صاحبه على حفظ العديد من الاشعار في لون واحد (الطبيعة: الربيع والازهار) خوفا عليها من الضياع والنسيان.

لذلك وجدت لبعض الشعراء في هذا الكتاب الحافل لهم مجاميع شعرية لا بأس بها يمكن ان تجمع وتشكل ديواناً لكل واحد منهم، فقمت بجمع شعر اثنين من شعراء البديع هما: ابو بكر بن القوطية، وابو عامر بن مسلمة إضافة الى جمع الاستاذين احمد حاجم وفاخر جبر مطر لشعر ابي الوليد الحميري صاحب كتاب البديع، وقمت ايضاً بجمع شعر الشاعر الرابع وهو (ابو جعفر بن الابار الخولاني الاشبيلي المتوفى عام كتاب البديع، وهو من شعراء المعتضد بن عباد ويشكل مع اصحابه: ابي عامر بن مسلمة وابي بكر بن القوطية وأبي الوليد الحميري وغيرهم طبقة ارستقراطية عاشت بترف ونعمة وأعطت اهتاماً الى الطبيعة وعقد المجالس الأدبية فيها واستلهامها في جميع ماقالته من شعر في شتى الاغراض وخاصة المديح (واقتصد به مدح المعتضد) ووصف الحبيبية والخمر والغزل.

وأبو جعفر الأبار هو غير أبي عبد الله بن الابار الشاعر والكاتب صاحب الحلة السيراء والتكملة وغير ذلك من المؤلفات المهمة.

ولأبي الابار في كتاب البديع مجموعة جيدة من الاشسعار وهي تشكل مع ماأورده له ابن بسام في الذخيرة ديواناً من (36) منظومة بين قصيلة ومقطوعة، ولانفراد البديع بأشعاره لم أجد ذكراً لقصائده هذه في الذخيرة، والمصادر الأخرى تناقلت بعض ماأورده ابن بسام في الذخيرة، (اذ خصص لابن الابار ترجمة واسسعة كانت اغلب أشعاره فيها منقولة من كتاب الحديقة لأبي عامر ابن مسلمة).

ومنهجي في البحث تقديم دراسة عن الشاعر: سمات عصره الأدبية وهو عصر ملوك الطوائف الزاخر بالثقافة الناضجة والأدب الرفيع، ثم دراسة حياته على قلة المعلومات الواردة عنه في المصادر، فكنت احياناً استند إلى شعره لدراسة حياته، ثم درست شعره والأغراض المختلفة التي نظم بها مع رسالته النثرية، وبيان بعض سمات أدبه الفنية، ثم جمعت شعره ورتبته على حروف المعجم مع ذكر الوزن ومناسبة القسسميدة (إن وجدت)، مع العناية بتخريج القصائد على المصادر المختلفة، وشرح بعض المفردات الواردة في شعره.

# الحياة الادبية في عصر ملوك الطوائف:

بعد سقوط الخلافة الأموية في عاصمتها قرطبة تمزقت البلاد وقيام عيلى أنقياض هذه الخلافة رؤسياء طوائف العرب وأمراء الجهاعات البربرية وفتيان صقالبة القصور فتقاسموها فيها بينهم إمارات محكمها أمير له استقلال وميزة اختص بها، إذ كيان هذا الزميان عصر أعظيها للشعر والشعراء لتنافس ملوك الطوائف في اجتذاب الشعراء الى نواحيهم، فامتاز المتوكل صاحب بطليوس بالعلم الغزير، وامتاز ابن ذي النون صاحب طليطلة بالبذخ البالغ، وفاق ابن رزين صاحب السهلة انداده في الموسيقى، واختص المقتدربن هود صاحب سرقسطة بالعلوم، وبز ابن طاهر صاحب مرسية أقرانه بالنثر الجميل المسجوع. أما الشعر فكان مشتر كأبينهم جمعاً بلقى منهم كل رعاية، ولكن عناية بني عباد أصحاب أشبيلية كانت أعظم وأشمل، (1) وخاصة شعر الطبيعة المتمثل بالمقطعات القصيرة في وصف الازهار والحدائق أو في الفخر والحاسة، وما يلفت النظر في هذه المقطعات استيحاء الشاعر لكل أفكاره ومعانيه وتشبيهاته من محيطه الباذخ الذي عياش فيه، فالرياض الغناء والسندس الاخضر والزمرد والجوهر وماشابه ذلك موارد يستلهم منها الشاعر الصور والأفكار. (2)

لذلك أزدهر الأدب في هذا العصر أزدهاراً كبيراً ونضجت الثقافة وأينعت ثمرتها التي تعهدتها الرعاية والعناية. ونجد دراسات كثيرة للحياة الادبية للكشف عن مناط الابداع والتضوق سواء في دراسات تناولت الادب بشكل عام، أم دراسات كرست للادباء أنفسهم شعراء وكتاباً، وبين ايديناعدد جسم وكثرة تناولت الادب بشكل عام، أم دراسات كرسه الباحثون للراسة الادب الاندلسي في عصوره المختلفة، فهو عصر التألق الادب، عصر جهابنة الاعلام الاندلسيين المذين بنتاجاتهم المتنوعة المتميزة عرفنا الادب الاندلسي. هذه التناجات المغدقة بالخصوبة، حتى لقد قرر عدد من الدارسين أن الحياة الادبية في هذا العصر كانت أذهى وأزهر منها في أي عصر آخر من عصور الاندلس، فقد تميز من أعلام الاندلس في هذا العصر ابن دراج والزوابع، وأبو جعفر ابن الابار (المشاعر موضوع البحث) (ت: 433هـ) صاحب المذهب الطريف في والزوابع، وأبو جعفر ابن الابار (المشاعر موضوع البحث) (ت: 433هـ) صاحب المذهب الطريف في وفرد، وأبن عار (ت: 487هـ) صاحب نويرة، وابن وبن عار (ت: 487هـ) الذي وصف بأي الطيب، وأبن الحداد (ت: 480هـ) صاحب نويرة، وابن الذهب، والمعتمد بن عبد (ت: 488هـ) الشاعر الذي منحه المعتمد ابن عباد على بيتين من المشعر ألف مثقال من وهبون المرسي (ت: 484هـ) الشاعر الذي منحه المعتمد ابن عباد على بيتين من المشعر ألف مثقال من الذهب، والمعتمد بن عباد (ت: 488هـ) شاعر المغراء وريحانة الامراء. (3

ولذلك تسابق الدارسون في ذكر هؤلاء الاعلام فالمستشرق غارسيا غومس يخصهم بصفات أدبية متميزة. (4) وروى ماقيل عن هذا العصر ان أهل الاندلس أصبحوا كلهم شعراء، ونقل الرواية القائلة ان "أي فلاح يحرث بأثوار في شلب يرتجل ماشئت من الاشعار فيها شئت من المعاني"، (5) فقد استولى الشعر على أفشدة

الفقيه والعالم والمثقف: الجميع يتعاطون نظم الشعر، وحتى المرأة كان لها نصيب وافر منه، وبالطبع اصاب النشر مااصاب الشعر فتقدم ايضاً حتى نجد العديد من الشعراء يلقبون بذي الوزارتين لجمعهم بين لوائي الشعر والنثر.

والشعر ابن بيئته، لذلك نجد بعض الفنون القولية تنتعش أكثر من غيرها. كما سبقت الاشارة الى الطبيعة. ونشير هنا الى المديح ايضاً لان في هذا العصر كثر الملوك وكان الشعراء يتجهون اليهم لغرض التكسب بمدحهم، لان هؤلاء الملوك يريدون تخليد انفسهم بالامداح، فاجتذبوا الشعراء وأغدقوا في عطائهم (كما اشرت سابقاً)، وعظمت ثقة الشاعر بنفسه وبنتاجه دون اكتراث بالممدوح حتى وجد الشاعر يحلف ألا يمدح أحداً بقصيدة الابهائة دينار، والغزل لم يكن بأقل حظوة منه، كذلك الشأن في الرثاء والزهد والتصوف، كما اهتم الشعراء بموضوعات شعر الجهاد والمعارك والاخلاق الاسلامية.

ولشعر هذا العصر ثلاثة اتجاهات وهي: شعر الطبيعة، وشعر رثاء المدن والمالك وشعر الغربة والحنين. (6) وهذه من المواضيع الجديدة التي برز بها الاندلسيون. فالطبيعة اخذت -كما اسلفنا - نصيباً كبيراً من أفئدة الشعراء في القرن الخامس وما تلاه من قرون، ففي هذا القرن اخذت الشخصية الادبية للاندلس تفرض وجودها ويعيش الاندلسي حياة الترف الفكري والادبي والمادي الآخذ بتلابيب الناس، فكان الشعر في شبه فورة دافقة وجذوة متلاكة في ميادين الطبيعة والخمر والغزل بالغلمان، فكان شعر الطبيعة الاندلسي صورة صادقة أمينة الإندلس، لكون الشعر دائماً صدى البيئة الاجتماعية والطبيعية، ولما للطبيعة من فتنة وجمال وشراء وسحر، فشعر الطبيعة أيضاً مرآة صادقة لطبيعة الاندلس وسحرها وجمالها. (7)

ويرى المرحوم الدكتور صلاح خالص أن الشعر لدى الاوساط الارستقراطية حاجة نفسية وعاطفية ماسة تتطلبها حياة هذه الطبقة، وكانت الفنون وجميع وسسائل المتعة واللهو كالشعر والموسيقى والغناء والرقص والزخرفة والعارة تكون جزءاً رئيساً من حياة الثراء في ذلك العهد.

وأن من صفات الرجل النموذجي لدى الارستقراطيين قدرته على كتابة رسالة بليغة، ونظـم الـشعر في وصف الخمر ومجالس الانس والازهار والتغزل بالجواري والغلمان وغير ذلك نما تتطلبه الحياة.<sup>(8)</sup>

وفي هذا العصر نلمح أثر الثقافة العربية عميقاً في اشعارهم ولكنها تتباين بـين الـشعراء، فنجـد اشـعار بعضهم معرضاً للثقافة تأريخاً وأدباً وبلاغة وفلسفة يحشدها الشاعر بشعره ليـدلي بفـضله ويعـرب عـن عميــق ثقافته، ويتمثل ذلك لدى عدد من الشعراء كالقسطلي وابن حزم وابن عبدون. <sup>(9)</sup>

ويعلل غارسيا غومس سبب تصنيف مجموعات الكلام من جيد الشعر والنثر الى أن قرطبة كانت تحتضر حينذاك فقل وفود اعلام المشارقة على الاندلس، من هؤلاء المصنفين أبو الوليد الحمسيري صاحب (البديع في وصف الربيع) الذي ضمن كتابه مجموعات كبيرة من شعر شاعرنا أبي جعفر بن الابار.

كذلك مضى الناس الى نظم الموشحات ولكن أكثر ما انصر فت اليه الملكات هو قـرض شـعر حـديث على طريقة القدماء (وهو ماسمي بالاتجاه المحافظ الجديد) <sup>(10)</sup> حتى كثر نظم الشعر ووصلنا من ثـهار قـرائحهم الاف الابيات.<sup>(11)</sup>

لذلك نرى ان الثقافة قد تطورت في الاندلس وانتشرت العلوم بين أهليها، فأقبلوا على وضع التآليف القيمة الواسعة في كل فن، فكتبوا في تأريخ الاندلس (مثل ابن حيان والحميدي وغيرهما)، بسل كتبوا في تأريخ الاديان، سابقين في ذلك اوربا بقرون كثيرة (مثل ابن حزم)، وتناولوا التأريخ العام (كها نسرى عند صاعد الطليطلي)، ولم يقصروا كذلك في تصنيف الكتب في تواريخ الدول التي قامت قبيل سقوط خلافة قرطبة الاموية وبعده (كالدولة العامرية والعبادية والزيرية)، ومن المؤسف ان معظم هذه المؤلفات قدضاع. (12)

# أبو جعفر أبن الابار

#### حياته:

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الاندلسي الاشبيلي المعروف بأبن الابار.

والأبار بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف راء، والخولاني – بفتح الخاء المعجمة وسكون الواوبعد اللام الف ونون –هذه النسبة الى خولان بن عمرو، وهي قبيلة كبيرة نزلت السشام. والاشبيلي: نسبة الى اشبيلية –بكسر الهمزة وسكون الشين المثلثة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر السلام وفتح الياء تحتها نقطتان وبعدها هاء – وهي من أعظم بلاد الاندلس. (13)

وأبن الابار من اعلام القرن الخامس الهجري، ولد في اشبيلية، ولم تذكر سنة ولادته هذه بل اقتصرت المصادر على انه من شعراء المعتضد ابن عباد صاحب اشبيلية ، ومن شعراء المذخيرة الموصوفين بالاحسان والاتقان، فقد قال عنه ابن بسام " بأنه عني بالعلم فجمع وصنف، وله في صناعة النظم فضل لايرد واحسان لايعد، وقد كتبت طرفاً عما أبدع ليكون أعدل شاهد على أنه تقدم وبرع". (14)

كما مدحه ابن فضل الله العمري في المسالك فقال عنه " ومنهم أحمد بن الابار أبو جعفر ناصبت همته النجم، وناصفت الروض على شذاه الاانها كتمت، ونم مااستلهمت سماؤه الا وأورق بآلائها الجماد، واشرق بلالثها الرماد من نبعة ياس مابها خور، ولايعيبها إلّا ما في العيون من حور لم يرتق لواحظه الرقاد ولايطمح فيه ان تقاد (15).

كذلك كان ابن ألابار من المقربين للقاضي ابي القاسم ابن عباد تربطها علاقات صداقة وطيدة، فابن الابار لم يكن بحاجة الى استعمال شعره للحصول على العيش لانتمائه الى أسرة غنية، فانه كان مضطراً الى ان يقدم من حين لاخر للسلطان أو لابنه بعض المدائح التي تحفظ له مكاناً قريباً منها. وتؤكد اخلاصه وولاءه، وكان يعيش كغيره من الادباء الذين يهاثلونه في ظروفهم الاجتماعية مثل ابي عامر بن مسلمة الذي كان صديقاً

حمياً لابن الابار، وكانا يتبادلان الرسائل الشعرية الودية، كذلك كان أبن الابار، ومعه هؤلاء الاغنياء يعيـشون في عالم خاص بعيد عن حياة الناس ومشاكلهم، خلفته لهم ظروف حياتهم الميسرة وقـد عـرض لنـا صـوراً مـن هذا العالم الخاص فيها وصلنا من أشعاره ونتاجه. (16)

ويذكر ابن بسام انه كان معلم واستاذ الاديب اي الوليد الحميري صاحب (البديع في وصف الربيع) الملقب بحبيب، فيقول أن أبا الابار هو الذي صقل موهبته حتى غدا أديباً ذا موهبة فائقة. (17) فعله على فنون الادب ودربه على فنون القول، لكن جاءه الاجل وهو شاب ابن اثنتين وعشرين سنة، اذ توفي في حدود سنة (440هـ) وفي المغرب انه توفي وهو أبن تسع وعشرين سنة. والروايتان استبعد فيها ان يكون مشل كتاب البديع، ومثل هذا المؤلف الذي يدل على باع كبير في النظم والنثر، اقول استبعد ان يكون مثل هذا الادب الجم لابن اثنتين وعشرين سنة، ربها كان الكتاب لوالله الذي كان له قلم في الرياسة عند المعتضد أو لاخيه محمد الذي كان شيخ أبي بكر ابن العربي، ومن غير المعقول ان يكون مقرباً للمعتضد وهو في هذه السن المبكرة، والدي كان شيخ أبي بكر ابن العربي، ومن غير المعقول ان يكون مقرباً للمعتضد وهو في هذه السن المبكرة، والمعارضات الادبية التي تدل على عمر ناضج بالموهبة وليس بهذه السن المبكرة، وعند اطلاعي على كتاب الشبلية في القرن الخامس الهجري وجدت هذا الشك لدى مؤلفه المرحوم الدكتور صلاح خالص حبث ناقش المبيلية في القرن الخامس الهجري وجدت هذا الشك لدى مؤلفه المرحوم الدكتور صلاح خالص حبث ناقش هذه المسألة وتوصل الى قبول سنة وفاته التي ذكرها له الحميدي وهي عام (440) ولكن لايقبل وفاته في الشاني والعشرين من عمره، وهو مماذكره ابن بسام. (18)

ولابن الابار من التأليف ديوان شعر ذكره له ابن خلكان صاحب الوفيات (19) وأشار البه حاج خليفة، (20) ونسب اليه أيضاً كتاب (اعتاب الكتاب)، (21) وهو من تأليف أبي عبد الله ابن الأبار القضاعي الملنبي صاحب التكملة والحلة السيراء. كها نسب اليه البغدادي في ايضاح المكنون كتاب (درر السمط في خبر السبط)، (22) وهو أيضاً لابي عبد الله بن ألابار، والسبب في هذا الاختلاف في النسبة يعود الى تشابه الاسمين على الرغم من تفاوت بلديها وعصريها، ولذلك لقب أبو عبد الله بن الأبار بالبلنبي تمييزاً له عن ابي جعفر ابن الأبار. (23)

كانت وفاة ابي جعفربن الابار سنة 433 هـ، (<sup>24)</sup> والحميدي يـذكر انـه كـان حيـاً في حـدود الثلاثـين والاربعهائة، (<sup>25)</sup> وعنه نقل الضبى في كتابه البغية. (<sup>26)</sup>

#### شعره:

كان أبن الابار شاعراً ذا موهبة جيدة ومقدرة على نظم الشعر في العديد من الاغراض التي شاعت في عصر ملوك الطوائف.

#### المديح:

كان عصر ملوك الطوائف عصر مديح وتكسب من أجل العيش فقد كثر المدوحون وحماة الادب ورعاته، وكثرت دواوين الانشاء، وتعدد الوزراء الكتباب المشعراء، وأصبحت المنافسة أشد وأقوى. (27) فالمديح لدى ابن الابار كان بسبب ما يحظى به من منزلة كبيرة لدى القاضي ابي القاسم ابن عباد لوجود علاقات صداقة وطيدة، ومديحه - كها أسلفت - لم يكن من أجل التكسب والعيش، لانه من الاسر الكبيرة فيقدم من حين لاخر للسلطان أو لابنه بعض المدائح التي تحفظ له مكاناً قريباً منها، أو تؤكد اخلاصه وولاءه في عصر كانت فيه أقل بوادر الشك كفيلة بأن تقود من تحوم حوله الى الهلاك، لذلك استمر في نشاطه الادبي في زمن حكم المعتضد فكان من أبرز شعراء هذه المدة. (28)

فكان مدحه للامير أوالحاجب من خلال ذكره للطبيعة، لان وصف الطبيعة متأصل فيه فقلها نجد قصيدة أو غرضاً يخلو من وصله بذكر الطبيعة، فمدحه يمثل جانبين: الاول مدحه الامير من خلال وصف الربيع مطلقاً والثاني وصف النواوير الموصل بمدح الامير. فمن الصور التي رسمها في الجانب الاول انه كان يستبشر بحلول الربيع ويستخدم الصور البلاغية في التعبير عن مجيئه وحلوله، ويستمر في وصفه بصفات شمس الاصيل، (29) وانه يزيل حزن الارض ويكسوها بالخضرة فتضحك أزهاره البديعة عندما ينهال الغيث فيسقيها ويغسلها، ويذكر أيضاً البرق الذي يثمر العقيق والروض الذي يثمر الجوهر (30) أو يذكر الازهار ويفضلها واحدة واحدة حتى يتوصل الى ذكر الامير أو الحاجب مع أطلاق صفات العقل والنطق عن الصواب، والمبات في الحرب (31) والقوة والجبروت والهيبة والزهو والخلق الطيب، والحلم والعلم الغزير والسخاء والرفق. (32)

وله لامية في مدح اسهاعيل بن عباد يفتتحها بذكر الطبيعة مجملاً فيذكر البرق الذي جن جنانه وجدا ليكون دخيلاً، فبات الشاعر سهرانا مع البرق حتى نعس وصار لحظه كليلاً، ويستخدم في ذكر الطبيعة صفات الحرب والاسلحة من الصوارم والادهم والسيوف، وكذلك يحلق في التشبيهات البعيدة من النجوم والجوزاء حتى يتوصل في البيت الثامن الى ذكر ممدوحه المتنصر في الحروب دليله الحسام، وعدوه مشغول بضحاياه، فاذا كانت الاسد الضواري لاتخافه فلم دخلت في عرينها، فوصف عدوه بالجبن والخوف، وهنا يرسم صورة جيلة بأن البيض الصوارم أي السيوف قد وقعن في حبه وهامت بهذا الحب كناية عن كثرة انشغاله بالحروب واستخدامه السيوف، وجعل نور جبينه يعشي العيون ويبهر العقول، ويغلو في صوره ومبالغته حتى انه خشي على الثرى وعلى الورى عندما دنوا اليه لتقبيل كفه، فهو الذي يعفو عند المقدرة فجعل المدوحه العديد من الشهائل الجيدة، وقد ورد ذكر هنه القصيدة في العديد من المصادر، وخلامنها كتاب المديع ربها لانها لاتركز على نور بعينه أو لاتركز على ذكر الربيع فقط وهو ما يخرج عن منهج كتاب البديع، كذلك ذكرت في كتاب الذخيرة ونقلته عنه ثلاثة مصادر اخرى. (33)

ونثره وهو عبارة عن رسالة نثرية واحدة ذكرها له صاحب البديع مضمونها قيامه بنزهة مع صديق لمه فيها الربيع وقبل اختتامها يعرج على ذكر الممدوح الامير لانه يجب زيارته والتودد اليه. (34)

والنوع الثاني من المديح في ذكر النواوير، حيث يقوم بتفضيل نور على نور فيف ضل الورد على البهار، وهذا الورد كان فضله على الازهار كفضل ابن عباد، وهكذا يستخلص الى ذكر المسدوح الموصوف بالحسب والنسب الكريم. (35)

أو يذكر الروض الذي يظل المرء ينظر اليه ويتأمل حسنه ويصف مليكهم بالقوة والنصر على الاعداء (<sup>36)</sup>،حيث يتوسط (في قصيدة اخرى) عباد لظى الحرب المشتعلة بالنار لانه شـجاع همام، أو يـذكر النيلوفر ويتقن وصفه في ستة أبيات حتى يتخلص في البيتين الاخيرين الى ذكر ابن عباد. (37)

ويرى بعضهم ان الشعراء هنا يستخدمون وصف الطبيعة مقدمة لقصائد المديح بدلاً من النسيب أو الغزل التقليدي وان الشعراء لاقوا ترحيباً في هذا الجانب من الممدوح، فقد أنشد حبيب الحميري للمعتضد قصيدة ضادية يحاكي بها قصيدة للفقيه ابي الحسن بن علي في الموضوع نفسه فلها سمعه المعتضد أمره ان يحضر ابا بكر بن القوطية صاحب الشرطة وأبا جعفر بن الأبار (شاعرنا) وابا بكر ابن نصر، وأمرهم بمعارضتها، (38) وعرف الوزير الكاتب أبو الاصبغ بها حدث فصنع شعراً على الهيأة تلك في معناه وغرضه وأتسملت المعارضة من واحد الى آخر، وهذه السلاسل من المعارضات مألوفة في الادب الاندلسي: قصيدة واحدة تشير عدة معارضات أو رسالة تثير عدة رسائل أو كتاب يستدعي كتباً تذيل عليه. (99)

فاذا كان في ذكره الطبيعة يتوصل الى مدح الحاجب أو الامير أوالرئيس (كما يسمي والدصاحب كتاب البديع) ويجعله كالمقدمة الطللية أو يقابل المقدمة الطللية أو الغزلية لمدى المشعراء الاخرين فأن هذا التخلص لا يحدث الافي الثلث الاخير أو الربع الاخير من القصيدة. فاذا كانت القصيدة في واحد وعشرين بيتاً، فأنه يذكر الممدوح في الابيات الخمسة الاخيرة، وإنا ارجح أن ذكر الممدوح ليس مقدمة طللية أوغزلية وإنها الغرض الاصلي من القصيدة هو وصف الطبيعة وفي النهاية يعرج على ذكر الممدوح لاغراض كثيرة بينتها سابقاً.

وهنا أوكد رأيي في أن ذكر الممدوح كان لاغراض مقصودة لامقدمة طللية، ولعل أصحاب الرأي الاخير وجدوا ان القصيدة الواحدة الموصولة بمدح ابن عباد كانت تلاقي ترحيباً لديه — كها أوضحت فيطلب معارضتها من العديد من الشعراء، وحدث ذلك حتى في الرسائل والكتب، والذي يطلع على هذه القصائد التي سر بها ابن عباد لذكره في قصائد وصف الطبيعة يجد أيضاً ذكر القاضي في نهاية القصيدة في الابيات الاربعة أو الخمسة أو الثلاثة الاخيرة من القصيدة التي تتراوح ابياتها بين اثني عشر الى خمسة عشر بيتاً، وأنا أرجح ان ذكر القاضي أو الشخصية المهمة أو الممدوح بصفة عامة هو نوع من التقليد بين هؤلاء المسعراء الذين ينتمون الى مدرسة واحدة أو الى منهج شعري واحد، لان المقدمة الطللية أو الغزلية لاتشكل الا ربع القصيدة الأول أو ثلثها فكيف يكون هنا ثلاثة أرباع القصيدة... فتأمل ؟

فالشاعر من هؤلاء كان من اسرة مترفة غنية لايشقى لكسب العيش ولايقدم قصيدته الى الخليفة لكي يتكسب بها ولكن كان ذكر الخليفة كها اراه نوعا من التبرك او التباهي بشخص له هيبته ووقاره واحترامه بين الجميع خاصة وان هؤلاء الشعراء من المقريين للخليفة، لذلك نجد هذا الذكر نوعا من التقليد للاسباب السابقة، ويؤكد هذا مأأورده د. صلاح خالص عن هؤلاء الشعراء الاغنياء ومايميزهم من الناحية الادبية بأن الشعر " لم يكن لديهم سوى ملهاة وتسلية، واذا ما وجدنا عندهم ابياتاً في مدح الملك أو بنيه فها ذلك الالاعراب عن تعلقهم بالسلطة الحاكمة واتقاء لشرها، ومع ذلك فهم لايفعلون ذلك الاقليلاً. هذا الى ان قصائدهم على وجه العموم مستوحاة من حياتهم الباذخة، فقد كانت مشاغلهم نادراً ما تتجاوز حياتهم المترفة في القصور كمجالس الانس والشراب والزهور والنساء والغليان، الااذا كان ذلك في وصف أمر يتعلق بحياتهم أو مدح مجاملة للامير. وهؤلاء الشعراء هم مجموعة من الشخصيات التي تنتمي الى الاسر الكبيرة الاشبيلية. وكانوا يكونون خاصة القاضي ابي القاسم وحاشيته المقريين حتى اذا توفي القاضي النفوا حول ابنه المعتضد. وكانت علاقاتهم بالقاضي على وجه الخصوص تتسم بالصداقة أكثر منها بالتبعية والحضوع. ولعل المعتضد. وكانت علاقاتهم بالقاضي على وجه الخصوص تتسم بالصداقة أكثر منها بالتبعية والحضوع. ولعل أهم الادباء الذين وصلت الينا أسهاؤهم وقسم من نتاجاتهم هم: أبو عامر بين مسلمة وأبو جعفرابن الأبار وأبو بكر بن القوطية وأبو الوليد اسهاعيل بن عامر الحميري. (٥٠)

#### وصف الطبيعة

كان وصف الطبيعة هو الموضوع الاساس الذي نظم به ابن الابار، فله في كتباب (البديع في وصف الربيع) قصائد عديدة ومقطعات عديدة أيضاً في وصف الطبيعة عامة والنوريات منها خاصة كها اصطلح عليه الباحثون، حتى يمكن عد ابن الابار واحداً من شعراء كتاب البديع البارزين لكثرة ما أورده له من شعر فيه.

والبديع في وصف الربيع كتاب ألفه أبو الوليد الحميري جمع فيه ماصنفه أهل بلده في وصف الازهار والربيع بسبب اهمالهم تسجيل شعرهم وجمعه، وسأمه بما أتى به المشارقة في هذا الباب، واعجاب بتشبيهات اهل بلده على الرغم من قصر عمر الشعر قياساً لل عمر الشعر بالمشرق.

عاش الحميري في عصر المعتضد بن عباد اي بداية عصر ملوك الطوائـف ورتـب كتابـه بـما يــدل عليــه الاتجاه العام الذي سلكه شعر الاندلس حتى عهده في وصف الطبيعة.

جاء كتاب البديع في ثلاثة فصول الاول لوصف الربيع عامة، الثاني مافيه وصف لعدة ازهار، وفي هذا الباب نجد مفاضلة الازهار، هذا الموضوع الذي اثاره ابن الرومي، وأورد فيه رسائل نثرية منها: رساله له (أي المؤلف) في الرد على ابن الرومي في تفضيل البهار على الورد. وقطع في تفضيل الخيري على البنفسيج، والثالث مخصص للقطع التي تختص بنوع واحد من النوار.

لقد أبدع ابن الابار في وصفه للنور، فلم يترك نوراً دون أن يذكره، وكان حيناً يستعير لـه صفات انسانية فيشاركه أحاسيسه ووجدانه وأحياناً كأن يصفه وصفاً حسياً عجرداً، لكنه وصف متكامل يحسن فيه استخدام التشبيه، ولا يترك شيئاً دون أن يذكره ويصفه ويشبهه بأحسن التشبيهات، وكان أبو الوليد الحميري

صاحب كتاب البديع يثني كثيراً على تشبيهاته ويسبغ عليها الصفات الحسنة المختارة، والـذي يراجع شـعره في النص المحقق يجد مع كل مقطوعة أوقصيدة مدحاً وثناء.

لقد وصف أبن الابار الاقحوان وشبهه بلبة اللر، ووصف زهرةالخيري النهام، هذه الزهرة التي يفوح عطرها ليلاً، جعل اخفاءها العطر كعادة كتم الاسر ارواستعار لها صفة الشيب والشباب: فالشباب في اذكاء عطرها ليلاً حين تكون قوتها وحيويتها، وتستريح نهاراً في وضح الصباح فيكون شيبها وضعفها. (<sup>41)</sup>

ويصف الآس ويجعله معزياً وآسياً لهموم الناس، ويتكلّم على دورة حياة الزهرة في أبيات خسسة، (42) كما يصفه في رائية اخرى بالوفاء ويجعل باقي النور غدارين: فالصب المحب تثمر نفسه اذا ماأثمر وبدا نوره، فهنا يسبغ صفات انسانية ويستخدم المفاضلة بين الازهار. (43)

ويصف النرجس ويشبهه بالعيون الرطبة التي حدقتها صفراء ويحيطها السدر، ويسصف النيلسوفر بسشدة البياض عندما يقبل الليل مثل الروضة التي تضم طفلاً لها من الزنج أي اسود.<sup>(44)</sup>

ولم ينس ابن الآبار الورد فوصفه برواق المنظر وأنسه، وانه خير منوم وخير موقظ ويبين التأثير النفسي للورد على الانسان دون أن يستخلم له صفات انسانية، فهو يحافظ على الوداد وعند الفراق يزيد الهم، وعند اللقاء يبعد الحزن، وعند الشرب تخطف الوردة الصفراء الابصار فتسري عن نفس الشارب، فيعطي الراحة النفسية للانسان حتى انه يهدئه عند الغضب، وهو في كل هذا يستخدم المحسنات من تنضاد وجناس وما الى ذلك. (45)

ذكر نوراً آخر هو السوسن وشبهه بالسدر، وجعسل الحمسيري تسبيهه أبسدع تسبيه، ولكني لأأراه الا تشبيهاً مباشراً، <sup>(46)</sup> وقد يسنبه السسوسنة بالكسافور والنسواوير السصفر بقراضسات النسضار، وأبيات مجسردة مسن الصفات الانسانية. <sup>(47)</sup>

وله تشبيه غريب لشجرة الرمان ونواره بسان جعلسه مشل أكسف السدمى المحنساة أو مشل بنسان الحسمام أو كالحقاق التي تفتحت فبدت الغلائل وسطها من البرق تتلامع وتضيء. <sup>(48)</sup>

ومن المفاضلات بين النواوير انه كان يجعل النور يتكلم أي يجري المفاضلة عـلى لـسان الازهـار ففـضل الخيري الاصفر على الخيري النهام، وأدخل أثناء ذلك ذكر المدام وأكمل ذكر الصفات على لسانه هو.<sup>(49)</sup>

ويجمع صفات أغلب الازهار في ضادية تحدث فيها عن الربيع المبتدي بأزهاره المختلفة وهي: شسقائق المنعهان والنعهان والنعهان والسوسن والاقحوان والورد، واعطى لكسل زهرة صفات مختارة وتسبيهات متميزة ومناسبة. (50)

ويرى الدكتور صلاح خالص ان " اشعاره في الحدائق والازهار لاتكاد تختلف عن اشعار أبي عامر وغيره من شعراء العصر الذين حاولوا ان يسبغوا حياة جديدة على أنواع الزهور المختلفة ويحملوها من العواطف والافكار ما يحمله البشر أنفسهم، ولكن اغراقهم في الصنعه الكلامية والتزويق اللفظي كان كثيراً ما يجلب اهتهام القاريء الى الشكل دون المضمون، ويعرقل - كها أعتقد - تكامل الصورة السعرية التي يحاول

ان يخلقها الاديب ويكاد يخفي مشاعره الحقيقية، ولكن ذلك كله لايمنعنا من أن نقدر مقدرة ابس الأبار على الصياغة الشعرية (التكنيك) ورقة أسلوبه وحسن اختياره لالفاظه مما أحله مكاناً رفيعا في الادب لدى نقاد عصره (51).

## الغزل بين العفاف والمجون:

كانت علاقة الشعر بالاخلاق قد أخذت تتحدد على نحو من الايهان بالعفاف عند المقدرة، وهو سمة أخلاقية تلازم الفتوة النابعة من النظرة الدينية. وقد فلسف ابن حزم هذا الصراع بين الشهوات والاقسلاع عنها، بأن للأنسان طبيعتين متضادتين أحداهما العقل الذي يشير الى المقدرة الى الخير ويحض عليه، والثانية النفس التي لاتشير الا الى الشهوات، والروح واصل بين هاتين الطبيعتين وموصل مابينهما وحامل الالتقاء بها. (52)

وذهبت هذه النظرة فأصبح الشاعر في هذا العصر يتخذ من التحدث عن العفاف أو عن التمكن من الشهوات مذهباً أدبياً دون أن يعبر في ذلك عن حقيقة أخلاقية ماثلة في نفسه، ويتمثل ذلك في شاعرنا أبي جعفر بن الأبار الذي قسم شعره بين مذهبي العفاف والمجون، نعبر عن القناعة في الحب في مقطوعات كثيرة. (53) هذا مع ان لهذا الشاعر قطعاً مجونية فاحشة جرى على منواله بعض الشعراء مشل: عبد الجليل بن وهبون وأبي بكر الداني، وهذا يؤكد انقسام الغزل في هذا العصر في الاتجاهين المذكورين عند الشاعر الواحد الى جانب انقسامه منذ عهد مبكر بين غزل بالمؤنث وآخر بالمذكر. (54)

لأبن الابار قصيدة في الغزل وذكر الخمرة تتنازعه فيها الرغبة الى المجون ولكن سلطان العفاف كان أقوى فأطاعه، فهو قبل ذكر عفافه يصف الحبيبة وتعاطيه الخمر معها ورغبته في القرب منها، وعند ذاك يتصحو على عفافه وهو من عاداته التي لايحيد عنها مهما أسرته الرغبة، وهذا معناه انه كان يعيش حياة معتدلة، وربا كان ذكر المجون من محض الخيال والمبالغة التي يأتي بها الشعراء. (55)

ويؤكد ذلك ما ذكره في رسالته النثرية في النزهة التي قام بها مـع أصـحابه بالتزامـه بالجانـب الاخلاقـي واقامته الصلاة في وقتها.<sup>(56)</sup>

والقصيدة الاخرى في هذا المعنى دالية من البسيط وجد من ينسبها لادريس بن اليهاني لشبهها بـشعره في الالفاظ والمعاني، وابن بسام يراها لمن كانت تنسب انها من القـصائد الـسابقة التـي يجمـع فيهـا الـشاعر معنـى العفاف مع وجود الحبيب والسلاف. <sup>(57)</sup>

وهذه القصيدة (الدالية) وردت في أربعة مصادر تذكرها له مع ترجمته نما يوحي بأنـه عـرف أيـضاً بهـذا اللون من الشعر. <sup>(58)</sup>

وله فائية في التغزل بمفاتن الحبيبة وتأكيد عفافها دون نسيان الرياض والطبيعة الجميلة في استخدامها بتشبيهاته وفي ذكر العفاف مع السلاف وانه تذكر عفافه عند شدة النشوى فأطباع سلطان العضاف مع ذكره مشاركة الحبيب له بالشرب والسكر وهذا شأنه عند ذكر السلاف. (59) وفي هذا اللون من الشعر وأقصد الغزل أعجب أبن الابار بشعر المشارقة، ويروى انه غُني أمامه يوماً ببيت لابن الرومي في الغزل وسأله أحدهم بالزيادة عليه فزاد ثلاثة أبيات مامعناه بأن حديثها السحر الحلال الذي ذكره ابن الرومي راق الرياض بزهره وزهوه، فتحيرت بالاعجاب والعوز، ويذكر السلاف ومعاقرته لها للطرب وهي صفراء ناحلة وهو أيضاً ناحل، لكن تميزت الحبيبة في الكؤوس بنورها وبهائها، ويقي هو غير مميز، ولعله هنا دمج الغزل بوصف النور دون تحديد لنور معين أو دون ذكر لاسمه فكان مما يلبس على القاريء هل يريد ذكر النور أو ذكر الحبيبة. (60)

وله قافية في الخمر المصحوب بالعزف على العود وفيها يبذكر شرب نبوح للخمر لان في بعيض الاحاديث ان شجرة آدم كانت شبجرة عنب، ويتخلص من الخمر الى ذكر الممدوح الحاجب ويستخدم صفات مستمدة من الطبيعة وجمالها والروض والصبا. (61)

وله قصيدة في المجون من الادب المكشوف فيها ظرف واستهتار كها قال عنها ابن بسام، وقد ذكر هذه القصيدة العديد من المصادر ايضاً عما يؤكد شهرة ابن الأبار في هذا المجال فلقد وقع لي خمسة مصادر تترجم لابن الأبار وتذكر له القصيدة وتشير الى استهتاره ومجونه، ((62) وفيها يذكر ابن بسام ابياتاً لإبي نؤاس في المعنى نفسه عن الحبيب والوصول اليه بوجود الرقيب. فالمعنى موجود لدى ابي نؤاس، كما يروي ابن بسام من اناشيد الثعالبي في المجون في معنى قريب مع بعض الملح، فالمعنى الذي جاء به ابن الأبار في مجونه مسبوق اليه من المشارقة الذين سبق وبينت اعجابه بشعرهم فهنا جاراهم في المعنى أو ربها كان معناه عفو الخاطر.

وله مراجعات ومعارضات في الغزل بالمذكر راجع بها من كتب اليه بعد ماصد عنه مــن يهــواه وواصــلَ سـواه، فيذكر صدود من كان يهواه ولكنه لان بالخمر وعاد اليه ويشكر وفاء من كتب اليه وفضله وظرفه.

ومثل هذه القصيلة السابقة رائيتان اخريان ونونية في المعنى نفسه، وهذه القصائد الاربع منقولة من كتاب (حديقة الارتياح في وصف الراح) لابي عامر بن مسلمة نقلها ابن بسام في كتابه الذخيرة، والحديقة من الكتب المفقودة الابعض هذه النقول ويتبين منها انها مجالس أو معارضات أو مكاتبات في وصف الراح والمغزل بالمذكر والمجون. (63) ورأي الدكتور صلاح خالص ان أبن الأبار فيها وصل الينا من أشعاره كان واضح الميل الى وصف النساء دون التركيز على امرأة معينة وانها المرأة كها يفهمها الوسط الارستقراطي وسيلة من وسائل المتعة والتسلية، ومصدراً من مصادر اللذة، ونجد النهاذج التي تعبر عن وصفه هذا في القصائد التي نقلها ابن بسام حيث نجد هذا الاتجاه الجنسي الحسي يفيض في اشعاره ويسبغ عليها قيمة فنية واضحة رغم أثقال الشاعر لمسعره بالمحسنات البيانية والبديعية والتزويقات اللفظية، ومع ان الساعر يحاول التشبت بالاخلاق والتظاهر بالعفاف (من خلال قصائده التي يؤكد في ابياتها الاخيرة مقدرته على العفاف) فأن الروح التي تسود قصائله أبعد ماتكون عن هذا الادعاء. (64)

#### الاخوانيات

وله بعض القصائد في الاخوانيات، وهي مكاتبات بينه وبين صاحبه ابي عامر بن مسلمة ذكرها في كتابه الحديقة ونقلها ابن بسام، منها قصيدة يرد بها على ما كتبه اليه ابن مسلمة مستدعياً له ليصف بهاره وكان وقتها عليلاً، فاخبره ابن مسلمة بانه نادمها ليلته وجعلها مؤنسته فكتب اليه يصف البهارة ويستخلم الجناس في الشم والشيمة، والنديمة والكريمة، وهي متفردة بين البهاريتيمة، وهي والعود ندمانه، ويذكر المدام، ويمدح ابن مسلمة حتى يتوصل في البيت السابع من القصيدة المتكونة من ثمانية أبيات الى ذكر ابن عباد ويتخلص من ذكر البهارة والمدامة الى ذكر المعتضد. (65)

وكتب الى ابن مسلمة ايضاً قصيدة في زمن الربيع وذكر الورد واثره الفعال في اعطاء الراحة النفسية للانسان، ويبدأ من البيت الرابع بـذكر ابـن مـسلمة واعطائه صفات الفعال الحميدة والحفاظ على الـوداد ومهديء النفس وقت الخطوب، فالقصيدة كلها في ذكر أبن مسلمة ويجعل مقدمتها في ذكر الـورد مع بيان فوائد الورد في ايثار الانس وجلاء صدأ النفس. (66)

من هنا يتبين ان اخوانياته كانت معارضات أو مكاتبات لابـن مـسلمة تتـضمن ذكـر الطبيعـة أو مـدح المعتضد او ابن مسلمة وذكر الحبيب والمدام والمجون المتمثل بالقصائد الاربع المشار اليها سابقاً.

#### الرثاء والتهنئة:

وله بيتان انشدهما أبو محمد بن حزم في التعزية بجارية الرئيس أبي الوليد بن حبيب والدصاحب البديع، والتهنئة بولد ولد له، فقد جمع النقيضين في هذين البيتين، فالموت عكس الحياة المتمثلة بولادة الطفل، فجعل الدهر يعاتب الرئيس أبا الوليد ويتنصل بعذره بالذنب الذي جناه، فالاعتذار كان عن ذنبه في الايكة التي ذوت في رياضه (وهي الجارية) فاعطاها صفة الايكة أي الشجرة الذاوية، والتعويض كان بالكوكب الذي طلع في رياضه في اليوم التالي، وهو المولود، وفي نفح الطيب ان هذين البيتين خاطب بها ابن عباد لموت بنت له وولادة ولد. (67)

#### نثره:

له رسائل نثرية يذكر فيها نزهة في فصل الربيع مع الحميري فيها افتتاحية يبين فيها قصة قيامه بنزهة مع أحد اصحابه وتخلف المرسل إليه عنهم في النزهة،فيذكر الروض والارض الخضراء والمنزن والمطر الذي ننزل غزيراً فأظهر اليواقيت والدر،فكانت الشقائق الحمر والنرجس والورد،والصبح المشتمل على شمس الاصيل والبنفسج والطل والمسك،ويشير الى قيامه بصلاة الظهر، مما يوحي بأيانه والتزامه بالفرائض،فكيف ذلك مع شعره الماجن وكلامه الفاحش ثم يذكر من استضافها ودعا الى قراهما،فأقاما مجلساً أدبياً لامجلساً للشرب

(وهذه اشارة الى ان خرياته كانت كمن يقول ما لايفعل) مع بعض الملح، حتى بدا الليل فأنـصرفا وتوجها الى ابن عباد وهنا كعادته يتخلص الى ذكر ابن عباد فيثني عليه بالـسناء والحلـم والعلـم ويـدعو لـه بـالعز والتأييسد والحرز.

فنثره لايبتعد كثيراً عن شعره في المضمون ونجد فيه سيات النشر الفني الذي استخدمه كتاب الاندلس، فهو لايبتعد كثيراً عن نثر الفتح بن خاقان في رسم المصور واستخدام المقاطع القصيرة المتجانسة والمسجوعة وينتهي المنص بشرح الحميري لبعض الكليات المستخدمة فيه لانه وجدها تحتاج الى شرح وتوضيح لفصاحتها وجزالتها.

## السمات الفنية لشعره:

بعد دراستي لخصائص شعره والاغراض التي نظم بها، يمكنني أن أجمل الآن بعيض السهات الفنية لشعره: فهو يستخدم الجناس كثيراً في قصائد وصف النور والازهار، ويستخدم حسن المتخلص في قيصائد وصف الطبيعة الموصولة بمدح ابن عباد أضافة الى التشبيه والكناية.

ومعانيه واضحة سهلة في فصاحة وجزالة تحتاج احياناً الى بعض الشرح والتوضيح.

ويستخدم اسلوب المعارضات وخاصة في مجال المجون والاخوانيات، ولـ نظم عـلى الارتجال رد بـ على أحد الشعراء في الولاء الى الحربية تخلص فيها الطف تخلص، كما نص على ذلك أبو عامر بن مسلمة الـذي روى النص في كتابه الحديقة.

كذلك بستخدم اسلوب الرسائل الشعرية بينه وبين أصحابه، وهذه الرسائل تحتىل عموماً جزءاً مهماً من أدب هذه المدة لان عادة التراسل بالشعر كانت منتشرة في الوسط الارستقراطي، فكان من اخلاق ذلك العصر ان يجاب الشعر بالشعر حتى ان أحد الامراء غضب لانه بعث لشاعر جائزة مع أبيات لم يجبه عنها. (68)

#### هوامش

- (1) غارسيا غومس: الشعر الاندلسي 45.
- (2) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجرى: 134–135.
  - (3) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي 117–118.
    - (4) الشعر الاندلسي: 47–54.
      - (5) المصدر نفسه: 46
    - (6) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسى 119.
  - (7) مصطفى الشكعة: الادب الاندلسي موضوعاته وفنونه: 225.
    - (8) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 136.
    - (9) د. منجد.م. بهجت: الادب الاندلسي 120.
    - (10) انظرد. احمد هيكل: الادب الاندلسي 217-232.
      - (11) الشعرالاندلسي 46.
      - (12) بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي 207.
      - (13) ابن خلكان: وفيات الاعيان 1/ 142.
        - (14) الذخيرة ق2/ 1/ 135.
- (15) مسالك الابصار في عمالك الامصار، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية الاسلامية، السفر السابع عشر ورقة 304.
  - (16) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 161.
    - (17) الذخرة ق2/ 1/ 125.
    - (18) اشبيلية في القرن الخامس 167.
    - (19) 142/1 ولم يصل الينا هذا الديوان.
  - (20) كشف الظنون 1/ 763، محمد بن شنب: دائرة المعارف الاسلامية 1/ 67.
    - (21) كشف الظنون 1/ 125، محمد بن شنب 1/ 67.
      - (22) البغدادي 466.
    - (23) ابو عبدالله بن الابار: درر السمط في خبر السبط 7.
      - (24) ابن خلكان 1/ 142، الواني للصفدي 8/ 137.
        - (25) جذوة المقتيس 1/ 182–183.
          - (26) بغية الملتمس 1/ 207.
  - (27) د. احسان عباس: تاريخ الادب الاندلسي، عصر الطوائف والمرابطين 109-110.

- (28) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 161.
  - (29) انظر تصيدة رقم (6).
  - (30) انظر قصيدة رقم (16).
  - (31) انظر قصيدة رقم (22).
  - (32) انظر مثلاً قصيدة رقم (6).
    - (33) انظر قصيدته رقم (30).
  - (34) انظر رسالته في نهاية الديوان.
    - (35) انظر المقطوعة رقم (5).
    - (36) انظر المقطوعة رقم (13).
    - (37) انظر مقطوعة رقم (11).
- (38) البديع في وصف الربيع 42، وانظر قصيدة ابن الابار رقم (22).
- (39) د.احسسان عبساس: عسصر الطوائف والمسرابطين 196، د.منجسد مسصطفى بهجست: الادب الاندلسي 291. د.مقداد رحيم خضر: تاريخ النوريات في الشعر العربي، مجلة اداب المستنصرية سنة 1985، ع11، ص224.
  - (40) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 152.
    - (41) انظر المقطوعة رقم (2).
    - (42) انظر المقطوعة رقم (7).
    - (43) انظر المقطوعة رقم (17)، (10).
    - (44) انظر المقطوعتين رقم (8)، (10).
      - (45) انظر القصيدة رقم (23).
      - (46) انظر المقطوعة رقم (24).
      - (47) انظر المقطوعة رقم (32).
      - (48) انظر المقطوعة رقم (28).
      - (49) انظر المقطوعة رقم (36).
      - (50) انظر القصيدة رقم (22).
- (51) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 164. وراجع شعر ابي بكر بن القوطية من اعيان المائة الخامسة الهجرية، صنعة هدى شوكت بهنام، مجلة الموردع1، م14، س1985، ص85-114. وشعر ابي عامر بن مسلمة صنعة د. هدى شوكت بهنام، مجلة الموردع2، م18، س1989، ص152-164.
  - (52) طوق الحمامة 194.

# قهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهوواوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

- (53) انظر المقطوعتين رقم (9) و (12).
- (54) د. احسان عباس: عصر الطوائف والمرابطين 158-160، د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي 127-128.
  - (55) انظر المقطوعة رقم 9.
  - (56) انظر رسالته النثرية في نهاية الشعر.
    - (57) انظر القصيدة رقم (12).
- (58) المصادرالاربعة عدا المذخيرة هي وفيسات الاعيسان لابسن خلكسان 1/ 142، السوافي بالوفيسات للصفدي، 8/ 137، فوات الوفيسات لابسن شاكر الكتبي 3/ 406، مسالك الابيصار للعمري ج 17 و 305.
  - (59) انظر قصیدته رقم (25).
  - (60) انظر مقطوعته رقم (20).
    - (61) انظر قصيدته رقم (26).
- (62) المصادر التي ذكرت القصيدة هي: فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي3/ 406، معاهد التنصيص للعباسي96، نفسح الطيسب3/ 477، مسالك الابسصار للعمسري ج17/ و306، السذخيرة ق2/ 1/ 150–151.
  - (63) انظر القصائد رقم (15)، (18)، (19)، (35).
    - (64) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 162.
      - (65) انظر القصيدة رقم (31).
      - (66) انظر القصيدة رقم (23).
    - (67) انظر المقطوعة رقم (4)، النفح 3/ 477.
  - (68) د.صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 143.

رَفَحُ جر لارَبِي لاجَرَي لأَسِكُمُ لامِنَ لامِورَ لأَسِكُمُ لامِنْ لامِورَوكِسِي

[الباء]

**[1]** 

ومن السابغ بُرد كهاله، السائغ ورد جماله، قول أبي جعفر ابن الأبار في بركة على جوانبها أقحوان وهو: { المنسرح }

[1] وبــــــــــــــــركة بالأقــــــــــــــــــ محفة

تُـــخالُ ربـــخ الـــمِّبا بـــها صِــبة

[2] يُحُلُّ فيها الحُسباب حُسبُوتَه

اذا جــــــــرتْ للــــــــــقـــبا بهــــــــا هَبَّـــــــــه

[3] كأنه اراح بِمُ اعد ضَانَ

حفّ ت مسن السنُّر حولسها لَسسبَّة

شبه تكسر الماء براحة وهي الكف فيها غضن والغضن التشنج والتكسر. وشبه ابيـضاض الأقحـوان واتصاله واحداقه بالبركة بلبة در. واللَّبة العقد العالي سمي بموضعه من الصدر

[ البديع أ:150، ب:152-153، ج: 153 –154 ].

[2] حباب الماء: معظمه او طرائقه او فقاقيعه التي تطفو كانها القوارير[القاموس المحيط] حُبوته: من حبا حُبو المسيل دنا بعضه من يعض [القاموس المحيط] وه وه والمن والمنازعة المن والمنازع والمنازع

[2]

طيسسب استسستاداً فهسسو عسسين السسصوابُ [2] السسطُّبحُ شِسسبَهُ السسشيبِ في لونسسه

فعَافِــــه والليــــلُ شبــــه الـــــمابُ

[البديع أ:112، ب: 116، ج: 117 –118].

يقصد وصف الخيري النهام.

[3]

ومن مجون ابن الابار قوله مما يضارع ماتقدم (1): { الخفيف } [1] زارن خيف حيف حيف الرقب الرقب مربب مربب

يتـــــــشكى القـــــضيبُ منـــــه الكثيبــــــا

مــــن مُجفـــون بـــصمي بهـــن القلوبـــا

[3] قـــال لي: مــاترى الرقيــب مطـــلاً

قلـــــت ذَرْهُ أتـــــى الجنــــاب الرحيبــــا

[4] عاط \_\_\_\_ أكر قُسَ المسدام دراك \_\_\_ ا

وأيرهـــاعليـــه كويــافكـــويا

قال ابن بسام: ولقد ظرف (2) ابن الابار واستهتر ماشاء وندر، وأظنه لو قدر على ابليس الذي تولى لـ نظم هذا السلك، وأوطأ له ثبج هذا الملك، (3) لدب اليه، ووثب أيضاً عليه.

- (1) اى ما تقدم ذكره في الذخيرة من قصائد ابن الابار.
  - (2) في المسالك: طرف
  - (3) وأوطأ...الملك: لم ترد في المسالك.

[الـذخيرة ق2/ 1/ 150-151، مسالك الابـصار لابـن فـضل الله العمـري ج17 ورقـة 306 مـع اختلاف في الرواية هو: 3/ اي، 6: تم لما الرقيب سريعاً، 7: ندب ] [ديوان الصبابة لاحمد بن ابي حجلة المغـربي 120-121 وردت القـصيلة كلهـا عـدا البيـت الشاني مـع اختلاف في الروايـة هـو: 5/ عينـك، 7/ عليـه، 8/ واثن/: رأيت عجيباً / 10/ هل رأيتم او هل سمعتم.

[ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 3/ 406-407 مع اختلاف في الرواية هو: 2/ تبصمي، 8/ المكان، 4، 5، / ورد الواحد مكان الاخر، 4/ اكؤس الرضاب، 6/ من بعد نعس، 8/ قلت عمري لقد وقعت قريباً، 9/ وثوباً].

[معاهد التنصيص للعباسي 96 برواية العمري، نفح الطيب 3/ 477 مع اختلاف في الرواية ].

[4]

أنشد له أبو محمد بن حزم (1) من قصيدة في الرئيس أبي الوليد اسماعيل بن حبيب يعزيه في جارية ماتت عنده، ويهنئه بمولود ولد له (\*\*): { الكامل }

[1] أو مارأيـــت الـــدهرَ أقبــل مُعِنبــا

متن صِّلاً بالعـــــنر مــــــا أذنبــــا

[2] بـــالامس أذوى في رياضِـك أبكــة

\* الجذوة 1/ 182-183ت: 190، البغية 1/ 207 ت: 353، النفح 3/ 477

(1) الجذوة: انشدني له ابو محمد بن حزم احمد، النفح: وانشد له ابن حزم.

[1]الجذوة: متفضلاً [1] الجذوة والبغية: لما.

[2] النفح: اذبل [2] الجذوة: ايكة

\*\*في النفح بعد البيتين ((وقيل: ان خاطب بهم ابن عباد ملك اشبيلية وقد ماتت له بنت وولد لـه ابس، وبعضهم ينسبها الى غيره)).

[5]

ولأبي جعفر بن الابار في اقرار البهار بفضل الورد قطعة حسنة السرد موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي سيف الحق الماضي وهي: { الرمل }

[1] طلعة النسرجس في أكفانها

قـــائلاً للـــورد: قــد بُرّخــت بـــي

المعالية ال

[2] لم تــــــزل تـــــورئُ جـــــسمي سقمـــــا مُبكيـــــا عينـــــى بــــــدمع الــ [3] كيف خلَّطْ تُ وغلِّيت علي علي . سييد الأنبوار يالل [4] انسامى تحست شكواى فسلا توقِعُــــونى تحــــت دَيْــــب الـ [5] أنـــالــولاطــمعى ان نلــيقى مـــــــا أقلَّتنــــــــي حينــــــا قُــُ [6] فصفلُه فصفلُ ابسن عبّساد أبسى الس قاســــــم القـــــاضي قــــــويع الــ [7] ملك ل ولم يم جُد بالثان قــــــــال للــــــــــعالم حــــــشبي حَـــــسبي قوله: انها اسمى تحت شكواى يعنى برحت بي لان برحت بي تصحيف نرجس. \*[ البديع أ/ 76-77. ب/ 79-80، ج/ 82]. [2] الحبب: الحباب، والحباب: الطل يصبح على النبات (المعجم الوسيط). [5] القضب جمع قضيب وهو الغصن (القاموس المحيط) ومن السني البديع، والسري الرفيع، في فصل الربيع، ما انشدنيه لنفسه أبـو جعفـرابن الابــار موصــولاً بمدح الحاجب وهو: { الكامل } 

,													
أنرلسيين	A ±	AL	5	5. A	, h				 				
الدلسيية)	شعد (ء	מעו ניבע	تصباعه	شعاله	(11)	10 22/0	2017	F1 23/F1 23		7/2/ 2//2	1 <i>≥</i> //⊏/	2327	270-1
<u> </u>	,,,		J		<i></i>	11/00	TO COME TO COME	21 45 47 46V	A COLONIA			-	***

[2] ملك ألفُ صول حبا الشيرُّري بثرانِس وأراك بالاشــــــجار خُـــــف مَ قِبابِـ وغــــــــــدا يُخُمُّ عَـــــــــــغ جنــــــــع جنــــــــع جنــــــــــع [5]عقر العقر ول فرياتكيّ ف حُرست [6] بالحاجب المامول أضحك ثغيب، فر حـــــــــاً وأُنطـــــــق جهرُ نــــــــا بـــــ [7] مع اده ذا التَّنين والصَّمَلك الصَّفين [7] [8] هـز الـصّعادَ فأزع دت مـن خوفيه

عُتباه: رضاه، وعِتابه: سخطه. ووهاده المواضع المنخفضة. ونجاده: المرتفعة. جنائبا: مقودة اليه، موقوفة النظر عليه. وقوله: هزّ الصعاد جمع صَعدة(2): وهي القناة النابتة مستقيمة لاتحتاج الى ثقاف وتقويم. \*[البديع: أ/ 24.ب/ 28-29، ج/ 27-28].

[1] افتر: ضحك ضحكاً حسناً (القاموس المحيط).

والعتبي بالضم: الرضا (القاموس المحيط).

[2] في (ب). صعد.

[3] في (ب)، الثابتة

[7]

تتيسة بسه خسلى السزَّمن السقسسيب

[2] تَرَسَّل كالغسداتر مرسلات

ب اقَ طَطٌ ون مَّ بك ل طيب

مدحرجَـــةٌ لهـــاعَــــرْفُ الــــحبيب

[4] كان الصُّبِعَ شَصِيًّ بِسه جيوبِ

فغــــادَرَ فيــــه أزْرارَ الـــــجيوب

[5] ونافَ سَهُ السوري شَ فَا وَحُبَّ الساوري شَ

فعُــــــقُد سُــــودَحبَّــــــات القـــــــــــلوب

هذا الوصف مستوعب لجميع أحوال الآس لأن نوره أولاً مبيض ثم يسود.

\* [البديع أ: 79، ب:92، ج: 95].

[1] في أ، ب: الموبق، والتصحيح عن ج.

[2] أ: الغذائر، القطط محركة القصير الجعد الشعر (القاموس المحيط). وفي أ،ب: وارسل.

[5] الورى: الخلق (القاموس المحيط) فعود: من عوده اياه جعله يعتاده والمعاود: المواظب (القاموس المحيط).

[ التاء ]

[8]

ومن البديع المختار فيه ما أنشدني (1) لنفسه أبو جعفر بن الابار وهو: { البسيط } [1] أمسا تسرى السروض راضاه الحيسا فبسدا

للنرجس الغضض فيه لحضظ مبهوت

[2] مشـــلَ العيـــون رَنَــتْ أشـــفارُها دُرَرٌ

لك ناس بُها صُ فُرُ السواقيت

الأناسيُّ جمع انسان وهو ناظر العين وحدقتها.

\* [البديع أ/ 104، ب/ 107-108، ج/ 109].

(1) أ، ب: انشدنيه.

[9]

ولابن الابار في هذا (1) عدة أشعار، منها قوله: { الكامل } [1] ومعـــرّض بالغـــصن في حــــركاته

تَـــسَلُ القَلـوب العفـو مـن لحظاتِــه

[2]عاطَيْتُ ـ كأسا كأن سلافَها

[3] حتى اذا ماالسكر مال بعَ طفه

وعنَّا بحُك م الوصلِ في نـــشواته

[4] هـــصرتُ يـــدي منـــه بغـــصنِ نـــاعم

لم أجـــن غـــيرَ الحِـــل مـــن ثمراتـــه

[5] واطعيتُ سيلطانَ العفياف تكرُّ ميا

والمسرء مجبول علااته

\* [الذخيرة. ق2: 1/ 143، والبيتان الاخيران وردا في مسالك الابيصار للعمري ج117 ورقة 305 مع بعض التصحيف.

(1) المقصود هنا: وصف العفاف.

## [ الجيم ]

**[10]** 

وانشدني أيضاً لنفسه في تشبيه خَلْقه (1) وخُلْقه بيتين سريَّين وهما: { المنسرح } [1] كـــــان نياــــوفَرَ الريـــان اذا

مسااللسيلُ أدجسي أوهَسم أن يسدجي

تسخم طسفلاً لهسا مسن السزَّنج

[البديع أ/ 146.ب/ 148-149، ج/ 150].

- (1) يقصد وصفه للنيلوفر
- [1] دجا الليل دجوا: اظلم (القاموس المحيط).

[2] [ب: البض: الرقيق الجلد الممتلئ. في الذخيرة [(للزنج)]. عند مراجعتي للذخيرة لم اجد هذين البيتين ضمن كتاب الذخيرة فلا ادري اشارة محقق البديع نسخه (ب) كيف أتى جهذه الاشارة، حتى ان هذين البيتين لم يردا في اي مصدر اخر غير البديع، وفي أ، ب: روضة. ضمة.

### [ الدال ]

[11]

ومما يشاكل هذا (1) براعة (2) ويشبهه بزاعة (3) قوله أيضاً فيه موصولاً بمدح ذي الموزارتين أبي عمرو (4) عباد أعزه الله وأحسن ذكراه – وهو:

ه تقد	Ð,
[1] اذا النـــــور مُحـــــــــق بمــــدحٍ فـــــــــا	
لنـــــلوفَرِ الــــروضِ لا يُعبـــــدُ	
[2] وأوْراقُــــهُ كعبــــةٌ مِــــن لِجُـــــيْن	
توسَّطها الصحجرُ الاسصودُ	
[3] توسَّــــــطَ عَبِّــــادٍ الـــــــمُرْتجِي	
لَ <del>ظ</del> َ ــــى الـــــضَرْب والحــــرب اذتوقــــــد	
[4] مُسامٌ اذا هـ مَ أَضْ حَت لـ ه	1
متـــون الظُّبـــى والقــــنا تُرْعَــــد	
[5] اذا شــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
وجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
قوله: وشرواه الشروى المثل.	
* [البديع أ/ 145–146. ب/ 148، ج/ 149].	
(1) يقصد وصفه النيلوفر في قافيته ص145 نسخه أ.	
(2) في أ، ب: بداعة.	
(3) بزاعة: من بزع الغلام فهو بزيع صار ظريفاً مليحاً كيساً (القاموس المحيط).	
(4) ب: ا <i>بي ع</i> مر	
[1] المنيلوفر	
[2] اللجين: القضة (على صورة المصغر) (القاموس المحيط). 	<b>^</b> -

مسسن الغسسرام ولامسساكابَدْت كبسسدي

[12]

وه والم المع والم المع والم المع والم المع والم المعربة مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

[2] أفسديكَ مسن ذائسر رامَ السدنوَّ فلسسم

يــسطَّعْهُ مــن غــرَقِ في الــدمع مُتَّقــدٍ

[3] خساف العيسون فوافساني عسلى عَجَسل

معطِّ لا جِ لِنَهُ الا مِ نِ الغِ لِنَاءُ

[4] عاطتُ ألكام فأستحنتُ مداميتها

مسن ذلك السشنب المعسسول بسالبرَدِ

[5] حسى اذا غاز كت أجفائه مسسنة

وصير ته يسد الصهباء طوع يدي

[6] أردت توسيدكه خسدي وقسيلً لسه

فقال كفك عندى أفضل الوسيد

[7] فبات في حُسرُم الخسارَ يُذعبره

[8] بدرٌ ألم وبدرُ الستُّم عسيحِقٌ

[9] تحسيرً الليدلُ فيسه أيسن مطلعُسه

أمسا درى الليسل أن البسدر في عسضدي

قال ابن بسام: وقد رأيت من يروي هذه القطعة لادريس بن اليماني، وهـو الاشـبه بـما لـه مـن الالفـاظ والمعاني، وهي لمن كانت له منهما رائقة، ومتأخرة سابقه، في التزام العفـاف مـع الـسلاف، ومـا سـمعت بأبـدع

منها لأحد من اهل هذا الافق. وانها أثبت هنا بعض مقطوعاتٍ في معناها لاهل المشرق ثم أعود لإيراد ملح أهل افقنا.

\* الذخيرة ق2، 1/ 135-136.

[5] في الذخيرة: الصهباء، والصهباء: الخمر. [6] في المذخيرة ق1، 1/ 87 منسوبان لادريس بسن اليهاني مع اختلاف في الرواية. وفي مسالك الابصار للعمري ج17 ورقة 305، وقد نقل ترجمته عسن المذخيرة، ونسب البيتين لابسن الابسار مسع اختلاف في روايسة البيست الاول (ممحسق، والليل). كذلك وردت القصيدة في وفيات الاعيان لابن خلكان 1/ 142 مع اختلاف في الروايسة هو: 2: افديمه، 3: الجيد، 4: بالبرد، 6: وقبل (كروايسة المذخيرة)، [ وكذلك وردت في الموافي بالوفيات للصفدي 8/ 137 برواية الوفيات، وكذلك وردت في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 3/ 406مع اختلاف في الرواية ].

[13]

ولا بي جعفر بن الابار فيه قطعة جيدة الحبكِ حسنة السبك موصولة بمدح الحاجب لأعدمنا الله جاهه كها اعدمنا الشباهه. وهي: { الكامل } [1] صـــاد الزمــان وروَّغلــة صــاد

[2] او مـــــا تـــــرى تغــــر الثـــــرى متبِّــــــمــــاً

لــــك عــــن مَــــراد مــــونق ومُــــراد

[3] وبنفــــــج الــــروض الاغــــرِّ كأنــــــه

في حسسنِه لَعَسسٌ عليسه بسادِ

[4] لا بـــل كاجنحــة الفَــراش تألّـــفت

نسسقا وقد خضبت مسن الفرصساد

[5] روضٌ يظ أُ اللحظُ يعبدُ حسن

كعب ادة ال عليا بن ع عب اد

[6] يُزُهـ ي المحافِل والعجمافِل منهم

أسسنى عَمِيس دِلِلسورى وعِسمسادِ

[7] الحاجِب المحجوب طاهرُ عِرضه

بِنَــدى جَــوادٍ في الـــوادِ جــوادِ

[8] صَالَتَان ما زالت حدادُ سيوفِ

قوله: صاد اول القطعة امر من صاديته اذا داريته وصاد الشاني اسسم الفاعـل مـن الـصدى وهـوالعطش والفرصاد: التوت وقوله: في الرهان جواد معناه: سابق وجواد قبله بعنى كـريم وحـدادُ سـيوفه معنـاه قاطعـة ماضية وحداد الثاني لِبُسة الحزن وهيئته.

\* [البديع أ/ 107-108، ب:/ 111، ج/ 112 –113].

[2] المَرَاد: العنق، والمُراد ولعله من المارد وهو المرتفع جمعه مُرَّاد، ويقصد بذلك عنق مونق وطويل.

[3] اللعس: سواد مستحسن في الشفة [القاموس المحيط].

[4] الفرصاد: صبغ احمر (القاموس المحيط).

[8] الصلتان: (عركة) النشيط الحديد الفؤاد من الخيل (القاموس المحيط).

[14]

[نور الكتان]

قال ابو جعفر بصفه بوصف نادر مختار وهو: { الحجتث } [1] وبـــــزرِ كَتَّــــان اوفــــــى

بكُـــــلُ وَهــــــدِ ونــــــجد

والمناه المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المراء ال
[2] كأنَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مداهــــــنُ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[3] اذا الـــــــاءُ رأتـــــه
تقــــــول: ذا مـــــن فِرنــــــدي
* البديع أ/157. ب/ 160، ج/ 161]. [1] وهد: الارض المنخفضة، الجمع أوهُد ووهاد ووهدان (القاموس المحيط). [2] سيف فرند: لانظير له (القاموس المحيط). وفي المعجم الوسيط: الفرند: السيف، وما يلمسح في صفحته من اثر تموج الضوء وحب الرمان والورد الاحمر.
[الراء ]
[15]
وانشد له ايضاً (**) بها خاطب به ابن الابار: { محلع البسيط }
بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[2] لااعـــــشقُ الـــــــظبيَ ذا لجـــــــام لأنـــــــه في الـــــــظباءِ مُنْكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[3] اهــــــواهُ والخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
حتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[4] احَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

بتــــــاج کـــــسری ومُــ المرط منـــه مُثــــر الخلق حـــــن يغــــــضي وينظــــر الـــ م عساذلٌ علسيه [9] كسم علَّنسي السراحُ ثسم خيسسا نــــقَم اجفانــــــ نـــــــصرت في جَّنــــــ

#الذخرة ق2/ 1/ 208-209.

\*\* له: المقصود به ابو عامر بن مسلمة.

[6] الراط: كساء من خز أوصوف الجمع مروط (القاموس المحبط).

المعالمة ال

[16]

وله ايضاً في هذا المعنى (1) قطعة بديعة الغرض موصولة بمدح ابي- (2) وقاه الله بي- وهي: { المنسرح }

[1] استبــشر الـــدهر بعــد مــا استبــصر ا

فـــــراقَ منــــه الــــرواءُ والمــــخبرُ

[2] وجررد الجرق ثروب دُخستَهِ

[3] واضحكت عسن بديع زهسرتها

لمسا بكسسى الغيسثُ قبسلُ واستعسسبَرْ

[5] والانتفي البرقُ فيد انصُلَهُ

الادمُ المسحل بينها يمسلر

[6] لــولا عقيقُ الــبروق حــين سرى

لم يكـــــن الـــــروض يثمـــــرُ الجـــــوهر

[7] حدائقُ بال كأنها حددقٌ

[8] اذا صيت نحو ها الصافَقَتُ

للأنسف مسسكا مسن رَدْعها أَذْفسر

المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية المارية المارية المعالية المع

[9] ارضٌ تُبِ اهي السساء مسشرقةٌ

بكــــلً نجــــم مـــن زَهرهــــا ازهـــر

[10] وقبيلُ مسافساخَرَتْ كواكسبها

بــالغُرّ والـــصّبد مـــن بنــــى خِـــير

[11] بكل غَبْثِ إذا السماءُ صَحَت

وك لِّ لي إذا القنا كُولِي الله القناع ألم الله المستر

[12] وكــــلِّ ســـهم اذا انتحــــى غرضــــا

[13] بحارُ جودٍ تفيضُ مسن كرم

قوله: كل شهم الشهم الذكى القلب.

**\***[البديع أ/ 24–25، ب/ 29–30، ج/ 28–29].

(1) المعنى هو وصف الربيع. (2) المقصود هنا والدابي الوليد الحميري مؤلف كتاب البديع.

[1] الرواء: المنظر الحسن (المعجم الوسيط).

[2] الدكنة: لون يميل الى السواد. (القاموس المحيط).

[8] الرَّدْع: المنق والزَّعفران او لطخ منه. الاَّذفر، اللَّفَر: محركه شده ذكاء الريح، ومسك اذفر، وذَفِر جيد الى الغاية، (القاموس المحيط).

[13] هامش أ: بياض في الاصل. لعل الصواب: تحسب. هامش ب: بياض في الاصل الكلمة الساقطة (حَسِبْتَ) والتصحيح عن (ج).

وه وه والمن المناعد والمن والمن والمن والمناعد المناعد المناع

[17]

فهـــو الــوفيُّ وكــلُّ النــور غـــدّارُ

[2] تكاد تُنْمارُ نفسسُ السصّب من جسلَال

اذا بــــدا ثمــــرٌ مــــنه ونُــــدا

[3] ك أنها الب سَتَهُ الم زنُ خُ ضُر حُ لَى

لها من المسك والكافور أزرار الماسك والكافور أزرار

\*\* فيه: الهاء المقصود وصف الآس.

[2] أ: جزل

**r18**1

وقال:(1) وبلغني ان ابن الابار صدعنه يوماً من يهواه وواصل سواه فكتبت اليه...

{ مخلع البسيط }

قال: فراجعني بهذه الابيات:-

[1] با من به تَزْدَه على الدهسورُ

ومــــن لـــه تخـــضع البـــدورُ

[2] وم ن اذا احت ل في عُ ل الله

فك لله جف ن به قصرير أ

المعالية ا

[4] ومــــــنَّ لي بالجــــــواب تيْهــــــاً وهــــوبـــا قُلْتُ [5] فـــافتر عـــن واضـــــــــ شنيــــــــــــ فيـــــــه لَيْنَا لَمُو بِنُ [6] نسم تلاقىت لنسا عُيسونٌ تخالف\_\_\_ت تحته [7] تـــرجَمَ بــالثغر عــن معــان ضَـــنّ باعلان\_ــا الـ [8] ولم نـــزل نعمـــزل نعمـــز واللحــــظ مــــا بيننــ وارضـــــعت ثديــــــ [10] تخالف إلى الكاتخال إلى الكاتخال إلى الكاتخال الكاتخا [11] حتى إذا ما الصطدودُ اودي قد وه والله والله والله والله والله والله والله والله والمراد المراد ال

[12] فاهناً باقدهنامحب

خط رُك في نه فسسه خط ير

[13] كـــان لـــك اللهُ مـــن وفي

وفَى بــــــه دهرنــــا الـــــغرور

[14] ان الــــوري اصـــبحوا أجاجـــا

وانك السسائسغُ النُمسير

[15] لَطُهُ ت ظرف أوطب ت حسى

تـــرجمَ عـــن خُلفُــك الـــعبير

[16] لازِنْـــتَ بالفـــنضلِ لِي مَلِيّــنَّ

فــــانني بالثــــنا فقــــنا

\* الذخيرة ق2/ 1/ 109-110.

(1) القائل هنا ابو عامر بن مسلمة.

[19]

قال ابو عامر: (1) وكتب الى والى ابن الابار وقد رأى معنا غلاماً فيها سلف ثم عذر وادبر بأبيات اولها: فاجابه ابن الابار { العلويل }

[1] لعمر رُك إنّ المصفيي غصيرُ غريسر

وان تحيا البسدر غسير منيسسر

[2] بَـــدَت لحيـــة في وجهِـــه هــــي لحنـــة

اتاحـــت لـــه موتـــاً بغـــير نــــشور

- \* الذخرة ق2/ 1/ 207-208.
- (1) المقصود أبو عامر بن مسلمة وقد كتب اليه الوزير ابو الاصبغ بسن عبد العزيسز، وهـ نه النـصوص نقلها ابن بسام من كتاب الحديقة لابن مسلمة وهو من الكتب المفقودة ولم يصل الينا منه الا بعـض النقول البسيطة في الذخيرة.

[5] البُّمَّ من العود او الوتر الغليظ من أوتار المزهر (القاموس المحيط).

[ الزاي ]

**r201** 

غُنّى يوما بشعر ابن الرومي حيث يقول: { الكامل } وحسديثُها السسحرُ الحسلال لسو انسه

لم يج نِ قت لَ المسلمِ المتحرر

فسأله الوزير الشيخ ابو الوليد ابن المعلم الزيادة فيها فقال:

[1] راق الريساض بزهِسره وبزهسوه

وها والمناه والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المناوعة الأربعة شعراء أنراسيين

[2] عساقرتُ من طرب عليه عقرارةً

صـــفراءَ تُعـــزي للنحــول واعـــتزي

[3] لك\_ن تميّ ز في الكوس بنورها

وبهائها ويقيات أغسر مميز

\*[الذخيرة 2: 1/ 155-156].

[السين]

**[21]** 

قال ابن بسام: وذكرت بهذه الاقسام - اذ الشيء بالشيء يذكر - اذا كان من واديم، او تعلق بالفاظم ومعانيه خبرا نقلته من خط الوزير ابي عامر ابن مسلمة، في كتابه المترجم بـ "الحديقة " قال: كنا يوماً في مجلس انس مع ابي جعفر ابن الابار فغُنى بشعر الاشتر في التحريض على معاويه...

قال ابو عامر: فسألت ابن الابار الردعلية والانضمام على السلامة من ذكراحد، حَيَة للاموية وولاءً الى الحربية، فقال على الارتجال وقد اخذت منه الجريال: { الكامل } [1] غـــادَرْتُ عــرضي عَرْضــةً وأبحتــة

....[2]

وكفرت مسن حسر بكسل رئيسسس [3] ان لم نسسطنگُم بكسسل مسسطسم

ويكـــــل ذمْــــر في اللبـــــوس عبــــوس

لِـــــيسٌ غطــــارِفُ عامـــدون لليـــــس

[5] فــــاذا كــــسوناكم حِـــدادَ مـــــآتم أُبَنَـــا بـــصافية الاديـــم عـــروس [6] نــسقيكمُ خمــرَ الــردى بــصوارمَ

وقال ابو عامر: وقد سلم ابن الابار لتلك الطائفة المردود عليها،وتخلص الطف تخلص،عـلى ان الاشــتر ما سلم ولا كرم.

- \* الذخرة 2/ 1/ 396-397.
- [2] (...) كلام احتاج الى حذف.
- [3] الذمر: الشجاع والاسم الذَّمارة (القاموس المحيط). واللَّبوس: الدرع (القاموس المحيط).
- [4] الاجادل جمع أجدل وهو الصقر (القاموس المحيط). ليس: عركة الشجاعة وهو اليس من ليس، والليس: الاسد والديوث لايغار ويتهزأ به والحسن الخلق. [القاموس المحيط]. والغطارف جمع الغطريف بالكسر: السيد الشريف والسخى السرى والشاب كالغطراف (القاموس المحيط).

[الضاد]

[22]

ومن شعر ابي جعفر بن الآبار وهو من اوله: { الجِمت } [1] لاتـــــرُضَ لـــــارَّخَطْ غــــخَدَّ ــــه

فَ صِلْ بلح ظك عَ صحاً ـــ

تهد
[4] كأنـــــا الارضُ منـــها
خريدة مُمُفْتَ
[5] ونرجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
كأنسطا الحسن فَ مَنْ مَنْ مُ مَنْ مُنْ مُنْ م
[6]يرنـــــو بطــــــرْفِ كَحيـــــــلِ
ك من يُح اول غُمْ صف ك
[7] وسوســــــــــــــــــــــــــــــــــ
فكالوذاتِ لِ بَ صَحَّ ٥
[8] او الــــــــــــــــــــــــــــــــــ
او الطُّلى المبي
[9] والاقحـــــوانُ نـجـــوانُ نـجـــــوم
ليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[10] كانــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
منـــه که ـــاثمُ غَـــض ً ــه
[11]فحـــاول الجـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[12] لَمْ بِــــــــــضحك الــــــــروض الا

[13] مازال يُصولى فيصولى [14] حسم اذا السوردُ حيَّ سمى [15]ابدی غلائے لَ حُسُمرا ثم دخل الى المدح من هنا دُخولاً مستحسناً فقال مخاطباً لممدوحه: [20] كانم البحرُ عاني الباي ال الــــك قـــــد شــــــدغَوْ ضــــــــ

وهد والمراجة والمحافية والمحافية والمحافية والمرادين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

[21] ومـــــد يالنهر كَفـــــــــا

# لك\_\_\_\_\_ لَ قَرْض\_\_\_\_ه

قوله: ما زال يولى أراد يُتعاهد بالولي وهو مطر الربيع ويسولي الشاني هسو المعسروف يُسسدى اليسه.وقولسه: عارَض المسك عِرْضه العِرْض الربيح يقال فلان طيب العِرْض ومنتَن العرض اي الربيح. والعِسرُض ايسضا وادي الميامة وكل وادٍ عِرْض. والعرض ايضا ماذُمَّ به الانسان او مدح وقوله: قد شد غرضسه الغَسرُض حسزام الفسرس ومنه الغرضة.

- \* [البديع أ:/ 43-44،ب/ 49-50، ج/ 49-50].
- [5] مضه الشيء مضا ومضيضا: بلغ من قلبه الحزن به كأمضه (القاموس المحيط)
- [7] الوذيله والجمع الوذائل: القطعة من الفضة المجلوة، وبضه: البَض: الرَّخُص الجسد الرقيـق الجلـد الممتلئ وهي بهاء (القاموس المحيط).
  - [2] المرفض م: ارفضاض الدموع: ترششها (القاموس المحيط).
- [15] الغلائل: الدروع أو مساميرها الجامعة بين رؤوس الحلق أو بطائن تلبس تحتهـا الواحــدة غليلــة (القاموس المحيط).

[الظاء]

[23]

وكتب ابو جعفر بن الابار الى الوزير ابي عامر ابن مسلمة في زمن اليع يصف الورد ويحضُّ على ايشار الانس وجلاء صدإ النفس فاحسن احساناً يقرب(1) على متأمليه ويبعد على متناوليه ووصف الورد بعد صدر متقدم من الشعر: { الكامل }

[1] الـــورد ورد للعيـون مــن الظـــا

فاذكرُ أَذِمَّت م الوك يلة واحف ظِ

فامنحـــه بالإنـــصاف طرفَـــك والحــظ

[3] واذا الهج وعُ نائى فخسيرُ من وم

واذا الـــسرورُ دنــا فأحــسنُ مــوقظِ

[4] \_\_\_\_ا بمط\_\_\_\_ ي نفعال\_\_\_ه ومقــــاله

ومحـــافظي بـــوداده لا مُحْفـــظي

[5] افطُ سن اذا ابسدى الزمسانُ تسبالهاً

واذا تـــواهَنَ جــفنه فاستيقــظ

[6] وبكـــل صِرْفٍ فاســـتقد مـــن صَرْفـــه

وافظ فر برق علي وأغل ظ

[7] فـــالهم يفرق مــن لآليء فرق ـــها

والحزنُ يَطِفُ أعن سناها اللَّهُ تَطَي

[8] صفراءُ صِفرُ الكاسس مسن جثمانها

تتخطف الاسمار مها يلحظ

[9] لازلت تسلم يابن مسلمة الرّضا

معطسي الأمسانَ مسن الخطسوب السبُّهُظ

قوله: في لبسة التقوى يعني الحياء من قول الله تعالى" وريشاً ولباس التقوى (2) " قيل الحياء. قوله: عافظي هو من الحفظ والمراعاة. ومحفظي من الاحفاظ وهو الاغتضاب.. وقوله: فالهم يَفْرَق يرتاع ويفزع والفَرَق لغة في المفرِق من الرأس وقوله: صِفْر الكأس من جثمانها الصفر الخالية والجثمان الجسم وفيه لغتان: جثمان وجسمان.

**\***[البديع أ/ 126–127ب/130–131، ج/ 131–132].

(1) أ: يقرب

[1] أذمته: جمع الذمام والمذمة وهو الحق والحرمة.

الوكيدة: وكد يكد وكوداً اقام وقصد وأصاب والعقد أوثقه كأكنه. (القاموس المحيط)

[5] في أ، ب: تواسن. تواهن: ضعف. التصحيح عن (ج).

[6] أ:واغلظ

(2) سورة (الأعراف) آية 26.

[24]

\_\_\_\_فُ م\_\_\_ظُراً حـــين يُلحـــظ

م طَّب ق د تعظع ظ

الفهر القائم وسط السوسنة والهاؤون سائرها. وتعظعظ (1) مال وعدل.

\*البديع أ/ 136-137.ب/ 140، ج/ 141].

(1) ب: تعضعظ.

[الفاء]

[25]

وقال: { مجزوء الكامل } [1] ومنعّـــــم غــــــض القِطــــــافُ

[2] قـــد صِــنغ مــن نُرِّ الجَـــا

تُ عنــــه الـــــ يا ضُ وسلَّفَ \_\_\_\_تْ منه نسن شَرَكسسي لسسه فِعْــــلَ اللــــطافِ م وأَدَرْتُ ص\_\_\_\_ ـــــرنَّحَ مائـــــــــــنَّحَ ــــوردتُ جنّــــةَ نحـــــوره \_\_\_ها داني القط [11] وضمئتُ نصاعِمَ عطمه ض من المستضاف الى المستضاف

لأربعة شعراء أنرلسيين	﴾ شعرية مصنوعة	A STANTING TO A STANTING OF CLUE	is dis dis dis dis dis dis
-----------------------	----------------	----------------------------------	----------------------------

[12] فورع \_\_\_\_ أي حسين السجنى

وكفف تُ عـــن فــوق الكفـاف

[13] وعصصيتُ سُلطان الهصوي

وأطَعْ ت سلطانَ العفال العالمات

وماأملح هذه الملح، وما اقبح ما أنشدت في ضدها.

\* [الذّخيرة ق2: 1/ 143-144، مسالك الابصار للعمري ج17 ورقة 305 مع اختلاف في الرواية هي: [1: عذب اللمى، 3: ايام السّباب، 5: فعرض، الابيات 6، 7، 8، لم ترد في المسالك، 9: ولقد، 10: جنة خده، 12: فوزعت حتى الحنا وكففت من 13: امار].

#### [القاف]

[ 26]

وقال: { الرمل }

[1] نَطَ قَ العَ وَدُ فعاتَ بَ مَ ن نطَ فَ

[2] لاتـــــدعها قهــــوةً كرخِيّـــــه

لم يــــدعُها نــــوحُ اذ خـــاف الغـــرقُ

[3] خلتُها في كأب الله الناسع الناسع المعتب

ش\_\_\_فقا تل\_بسُ السوابَ الفل\_ق

[4] قهوةٌ رقّعت وراقَعت كأبسي

عمــــــرو الراثِـــــق خلفـــــها وخلــــق

قوله. ((لَمَ يدعها نوح)) اشار الى ما روي في بعض الاحاديث ان الشجرة التي اكل ادم عليه السلام منها في الجنة المنهي عنها شجرة العنب. وروي ايضاً ان نوحاً عليه السلام لما نـزل عـن الـسفينة نازعـه ابلـيس اصـل العنب، فأصطلحا على ان لنوح الثلث ولابليس الثلثان.

\* [الذخرة ق2: 1/156].

\*[1] المُزَّة: الخمر اللذيذة الطعم. اغتبق: الغبوق: كصبور ما يشرب بالعشي وغبقه سقاه ذلك فاغتبق (القاموس المحيط).

[3] الفلق: عركة الصبح أو ما أنفلق من عموده أو الفجر (القاموس المحيط).

[7] المهيع: المهع محركة تلون الوجه من عارض فادح، قيل ومنه المهيع للطريق الواسع الواضح (القاموس المحيط).

r271

يعجب بُ حسساً مسن رمست

اذراق خَلْــــــ [3] اذقـــانُ بــيضِ غُلَّةـــت ـــنځ لــــل بـــــقيت منـــــه بقايــــا في فك جٌ في دُرَر [8] ك\_\_\_\_أن للم\_\_\_ك م وه والم المالية والم المالية المالية والمالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية المالية الما

[9] وعرف مسلم مر النجال على الناب النبيال على النبيال النبيال

قوله: جرت الى مآقيها الحدق بديع غريب لان السواد الذي جعله حدقة العين هـو في ناحيـة مـن النـور وليس متوسطاً له فكأن الحدقة قد جرت الى المآق وهو طرف العين بما يلي الانف. وهدبها مستبطن البيـت وهـو بما اكمل به الوصف وتمم التشبيه لان في الورقة التي ظاهرها تلك الصفة المتقدمة خطوطـاً سـوداً جعلهـا هـدباً لتلك العيون وهي التي عنى بقوله: كأن للمسك بها مشقاً بنيات طرق وقولـه: او ثـنن بهـا بلـق جمـع ثُنـة وهـي الشعر الذي (1) يكون على مؤخر الرسغ.

\* البديع أ/ 154، ب/ 155-157، ج/ 157 -159].

[1] باقل: رجل اشترى ظبياً باحد عشر درهماً فسئل عن شرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير الى ثمنـه فانفلت فضرب به المثل في العِيّ (القاموس المحيط).

[3] المنتشق: من غلف لحيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها: بطنها (هامش نسخه ب

[5] الوَرق: الفضة، مضروبة كانت او غير مضروبة جمع أوراق ووراق (القاموس المحيط)

[6] الجنح: بالكسر الجانب والكنف والناحية ومن الليل الطائفة، الفُلَّق: الصبح (القاموس المحيط).

[7] السبج: كساء اسود وتسبّج: لبسه (القاموس المحيط)

[8] في هامش ب: بنيه الطريق: طريق صغير يتشعب من الجادة (1) ب: تكون. أ، ب: التي.

[28]

جفونُ .... ه بالع شاء مُنْطبق .... ه

فنـــام والنــور واصَــال ارقــه

[3] هـامَ بـه الليالُ والنهارُ معالَ

فــــصدَّ عــــن ذا وخــــــصَّ ذا مِقَــــــه

تلك سويداء قلب مَن عَسلقه

[5] نيا\_\_\_\_وفر أُحكم\_\_\_ت بدائـــــعه

لايح توي خُلْق ولا خَلْ قه

[6] طــــــاهرُ ثــــــوبِ كــــــأنَّ خالقـــــــــه

مسن عسرض قساضي القُسضاة قسد خَلقسه

[7] سليلُ عبدادِ السذي حسست

منه وجهوه الهسمائب الغسسدقِه

[8] المجددُ أُفْدِقُ غداله قمرا

والحَـــق حُــق حــوى بـــه طَبَـــقه

\* [البديع أ/ 145. ب/ 147-8 أن ج/ 149].

[3] مِقِه: المقه محركة بياض في زرقه، والمحمر الماتي والجفون من قلة الاهداب (القاموس المحيط).

[8] الْحَقّ: جمع حُقّه وهو وعاء من خشب، اي ان الْحَقّ كله عنده استوعبه وحواه كالطبق.

**[29]** 

ومن التشبيهات (1) الانيقة والتمثيلات الدقيقة قول ابي جعضر ابـن الابــار في كماثــم (2) هــذا النَّــوار

[1] أَعْجِسب بأيسكِ الرُّمسان حسين بسدا

نُــــقَّاره المحتــــوي مـــــدى ال

[2] مشكل اكسف السالم محناً

او كبئــــانِ الحمائــــم الــ

[3] او كجق اِن تفتّ حت نبيدت

\*[البديع أ: 159، ب: 162، ج: 163 – 164].

(1) يصف في هذه المقطوعة (نور الرمان)

(2) الكهائسم جمع الكسم: وعساء الطلبع وغطساء النبور كالكهاسة بالكسر فيهها جمع اكمية واكبهام وكِيام. [القاموس المحيط] وفي المعجم الوسيط الجمع كهاثم.

-1149 -

**[30]** 

ومن قصائد ابن الابار الطويلة في المدح له من قصيلة في اسهاعيل بن عباد قال فيها

{ الكامل } [1] حيَّ تُ من برق يَجُ نُ جَنَا اللهُ

[2] كالأته سهراً وباتَ مُكسالئي حتى رأيت أللحظ منه كليلا حتى رأيت أللحظ منه كليلا [3] والصبح يسشهُرُ من سناه صوارما والليل يرفع من دجاه سدولا

[4] وكــــأن جُـــنحَ الليـــل طِــرفٌ أدهــــمٌ

متصفن مسن صبحه تحجيسلا

[5] وكـــان غــائرةَ النجــوم بأفقــها

عسسن وجهسه تُغسضي عيونساً حسولا

[6] وكانما الجسوزاء اذبسه

نطق ألك ان العك ذو لا

[8] لا تك روا فالح وبائسة

كالحميد في اسماع اسماعيلا

[9] مليك اذا المبواتُ اظلَه مُجنُح سها

في مع رَبُّ جع ل الحسسام دلسيلا

[10] راعت وقائع بأسه حسى لقسد

تـــرك الحِـــام بنفــــه مـــشغولا

[11] ان كانست الأسددُ السفواري لاتخسا

فُ صِـــاله فلـــم اتــخذْنَ الغــيلا

[12] ان كانست البيضُ السصوارمُ لسن تِهَسم

في حبيه فليم اكتيسيُّن نحسولا

[13] لم يبتسم ثغر الحجابة زاهسيا

حتى غسدا لجسينها اكلسيلا

[14] لـ و تخفر العهشاق بيض سيوفِه

لم يترك واعن دالعي ون ذُحُ ولا

ومن قصيلة ابن الابار:

[15]غُــضُ واالملاحـــظان نـــورَ جــــــبينه

يُع شي العيون ويبهر المعقولا

[16] ولقد خَسْشِيْت على النسرى وعلى السورى

لما دَنَه وامن كفه تقسبيلا

[17] هـل كان يعهم منه الاعهفة

السوان انمُلَه بح رَيْن سيسولا

\*[الذخيرة ق2، 1/ 157-158. المغرب 1/ 258الابيات 9، 11، 12فقط 9: المغرب: الشطر الثاني: [ جعل الحسام الى الحام دليلاً].

[مسالك الابصار ج17 ورقة 305-306 مع اختلاف في الرواية هي:

1: تسهد ليله، 2: مكالبي، 4: لم يرد في المسالك 5: عابرة، 9: لم يرد.

[وردت الابيات 8،6،5،4، 10، 11، 15، 16في لطايف المذخيرة وطرايف الجزيرة (مختصر ذخيرة أبسن بسام) اختصار الاسعد بن مماتي ورقة 24]. وها والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المرابعة المراد المنافع والمنافع و

- [2] كالأته: رجل كلوء العين شديدها لا يغلبها النوم. (القاموس المحيط).
  - [4] الطرف: رجل طرف في نسبه: حديث الشرف (القاموس المحيط).
    - [4] التحجيل: بياض في قوائم الفرس كلها (القاموس المحيط).
      - [8] الحوباء: النفس الجمع احوباوات. (القاموس المحيط).
- [9] الهبوات: الغبرة والهباء: الغبار أو يشبه الدخان ودقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض (القاموس المحط).
- [11] الصيال: يصول صيالاً واثبه وتصاولاً تواثبا (القاموس المحيط). الغيل: الوادي فيه ماء، والغيل: موضع الاسد (المعجم الوسيط). المغرب: لم تخف من بأسه [وفي المسالك: 12:او كانت، اكتسبن، 13: دخـولاً، 14،، 16،15 لم ترد].
- [14] الذحولُ: جمع الذَّحل: الثار او طلب مكافأة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت اليك او هو العداوة و الحداوة و الحقد.

## [ الميم ]

[31]

قال ابن بسام: نقلت من خطه (1) قال: كتبت يوماً بهـذه الابيـات الى الاديبـين ابي عـلي ادريـس (2) وأبي جعفر ابن الابار مستدعياً لهما.

قال الوزير ابو عامر: واعلمت ابن الابـار بخـبر البهـاره، وكـان علـيلاً وقلـت لـه:اني نادمتهـا ليلتـي، وجعلتها مؤنستي على قهوتي، فكتب إلي: { المجتث }

ياذا السبجايا الكريَمه ياذا السبجايا الكريَمه يادا السبجايا الكريَمه يادا السبجايا الكريَم يادا السبجايا الكريَم يادا السبجايا الكريَم يأت يادا السبجايا الكريَم شيم يادا المسبجايا الكريَم شيم يادا المسبحايا الكريَم شيم يادا المسبجايا المسبجايا الكريَم شيم يادا المسبجايا المسبحايا المسبحايا

			,							
	A - A	A 4	AL		T. A.	1	ins for for the		T T T	 
سىدە	. נטעש	شعر(ء	تلار نعه	تصنوعه	، شعرته	رو بر				31E 31E
~				-			>> ,0em,0em,0em	_,,,,,		 

# الذخيرة ق2/ 1/ 106-108.

- (1) المقصود انه نقل من خط ابي عامر بن مسلمة من كتابه "حديقة الارتياح في صفة حقيقة الراح".
- (2) ابو علي ادريس بن اليهان العبدري: شاعر جليل عالم ينتجع الملوك فينفق عليهم شعره فعد مقدماً في فحول شعراء الاندلس، وشعره كثير مجموع، اطال الاقامة بجزيرة يابسة حتى عرف منها وذكره ابو عامر بن شهيد فنسبه الى بلده فقال اليابسي.

[انظر ترجمته في: الجذوة 1/ 261، الذخيرة ق3/ 1/ 336-360، البغية 1/ 289-290، المطرب 130، المغرب 1/ 400، الرايات 126. [4] الجذم بالكسر: الاصل (القاموس المحيط).

[النون]

[32]

<u>اد النصف المجـــــ</u>

وتباله ت عنك الخطوبُ لتفطُنا

[2] أو مسا تسرى بُسرد الربيسع مفوَّفسا

يُصبي العيون بمجستلًى وبمجتنسي

[3] والـــوسنُ العَبِــق الجيــوب تخالُــه

مــن ناصع الكافور صُور ألسسنا

[4] حَفَّ تُواضِاتُ النُّصْارِ مُجِرِدا

منه اقطاق القنام

بِ يضٌ سُلِلْن لقتل جَسانِ قد جنسى

المجرد هو القائم وسط السوسنة. والقراضات هي النواوير الصفر في اسفلها وكأنه في اخر بيت كنايـة راجعة الى المجرد وهو تشبيه قوي وغثيل سري.

\* [البديع أ/ 136، ب/ 139، ج/ 140– 141].

[2] بُرد مُفَّوف: كمعظّم رقيق او فيه خطوط بيض وبُرد افواف مضافة، (القاموس المحيط).

[33]

وله ايضا في تصحيفه مفضد لل للورد بيتان استولى فيهما على غاية الاحسان وهما:

{ الجنث }

[1]الــــنُ وردُاحـــنُ ورد

صحَّ فته بَ نِ نُ بَ سِنْحُ بَ سِنْحُ

\* [البديع أ: 77، ب: 80، ج/ 82].

[2] برح بين: تصحيف نرجس.

قده المحقدة المرابعة المحقدة المحقدة المرادين المعربة مصنوعة الأربعة العراء أنراسيين

[34]

قال (1) وكتب الي ابن الابار ايضاً بهذه الابيات: { مخلع البسيط } [1] يـــا مُفــــــــــــانِ

بــــــــــالطَّوْل طــــــــــوراً وبالبيـــــــــانِ

[2] عند الي مسن عند اله فساوادي

ومسن تجسينه قسم برانسسي

[3] اظنه\_\_\_\_\_ نوم\_\_\_\_ة ل\_\_\_\_\_قردى

أو غفل \_\_\_ ة الغِ \_\_\_ رّ م \_\_\_ ن زم \_\_\_ انى

[4] ول\_\_\_\_\_\_ سررور الا

ضرةُ اخلاقِ ك الحسان

قال فاجبته:....(2)

# الذخرة ق2/ 1/ 112.

(1) القول لابي عامر بن مسلمة وهو: اديب عالم شاعر من بيت ادب ورياسة واحد جهابدة الكلام جماهير النثار والنظام، هاجر الى اشبيلية للمعتضد بن عباد، وله كتاب سهاه " كتاب الارتباح في وصف حقيقة الراح " ذكر ما قيل فيها وفي الرياض والبساتين.[انظر ترجمته في الجذوة 1/ 113-114، المذخيرة ق2/ 1/ 105-107].

[1] الطّول: الفضل والقدرة والغنى والسعة (القاموس المحيط).

[2] لقِردى: قرد الرجل: سكت عيا (القاموس المحيط).

(2) رد ابن مسلمة على قصيدة ابن الابار.

[35]

قال الوزير ابو عامر: وكتبت الى ابن الابار يوماً جذه الابيات:

قال فأجابني بابيات منها قوله:

[1] وابساني ذاك السسفزالُ السندي

يجـــــول في سرّ واعــــــلانِ

ة مصنوحة الأربعة شعراء أنرلسيين	ه هده و د (و رن شعر	න් කියි බිය බිය	is his his his	රිසරිසරිසරි
			ق يــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		رصّ.		
ي تــــسهر اجفــــاني	ـــــه ـــــــت لکــــــــــ	ــــورَ اجفانـــــ نامــ	ــه مــــن احـــ	[3] افدیـــــ
	<u> </u>		ابــــــدالي جيــــ	<u>[4]</u>
ـــدظـــــل يلحــــاني				
ذا عنـــــدرضــــوان	<u>ن</u> ی ان ه	سيع المسادة ك	ىزت منىسسە بىجە	[5] لانـــــ
			، ايـــــن للظبــــ	[6]مـــــز
ئط للبان	لِ ذاك الخَ	او مث		
	ـــان	ابرهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــــاهو الا[]	[7]
وطي عــــــلى الـــــزاني	وـــــة اللــــــ	وحج		
			ة ق2/ 1/ 111–12	_ <del>-</del>
/		•	لق: القُرْطق كَجُنْدُب	
ق (القاموس المحيط).	محركة الترع وطول العين الاسة :	•	من التلعه: ما ارتفع م لذخيرة ويبدو انها ً	•
	المعمق.	45.55 4.650 4.660	الدحيرة ويبدو الها	[ .1.11 ] [ .1.11 ]
				[ F 📆
		ومافي والمساري	<b>1</b> 9	[36]
	نيها الى تفضيله وه <i>ي</i> :	<b>جليلة المقدار اشار</b> ا	فر بن الآبار ابيات -	ولابيجع
{ مجزوءالكامل }	<u> </u>	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	اهُ ح	[1] أضــــــ

فغـــلاالـــخ تَسامـــن ذَرِّــــه

[2] وهـ وى اله وى بفواده فأصفر غير فأصفر غير فأصفر غير الكلا وين لا الكلا وين لا الكلا وين لا الكلا وين لا المنطق في الأمان الأمان تفاولاً ويسم ألام وين ألمان في المنطق في الم

قوله: على الملوين يعني الليل والنهار. (لاكشقيقه وسيمه) يعني الخيري الـنهاه في هـذا البيـت فـضـــّ لم الاصفر.

\*[البديع أ/ 84، ب/ 87/ ج/ 90].

## رسالته النثرية

قال الحميري ((ولابي جعفر بن الابار في عدة من الانوار اوصاف ساطعة الانوار في رسالة كتب بها إلى صاحب الشرطة ابي الوليد بن العُثماني، وكان سببُها أني خرجتُ متنزّهاً في فصل الربيع لأشرف على منظره البديع وكان ابو جعفر بن الابار في جملة من صَحِبني وخاصة من تَبِعني وتخلف ابو الوليد لعُـ لرّ لحقه اوجب تخلّف.

فلها انصرَ فْنا سأل ابا جعفر وصفَ نزاهتنا وذكر راحتنا وايراد ما اطَّلعنا عليه ونظرنا اليه نما تأسـف عـلى البُعد منه والانتزاح عنه.

فكتب اليه بهذه الرسالة وفيها فنون الرقة والجزالية (1) ووصلها بمدح الحاجب –وصل الله حرمته و ادام عزته –وهي بعد صدرها:

((كتبت تسألني <sup>(2)</sup> لاخاب سائلك ولا حرم آملك –كيف كان تنزُّهُنا وتوجُّهُنا مـع ابي الوليــد شـــاكرِ خُلَّتك وحامد صُحبتكَ اراد —ابقاه الله ووقاه —التنـزُّهَ الى بعـض ضـياعِه في فـصـل الربيـع عنـدما اشــفقَ مــن انصرامه وضياعِه، وكنتُ في جملة من اصطحَبَ لا في صفوة من انتخب. فامكنتْ من السير غُرّتُه والصبح قد شُدَخَتْ (3) غُرَّتُهُ وجبينُ الجوِّ طَلْق، وغلائلُ (4) السهاء زُرْق، وحاجب الشمس متطلّع، وجِيد الانسِ متطلّع، وربين الجوِّ طَلْق، وغلائلُ (4) السهاء زُرْق، وحاجب الشمس متطلّع، وربي العيش خَصِر، وبرد الارض خضر، قد فوّف (5) من الزهر، بمثل الانجُم الزُّهر، والرياضُ راضية من الحيا متبرّجة بعد الحياء، اهدت لها المزنُ دُرَرَها، فابدت يواقيتها ودُررها، وخشيت بالكتم عُقوقها، فاستنفدت زمرُّدها وعقيقها، ان حيتك بالشقائق فكاللدات (6) الشقائق مُغلّفات العصائب، منشرات الذُّوائب، أوبالنرجس والورد فكالعيون النواظر، إلى الخدود النواضر، بل ذاك صُبحٌ مستمل على شمس اصيل، وهذا خجل مسَتُول على خدِّ أسيل، او سَفَرَت عن البَّنفسج الانيق، فكلابِس ثُوبَ المسك الفتيق، وكأنها كسته لَعَسَها الشفامُ فاذا تنسَّمه او توسَّمه المحزونُ شـفاه، قـد شرَّقـت بالطـل مُقلَهـاً، وضُــمَّخت بالمـسك <sup>6)</sup> حللها، فها زلنا في احسن مَراد، <sup>(7)</sup> واقرب غاية مُراد، من التياح يانع ذلك الزهر، حتى احتَللْنا قريـة بـشاطئ النهر ولسان الهجير قائله، لا تخطئكم بها القائلة، فأرَحنا الجياد من البهر، (9) ونمنا بها الى صلاة الظهر، ثم قضينا الفرضَ وشددنا الغرضَ نؤمُّ جانب الشرف مُتيامنين، ونقصد سَمته متبادرين، حتى ارتنا غُرّته جالها، وكستنا اشجارهُ ظِلالها،(10) فيا زلنا نستعرض قراه الى ان دعانا الى قِراه (11) بواسيطة منيه وُمقلةُ الـشمس غضييضه (<sup>(12)</sup> وحشاشتها ((13) مريضة، فأجبناه إلى رغبته، وحللنا بَعْقوته (14)، وبتنا نتفدّى بالنفوس، ونتعاطى نَخْبَ الكؤوس، من مُدام الاداب، لا من مُدام الاغناب، يتضوّع عنها خَلوقُ الشّيم، (15) ويضحك عليها حبابُ الكرم، وربها مزجناها بهاء المِزاح من غير لَغْو ولا جُناح، فها زلنا نأخذُها بالاذان ونشربها بالاذهان حتى تبسّم الليل عن صُبْحه وقُصّ <sup>(16)</sup> جناحُ جِنحه فأشتملنا بُردَ الائتلاف، واتفقت آراؤنـا عـلى الانـصراف، الى حـضرة المجد العليا مقر عهاد الدين والدنيا اسمعيل بن محمد بن عباد خير واطئ للصعيد ومُرو للصِّعاد من بخَّل نداه وقيَّد البرق مداه، وضمَّخ الافاق ثناؤه، وبهر العيونَ سناؤه، ورجح بالجبال (17) حلمه، واحاط بالليـل (<sup>(18)</sup> علمــه - ادام الله له العز ووصل له التأييد والحرز)).

(قوله: متتلع متفعّل من التلّع وهو الاشراف يقال: تلع جيد الظبي اذا اشرف. وقوله: عن الحيا وبعد الحياء الاول منهما مقصور. والثاني ممدود وهو الاستحياء، وقوله: من البُهْر البهر الكلل، واتدعنا أفتعلنا من الدَّعة وقوله: مُرْوِ للصعاد الصَّعاد جمع (19) صعدة وهي القناة النابتة مستقيمة)).

## [الرسالة النثرية]

[ البديع: أ: 67–69،71 –73، ج:72 –75].

(1) أ: الجذالة، والتصحيح عن (ج).

(2) أ: تسئلني

- (3) الشدخ: الكسر في كل رطب، وقيل يابس (القاموس المحيط)
- (4) الغلائل: الدروع او البطائن التي تلبس تحتها، (القاموس المحيط).
- (5) يقال بُرد مفوف: كمعظم اى رقيق او فيه خطوط بيض (القاموس المحيط).
  - (6) اللديدة: الروضة الزهراء (القاموس المحيط)
    - (7) أ، وضمنت
  - (8) المرد: الغضّ من ثمر الاراك او نضيجه (القاموس المحيط).
    - (9) البهر: انقطاع النفس من الاعياء (القاموس المحيط).
      - (10) ب:طلالها.
      - (11) قراه: قرى الضيف: اضافه (القاموس المحيط).
  - (12) غضيضه، الغضيض: الطرى، ومن الطرف: الفاتر (القاموس المحيط).
    - (13) الحشاشة: بقية الروح في المريض والجريح (القاموس المحيط).
      - (14) العقوة والعقاة: الساحة وماحول الدار والمحلة.
      - (15) خلوق: كصبور، ضرب من الطيب (القاموس المحيط)
        - (16) وقص: لم ترد في (ب).
        - (17) أ،ب: بالجمال. وهو تحريف.
          - (18) أ.ب: بالليال.
          - (19) جمع: لم ترد في (ب).

### المصاور

- ابن الابار: ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي ت658هـ
- -درر السمط في خبرالسبط، تحقيق د.عـز الـدين عمـر موسى، بـيروت، دار الغـرب الاسـلامي، 1407هـ / 1987م.
- -احسان عباس: تاريخ الادب الاندلسي عصر الطوائف والمرابطين، المكتبة الاندلسية "3"، الطبعة الثانية، بيروت، دار الثقافة 1971م.
  - احمد هيكل: الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة، ط مصر، دار المعارف، 1071م.
- الاسعد بن مماتي: لطايف الذخيرة وطرايف الجزيرة (مختصر ذخيرة ابن بسام)، مخطوطة مبصورة في المجمع العلمي العراقي رقم 2646 نسخها يوسف بن محمد المعروف بابن الوكيل المياوي سنة 1115هـ 146 ورقة.
- بالنثيا: انخل جنالث: تاريخ الفكر الاندلمسي، ترجمة حسين مؤنس، الطبعـة الاولى، القاهرة،مكتبـة النهـضة المصرية، 1955 م
- ابن بسام: ابو الحسن علي بن بـسام الـشنتريني، "ات542هــ" الـذخيرة في محاســن اهــل الجزيــرة، تحقيــق احسان عباس، ثمانية مجلدات، بيروت، دار الثقافة، 1398هـ/ 1978م.
- ابن بشكوال: ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الانصاري "ت578هـ" الـصلة، تحقيـق ابـراهيم الابيـاري. طـا، المكتبـة الاندلـسية 13، القـاهرة، بـيروت، دار الكتـاب المـصري، دار الكتـاب اللبنـاني، 1410هـ/ 1989م.
- البغدادي: اسماعيل باشا بن محمد، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تصحيح محمد شرف الدين بالنقايا، مجلدان، اعادت طبعه بالاوفسيت المكتبة الاسلامية والجعفري تبريزي، 1378هـ/ 1967م.
- حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله، كشف المطنون عن اسسامي الكتب والفنون، تقديم شهاب السدين النجفي المرعسشي، مجلسدان، اعسادت طبعسه بالاوفسسيت المكتبسة الاسسلامية والجعفسري تبريسزي، 1378هـ/ 1967م.
- ابن ابي حجلة المغربي: شهاب الدين احمد (ولد سنة 25هـ) ديـوان الـصبابة (مطبـوع بهـامش كتـاب تـزيين الاسواق بتفضيل اشواق العشاق تاليف داود الانطاكي المعروف بالاكمه مؤلف التذكرة الطبية، تـصحيح احمد مروان تـ1008 هـ)، مصر المطبعة الميمنية، 1305هـ
- ابن حزم: ابو محمد علي بن احمد " ت456هـ" طوق الحماسة في الالفة والالاف، تحقيق وتقديم صلاح الدين القاسمي، تونس، دار بو سلامة، 1980.

## تهد تعدية مصنوعة الدوه تعداد أنراسيين

- الحميدي: ابو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله "ت: 488هـ": جذوة المقتبس في تاريخ علماء الانسدلس، تحقيق ابراهيم الابياري، الطبعة الثالثة، المكتبة الاندلسية 8، القساهرة، بسيروت، دار الكتساب المسمري، دار الكتاب اللبنان، 1410 هـ/ 1989 م.
- ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد "ت: 681هـ" وفيات الاعيـان وانبـاء أبنـاء الزمـان، تحقيق احسان عباس، ثمانية اجزاء، بيروت، دار الثقافة، 1968م.
- ابن دحية: ذو النسبين ابو الخطاب، عمر بن حسن "ت: 633هـ": المطرب من اشعار اهل المغرب، تحقيق ابراهيم الابياري وحامد عبد المجيد واحمد احمد بدوي، مراجعة د. طه حسين، القساهرة، المطبعسة الاميريسة، 1955م.
- ابن سعيد: ابو الحسن علي بسن موسى بسن عبد الملك "ت: 658هـ" كتساب رايسات المبرزين وغايسات المميزين، تحقيق النعمان عبد المتعال القساضي، لجنسة احيساء الستراث الاسسلامي، القساهرة، مطسابع الاهسرام، 1393هـ/ 1973م.
- -\_\_: المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، جزءان، الطبعة الثانيـة، ذخــائر العـرب 10، القــاهرة، دار المعارف، 1964م.
- -ابن شاكر الكتبي: محمد بن شاكر بن احمد "ت: 764هـ" فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق احسان عباس، بيروت، دار صادر، 1974م.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبـك " ت:764هــ " الـوافي بالوفيـات الطبعـة الثانيـة باعتنـاء محمـد يوسف نجم، فيسبادن فزانز شتاينر، 1401هـ/ 1981م
- -صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري (دراسة ادبية لنشوء دولة بني عباد في اشبيلية وتطـور الحيـاة الادبية فيها). بيروت، دار الثقافة، 1965 م.
- -الضبي: احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة، " ت:599هـ " بغيـة الملـتمس في تـاريخ رجـال اهـل الانـدلس، تحقيق ابراهيم الابياري، طا، المكتبة الاندلسية 14، القـاهرة، بـيروت، دار الكتـاب المـصري، دار الكتـاب اللبنان، 1410هـ/ 1989م.
- العباسي: الشيخ عبد الرحيم بسن احمد بسن عمسيرة، " ت: 963هـ" معاهد التنصيص على شسواهد التلخيص، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، مطبعة السعادة، 1367هـ/1947م.
- غارسيا غومس: الشعر الاندلسي (بحث في تطوره وخصائصه) ترجمة د. حسين مـؤنس، سلـسلة الالـف كتاب 95،ط3، القاهرة، مطبوعات ادارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم، 1969م.
- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى " ت: 749هـ" مسالك الابـصار في ممالـك الامـصار، اصدار فؤاد سزكين، طبع بالتصوير عن مخطوطه المكتبـة الوطنيـة ببـاريس رقـم 2327، المانيـا الاتحاديـة، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة فرانكفورت 1408هـ/ 1988م. –

وهدوه وهوهه وهووه وهووه وهووه وهووه وهوادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

- الفيروزابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب "ت:817هـ" القاموس المحيط اربعة مجلدات، القاهرة، مؤسسة الحلبي وشركاه،، (د.ت)
  - محمد بن شنب، دائرة المعارف الاسلامية: ترجمة محمد ثابت الفندي واخرون.
- مصطفى السشكعة: الادب الاندلسي، موضـوعاته وفنونـه، الطبعـة الرابعـة، بـيروت،دار العلـم للملايـين، 1979م.
- -المعجم الوسيط، اخراج ابراهيم مصطفى واخرون، باشراف محمد عبد السلام هارون، مجمع اللغة العربية، القاهرة، د. ت.
- مقداد رحيم خضر: تاريخ النوريات في الشعر العربي في المشرق وفي الاندلس، مجلـة اداب المستنـصرية ع11، س1985 م، ص 199-235.
- المقري: شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني " ت: 1041هـ" نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، ثمانية اجزاء، بيروت، دار صادر، 1388هـ/ 1968.
- منجد مصطفى بهجست: الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة 92-897هـ الموصل، دار الكتب، 1408هـ/ 1968.
- هدى شوكت بهنام: شعر ابي بكر بن القوطية من اعيان المائمة الخامسة الهجرية، مجلمة المورد، م 14،ع1، س 1405 هـ/ 1985م، ص 77-84.
  - -\_\_\_\_: شعر ابي عامر بن مسلمة، مجلة المورد، م18، ع2، س1409هـ/ 1989م، ص152-164.
- ابو الوليد الخميري: اسهاعيل بن عامر الحمسيري "ات:440هـ" البسديع في وصسف الربيسع، نسشرة هنسري بيريس، الرباط، المطبعة الاقتصادية، 1359 هـ/ 1940م [ رمز للطبعة بالرمز / أ].
  - \_\_\_\_: تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان، مطبعة المدني [ رمز للطبعة بالرمز / ب].

رَفَعُ مجب (الرَّحِيُ الْمُجَنِّي السِّكْتِي الاِنْدِيُّ الْمِلْووكِ سِكْتِي الاِنْدِيُّ الْمِلْووكِ www.moswarat.com

# شعر أبي عامر بن مسلمة



تهد تعدية مصنوعة للربعة شعراء أنراسيين

## شعر رأبي عامر بن مسلمة

#### المقدمه:

حظيت الاندلس بطبيعة جميلة خلابه جعلتها ملهم شعرائها،فقد كان الادبساء الاندلسيون ومنهم الشعراء يعشقون الطبيعة الاندلسية ويطلقون عنان قريحتهم في وصفها والتغني بها وتسبيهها بالانسسان وعاكاتها وكأنها شخص ناطق يشعر بالحزن والفرح والحب.

ومن هؤلاء الشعراء ابو عامر بن مسلمة، وقد ولد سنة ثلاث او اربع وثلاثين واربع اثه للهجرة (1) في زمن ملوك الطوائف، وهو من اهل قرطبة، واسمه الكامل: محمد بن عمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، اخذ العلم عن شيوخ ذوي معرفة بالعلم، حيث روى عن إي الحجاج الاعلم الاديب، وكذلك اخذ عن إي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وابي محمد علي بن احمد بن حزم الحافظ وغيرهم. وكانت له عناية بالعلم وسهاعه وجمعه، ومعرفة بالادب واللغة والخبر ومعاني الشعر. ومن يملك هذه المعرفة بعلوم الادب واللغة لابد وان يكون له تلاميذ يروون عنه علمه حيث يقول ابن بشكوال: ((وقد اخذ عنه بعض شيوخنا، وجلة ونباهة وصيانة))(2)

وعلى الرغم من ولادته في قرطبة فقد انتقل الى اشبيلية وسكن فيها واتصل بالمعتضد بين عباد (تولى الخلافة من سنة 434هـ – 464هـ) وألف له كتابه ((حديقة الارتياح في وصف حقيقة الراح)) واختص بالمعتضد ونادمه وتحيّز له لاملاك قديمة كانت له في بلده (3) فعاش بفضله ولم يتدخل في شوونه الا زيارات قليلة ومنادمة في بعض الايام. حتى جذبه اليه وغلبه مضطرا، ولم يزل ابو عامر يتخادع عن ذلك دفعا لشره له وحفاظا على بقية حياته حتى مات مستورا بهاله (4). وابن خاقان يرى انه اطمأن الى المعتضد واغتر بمداراته وانس الى مؤانسته حتى اغتاله، ونلاحظ هنا بان ابن خاقان لم يبين كيف اغتاله المعتضد وذكر فقط ما نصه: (واختص بالمعتضد اختصاصا جرعه رداه، وصرعه في مداه، فقد كان في المعتضد من عدم تحفظه للارواح وجهاونه باللوام في ذلك واللواح، فاطمأن اليه ابو عامر واغتر، وانس الى ما بسم من مؤانسته وافتر، حتى امكنته في اغتاله فرصة، لم يعلق فيها حصة، ولم يطلق عليه الا انه زلت به قدمه فسقط في البحيرة وانكفى، ولم يُعلم به الا بعدما طفا، فاخرج وقد قضى، وادرج منه في الكفن حسام المجد منتضى)) (5)

اما الحجاري فيشير الى موته برواية اخرى تختلف عن ابن خاقان وابن بسام حيث قال: ((انه هاجر من قرطبة الى السبيلية للمعتضد<sup>(6)</sup> ابن عباد، و ندم لما رآه من استحالته، فداراه مدة حياته، واسأله كيف نجا)) (7). وكانت وفاته يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة احدى و خسائة و حمل الى السبيلية فدفن بها. (8) وابن مسلمة من بيت علم وشرف ووزارة حيث كان والده شاعرا (9) وقومه من المتقدمين في الوزارة والادب، وجدهم ابان ابن عبيد مولى معاوية بن ابي سفيان. (10) وابو عامر كان بمنزلة الفص من الخاتم، فهو احد جهابذة الكلام و عن جمع بين النشر والنظم، وله مراسلات بينه وبين الادباء مشل ابي علي ادريس بن

اليهان (11) وابي جعفر ابن الابار <sup>(12)</sup>،حيث كان يعقد المجالس بداره،وكتابه الارتياح بوصف الراح،ذكر مـا قيـل فيها وفي الرياض والبساتين واحتفل في ذلك. <sup>(13)</sup>

## سمات شعره:

تميز شعر ابن مسلمه بوصف الطبيعة، وعلى وجه الخصوص الازهار بانواعها من بهار وورد وخيري وبنفسج ونيلوفر وآس ونواوير، وذلك في مقطوعات قصيرة نادرا ماتصل الى ثمانية عشر بيتا، حيث يتعامل مع الزهرة، وكأنها حبيبة فيتغزل بها بشتى الاوصاف: يشتاق، يحب، يعاتب، يشكو الضنى، يصف الجهال، خاصة جمال العيون. كما يشبه الزهرة داثما بانواع الاحجار الكريمة من زمرد، ياقوت، جواهر، فيروزج، ولازورد، وقد جمعت اغلب شعره الذي يحمل هذه الاوصاف من كتاب البديع في وصف الربيع حبث ضم مجموعة كبيرة من اشعاره في شتى اوصاف الورد الذي يزين فصل الربيع، وهدو المصدر الذي انفرد بذكر هذا اللون من الشعر، فابن مسلمة يشترك مع غيره من شعراء الاندلس في هذا اللون من النظم الذي خلب لب الشخصية الاندلسية عندما تلتقي بالطبيعة وتواجهها فتراها سرعان ما تستجيب لها ملبية دعوتها الى الاستمتاع بها تزخر به من مفاتن، ويرى الدكتور احسان عباس ان هذه المقطعات الصغيرة في وصف صنوف الازهار (تمشل بطائق) المهاداة بين الاصدقاء، وليس لديهم من غاية سوى طلب الصورة المبتكرة، ووجد الدكتور بدير متولي بطائق) المهاداة بين الاصدقاء، وليس لديهم من غاية سوى طلب الصورة المبتكرة، ووجد الدكتور بدير متولي حيد ان هذا الاتجاه ضرب من التخصص خاصة حين يختار الشاعر زهرة واحدة لينظم فيها (14).

ونجد ان اشعاره مكتوبه على شكل رسائل يبعثها الى الادباء في عدة ابيات من الشعر وفي وصف معين فيجيبه الاديب المرسل اليه بابيات في الوزن والقافية نفسهها ليطري عليه وعـلى ادبـه ووصـفه للورد،وكـان ابـن الابار احد الادباء الذين اكثرالتراسـل معهم،وتشبه هذه الرسائل المعارضات الشعرية التي ينظمها الادبـاء تتفـق فيها القصيدتان في البحر والروي والموضوع وتكون معارضة تامة ووافية. (15)

وكان ابن مسلمه يضمن شعره ووصفه للزهور مدح ابن عباد ذي الوزارتين القاضي اسهاعيل علي ابسن ايوب. (16) ولغة ابن مسلمه واضحة وسهلة ومعبرة وبعيدة عن المحسنات البديعية والتكلف.

وقد مدح ابو الوليد الحميري(صاحب كتاب البديع)ابن مسلمة بانه خبير بمعنى الظرف والادب،اي عالم بانواع الادب فقال:

((وكان كتب الي مع هذه القطعة بيتين وهما:

اسسنكل ابسا عسامر عنسه ابسن مسسلمة

تمسئل خبسيرا بمعنسى الظُّسرف والادب

## ان صار قسوم السي قسطف عسلى مهسل

طوالمُنبِخط التقريد إلى التقريد والخبسب (17)

كما مدحه الشاعر ابن زيدون (18) شاعر الاندلس المعروف حين ورد اشبيليه فنزل بدار الوزير اب عامر بن مسلمة وهو يعقد مجلسا ادبيا بداره فصنع فيه ابياتا مدحه فيها ومدح مجلسه وتوصل لل مدح المعتبضد، وفي مقطوعة اخرى يفضل ابن زيدون الشاعر ابن مسلمة على الورد والنرجس، وارى ان ذلك من مبالغات الشعراء التي يقصد بها المحاباة والاطراء.

قال ابن زيدون:

عُمَّــــرَ مـــن يعمـــن عُمـــن أ ذا للجلــــا

اطــــولَ عُمـــــــرِ بــــبهج الانفـــــا

ي سيعد ذا عُسست وَّض مست داره

يحسسرس حنسسى يفنسسني الاحرسسا

الملسسكُ الغسسمرُ النسسدي المقسستني

مسن كسل حسمد علقسه الانفسسا

## قد و ادین شعریة مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

## هولامش

- (1)الصلة لابن بشكوال ت: 578هـ / تحقيق ابراهيم الابياري / القساهرة، بـيروت دار الكتساب المـصري واللبناني 1989 م ص3/ 833.
  - (2) المصدر نفسه
- (3) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام تحقيق: د. احسان عباس، بيروت، دار الثقافة، 1978 م، ص2/ 1/ 105.
  - (4) المصدر نفسه
- (5) مطمح الأنفس في ملح أهل الأندلس لابن خاقان، تحقيق: هدى شوكت بهنام ط1 بسيروت دار الغيصون 48،1989.
  - (6) تولى الخلافة من سنة 434 هـ إلى سنة 464 هـ
  - (7) المغرب في حلى المغرب لابن سعيد المغربي تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف 1964م، 1/ 96-97.
    - (8)الصلة 3/ 833.
- (9) البديع في وصف الربيع لابي الوليد الحميري، نـشره هنـري بـيريس، الربـاط، المطبعـة الاقتـصادية 121-122.، ونشره د.عبد الله عبد الرحيم عـسيلان ؛ مطبعـة المـدني ونـشره د.عـلي ابـراهيم كردي،بعنـوان البديع في فصل الربيع، طا، دمشق،دار سعد الدين، 1418هـ – 1997م.
  - (10) المغرب 1/ 96-97.
- (11) إدريس بن اليهان، أبو على: شاعر جليل عالم، ينتجع الملوك فينفّق عليهم، ذكره أبو عامر بن شهيد فنسبه إلى بلده فقال: ألياسي وينسبه آخرون فيقولون الشبيني الغالب على بلده شـجرة الشبين وشـجرة الصنوبر وشعره كثير مجمـوع (جـذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس لأبي عبـدالله الحميـدي تحقيـق إبراهيم الابياري، القاهرة، بيروت، الكتاب المصري واللبناني 1989، 1/ 261.
- (12) ابو جعفر بن الآبار: احمد بن محمد الخولاني المعروف بابن الآبار: ابو جعفر شاعر من شعراء اشبيلية كثير الشعر، ذكره الحميدي وقال كان حيا في حدود الثلاثين واربعمائة. (الجنوة 1/ 182 –183، بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، لاحمد بن يحيى الضبي، تحقيق ابراهيم الآبياري، القاهرة، بيروت، دار الكتاب المصرى واللبنان، 1989، 1/ 207
  - (13)الغية 1/ 123
- (14) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط غرناطة 92 -897هـ جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر 1988م، 290-291.
  - (15) المصدر السابق 275.

- (16) ذو الوزارتين القاضي اسماعيل علي بن ايوب: عباد بن محمد بن اسماعيل ابو عمرو الملقب بالمعتضد بالله صاحب اشبيلية كان في ايام ابيه يقود جيشه لقتال بني الافطس وتولى الامر بعد وفاته سنة (433هه) فتلقب كابيه بالحاجب كان شجاعا حازما ينعت بأسد الملوك طمح الى الاستيلاء على جزيرة الاندلس فدان له اكثر ملوكها واستولى على غربها، طالت مدته ونفقت بضاعة الادب في عصره، وكان يطرب للشعر ويقوله، وقد جمع له ديوانا في نحو ستين ورقة توفي باشبيلية سنة 461 عصره، وكان سنة 404هه (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابي العباس شمس الدين بن خلكان، تع د. احسان عباس بيروت، دار النقافة 1971، 2/ 28)
  - (17) البديع طبعة بيريس118.
    - (18) تونی سنة 463هـ
- (19) ديوان ابن زيدون تحقيق علي عبد العظيم، القاهرة مكتبة نهضة مصر،227؛نفـح الطيب تحقيـق احـسان عباس، بيروت دار صادر 1968 ؛ 3/ 273.

شعره

[الهمزه]

[1]

قال ابو الوليد الحميري: ومن الفائت الفائق والرائع الرائق في وصفه قطعةٌ خاطبني بها الوزير ابـو عــامر بن مسلمة وبعث بها مطيّبا وهي: { الكامل }

(1) يسا واحسد الأدبساء والسشعراء

وابسن الكسرام السسادة النسبجباء

(2) ان بعث تُ مط يَا نَمْقَتُ لَهُ

مـــــن روض داري دارك الغــــن

(3) من آسه لازلت تأسوع ساطِراً

وتبيد أمسا يعسد أومسن الاعسداء

(4)وبے بحکی بطیّبِ عَسرفِه سسفِه

خُلُقًا خليقاً مِنكَ بالاطراء

(5) هـ و كالــــــمافابــَــدتَ انخــُـــــــــرّةً

لاح ــــــ ث عليه ـــــا انج ـــــم الـــــجوزاء

(6) فاقبل أم م ن ص ب بح بك و ده م

(2) بعثت في الاصل (بتشديد التاء)

(3) تأسو: تتعزى اي ان عطر الآس يبعد عنك الاحزان ويسليك.

التخريج:البديع في وصف الربيع أ: طبعة بـيريس ص87، ب: طبعـة عـسيلان91،ج: طبعـه عـلي ابراهيم كردي ص93.

[2]

قال ابن بسام: نقلت من خطه (1) قبال: كتبت يوميا بههذه الابييات الى الاديبين ابي عبلي ادريس وابي جعفر بن الابار مستدعيا لهما:

ويـــاقـــيمَى صــفاءِ

(2) ومــــن همـــن همـــن

ممجــوهرُالادبــــــــاءِ

(33 خــيا

البنديّن داءِ

رة هوة وغنا

قال: فأجابني ادريس: { الجنث } يـــــــا صنــــــق ماءِالـــــــــاء

ويـــــاســـــــراجَ ضــــــــاءِ بجلــــو دُجــــــــــــ الظلمـــــــاءِ

بهـــــــرتَ سيــــــــــا ذُكـــــــــــاءِ(2) فــــــــــــي بهــجةوذكــــــــــــاء

سواط عاللاًلاءِ على عاللاًلاءِ على عاللاًلاءِ على على عالم على الغياد العالم عناء معنى الغياد عوتم الغياد الله عناء دعوتم الله على الله ع

بادَهْتَــنابِــــــالآل

وقــــد أجبــــنا البـــــى مــــــا

[لازال] نجمُـــك اسمــــــى

1) المقصود: ابو عامر بن مسلمة.

2) ذكاء: الشمس [ القاموس المحيط: فصل الذال، باب الواو والباء].

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 106-107.

[العاء]

[3]

وخرج الى تلك الخميلة والربيع قد نشر رداه، ونثر على معاطف الغصون نداه فاقام بها، وقال: { الكامار }

(2) رشفت قُبَيْلَ الصَّبح ريسنَ غمامية

رشف فَ المُحبِّ مَراشِ فَ المحبُ وبِ

(3)وطـــردتُ في اكْنافِهـــا مــــلكَ الـــــــــــــا

وقعىدت واستوزرت كسل أديسب

(4) وأدرْتُ فيها اللها وحاقً مُا مُدارِهِ

مسع كسل وضاح الجسيين حسسب

### [ الجيم ]

[4]

ومن المعاني الجزلة في الكلمات العذبة ما انتشدني لنفسه فيه ابو عامر بن مسلمة وكتب به الى ذي الوزارتين ابي ايوب بن عباد-ابقاه الله-في زمن البنفسج.وهو:

{ الجنث } (1) \_\_\_ أَ مَـــ أَ تحـــ لِي \_\_\_ الفَحْــــ بابُ الغني غيرُ مرزتج نــــارُ العُـلاتَــارُ عَالِمُ العُـلاتَــارُ (4) اذا انتَ شَيْتَ فَعَ \_\_\_\_ خُ في تَــــفِ ارضِمدَبَّــــــغ مُدامَــةُ تتـــــوهَجْ (6) في ثم في اعكف وبياكر (7) تَـــــــــــرى زمــــــــرُّ د أَرض (8) كأنَّ لَهُ لِحَالَ الْمُحْدِدِ اللَّهِ الْمُحْدِدِ اللَّهِ الْمُحْدِدِ اللَّهِ اللَّهِ المُحْدِدِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللل \_\_\_\_ غَــاصَ فِيهِـا مُلَـــجِجْ (9) فأخررَجَ الروقَ لكِسن (10) حكى حسام أبىي أي يُ وب المتصرّخ (11) أغنسي ابسن عبسادٍ المسا

(8) ملجج، لجة البحر، معظم البحر من لجة الماء: معظمه اي غطس في معظم الماء. وفي أ، ب: غاصَ. والقصيدة في وصف البنفسج. (10) كذا ورد في طبعة عسيلان وكردي وفي طلعة بسيريس (المتسخرج) ولعله خطأ مطبعي. (11) البيت ساقط في أ، ب. التخريج: البديع أ/ 105-106، ب/ 109-110، ج/ 111].

[ الحاء ]

[5]

وقال: { **الكامل** }

(1) ومهفه في غصض المستباب مسنعم

فيسه أطَسرْتُ الى الجسساحِ جنساحي

(2)قد حداء يسسعى بالسدام فقلت لا

اني هجــــرتُ تعـــاطيَ الاقـــداح

(3) لاتـــــقِني راحَ الكـــــقوسِ وســــقَنى

سحرَ العبون يَقم مسقامَ السراح

راحاوقامالخدُّ بالتَّـــــفاح

(5)وض للتُ في لي لي فأب دى غُ رَبَّةً

أغنت عدن المصباح والإصباح

(1) الجياح: الاسراع [القاموس المحيط: فصل الجيم، باب الحاء]

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 109

[6]

وله ايضا فيه قطعة موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي اطال الله عمره، كما اطاب ذكره - وهي: { الطويل }

عبرون الرورى مسشغوفَةٌ بالستماحِهِ

تهدفه تعدفه تعدفه تعدفه تعدفه تعدفه تعداد أنراسيين

(2) كسأنّ الريساض الخسضرَ صُسغْنَ لباسَسهُ

بـــشَكُلَيْن مـــن مــاءِ الغَـــام وراحِـــه

رداءَيْــــنِ مــــن إسْـــــفارهِ وصــــباحِهِ

(5) جمالٌ بِــهِ حَــلَ الـسرّبيعُ عَــرارَهُ

ومنــــه كـــــسا لاشَــــكَّ نــــور أقاحـــه

(6)كساقد تحسلًى السدَّهرُ مسن بعد عُطلةٍ

بجــُود ايـنن عبــًاد وفــَف لي ســاحهِ

وبُــوشر بُــردُ الأمــنِ تحـــت جناحـــهِ

(1) البهار: بالفتح العراد الذي يقال له عين البقر وهو بهاد البرّ وهو نبت جعد له فقّاحة صفراء تنبت ايسام الربيع يقال لها العراده والعسراد همو بهاد السبر وهمو نبست طيّب السريح، الواحدة عسرادة. [ ختساد الصحاح: 49، 333]

التخريج: [البديع أ/ 103، ب/ 107، ج/ 109].

[7]

وقال الوزير ابو عامر بن مسلمة يصفه (1) بأبدع وأغرب (2) وهو:

{ مجزوء الرجز }

(2) خِيرِ أَبْ اللَّهُ عَلَيْنُ وَمُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللّ

(4) مغتَبِ قٌ لَيْ س بَ رى في دين في دين في ان بـ ضطبِحْ

[ 1] المقصود وصف الخيري. [ 2] في أ، ب: وأعرب.[3] في أ، ب: مفترح

(2) الغبوق:الشرب بالعشي وقد غبقه من باب نـصر فاغتبق هـو. [المختـار مـن صـحاح اللغـة للرازى: 368]

التخريج:[البديع أ/ 111،ب/ 115،ج/ 116–117].

**181** 

ومن الصفات السنية المحكمة (1) قول الوزير ابي عامر بن مسلمة وهو:

{ الخفيف }

(1) يا نديسمى قسم اضطَيخ

(2) انما العَيْثُ بالسامِّ (2)

عوبالنَّايوالـــــقَدَخ

يْقِتَنُ شَطْ السيالدَخ

وه والم المالية والمالية والم

(4) مِنْ لَ كَ اللَّهِ العقبِ قِي في

قاعِهالِ شُكُيْلَتَ مَحْ

[1] في ج: المستحسنة.

[2] وبالناي: في الاصل وبالنأي، وهو: البعد

[4] شبه قطرات الشراب المتراقصة في الكأس بفصوص العقيق وهو نوع من الحجر الثمين.

التخريج: البديع[ أ/ 152؛ ب/ 155، ج/ 156].

[9]

وكتب الوزير ابو عامر بن مسلمة الى ذى الوزارتين ابي عمرو عباد-اعزه الله واحسن ذكره-في زمن الورد يصفه فأحسن الوصف وابدع التشبيه انشدنيه وهو:

{ مجزوء الرجز }

النخريج: [ البديع أ/ 123؛ ب/ 128، ج/ 128 –129].

[ الدال ]

[10]

وله: { الكامل }

وتفرقـــت عــــن خــــــيفه الاشـــهادُ

(2)ولنا بوجهك حجيةٌ ميرورة

التخريج: الجذوة 1/ 114 البغية 1/ 123. وقد وردت القطعة في المطمح ص48 البيت الثاني: في الجذوة والبغية (تقتضي)

[الراء]

[11]

قال الحميري بعد كلام: فجاوبه الوزير ابو عامر بن مسلمة بديهة بأبيات تشاكلها براعة وتشابهها بزاعةً. وهي:

(1) في النَّسرجس الغصض شه لا خفاء به

للنَّــــيرِيْن يُســرى في طـــالع الزّهَـــرِ

(2)فصفرةُ الشُّمس قد ردَّت صُفرتَها

وقُدُ دَمَّيْثُ ضَ مُ مُ مَانِ صَفَ حَقِ القَمَ لِ

(3) كان ياقوت أصفراء قد طبعت

(4) حُسنٌ يَسدُلُّ عسلى إتقانِ صانِعِهِ

(2) ردته: اي ردت عليه صفرتها او البسته صفرتها التخريج: [ البديع أ/ 103 ؛ ب/ 107، ج/ 108 --109 ].

r121

وله فيه قطعة توازي هذه جمالاً وتضاهيها كمالاً كتـب بهـا الى أبي –وقـاه الله بي –وبعـث معهـا بهـاراً { المتقارب }

· (1) أياماجاداً لم يازل جُودهُ

يلــــوځ كـــــ

\_\_\_\_: أحلَّبأمْ والهِ

سَـــــاحاً اخـــــــلَّ بـــ

(3) بعثت ألسيك بنور البهار

(4) هـ والـ در نُسطم مسن بَشِنه

اذًا مــــا تأمَّلُت

(6) نميارٌ ولكينة ماهير

فعُـــــن ذاك باش

(7) كيا برت منك سيما العُكِيَ

فالْبِــــــــتِ الــــــــبذَرَ فَــــــؤبَ الـ

(8) بقيت ووقيت صرف السردي

(7) السرار، سَرَر الشهر اخر ليلة منه، وهو مشتق من قولهم استسر القمر اي خفي ليلـة الـسرار فـربها كان ليلتين اى اخفت معاليه القمر. [ المختار من صحاح اللغة للرازى: 235] التخريج: [ البديع أ/ 101 - 102؛ ب/ 105، ج/ 107].

**[13**]

قال (ابن مسلمة): وبلغني ان ابن الابار صد عنه يوما من يهواه، وواصل سواه، فكتبت اليه

{ محلع البسيط } فط\_\_\_\_رفُ نوّاره\_\_\_\_اح\_\_\_سررُ فعم رُ له و الفتى قصيرُ قال: فراجعني بهذه الابيات: يـــا مـــن بـــه تــــزدهي الــــدهور ومــَــن لــــه تخــــخ عُالبدورُ

تخالفت تحتها الصحدور ضَــنّ باعلانهـا الــنضميرُ واللحظُ ما بيننا سفرُ وارض عت أسديها الدهسورُ

(1) قد هَجَدر الانسس والسم ور (ه) أَتَّضَ تَ عَيضَ مَ أَهُ التمنَّى (3) وأقفر الرَّبْسعُ بعد أنسس

قــــدعُوتــــبَ الـــــشادِنُ الــــغريرُ فعـــــادَ مـــــن وصلِهاليَـــــيرُ ومَــــنَّ لِي بالجـــــوابتيهاً وهـــوبمـــاقلتُـــهُ خَيـــــير فـــافترَّ عـــن واضــــح شـــنيبِ فيـــه لميـــتِ الـــهوى نـــشور ئـــــم تلاقــــت كنـــا عُيـــــونٌ تـــــرُجَمَ بالــــــــــــــــــــــــــن مَعــــــــــانِ ولم نـــــــزل نُعــــــملُ الـــــحمّيا مدامَـــة أفنــــتِ الليـــالي فاهنا با قد هنا مج

خط رُك في نف سبه خط رُك

كـــانَ لـــكَ الله مِـــنْ وَفِي وَفَى بــه دَهْرُ نــا الغَـــرورُ إن الـــورى اصــبحوا أجاجَـاً وانــكَ الـــائغُ النهـــيرُ لَطُفُــتَ ظرفاً وطــبتَ حتـى تــرجَمَ عــن خلقــك الـــعيرُ لازلـــتَ بالفــضلِ في مَلـــيّا فــانني بالنّـــنا فقــيرُ

> (1) الشادن: شدن الغزال فهو شادن اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 109-111.

> > **[141**]

وانشدني لنفسه فيه الوزير ابو عامر بن مسلمة ابياتا مطبوعة محكمة وهي:

{ البسيط }

( اوکسوسىسەن راق مىسىر آە ومىخ ئىسسىر ۇ

وجالً في أغير ن النُّظِّ المنظَ في أعير النُّظِّ اللَّه اللَّاللَّه اللَّه اللَّاللَّهُ اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّ

(2) كأنسه اكسقُس البلَّسؤد قسد صُنِسسعَت

(3) وبينها ألْسسُنٌ قد طُرُّفَتْ ذَهَبِاً

مسن بينهسا قسارُم بالِسسلْك تُؤْثِسرُهُ

مــــدادُهُ ذَوْبُ عِـــفْرَهُ

خلق ميم في تعقّفه:اي ان ورد السوسن مدور ومعقوف مثل حرف الميم (م) فهو يـشبه هـذا الحـرف في ميلانه.

التخريج: الجذوة 1/ 11 البغية 1/ 207 وردت القطعة بثلاثة ابيات فقط البديع وردت المقطوعة بأربعة ابيات:[ أ/ 134،ب/ 137 -138،ج/ 138 -139]. البغية: البيت الاول (الناظر منظره)

## تهدفه فه وراوین شعریة مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

البيت الثاني (قد وضعت.. تعلى الله) البيت الثالث (قد طرقت.. قايم) وردت الابيات الثلاثة الاولى في المطمح ص 48 البيت الثالث (قد طوقت)

(4) العقيان: الذهب الخالص قيل وهو: ما ينبت نباتا وليس مما يحصّل من الحجارة.

[15]

وللوزير ابي عامر بن مسلمة ابيات محكمة في تفضيله انشدنيها موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي-{ مجزوء الرمل } ادام الله علوه وكبت عدوه-وهي: أرف عُ الخسيريّ قسدرًا (1)أصفرُ الخِيرِيّ عنددي وهــــه لائخمـــيكَ عطـــه ا (2)فهو و لايمنع عَرْف ا (3)مِثـــل لـــون الــنَدَهَب الخــا \_\_\_تَ إِذَا م\_\_\_ا كُــــنّ صُـــنّ مُـــنّ مُـــنّ (4) وغددا محكي اليواقي (5) مِثلُــــه اشــــتوجَبَ مِــــنّی (6) مشلل مااسستوجب قساضي الس (7)ملِــــكُ غُـــرُ أياديـــــ (8)ملك أمسك مسازال يُولي نيتقريباوبــــــنتقريباوبــــــــن (9)قـــــــارضَ الله اياديــــــــ \_\_\_\_ه مطيلا منه عمرا (7) تترا: ترى يترى كرمي تراخى، وأترى عمل اعبالاً متواترة بين كــل عملين فتــرة. [القـاموس المحيط فصل التاء باب الواو والياء]

> التخريج: [ البديع أ/ 83؛ ب/ 86-87، ج/ 89 -90]. [16]

وله: (1) ربَّ ليـــــلٍ طــــال لاصُـــبُحَ لـــــهُ ذي نجــــومِ أقــــسمتُ ان لا تغــــورْ وه والم المالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراد المنافع المراد المنافع المراد المنافع المنافع والمنافع والمن

(3) إذ بَـــــدَتْ تـــــشبهها فــــــي كأسهــــا نــــارُ ابراهــــــيم في بــــردٍ ونــــورْ

(4) صرعَتْنا إذ علونا ظهرها في ميادين التصابي والسسرور

**[17**]

وللوزير ابي عامر بن مسلمة في وصف الجلنار(1) ابيات بديعة رفيعة المقدار وهي:

(2) قدد شَرِبَهُ السورد في ترضاعُفه وقرارَب اللسون خُلَّةَ العُرْضُفُرُ (2)

(3) مِثْ لَ ثُلُ الرُّمِ الرُّمِ ان زاه راة لكنَّ منظ رُّ بِ لا خُ بَرُ

قوله:منظر بلا مخبر ارادانه لا يعقد كما يعقد نَوْر الرمان(2)

(1) الجلنار: بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب كلنار ويقال من ابتلع ثلاث حبات منه من اصغر ما يكون لم يرمد في تلك السنة.

(2) هذا الشرح ورد بعد المقطوعة في كتاب البديع ولم يرد في طبعة ج.

التخريج: [ البديع أ/ 159-160؛ ب/ 162، ج/ 164 ].

[ السين ]

[18]

وانشد(\*) له في المعتضد المذكور:

(1) أيا ملك الاملك والسستيَّد الدي

يسسيرُ عسلى شبلِ الرشسادِ بمِفْسبَاسِ

(2)عهدتُك سَمْحَ الكف بسالجود، كيسف قد

بخِلْتَ بِسَرُّكِ المسجْدِ أجسمعَ للنَّاسِ؟!

{ العلويل }

(1) مقباس: القبس بفتحتين -شعلة من نار وكذا المقباس وقبس منه نارا.[القــاموس المحـيط: فـصل القاف باب السين]

(\*) انشد الحجاري هذه المقطوعة.

التخريج: المغرب1/ 97

[ السين ]

г**19**7

وللوزير ابي عمامر (بن مسلمة)ايضا قطعة بديهية سَريّة كلهما سنيّة، قالهما وبين يديمه ثلاثمة { الكامل }

(\*)انوار:خیری وبنفسج وبهاروانشد:

(1) وثلاثة للسااجة معن بمجلسي

اقسررْنَ عسيْنَ تسسنزُّهي وتأنُسسي

وبنفــــــج أضـــــحى حبيـ

يــــــأتي ونَــــــــوْرُ الـــــرَّ وض لم يَتح

(4) أُ مَّ البنف سجُ ف فو ي تُلوه لنا

راقَــــتُ ملاحـــــتُهُ فأصــــبح مُؤنِــ

(5) يحكر لنسا المسلكُ الفتيت بلونسه

في ارض عَنبـــرة كلــون الــشندس

(6) والخير في الخيريّ الا أنه

يُخْف ع النسسيْمَ نهاره بسالمجلس

قد وارين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

(7) ويُذيع بالليل فه و بفريعله

(8) فاقــــت نـــواويرُ الريــاض تلوُّنــا

فغ ــــدت لهـا مثــلَ النجـوم الكُـنسَ

- (\*) في البديع: طبعة (أ): ثلثة.
  - (5) الفتيت: المتكسر المفتت
- (7) الحندس: بالكسر الليل المظلم والظلمة ج حنادِس
- (8) الكنس: الكواكب لانها تكنس في المغيب اي تستتر.[القياموس المحيط: فيصل الكياف-بياب السين]

التخريج: [ البديع أ/ 39-40، ب/ 45، ج/ 45].

[20]

وكتب الوزير ابو عامر بن مسلمة وبين يديه ورد وسوسان ونيلوفر الى صاحب الشرطة ابي بكسر بسن القوطية يسئله وصفها وشرط في رغبته ان تكون اول الشعر:

{ الكامل } (1) وثلثة لسا اجستمعن بمجلسس نسبَّهْنَ مِنّسي هِسةً لم تنعُسسس (1)

هذا المصراع لابن هسانيء الاندلسي. راجع هسذا الكتساب نفسه (ورقه 17و) البسديع ص33. ولا ي القاسم بن هانيء قطعة بديهية سرية كلها سنية يصف فيها الورد والياسمين والنرجس صنعها في مجلس جعفسر بن الاندلسية وقيل في مجلس جعفر بن فلاح وهي (الكامل)

وثلاثة لم تجتمع في مجلس الا لمثلك والاديب أريب(وفي هامش الصفحة: توجد هذه القطعة دون البيست الثالث في ديوان ابن هانئ الاندلسي ط. مصر للدكتور زاهد علي ص119).

التخريج: [ البديع أ/ 36؛ب/42، ج/ 42].

[ الضاد ]

r211

وانشدني لنفسه الوزير ابو عامر بن مسلمة قطعة يصف فيها البهار والبنفسج باوصاف غريبة ويشبهها بتشبيهات عجيبة. { الكامل }

(1) قديم البهارُ مع البنفسسج فسا شربسنْ

نَ عليها بين الرياض لغ عليها بين الرياض الم

مشل ألحسن ين دموعه مر قنسض " أ

(3) وترى البهار كأنه ياقوتة

صفراء تصحملها أكسف بتسخرك

(4) قد ستَّرت حَدنَرَ الرقيب معاصياً

بمطارف خسيض مر وأبدت فسيضا له

(5) وجرى النُصفار بها فحسن خلقها

كمشال معشوة شكّى مَرْضَ ف

(6) وكــــأن ذاك بــــخدّها وبنحرهــــا

عند المعيان ليسنا بقايسا عدض " أ

قوله: " كأن ذاك " اشار الى البنفسيج اذبعد ذكره الشتغاله بوصف البهار.

(4) للطارف: جمع مطرف بضم الميم وكسرها، وهي اردية من خز مربعة لها اعلام وأصله النضم. [ القاموس المحيط: فصل الطاء، باب الفاء].

التخريج: [ البديع أ/ 37-38؛ب/ 43-44 وفيها البيت الاول مدوربالطريقة الآتية (فاشرب لانّ) وهو خلـل واضـح، ج/ 43].

[ الظاء ]

[22]

وكتب أبو جعفر بن الابار الى الوزير ابي عامر بن مسلمة في زمن الربيع يسصف البورد ويحض من على ايثار الانس وجلاء صدإ النفس فاحسن احسانا يقرب على متأمليه ويبعد على متناوليه ووصف البورد بعد صدر متقدم من الشعر:

.....

فجاوبه الوزير ابو عامر بن مسلمة بابيات بديعة الصفات بزيعة الكلمات وهي:

{ الكامل }

1)ياواحك الادباع غيسر مسدافيع

ومـــن اغتــدى في الفَهــم نــاراً تلتظــيي

(2) وافساني السشّغرُ البسديعُ نِظامُسهُ

فسأزاح عسني كسلَّ أنسر مُحْفِسظِ

(3) فخرراً لرود الروض إذ حرار المدى

(4) الـــورد عنــدى في الخــدود نفاســة

ورياســـة مهــا يُقَــش اويُلْـــخظِ

(5) هــو آخـر ولـه التــقدُّم أولاً

كـــم آخِـــر قـــد حـــاز مفخَــر مَــن حَظــي

(6) وقد داعتم دتُ على الدني حبَّرة سه

في نظ مك الراري بلَفْ ظ اللَّف ظ

وه والمن المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراعة المراعة المراء المنافعة المراء المنافع المنافع والمنافع وا

(آوافض ض نُها صفراءَ يُع شي ضَوْدها

(1) في الاصل: ويخصه

[6] في أ، ب: خبرته.

التخريج: البديع أ/ 126-127؛ب/ 131، ج/ 132].

## [ العين ]

[23]

وانشدني لنفسه فيه (1) الوزير ابو عامر بن مسلمة قطعة غريبة التشبيهات عجيبة الصفات وهي:

(1) قد جاء سارائيد ألرَّيسعِ

(2) هــو البهارُ السذي تعـلى

الى الحب اقِلةً المسجوع

(3) كَأَنِّهُ مُقْلِّةً نِـشِكِّــي

(4) أكُفُّ كسافَورة قسد أوست

(5)او شُـعلة النـارِ وسُـطَ مـاءِ

(1) ويقصد بذلك البهار

التخريج: [ البديع أ/ 101؛ب/ 105، ج/ 106 –107 ]

[24]

وانشدني لنفسه فيه (1)الوزير ابو عامر بن مسلمة ابياتا رائقة تضمنت اوصافا رائعة موصولة بمدح الحاجب- لا أعدمنا الله جاهه كها أعدمنا اشباهه: { السريع }

(2)كأنَّـــهُ مُحْزَنــــةٌ مـــــن مَهــا في وَسطِــــها زُمُـــرُّذ ســـاطِعُ

(3) وحَوْلَ لَهُ الْسَسِنَةُ سِسَتَةٌ مِسَنَةً مِسَنَةً مِسَنَ فَسِنَةً وَأَتَّ مَسَانِعُ

(4) كـــلُّ لِـــسانٍ أبــيضٌ ناصـــعٌ

(5)قسام عسلى خسضراء مسن سسوقه

(6)ركُسوعَ أمسلاكِ السورى للسذي

(7)ذاكَ ابن عبّ ادسليلُ العُلَى

الحاجب بُ المرتفِ عُ السرَّافِعُ المسرَّافِعُ المسترَّافِعُ المسترَّافِعُ المستى ويبقى الحساسِدُ الخاضِعُ

والمسطَّرُ فُ مِنْهُ اصفرٌ فالقع

(1) يقصد النيلوفر

(2) في الاصل (مخزنة من مهي)، والمحزنة: من الحَرنن: ما غلظ من الارض، المها:

البقرة الوحشية وفي ج: الزمرد. والزمرد: الزبرجد. وهو معرب [ مختار الصحاح 219].

التخريج:[البديع: أ/ 143-144؛ ب/ 146-147، ج/ 147-148]: وفيهما البيت الثاني (مخزنة)].

Γ**25**1

وللوزير ابي عامر بن مسلمة فيه (1) ابيات حسنة السبك جيلة الحبك وهي:

{ السريع }

(1) يازَهَ رَ اللَّوْزِ لقدْ فُقْتَ فَي الْد

إحسسان والحسسن فأنستَ البسديع

(2) قسد حُسِزْتَ حُسِسْنَين وحسازت نسوا

ويسر الرُّبسا حُسسسْناً فأنستَ الرفيسغ

(3) تَعْلُو بهارَ الرَّوض حُرسْ اللَّهُ فقد دُ

اصبحت محسوصاً بحسب الربيسغ

(4) قد أمَّاكَ الوُصَّافُ إِذ شَيَّهُ وَا

غييرك بالخيدة وجيار الجميع

(5) فلونُ ك المسشرَبُ في حُسسمْرة

تــــن يَرَهُاصبــحَلايـــــن يَرَهُاصبــحَلايـــــــن

(6) دفع الما قلت أذا عراينُوا

جِمالَ ال الطَّلُ وين ع نذَ الطَّلُ وعْ

(7) فُقُتَ النسواويرَ اغتِسلَاءً فمسا

(1) يقصد نور اللوز

[5، 6، 7] النقاط الموضوعة اشارة الى بياض في الاصل والتصحيح عنج.

[7] في أ،ب: اغتلاءً.

التخريج: [ البديع أ/ 148؛ ب/ 150-151،ج/ 152]

[26]

وقال الوزير ابو عامر بن مسلمة يصفه (1)بوصف ابدع فيه واغرب وانبأ عـن حذقـه واعرب،انـشدنيه موصولا بوصف الحاجب-ادام الله عزه ووصل حرزه-وهو .

وثغيره البيسام عند الطلوع

(2) كــــــأنها انـــــواره حُـــــــأة

مسن وشي صسنعاء السسري الرفيسغ

(3) أحبِب به مسن ذائسرٍ ذاهسسرٍ

دعا الى الله و فكنت ألسميعُ

المعاقمة المعاقمة المعاقمة المعاقمة المعاقمة المعاودة وداوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين
(4) بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
(4) بست عسل الارص دراب حه فك الدرس دراب على الارص دراب في الدرس دراب في الدرس دراب في الدرس دو المست والمست والمسلم الما الحاج الما المسلم الما مسلم الما مسلم الما مسلم الما مسلم الما مسلم الما مسلم الما المسلم الما الما
(5) كـــــأنها الحاجــــب ذو المُـــنّ والـــــ
إحـــسان اســـاعيل مــــولى الجميــع
(6) اهـــدى اليـــه طيـــبَ أخلاقــه
فـــنحنُ منهـــا دَهْــــرَنا فـــــي ربيـــع
(7) لازال يبقـــــى ســــالماً مــــادعت
قَمْرِيَّـــة في فَنَــــنٍ ذي فــــروعُ
(1) يقصد الربيع.
جالتخريج: [ البـديع أ/ 16؛ب/ 20، ج/ 19] ووردت الأبيـات الثلاثـة الاولى في المغـرب 1/ 97 نقــلا عــن
الذخيرة بانها مما انشدها ابن بسام لابن مسلمة.
البيت الثاني (كأنهار ازهاره)
البيت الثالث (الى الانس)
وفي الذخيره 2/ 1/ 111 وردت الابيات الاربعة الاولى برواية البديع.
[27]
وللوزير ابي عامر بن مسلمة قطعة بديعة مطبوعة اشار فيها الى تفضيل البهار على النرجس وهي: {

وللوزير إي عامر بن مسلمة قطعة بديعة مطبوعة اشار فيها الى تفضيل البهار على النرجس وهي: {
المجتث}
(1) ونَ رْجِسٌ هَ بِنُ نِ وَ بِمِقلَ بِهِ لِيسَانَطُ رِفْ
(2) مِثْ لَا النَّج وم تَ القَطْ نَ فَي رِداء مُ النَّع اللَّه اللللَّه اللَّه اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ

[القاف]

[28]

فمن بديعها ورفيعها (1)قول الوزير ابي عامر بن مسلمة وهو { المتقارب } (1) الا جب المسلمة وهو { المتقارب }

وياحـــّــــــــنهُ المُــــــونِقُ

(2) حكى لَوْنُ لُهُ لَكُ وَلَيْ فَالْسَارِ وَنَجِ

جَـــرى وسطَــــهُ ذهـــبٌ مُـــشرقُ

(1) يقصد ببديعها ورفيعها: اي بديع الأوصاف ورفيعها في زهر الخُرَّم

التخريج: [ البديع أ/ 139؛ ب/ 142، ج/ 143].

[الكاف]

[29]

وللوزير ابي عامر بن مسلمة فيه (1)وصف رائق وتشبيه رائع، وصله بمسدح ذي السوزارتين المسذكور – اعزه الله واسبغ عليه نعماه – وهو:

الله والسبع عليه العهام و الموقى . (1)وذك ..... عن العَسرُ فِ الأقسا ناع الحسان عُلكِ مُلكِ مَا العَسرُ سِيّ مُلْكِ العَسانِ العَلَامِ العَلَامِ

(2) أَدْضُ ــ أَاكِ ضِم اءُ يَحْ ــ إِنَّ نَــ وْرُه فيـــ ه كَفُل ـــ كِه

(3) ماسمن قد غَد خَد أنْد وارُن اطَد عُال مُلْكه

(4)طوع حُرر الشعر عَبَا دا وقدد اوميل سلكه

(6)مـــالله بـــوقنُ منــه ومُناوِيـــــــــــ ألكِه

- (1) يقصد الياسمين
- (3) في الاصل (لِلْكِهُ)

التخريج: [ البديع أ/ 92؛ ب/ 95، ج/ 97 -98].

[الميم]

[30]

{ العلويل }
(1) واني لأهــــواهُ وأبغــــي اكتتامَـــهُ وتأبيامـــاراتُ اللقـــاء تكـــتُما
(2) لـــسانيَ في حكمـــي ولكـــن مُقْلَتـــي ولــــونيَ مــــا إن يَقْبَلاَنِـــــتَحَكُّمَا
التخريج: المغرب 1/ 97

[النون]

[31]

قال الوزير ابو عامر، وبعث الي ابو الاصبغ بن عبد العزيز (1) باكور بهار وكتب معها:

(1) وبهـــار الـــم قبـــار الاوان

في بهـــاء يــاء يــاوق رأي الـــاعيان

(2) أمكن القطف في مدى شهر تشري

\_\_\_\_نَ علـــــى غــــيرِ عــــادةِ الإمكـــانِ

(3) ســــبقَ الزَّهـــرَ في الفــــضائل طـــراً

وكسسا بسالجهال فسضل الزمسان

قال: فأجبته: { الخفيف }

- (1) يإإمام ا في السسبق يسوم الرهسان كسل حسين يسؤمني بالأمسان
- (2) وصل النرجسُ المبكر يحكري سَبْقَ عبادٍ المليكِ اليماني
- (3) يابهار الرياض انت بهار بسام الانسوار والريحان

(1) ابو الاصبغ بن عبد العزيز الوزير: اديب شاعر ذكره ابو عامر بن مسلمة وذكر انه كتب اليه مع ورد مؤخر في يوم ريح ومطر، مطلعها:

ولما رأى البين ثكل النهار على الورد والديم المسعدات (المغمة 2/ 695).

(3) في هامش الذخيرة يرى ان البيت مختل ولعله (باهري الانوار) التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 107-108

Г321

قال ابن مسلمة: وكتب الي ابن الابار ايضا بهذه الابيات: { مخلع البسيط }

- (1) يامف صحح الكف في واللسسان بسالطُّول طهورا وبالبيسان
- (2) عندي مسن عنده فدوادي ومسن تجنيده قسد برانسي
- (3) اظنها انومة لقروي اوغفلة الغرمن زماني

- (2) اكرم بم ولى اجابَ عبدا فأقبدل السدهر بالامسان

- (5) وقد بعث تُ الدخيرة 2/ 1/ 112. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 112.

л **33** 1

قال الوزير ابو عامر: وكتبت إلى ابن الأبار يوما بهذه الأبيات: { السريع } (1) قــــــل لابــــــى جعفــــر الــــــمنتقى

مـــــن ســـــرِّ قحطــــان وخـ

(2) انظـــر الى الظبـــي الانيــق الــــذي

یختــــالُ فــــی أبــــرادِ إحـ

\_\_\_\_ مقلتُ \_\_\_ ه بابــــل

خُفَّ ت بـــسحر الإنسس والجــان

ا شاربُ

(5) كانم الردائر عال خ

قال: فأجابني بأبيات منها قوله:

يجــــول في سرَّ واعـــــلان رصَّ عهُ الح سنبمرجان نامىت لكى تىسسهراجفاني قلت لمن قسد ظل يلحاني

وابــــــــأبي ذاك الغـــــــزال الـــــــــــذي مقرطـــق يبـــسم عــن لـــولق افديـــه مـــن احــور اجفانُــه لمسابسدالي جيسده متلعسسا لاف زت منه بجميع المنسى ان كسان هسناعندرضوان مـــن ايـــن للظبـــى كأجفانــــه او مثـــل ذاك الـــخوط للبـــان

,	•					
. 4 .1	الأحد أ					
البالسينية	-1 - 5 A-1 O	تعدد المعصنة عاما		9 20 EN EN EN EN EN EN	FI (20년 20년 20년	20m2 20m2 20m2
ردرسيين	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	سربا سنرس	CLUID RES	]	ALL REAL REAL MEAN	de de de de

ماهــــو الألّ...] برهـــان وحجـة اللّـوطيعـلي الزانــي

(5) عالج: عالج: موضع بالبادية فيه رمل والعالج بعير يرعاه.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 111.

مخطوطة لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة لاسعد بن مماتي ورقـة 23. ورد البيتــان الرابـع والخــامس في هذه المخطوطة مع اختلاف في الرواية ففي البيت الرابع ورد على الصورة الاثية:

كانها شاديه بهجةزمرذمن فوق مرجان

والمخطوطة من مصورات المجمع العلمي العراقي رقمها (2636)

#### [34]

وللوزير ابي (عامر بن مسلمة) ايضا قطعة في جملة من النواوير وعدة من الازاهير ابدع من المتقدمة على ان لاأبدع، وارفع منها على ان لاارفع، تنضمنت من التشبيهات غريبها، ومن المصفات عجيبها انشدنيها موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي-وصل الله حرمته وادام عزته --وهي: { مجزوم الرجز }

- (3) وياسمينارض\_\_\_\_\_ه ونــــوره تلـــوتا
- (4) كالليكل خصرا ولك ككالليكان بالكنجومرُينا
- (6) وحــــوله نيلـــوفر فتنـــــةُرَانِ انْرنــــــا
- (7) تخالُـــــه مـــــــــــا مـــــــن المهاتر وتُنـــــــــا

- (10) وحبُّسه مسن سَسبَج اوسنسلُس قسدلُونسا
- (11) وقد بد بدا فيها البنف سَبِ النسدي الغض الجنسى

5	4				
: • ۸ أن است. ما	سندهمة الأبيسة ف	- 71 - 2 411 1000	is de de de de	ରି ବାଳି ବାଳି ବାଳି ବା	ട്ട് ചര് ചര് ചര്
معررء رسرتسيين	سندرجه بدربته لا	يروررون ستريه			

(12) وارْضُ مطارفُ (13) طابَ ت بط ب م اجد (14) ذاك السينُ عبَّادعماكُ السينَ عـــــدلَ ويُحيالــُــــ (16) ونــــورُه مـــــكٌ فتيـــــ (17)قـــاض بنـــشر عـــدله طاب ت لنسب ازمُننسا (18) لازال يبقى مىاء الا

- (8) الآس:شجر
- (10) السبج: الخرز الاسود
- (14) سراجي: السراج: المصباح
- (18) الايك: الشجر الكثير الملتف الواحدة: ايكة
  - والفنن: الغصن جمعه الافنان ثم الافانين

والقمري: منسوب الى طير قُمْر بوزن خُمْر جمع اقمر وهو الابيض.

التخريج: [ البديع أ/ 38-39؛ ب/ 44-45، ج/ 44-45].

r 35 1

قال ابو الوليد: انشدني لنفسه فيه (1) الوزير ابو عامر بن مسلمة بيتين بديعين في التمثيل، رفيعين في { السريع } التشبيه وهما:

- (1) واقح وإن راقني نَصوره إذ ظل يرنسو بعي ون حسان الله والمحالي المراسو والمحالي المراسو المحالي المحالية المحا
- (2) كأنه مُدَهن أُ مرن مها المُحكم أُ في وسطها زعف ران
  - (1) يقصد: الاقحوان
  - (2) المدهنة: نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء [ المختار من صحاح اللغة 168].

مها: في الأصل (مهي)

التخريج: [ البديع أ/ 149؛ ب/ 151، ج/ 152]

قمــــــــرى أيــــــكِ فننـــــــ

قدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه ووارين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

[الياء]

[36]

وله في وصف مشروب زبيب { مجزوء الرمل }

والمصحفي قبله القائل:

(8) ولماً تولى بابنة الكرم جائر عليها فاصلاها برعمكم الشمسا

ولم يبق من جثانها غير جلدها خدت للذي تحويه من روحها رمسا

وصلت بها الماء القراح محافظا فراح لها جسها وراحت له نفسا

وذكر الوزير ابو عامر انه مارآه ولا نظر اليه، ولا اعتمد عليه، ولاقصده ولو سمعه لما اورده.

المزة: الشراب المز، ورمان مز: بين الحلو والحامض.

التخريج: الذخيرة 21/ 1/ 108-109.

#### شعر منسوب اليه

وقال ابو اسحاق ابراهيم بن خيرة الصباغ مما انشده له ابو عامر بن مسلمة في كتاب (حديقة الارتياح) عزوء الكامل }

إعجزوء الكامر السحاب لبست عمام المست صامت حجبت به شمس المضحى بمثال اجنحة الفواخست فالغيسث يبكسي فقدها والسبرق يسضحك مثال شمامت والسرعد يخطب مفصحا والجسو كالمحزون ساكست والسروض يسقيه الحيا والنورينظ رمثال باهست فالسروض يبجن في واطرب فان العمر فائت

التخريج: المغرب 1/ 265، نفح الطيب 3/ 485،وقد وردت خمسة ابيات بالرواية الآتية: الاول: غمامي، الذخيرة 2/ 1/ 210، وقد ورد احد عشر بيتا برواية مختلفة. الاول: غمامي، الثناني: كمشال، السادس: فاطرب ولذ بحسنه واشرب وفي المغرب انه من الشعراء المعتضديين من اشبيلية.

اما في المطمح (49) فقد نسبها الى ابن مسلمة واورد منها اربعة ابيات فقط بروايـة مختلفـة وكـذلك في سرور النفس بمدارك الحواس الخمـس لابي العبـاس التيفـاشي، تحقيـق د.احـسان عبـاس، المؤسـسة العربيـة للدراسات والنشر، بيروت ص 261، فقد وردت اربعة ابيات منسوبة الى ابن مسلمة برواية مختلفة. رَفَّحُ محبس (الرَّحِيُ (الْجَثِّرِيِّ (السِّلِيْنِ (الِنِزِّ) (الِفِرُووكِ بِ www.moswarat.com

# شعر (بي بالر بن القوطية من اعيان المائة الخامسة الهجرية



وهد وه والمن والمنافع والمن والمن والمن والمن والمن والمن والمن والمن والمنافع المرابعة والمراد المراسيين

# شعر لبي بكر بن القوطية من لعيان المائة الخامسة الهجرية

#### مدخل الى الشاعر وحياته وشعره

كتبت المصادر كثيرا عن الشاعر ابي بكر بن القوطية صاحب كتاب الافعال وتاريخ افتتاح الاندلس، والذي استهواني عند مطالعتي هذه المصادر الاندلسية اني وجدت كتاً لا بأس به من الشعر الرقيق في وصف الربيع يتركز في مصدر واحد وهناك ابيات اخرى متفرقة في مصادر ثانية وهذا المصدر هو كتاب البديع في وصف الربيع، والشعر منسوب لابي بكر بن القوطية صاحب الشرطة عند ابن عباد \* فبدأت بجمع هذا الشعر ودراسته والبحث عن ترجمة صاحبه في ثنايا المصادر الاندلسية، ولكني وجدت — بعد الاستقصاء والدراسة — ان ابن القوطية شخصيتان لا شخصية واحدة تحمل اسم ابي بكر محمد بن القوطية، الاول عاش في المائة الرابعة وهو صاحب كتاب الافعال المؤرخ واللغوي والعالم في العربية والمقل في كتابة الشعر. والثاني عاش في المائة الخامسة وهو صاحب الشرطة عند ابن عباد، اديب شاعر، مكثر في قول الشعر وفي وصف الربيع خاصة وهو حفيد الاول ؟

والذي اعنيه بدراستي هو ابو بكر بن القوطية الشاعر الحفيد، وترجمته نادرة في المصادر الاندلسية لم اجدها الا في مصدرين هما: جذوة المقتبس للحميدي، ورايات المبرزين لابن سعيد، لان ترجمة الجدّ غطت على ترجمة الحفيد وخلطت بين الاثنين.

لهذا السبب وجدت من المفيد ان اقوم بدراسة لمصادر ترجمة ابن القوطية اللغوي علّي استشف مايـدل على شخصية الحفيد ويلقى ضوءً على اخباره وحياته ويوضح الالتباس الحاصل في الشخصيتين.

اول ترجمة تطالعنا في المصادر موجودة في كتاب جـذوة المقتبس للحميـدي، والحميـدي هنا انتبـه الى الشخصين وترجم لهما بصورة منفردة، حيث حملت ترجمة الجد الرقم (111) وذكر ان اسـمه (محمـد بـن عمـر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ابي بكر، كان اماماً في العربية، وله كتاب في (الافعال) لم يؤلف مثلـه) (1) ثمم يذكر من روى عنه.

والترجمة الثانية تحمل رقم (927) (لاي بكر بن القوطية، صاحب الشرطة من اهل اشبيليه اديب شاعر متأخر، وله سلف في الادب ذكره ابو الوليد بن عامر وذكر انه انشده لنفسه من ابيات: ضحك الثرى....) (2)

هذه الترجمة تتكرر بعباراتها في كتاب بغية الملتمس للضبي الذي نعلم انه ينقل تراجمه من كتـاب جـذوة المقتبس للحميدي حيث يترجم للجد برقم 224 وللحفيد برقم 1523 (3)، كذلك ترد ترجمـة الجـد بعينهـا في كتاب (انباه الرواة للقفطي). (4)

وترجمة ابن القوطية الحفيد يوضحها ما ذكره ابن سعيد في كتابه رايات المبرزين حيث ذكره مع اعيان المائة الخامسة بانه ((الرئيس الجليس ابو بكر محمد بن القوطية احد خواص المعتضد بن عباد، وصاحب كتاب الافعال جده، انشد له الخشني...)) (5) فنقل له مقطوعتين في وصف الربيع الاولى من قافية الراء والثانية من قافية الميم. ان هذه الترجمة على قصرها القت ضوء واضحاً يؤكد وجود شخصين يحملان الاسم نفسه (جد وحفيد) الاول لغوي وعالم ومؤرخ والثاني شاعر، وميز بوضوح الزمن الذي عاش فيه، فهو من اعيان المائة الخامسة، والجد توفي سنة (367هـ) اي انه من اعيان المئة الرابعة. وهومن خواص المعتضد: الذي عاش بين سنة (404-404 هـ) اي ان الجد توفي قبل توني المعتضد الحكم في الاندلس، والحميدي ذكر ان له سلفاً في الادب اي ان احد ابائه او اجداده من الادباء وهذه ملاحظة تؤكد ما ذكره ابن سعيد وانه من اشبيلية: والجد من اشبيلية ايضا، وانه صاحب شرطة ذكره ابو الوليد ابن عامر في كتابه البديع في وصف الربيع، وهذا صحيح حيث ان اغلب شعره - كما ذكرت في البداية -قد ورد في كتاب البديع، وهنا يذكر مجالسته للمعتضد ومنادمته اياه بقول الشعر وانه كان صاحب شرطة.

وهذا دليل اكيد على وجود شخص اخر غير الجدله (شعر في وصف الربيع). ثــم انــه شــاعر متــأخر: وعبارة (شاعر متأخر) عند الحميدي صاحب الجذوة المتوفى سنة 488هــ تعنــي انــه معــاصر لـــه او متــاخر عــن الادباء الذين ترجم لهم في كتابه.

اما الثعالبي في كتابه البتيمة فقد ترجم لابن القوطية الجدبانه عالم باللغة العربية وراوية للاشعار والاخبار وحافظ للفقه والحديث، ومن اهل النسك والزهادة وذكر له كتاب الافعال واثنى عليه وان القالي (ابا علي البغدادي) كان يفضله ويعرف حقه وذكر له بيتاً قاله على البديهة رواه ابو الوليد بن بكر الفقيه. ان الشاعر ابا بكر يحيى بن هذيل التميمي توجه الى ضيعة له بسفح جبل قرطبة فيصادف ابا بكر ابن القوطية صادراً عنها فعرج عليه ابن القوطية واستبشر بلقائه فقال ابن هذيل على البديهة:

من اين اقبلت يسامن لاشبيه لسه ومن هنو النشمس، والسدنيا لنه فلسك

فاجابه مسرعاً: (البسيط):

من منزل يعجب النساك خلوته وفيسه سستر عسلي الفتساك ان فتكسوا

قال (ابن هذيل: فها تمالكت ان قبلت يده اذكان شيخي، واستاذي) (6) فلوكان ابن القوطية هذا شاعراً مشهوراً لما اهتم الثعالبي برواية بيت واحد قاله على البديهة ونقلته اغلب المصادر. ثم يعود الثعالبي فيقول: (وكان الشعر اقل صناعته لكثرة غرائبه) وهذا تاكيد واضح بانه يترجم لابن القوطية الجد العالم لا الشاعر الحفيد، ثم يورد له مقطوعة من خسة ابيات بقافية الدال ذكرها له ياقوت الحموي صاحب معجم الادباء وهي في الحقيقة من شعر الحفيد، ثم ان ابا بكر بن هذيل هو احد شعراء الانسلس المذين عاشوا في قرطبة في عهد الناصر، فقد عاش بين سنة 305-389هـ) اي انه معاصر لابن القوطية الجد العالم، وابن هذيل

الشاعر الذي يدهش ايضاً من بيت شعر واحد قاله ابن القوطية على البديهة يوحي بـل ويؤكـد ان ابـن القوطيـة هذا لم يكن شاعرا، فالشاعر المتمكن يقول الشعرعلى البديهة بطريقة سهلة بسيطة لاتحتـاج الى هـذا الاسـتغراب، مثلها صدر البيت عن ابن هذيل نفسه وكأنه امر اعتيادي لا بل هو كذلك.

وفي كتاب المطمح لابن خاقان <sup>(7)</sup> اختلط الامر بين الجد والحفيد فهو حين يقول انه (صاحب الافعال في اللغة والعربية وأحد المجتهدين في الطلب والمشتهرين بالعلم والادب والمتندبين للعلم والتصنيف والمرتبين له بحسن الترتيب والتاليف) يقصد بذلك الجد، اما حين يقول عمن له (سلف وثنية... الادباء، وان له شعر نبيه اكثره اوصاف وتشبيه).

ويذكر له مقطعة —ضحك الثرى.... نلرك انه يقصد الحفيد السشاعر الـذي وصـف الربيـع باوصـاف شتى وكان من ضمن ما قاله من الشعر مقطعته هذه التي وردت اعلاه، كها ان السلف الذي يشير اليه هـو جـده العالم واللغوى المعروف.

وترجمة ابن القوطية هذه الواردة في المطمح منقولة بكلماتها في النفح حين نقل المقـري في كتابــه نــصـوصـاً عن كتاب المطمح وكان من ضمنها ترجمة ابن القوطية <sup>(8)</sup>

لكن المقري اورد ترجمة اخرى لابن القوطية منقولة عن كتاب وفيات الاعيان ويقبصد بها الجدالعالم والمؤرخ (2)، وذكره مرة اخرى عندما نقل رسالة ابن حزم في فضل الاندلس، فاشار الى كتاب الافعال في اللغة (10).

وتأتي ترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء (ألم) دليلاً قاطعاً على ان ابن القوطية شخصان، فقد ترجم للجد العالم وقال انه نظم الشعر في اول امره واحسن فيه ثم تركه وتنسك، ثم عاد وقال ان (الشعر اقعل صنائعه لكثرة علومه وغرائبه) اي ان الجدلم يكن شاعراً، ووصفه لشعر ابن القوطية في قوله (وكان في اول امره يسنظم الشعر بالغا فيه حد الاجادة مع الاحسان في المطالع والمقاطع وتخير الالفاظ الرشيقة والمعاني الشريفة شم ترك ذلك) يوحي بل يدل على انه يقصد ابن القوطية الحفيد الذي تميز بشعره الرقيق الذي سيرد فيا بعد والذي تنطبق عليه هذه الاوصاف والا فاين هذا الشعر للجد الذي يستحق كل هذا المدح والثناء والمصادر لا تروي له الابيتا واحدا قاله على البديهة ولا شيء غير ذلك.

وقد تضمنت ترجمة ياقوت ايضا رواية ابن القوطية وحديثا مسهبا عـن شـيوخه ومؤلفاتـه ثـم وفاتـه ونسبه الذي سنذكره في ترجمة الحفيد ان شاء الله.

اما ترجمة وفيات الاعيان لابن خلكان<sup>(12)</sup>، فقد كانت تكرارا لما ذكره يـاقوت الحمـوي مـع تفاصـيل اخرى، فالترجمة – كها قلنا سابقا في ترجمة معجم الادباء –تعود للجد وفيها ذكـر لاصـله ولمكانتـه العلميـة في السـهاع واللغة والحديث والفقه والخبر النادر وروايته الاشـعار واخبار الانـدلس، وقـد طـال عمـره ولقـي اكشـر مشايخ عصره بالاندلس ثم تحدث عن مصنفاته ونظمه الشعر

وتركه اياه بعد ذلك ثم وفاته ثم اصله حيث ذكر قصة مجئ كلمة القوطية في اسمه.

وقد ترجم لابن القوطية الجدابن فرحون صاحب الديباج المذهب (13) وكانت ترجمته تكراراً لوفيات الاعيان مع بعض الاختصار وكذلك كانت ترجمة شذرات الذهب للحنبلي (14) منقولة عن وفيات الاعيان مع التلخيص.

ونوّه السيوطي في كتابه المزهر لابن القوطية الجد<sup>(15)</sup> كما نرجم له ايضاً في كتابه بغية الوعـاة<sup>(16)</sup>، وذكـر مقطوعة (ضحك الثرى..) وبيت الشعر المنظوم على البديهة.

وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (<sup>(17)</sup> ذكر كتاب الافعال وتصاريفها لابن القوطية الجد، وجـاء تعريفـه بالكتاب اكثر من مؤلفه.

واخذ الزركلي<sup>(18)</sup> ترجمة ابن خلكان واختصرها كثيرا وعرف بذلك بابن القوطية الجد.

وفي دائرة المعارف الاسلامية (19) كتب محمد بن شنب ترجمة لابن القوطية الجدذكر فيها انه شغل. منصب القضاء ثم عينه على شرطة قرطبة، وهذا اول مصدر (وهو مصدر حديث) يذكر للجد هذه الوظيفة وباقي معلومات الترجمة تتشابه الى حد الكبير مع ما ورد في وفيات الاعيان والمصادر الاخرى، ولعل هذه الوظيفة خاصة بالجد وليس بالحفيد الذي كان صاحب شرطة في اشبيلية ايام المعتنضد خاصة وان الخليفة الحكم الثاني الذي اتخذ قرطبه مركزا لحكمه هو الذي عين ابن القوطية الجد في هذه المناصب.

. وتـأي ترَجمة معجم المطبوعات لاليان سركيس (20) لتضع رؤوس اقلام سريعة لشخصية ابـن القوطيـة الجد ومؤلفاته مأخوذة عن مصادره المعتمدة.

كذلك عرّف عبد السلام هارون بابن القوطية الجدبصورة سريعية في كتياب نيوادر المخطوطيات<sup>(21)</sup> (تحفة الابية رقم50) وفيها اوردالبيت الذي نظمه بديهة مع ابن هذيل.

وعرف كارل بروكلهان بـابن القوطيـة الجـدحيث ذكـر اسـمه ونـسبه وتلامذتـه وعـصره ومؤلفاتـه وطبعاتها والمصادر التي كتبت عنه. (<sup>22)</sup>

ومن خلال اطلاعي على المصادر الاندلسية، وكها تبين من دراسة المصادر التي ترجمت لابن القوطية الجد. لم اجد ترجمة كاملة للحفيد إلانتفاً هنا وهناك، وهذه لا تفي للتعرف على شخصية الساعر المذي اجمع شعره هنا، لكن يمكن جمع هذه المعلومات المتناثرة والاستفادة منها في التعريف بسابن القوطية الساعر صساحب الشرطة في عصر المعتضد.

فهو ابو بكر محمد بن القوطية، وجده محمد ابن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم.

((والقوطية:نسبة الى قوط بن حام بن نوح عليه السلام)) (23) وهـنه الروايـة التي ذكرهـا المؤرخـون الاوائل كها يبدو رواية اسطورية، إذ إن القوط ينتسبون الى جاعـات القـوط الغـربين الآريـين الـنين حكمـوا اسبانيا مدة طويلة من 467م-710 م ودانوا بالمسيحية، (23) وشاعرنا ينتسب بيتـه الى أم جـد ابـراهيم وأسـمها سارة (وهو ابراهيم ابو ابن القوطية الجد)وهي ابنة ولد ابنة ملك الاندلس غيطشة الـذي حكـم الانـدلس قبـل دخول الاسلام وابوها المند وفدت بعد دخول الاسلام على هشام ابـن عبـد الملـك بالـشام متظلمـة مـن عمهـا

تهد تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدده ورادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

ارطباس فتزوجها هناك عيسى بن مزاحم وقدم بها الاندلس فنسبت بنيها اليها،فهم مـن اهـل اشـبيلية وسـكن اللغوي الجد قرطبة،وقد ولي أبوه قضاء اشبيليه للناصر. <sup>(24)</sup>

وهو من اهل اشبيلية، اديب، شاعر، متاخر، له سلف في الادب (25)، وهذا السلف. هو جده اللغوي والاديب، وقد عاش في المائة الخامسة، وكان احد خواص المعتضد بين عباد حيث جعلمه صاحب شرطته (26) نمدحه في شعره وكان يقف بين يديه مع باقي ادباء عصره من مثل ابن الابسار ويتناظرون بالشعر ووصف الربيع على حسب رغبة ابن عباد فيجمع بين مدحه وذكر سبجاياه وخصائله في القتال ووصف الازهار في الربيع كقوله من قصيدة طويلة في وصف نبل البنفسج لما شائ (27): { الكامل }

نبل البنفسج فساحتوى التفضيلا وكذا البنفسج لن يسزال نبيسل

لما شماًى نمور الربيسع بطيسبه وحموى من المشرف المصريح اليسلا في ضل النهوار فحماز دون جمسيعه قميم المسباق ولم يسكن مفسضولا

متــشبها في سـبقه بالحاجــب الـــ أعــلى عــماد الـــدين اسهاعيـــلا

ملك على المسوك المعتليب سن اباً وجداً في العسلا وقبيلا

اويمدح ذا الوزارتين ابا عمروبن عباد مع وصف اللوز في قوله (28).

وابيض اللَّون ذفيلي غلائليه عليه من نسبج كانونسين ابراد

يقول مبصره سبحان فاطروه كيف استقلت بهذا الحسسن افراد

يرور والنور لم تفتسح كمائمسه ولاتقدمسه للزورميسعاد

نور حوى قصصب المضهار منفردا كسها حوى قصصبات السسبق عسباد

الطاعن الخيل قدماً والقنا قصد والسيف منقصف والسرمح مسساد

والموقسد النسار جسودا للسضيوفوقد جسف المسراد وخسسف الرحسل والسزاد

هذه المعلومات التي استطعت ان اخرج بها عن الشاعر ابن القوطية الحفيد، حتى وفات لم تسشر اليها المصادر القليلة التي ترجمت له بل اكتفت بالقول بانه من اعيان المائة الخامسة اي انه عاش في القرن الخامس الهجري، وهذا يكفي لمعرفة الزمن الذي عاش فيه الشاعر وكونه صاحب شرطة في مدة المعتضد بن عباد يؤكد انه عاصر ابن عباد والادباء الذين زامنوه من مثل: ابو الوليد ابن عامر صاحب كتاب البديع في وصف الربيع

المتوفى قريباً من سنة 440 هـ، والشاعر الوزير ابو عامر بن مسلمة (29) صاحب كتـاب " الارتيـاح في وصـف حقيقة الراح " الذي هاجر الى اشبيلية للمعتضد ابن عباد.

اماً شعر ابن القوطية فاننا نجده قد انصرف فيه الى وصف المورد بستتى انواعه: البنفسج والمسوسان والنواوير وما الى ذلك، واورد هذا الشعر كله ابو الوليد بن عامر في كتابه البديع في وصف الربيع بالدرجة الاولى وابن بسام في كتابه الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بالدرجة الثانية، وابو الوليد قسم كتابه الى انواع من الورد والرياحين واورد الشعر في وصف كل نوع من الانواع في قسم وحده، وكان شعر ابن القوطية مذكوراً في اغلب ابواب الكتاب، اذ انه نظم في اكثر انواع الورد التي ذكرها ابو الوليد حيث كان معجباً جداً بمشعر ابن القوطية، لا يذكر له اية قطعة دون تقديم لها بمدح واعجاب واستحسان من ذلك ما قاله في باب النيلوفر، فقد وصف قصيدته بان فيها: " نوادر مبتدعة ومعان مخترعة وقطع من السحر " (30) واستشهد بقصيدته المشهورة. [12]

[ضحك الثرى وبدالك استبشاره وأخضر شاربه وطرعذاره]

ثم شرح بعض معانيها وعاد واورد له مقطوعة اخرى عدها ابدع مـن الاولى في النـواوير ايـضا وقطعـة ثالثة موازيه للثانية في الرقة والدقة. <sup>(31)</sup>

وهكذا كان صاحب البديع يعنى اشد العناية في المعنى الذي نظم به ابن القوطيـة ويجـد في ايـراد اكشر من قصيدة او مقطوعة في المعنى الواحد ذلك المعنى الذي يفيض رقة وعذوبـة ويـستعمل فيـه اســلوب الحــوار والاستشهاد بتعاليم الله سبحانه وتعالى من ذلك قوله (32)

إ السريع } المراب الربي المربي المربي الطلق قد نشر عرف الكبا المجيد المحال المجيد الكبا المجيد المحال المجال المحال المجال المحال المجال المج

والذي يطالع شعر ابن القوطية يستوقفه جمال الاسلوب السهل الرقيق في تعبيره عن المعنى المطلـوب، مستخدما الكلمات الواضحة المعبرة، ومستخدما ايضا التشبيه:تشبيه الزهر الموصوف

بحالاته واشكاله والوانه بالعاشق المشتاق الى حبيبه الذي يظهر له الجفاء ثـم يـرضى ويخجـل وينتقـب بالنبات وما الى ذلك من الصور الجميلة في اسباغ حالة العاشق على النور المنزوي في طيّ النبات <sup>(33)</sup>.

# قدوقد وداوين شعرية مستوعة المراسيين فعرية مستوعة الأربعة شعراء أنراسيين

وصف ابن القوطية ايضاً الخوخ وشبهه بالحبيبة في طيب الريق العذب وفي التغزل به وكأنه حبيب.<sup>(34)</sup> وله في الغزل والحنين الى الحبيب مقطوعة ذكر فيها الرند والصفصاف والفرصاد<sup>(35)</sup>.

وفي وصفه الخوخ والباقلاء شبههما بالانسان حين يصحو من الرقاد فاسبغ الصفات الانسانية

كافة على حركات الورد وشكله ولونه (<sup>36)</sup>. وان كان في قصائد قليلة يـصف النبـات مجـردا عـن تلـك الصفات الانسانية <sup>(37)</sup>.

ولقد كان ابن القوطية من القلائل الذين وصفوا نور اللوز واجسادوا في وصسفه وابسدعوا بوصسل هـذا الوصف - كما ذكرت سابقا - بمدح ابي عمرو ابن عباد بالشجاعة والكرم. وهكذا نجد اغلب القصائد قد استحسنها واعجب بها صاحب كتاب البديع خاصة تلك التي تضم الى جانب وصف الازهار والنواوير مدح ابن عباد باسلوب بديع، واحيانا تكون القصيدة الشعرية موقوفة على وصف الورد والربيع وفي نهاياتها يتحول الى مدح ابن عباد <sup>(38)</sup>.

وكان يتراسل في شعره مع عدد من اصدقائه فيبعث اليه صاحبه بقصيدة فيجيب عنها بقصيدة اخرى في القافية والوزن نفسه <sup>(35)</sup>.

وقد يبعث اليه ببيت شعري شاعر اخر مشهور يطلب فيه ان يكون مطلعا لقصيدته فيجيب عن ذلك وينظم القصيلة المطلوبة بديهة احياناً كما طلب منه (<sup>40)</sup>.

وكان كثيرا ما ينظم شعره على البديهة - كما يروى صاحب البديع - مما يوحى بموهبته الشعرية الجيدة، هذه الموهبة التي اختصت بوصف الورود والرياحين والاثمار.

وله مقطوعة في ثلاثة ابيات اقتبس في اخرها معنى بيت لشاعر اخر وعكسه وذلك في وصفه الترنجان من قافية النون <sup>(41)</sup> كما انه كان يعارض في شعره شعراء آخرين وذلك لاستخدام التجنيس في الـشعر كلون من الوان التزيين البلاغي <sup>(42)</sup>.

وقد نظم ابن القوطية مما تيسر لي ان اجمعه (239) بيتا جمع فيها بين الابيات المنفردة الاثنين والثلاثة، والمقطوعات المتوسطة والقصيدة الطويلة التي تصل الى عشرين بيتا.

بعد هذا المدخل الى الشاعر وحياته وشعره ارجوان اكون قد وفقت الى التعريف بابى بكربن

القوطية الحفيد الشاعر الذي غطت عليه شهرة جده العالم اللغوى واوقعت المؤلفين بالالتباس حين عدوهما شخصاً واحداً، ولم يترجموا له بمفرده، فظلت اخباره مغمورة الا النتف البصغيرة هنيا وهنياك. آملية ان اكون قد قدمت بعض الفائدة للباحث والقاريء، مع الاعتذار من الزلل. والله الموفق.

# وها والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة الأرابعة المراء أنراسيين

# الهوامش

- (\*) هو عباد بن محمد بن اسهاعيل أبو عمرو الملقب بالمعتضد بالله صاحب اشبيلية كان في إيام ابيه يقود جيشه لقتال بني الافطس وتولى الامر بعد وفاته سنة (433هـ) فتلقب كأبيه بالحاجب، كان شجاعاً حازماً ينعت باسد الملوك طمح الى الاستيلاء على جزيرة الاندلس فدان له اكثر ملوكها واستولى على غربها، طالت مدته ونفقت بضاعة الادب في عصره وكان يطرب للشعر ويقوله، وقد جمع له دبوان في نحو ستين ورقة. توفي بأشبيليه بالذبحة الصدرية سنة (461هـ) ومولده كان سنة جمع له دبوان أبي نحو ستين ورقة. توفي بأشبيليه بالذبحة الصدرية سنة (461هـ) ومولده كان سنة
  - (1) جذوة المقتبس للحميدي: 1/ 128
    - (2) م.ن. 2/ 623
  - (3) بغية الملتمس للضبي 1/ 147 -148 ؛ 2/ 697.
    - (4) انباه الرواة للقفطى 3/ 178
    - (5) رايات المبرزين لابن سعيد 40-41.
      - (6) ينيمة الدهر للثعالبي 2/ 74-75
    - (7) كتاب مطمح الانفس لابن خاقان ص112.
      - (8) نفح الطيب للمقرى 4/ 25
        - (**9**) النفح 3/ 73–74.
          - .171/3. م.ن. (10)
      - (11) معجم الادباء لياقوت 7/ 52-54.
    - (12) وفيات الاعيان لابن خلكان 4/ 368-371.
      - (13) الديباج المذهب لابن فرحون 262.
      - (14) شذرات الذهب للحنبلي 3/ 62-63.
    - (15) المزهر للسيوطي 2/ 418-460،466-466.
      - (16) بغية الوعاة للسيوطي 1/ 198.
      - (17) كشف الظنون لحاجي خليفة 133.
      - (18) الاعلام للزركلي 6/ 311–312.
  - (19) عمد بن شنب: دائرة المعارف الاسلامية 1/ 265
  - (20) معجم المطبوعات لاليان سركيس 219-220.
  - (21) نوادر المخطوطات 108/ تحفة الابية رقم (50).

# وه والمن المعالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراعة المراء الم

- Brock.s 1/232 (22)
- (23) وفيات الاعيان 4/ 369. (23أ) فجر الاندلس 2-17.
- (24) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الاندلس وفيه يفصل قصة نسبتهم الى القوط 29–32 والديباج المنطب 26.
  - (25) الجذوة 2/ 623.
  - (26) الرامات 40-41.
- (27) البديع في وصف الربيع للحميري بنشر وتصحيح هنري بسيريس، الرباط، المطبعة الاقتىصادية، 1940، 81. وسيكون اعتبادي على هذه الطبعة في الدراسة.
  - (28) م.ن 147–148
- - (30) البديع 20 انظر القصيدة رقم (15)
  - (31) م.ن 20-21 انظر القطعة رقم (1)
    - (32) م.ن 21 انظر القطعة رقم (5)
      - (33) انظر القطعة رقم (1).
      - (34) انظر القطعة رقم (2).
      - (35) انظر: المقطوعة رقم (7).
    - (36) انظر المقطوعتين رقم (2) و (8).
  - (37) انظر مقطوعتيه في وصف الاترج والفستق رقم (12) و (27).
    - (38) انظر: قصیدته رقم (9)، (10).
      - (39) انظر مقطوعته رقم (25).
      - (40) انظر مقطوعته رقم (22).
      - (41) انظر مقطوعة رقم (20).
      - (42) انظر مقطوعة رقم (38).

[الهمزة]

[1]

2. فـــالأرض إن اظهـــرت جفــاء ارســـل عينيـــه بالــــبكاء

يـــــشكو هــــواه الى الهــــواء 3. كأنــــه عاشـــــق مَـــشُوقٌ

4. مُرجِّيا أَن يُلِينَ مِسنها مااظهرتـــه مـــن الجـــناء

صَـــدَّتْ بوجـــهِ مــــن الحـــــياءِ 5. حتى اذا راضىها سَــــفيراً

6. وانتقبيت بالنبات عسسنه والتحفيية في رداء

المقصود بالقطعة المقطوعة البائية (البكا) التي ستأت بعد قليل.

التخريج: [ أ- البديع / نشرة بيريس 21-22،ب-طبعة عسيلان 26، ج-طبعة د.على ابراهيم كردي

[5] في أن: حَدَّت.

[الباء]

وقال في وصف الحوخ:

كغ أنمسل الشوب لم تخمُسل رئساسته

3. خالسسته نظري فساحر مسن خجل

4. مسن اسسمه فيسه مَقْلـــوباً ومُبْتــدتاً

(4) يريدان الخوخ يقرأ من طرفيه. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 217

{ البسيط } بين الفواكيه من نَقْص ولاعساب خَـداهُ تـم انتنى عنىى كمرتــاب أربسى عسلى اللسوز في تطريسز جلبساب المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المراد المعدد المرادة المعدد المرادة المعدد المعدد

**[31** 

وقال:

{ **الكامل** } وســـهادي انفـــردا بَعْينِرقيبـــه

ومنـــــادمٍ لم أرضَ مِـــــن أشَري (1) بـــــه ياليــت ماألقــاهُ مِــن أرَقــــي بــه

> (1) الاشر: اليطر واشر: استكبر التخريج: الذخيرة 3/ 1/ 217

> > **[41**

{ السريع } 1. لم أركالفِ رسيكِ (2) جلب ابا كأنه قد سكن الزّاب

2. مين طرفيد يتأتدى استمه فيإن تفطيست لسد السام

(1) ويقصد بذلك الخوخ.

وفيه يقول (1)

(2) الفرسك: الدراقن، وهو الدراق: ثمرة الدراق أو شجرته.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/217.

**[51** 

وابدع من هذا (1) واطبع ما انشدنيه ايضا لنفسه: 1. لمسسا رأى العسسامُ زمسسسان السربيسس ع الطلسق قسد نسسشَّر عسرف الكِيسى فكلمارام لحساقاً كسيا مُفضِضًا إن شئصت أو مذهصبا ولم يجدعن قصده مَذهبا رِ فأجابته ريسساضُ السسرُبا مُنسزَل قسد حَسرَم فِسعل السسرّبا

وابدع من هذا (1) واطبع ما انشدنيه ايضا لنفسه:

3. والنورقد بستّ دنانسسرَهُ

4. استعمل الحيلة لما ونسيعمل

5. فقال أسالفني يوما بسشك

# وه والمريد والمراجع والمراج والمراجع والمراع والمراجع والمراع وال

(1) يقصد بكلمة (هذا) قصيدته الرائية المعروفة (ضحك الثرى...)

[1] الكُني: واحدها: كُنّة: وهو عود البخور أو ضرب منه.

[2] كبا: الكبوة: السقوط على الوجه، كبا لوجهه: سقط.

التخريج:[ البديع / أ/ 21، ب/ 25، ج/ 24 -25].

#### [ الحاء ]

**161** 

وقال: { مجزوء الرجز }

1. مــا طلعـــت في قوســها

2. نَفْ سُنْ وما مِنْ نَفَ سسس

3..شــــرارةٌ تلــــمحها

4. ولــــــت مـــن شــــرابها

5.ولاأنـــامغـــتَبَقُّ

6. لكنـــــنى أمــــــدحُها

(1) الغبوق: الشرب بالعشي، وقد غبقه من باب نصر فاغتبق هو.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 218.

[الدال]

**[7]** 

فمن بديعه قوله:

2. أخرم به واديساً حسل الحبيب بسه ما بسين رُنسيد وصَفْهَاف وفِرْصادِ

روح ولك في الشبيع

قـــرارةٌ لــــمن لمــــح

ولا لهــــا بمقتـــرح

بــــها ولابمـــهم

تَظ \_\_\_\_\_\_يَّفا في منم\_\_\_\_دح

{ البسيط }

1. ضحى انساخوا بـــوادي الطّلْمح عِـيرَهُم فأورَدوهــــاعـــــشاء ايّ إيـــرادِ

3. يا واديا سار عنه الركبُ مرتسحلاً بالله قبل أيسن سارَ الركسب يما وادي

4. أبالحمى نزلوا، ام باللَّـــوَى عدلوا ام عنك قدرَحكُوا خُلْف المسيعادي

بانوا وقد أوْرَثُـوا جـسمي لبيــــنهمُ ســقها وقد قطّعُـوا بـاليين أكــــبادي

[2] الرند: شجر طيب الرائحة. والفرصاد: هو معروف في بلادنا باسم التوت.

التخريج:: البتيمة: 2/ 74 -75

معجم الادباء [7/ 54-55] وردت الابيات بالرواية الآتية

البيت الاول:[الطلع عيسهم]

البيت الثاني:[رند وخابور]

البيت الرابع:ورد بالرواية الآتية:

[أبا الغضا نزلوا ام للورى عدلواام عنك قد رحلوا خلفا لميعادي]

البيت الخامس ورد بالرواية التالية:

[بانوا وقد أورثوا جسمى الضنا وكأنكان النوى لهم أولى بمرصاد]

العيس: الابل البيض يخالط لونها ظلمه خفيه. الواحد اعيس والانثى عيساء.

العبر: قافلة الحمير [مؤنثة] وكثرت حتى سميت بها كل قافلة، ج: عيرات.

الخابور: شجر هو البيلسان الاسود.

**181** 

فمن بديع ما قيل فيه، (1) ورفيع ما شُبِّه به قول صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهو:

{ الخنيف } . الخنيف عند الله عنه المعنى الم

2. فَبَياضٌ مِنْها مكانَ بياض وسوادٌ مِنْها مكانَ سَوادٍ

(1) المقصود: نور الباقلاء

التخريج: [ البديع أ/ 153؛ ب/ 156، ج/ 157].

[9]

قال ابو الوليد بن عامر عن نور اللوز: "كادان يكون ابكر النواوير واول الازاهير ولم اعامله بالتأخير الالقلة الوصف له والقول وذلك كل ما يأتي مما يبكر وانها (عرض) له التاخير من اجل قلة القول فيم

قد والم الما المام الما

والتشبيه له. فمها استحسن (1) في نور اللوز قطعة فائقة الوصف رائقة الرصف انـ شدنيها لنفـــه صــاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية موصولة بمدح ذي الوزارتين اب عمرو عباد اعزه الله ":

{ البسيط }

1. وابسيض اللسون ذفسليٌّ غلائلسسه عَلَيْسه مسن نَسسْج كانسسونَيْنِ أبسرادُ

2. يَقَ وَلُ مُبْ صِرُهُ سُبِحانَ فِ الطِرُهُ كيف استَقلت بهذا الحسن أفرادُ

3. يـــزورُ والنَّـــوْرُ لم تُفْـــتَحْ كمــــــائِمُهُ ولا تَقَدَّمَـــهُ لِلـــــــزوْدِ مِيعــــــادُ

(1) في ج: فمن المستحسن.

[1] الذفل: القطران الرقيق.

الغلالة: شعار يلبس تحت الثوب او تحت الدرع. الكانون: الموقد.

4. كأنه أراثِك أو طالِع نُجُك لا أو قائِك وصُنوف النور أجنادُ

5. تسشبه الخسوخ في حُسس النَّسوار بسسه

6. نور حَوى قَصَبَ المضار منفردا

7. الطاعِن الخيلَ قديماً والقنا قصددٌ

8. والموقد النارجو دالكضيوف وقسد

[4] النجد:ما ارتفع من الارض

[7] القصف: الكسر. اود الشيء:أعوج، وبابه طرب، وتأود: تعوج.

[8] في أ،ب: المراد. والمزاد: واحدها مزادة: وهي الراوية التي تحمل فيها الماء.

التخريج: [ البديع أ/ 147؛ ب/150، ج/ 151].

[10]

قال ابو الوليد بن عامر: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في المعنى والقافية، قصيد مستول على غاية الكيال مستوف نهاية الجيال موصول بمدح ذي الوزارتين القاضي الاجل الرفيع المحل. وهو من اوله الى اخره "

ياقوم حسى من الاشجار حساد

كا حوى قبصباتِ السبني عَسبَّادُ

والسيف منقصف والسرمح مناد

جف السزادُ وخف الرحلُوالسزادُ

المعد المراجة المعرفيد المعرفيد المعرفيد المعربين المعربة مصنوعة الأربعة شعراء أندلسين

{ الكامل }

1. كُسسِفت خسدود النسرجس المسصفرمن حسيد وقد يدوى العدد السحاسد 2. واضفر حسى كاد أن يقضى أسكى لما رأى الورد الني هرووارد 3. هيهات للورد الفضائل كُلِّسها وإن ادعسى التكسذيب فيسه معسساند فَسَصْلَ الربيسع وكُسل نَسؤد بانسسدُ 4. فَصَمَل القَصِية أن هَذا مُمْتَسِعٌ وكسذا السرئيسُ من المسشابه واحسلتُ 5. يَساني ونسوارُ الربسي مُتزَحْسن حُ 6. هـنامُقِر للسّماء بفَض لها في ماغَذَتْ أن بي وهذا جـــاحِدُ باللؤن والنسشر الذي هو شاهد 7. وترى تباين ذاك في وجُهَيْهما. أفْضالَ سَيدِهِ وهنذا حامد، 8. كه بدين مُصطنعَيْن هذا كسافِرٌ عَــنُراءُ في مُحْـر المجــاسِدِ ناهِـد، 9. هــذاك خَلق العــحوزوهــنه غَهِ ضاً ومتهذَلاً وههذا كاسه

- (1) في أ،ب: يدوى.
- (2) تقضي: جعلتها يقضي لتكملة الكلام على النرجس ولان البيت كله بلفظ المذكر.
  - (8) كسر الهمزة في افضال خطأ والصواب فتحها كما هو مثبت.
  - (10) مبتذل الخطأ صوابه (مبتذل) بفتح الذال أي كثير الاستعمال كما هو مثبت.
- 11. لَــوْلِم يَكُــنْ للــوَردْ إلا أنـــه ' يفْنــي ويبقَـــي مــاقُه المتعـــاهدُ 12. وله مَنَافِعُ لاتجمّال كَنْرُهُ وَمرافِقٌ مشكورَة، وفواندُ 13 والنسرجسُ المسصَفرليس بنِسسافع ميتسا ولا في السروض إذ هسو وافسسدُ 14. هـــذا عِقـــيم لا يُـــشادُ بذكـــرو ابــدا وعَقْبُ الــورْد بــاق خــــالدُ 15.أخَــــــوان مَغْــــــزُوان لم يــــــــــــنازَعا شِـــــــبها وبيـــــنهُما إخاءُتالِـــــــــــ

17. أيْسِن الحَيِسَاةُ مِسِن المَسِهاتِ نَفَاسِسَةٌ وَدِياسِسَةٌ لَسِوْلًا القِياسُالفاسِسِدُ

ومن هنا دخل الى مدح ذي الوزارتين القاضي الجليل فقال: { الكامل } 18 ياأيُهـــــــــا القــــــــاضي المُــــــصفَّيجَوْهـرا والــــــــاجدُ

19. أخكُسم فسإن العسدْلَ شِسيمَتُكَ السستي أَوْصى بِهسا جَسدٌ إلَيْسكَ ووالِسسدُ

20. فَعْدُوْتَ طَفُلاً فِي المهادِ وأنت لِلْ حُكْم الدذي أغيّى البَرية ماهِكُ

قوله اين الحياة من المهات البيت هو لابن الرومي واتقن الرد عليه فيه وبيت ابن الرومى:

(12) في الاصل (مشكورة) بتنوين الفتح.

(20) ماهد:اسم فاعل من مهد الشيء يمهده، ويقصد انه على علم بتمهيد الامور والحكم وهـو طفـل لتميـزه بالعقل الراجح.

التخريج: [ البديع أ/ 73-74، ب/ 76-77، ج/ 78-79].

[الذال]

r111

{ الرمل} وقال في المردقوش(1)

2. ذو جلابيـــــبَ لــــــــه قَلـــــصها فأتـــت خلــــقاً كــــاَذان الجُــــــرَذْ

قال ابن بسام: " اشار الى ماحكاه بعضهم ان المرد بالفارسية: الاذن، والقوش: الفأر ".

(1) في هامش الذخيرة 2/ 1/ 215: يسمى ايضا المرزنجوش والمرزجوش، وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض، وله ورق مستدير عليه زغب، وهو طيب الرائحة جدا".

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 215 -216.

ته المراء ] الراء ]

[12]

وقال في الانرج:

1. جسمٌ من النّورِ في نبوبٍ من النّادِ
2. فسابيضٌ باطنها واصفر ظاهرها كأنّها درهم مُ من تحست دينادِ
3. عفوفة برماح من منابستها مسشحونة بين ارواح وأمسطارِ
4. عطريّة لم تطيّب للقياء ولا مدّت يميناً الل حانوتِ عطّبالِ

(3) لعل المقصودهنا (ادواح) اي اشجار لانه لم يستخدم في وصفها الصفات الانسانية. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 217.

[13]

(2) وقت الدار: اي الوقت الذي يتواجد فيه الانسان في داره للنوم والراحة. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 215.

[14]

وقال صاحب الشرطة ابو بكربن القوطية يصفه (1) في ابيات وهي:

4. قدد شداركَ السدَّهْر فهدوْ ليسكُّ

6. أبدَعَ ـــ أَنْ فِي الرِياضِ مُسنش لَـــ أَعَــ لَى الْخِلْقَ قِاقْتِـــ دارُ

قال ابو الوليد: " شبه خضم ة سُوقه سبواد الليل والخضم ة والسواد عند العرب بمنزلة".

(1)ويقصد بهذا الوصف (النرجس الاصفر).

[2] وسن يوسن وسنا وسنة للرجل: اخذه ثقل النوم او اوله او النعاس او كثر نعاسه

التخريج: [ البديع أ/ 118 -119؛ ب/ 123، ج/ 123].

г151

وقال ابو الوليد: فمن بديع ما انشدنيه قوله:

1. ضحك الشرى وبدا لك استبسشارهُ

3. واهتاز ذارل نسب كال قسر ارة

4. وتعمَّمت صُلْعُ الرُّب ابنيات ـــها

5. وكانتًا الروض الانية وقد بسدت

6. بيه ضاً وصنفراً فاقعهاتٍ صهائعٌ

7. سَـــ مَكُ الخميلـــ و عـــسحداً ووذيـــــلة

8. فتوسَّد الديباجَوافتر شـــنله الــــ

9. وتصفوعت ريخالرياض كانها

10.فساشر ب اذا اعتسدل الزمسانُ ووزنسه

{ الكامل } واخسضم شاربه وطسر عسذاره وتفطِّ ب أنب إن و ثمارًه لَّــا أتــى متطلِّــعا آذارُهُ وترنَّمت من عُخمة أطيسارُهُ متلون التغ في في الله المالية لماغدت شمس الظهرة نسارُهُ ف تَ العير بأرضه عطّ رأده واذا استوى باللييل منه نهاره

وافساهٔ مسن صبحسهِ اصسفرارُ

ومُنتَه يخلْقِ هِنَهارُ

قال ابو الوليد ((شبه الروض بالصائغ وابسيض نـوره واحسفره بدراهمـه ودنـانيره. والخميلـة مـسترقُّ الرملة. والوذيلة الصفيحة من الفضة وجمعها على فعائل)).

(7) في الاصل (وديلة) والتصويب عن هامش البديع أ/ 21

التخريج: القطعة في البديع في وصف الربيع [ أ/ 20-21، ب/ 24-25، ج/ 23-24].

#### أ- وردت ايضا في المطمح 113

البيت الاول: [ فأخضر شاربه ]. البيت الثاني [ورنت… وتعطـرت ] البيـت الثالـث:[ذابـل كـل مـاء قراره ].

البيت الرابع [بنباته].

## ب- القطعة في نفح الطيب جاءت في اربعة ابيات 4/ 25

الاول:[فاخضر]

الثاني: [ورنت.. وزرر، وتعطرت]

الثالث:[ ذابل كل ماء قرارة]

الرابع: [الربي بنباته]

**[16]** 

قال ابن سعيد: " انشد له الخشني في كتاب (زمان الربيع) في جوزة ".

{ الطويل }

- ومُطَّبِقَة لفقَ يُن أحسس ماتركى كها انطبق الجِفنانِ يوماً على الكرى .
- 2. اذا فَتَحْتَها مُدَيَه قلت: مُقلَّة أحدَّ بها فتح العيون لتنظرا
- 3. وباطنهامن باطن الأُذن خَلقُهُ غُصُضُ ونا اذا شبَّهْ تَهَاوتكرا
  - (1) اللفق: الشقة من شقتي الملاءة، وهما لفقان.
- (3) في هامش الرايات ص40) (في الاصل خلعة ويمكن ان تكون خلقة او خلفة من خلف يخلف في الشبه)).

التخريج: رايات المبرزين.

[17]

قال ابو الوليد " ومما يستحسن فيه (1) وتستغرب معانيه قول صاحب الشرطة ابي بكر بس القوطية وهو:

{ البسيط }

- 1. زُمُ ــــرّد أورقَـــــ أغــــ صـــانُهُ دُرراً فـــرَاحَ كالرَّاحــةِ البيــــضاءِ منْفــَطُـــرا
- 2. يُقِلِلُ ياقوتَةَ صَدِفراء فاقعِتَ كأنَها التّبرُ من فوق اللُّجِين جرى
- 3. هُـو النَّهارُ ولكـن ردَّ نُقْطَـ ـ مُ مَكِيدةً تَحْتَـ النُّـوارُ إذْ وَغِـ را
- 4. ثُمَّتْ دَعِاهُ بَهاراً كِي يُهَجِّنَهُ وقد حسوى قَصبات السَّبقِ إذ بَهَ را
- 5. كَمُقْلَـــة دَبَّ فِي أَجْفــــانها وســــن فرنَّقــت غـيران لم يــدر طغــم كـــــرى
  - (1) يقصد ابو الوليد وصف البهار.
  - [1] الزمرد والزمرذ: حجر كريم شديد الخضرة، واحدته زمردة وزمرذة.
    - [3] في أ،ب/ وَعِرا. والوغر: الحقد والضغن.
    - [5] في أ،ب: دنقت.ورنقت: خالطها النوم. ودنقت: تحريف.
    - التخريج: [البديع أ/ 102؛ ب/ 105–106، ج/ 107 –108]

[18]

" قال ابو الوليد واهدى إليّ صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية ثلاث وردات ليلـة المهرجــان وكتــب إلىّ معها ابياتا انيقة المعنى دقيقة المغزى وهى":

معها ابياتا انيقة المعنى دقيقة المغزى وهي": 1. بعثتُ بـاغْرَبِ الأشْيـــاءِ طُــرًّا وأعجبهالمـــــختْبرَو خُـ ' ــــبرُ

<u>?</u> وردَ نياعم غِيَض أَنسضِيرٍ يَروتُكناسِياً أَطَوْراً ومُبْسِيرٍ

3. أتسى في المهرجان فكان فوق ال بكسير غسسرابةوهو المؤخسسر

5. وَلَّسَا أَنْ غَسِيْتُ السَّرَّوْضَ منْهُ بِسَرُوْضِ فيكَ مِنمِدحي منسَّوَّرُ

المعالم المعا

7. تَفَــتَّح مِــنْ كــــــهانِمِهِ وأبـــــدَى مِنالنَّفَحــاتِ مــا قَــدكــانَ أَضــــــمَرْ

فساءُ ثَنائِكَ الــــعالي سَـــقاهُ ومِــنْ أخلاقِكَالعُليــا تَفَــــعلَّرْ

9. فأوسِعهُ القَبُـــولَ ودُمْ عـرِيزاً مكيناً ما جَرى تفتع نَجْمٌ وغَــورُ

(2) البكير: هو البكور: وهو المطر في اول الوسمي: المعجل الادراك من كل شيء ج: بكر
 التخريج: [ البديع أ/ 128 ؛ ب/ 131 - 132 في 7: تفتع: خطأ مطبعي، ج/ 132 - 133 ]

## [ الزاي ]

[19]

وقال في العناب: 1. أمسا تــرى ثُمَـرَ العنّسابِ مُـــوُقَرةً

2. وقد تدلّت به الاغهانُ مائهلة

وقد حمتها عن الأيدي أسنّتُها التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 218.

{البسيط}
بكلً أحـــم لَـاع مـن الــخرز منهل أحــم لَـاع مـن الــخرز منهل العثاكيل مـن صـدر الى عـــجز حــدارَ مفتــرس أو خـــوف منـــتهز

[ السين ]

[20]

وفال في التفاح: 1. وجُلّناريَـــةِ مـــسكيّةِ النَّفـــــــس

2. قد أشربَت مسن صباغ اللهحمرتها

3 كريمة من بنباتِ الفَرْعِ مساحَسَ صَرَتْ

4. حافت فنكَّسْتُها لما كلسفتُ بها

{ البسيط }
كأمَّسا جَذَوةٌ في كسنفٌ مُقْتَسبس
كأمَّسا غُرَّةٌ أوفَستْ على لَعَسسِ
الأَّ وحسفتْ عسلى اللسَّذَاتِ والأنُسسس
فان دعسوتُ اجابت باسم متسكس

تهد تهد تعد قد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد و ادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

قال ابن بسام: " قوله (حافت) هو (تفاح) مقلوب ". التخريج: الذخيرة2/ 1/ 216.

[21]

قال ابو الوليد: " ومن التشبيه السني فيه (1) والوصف السري له قول صاحب الـشرطة ابي بكـر ابـن القوطية وهو:

1. ومغرب اللَّـونِ في مِسسُلاخ طساؤوس فَيْرُوزَجِسسي بِسسَمُنع الله مغسسروس

2. كَأْنَّمَا اخْتُلِسَتْ قَطْعاً غَلائِكُ مِن الغمائيم أو فَسَض ل الحنساديس

3. شَـخْتِ المـآزر لآذِي الظهائــرِ قـد أتـاكَ يَرفُـلُ في نَـوْبِ لَـهُ سُوســي

(1) المقصود بالوصف والتشبيه هو الخرم: جنس من نباتات عشبية حولية من فيصيلة القرنفليات انواعم عديدة بعضها زراعي تزييني وبعضها بري ضار.

[1] المسلاخ: النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر. والجلد ويقال: في المدح والذم هو ملك او حمار في مسلاخ انسان، ج:مساليخ.

الفيروز والفيروزج ف: مع: حجر كريم ازرق يميل للى الخضرة يقال للقطعة منه فيروزة.

[2] الحناديس: الحندس: الظلمة والليل الشديد الظلمة (ج) حنادس والحنادس: ثلاث ليال في آخر الشهر.

[3] الشخت من الناس: الدقيق الضامر خلقة. من العطاء: القليل.ج: شخات.

اللاذة: ثوب حرير صيني احمرج: لاذ.

الظهارة من الثوب: مايكون ظاهرا منه، خلاف البطانة. وللنبات: الطبقة الظاهرة من اغلفة البزرة ج: ظهائر.

سوسي: السوس: نبات عشبي مخشوشب معمر بري، طويل الجذور عميقها من فصيلة القرنيات الفراشية تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب.

4. كَأَنَّــه كِــشف أَفْــتِي مَالَـــهُ حُـــــــبُك او لازَوَرْدٌ أو أَذْنـــــــاب الطَّـــــــواويس

5. كَأَنَّ رَشْحَ سِقِيطِ الطَّلَّ أُوسَطِهُ نَصَهُ عُ يَمُدُّ عَلَى آثِادِ تَدْنِي سِ

قال ابو الوليد: " انها عمَّى في البيت الاخر الخرَّم اسمه دعا الايتوخي الخَرْم شمله ولا كيسه ".

[4] كسف افق: الكسفة: القطعة من الشيء ج كسف وكسف: وفي التنزيل العزيز (او تسقط السهاء كها زعمت علمنا كسفا).

التخريج: [ البديع أ / 140 ؛ ب/ 142-143، ج/ 144].

[22]

قال ابو الوليد: " وكتب الوزير ابو عامر بـن مـسلمة وبـين يديـه ورد وسوسـان ونيلـوفر الى صـاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية يسأله وصفها وشرط في رغبته ان يكون اول الشعر:

{ الكامل }

وثلاثية لما اجتمعن بمجلس (1) نيبهن مني همة لم تنعُسس وثلاثية للمناف ابو بكر اليه بديهة ابياتا سرية تُعجز من رامها روية وبعث بها اليه وهي:

الكامل الله المستمعن بمجسلس نسبتهن منسي هِمّة لم تَنْعُسسِ السّه لله المستمعن بمجسلس بسبة بنع منسي هِمّة لم تَنْعُسسِ الله المستوح فشُقني بِسلّه عاتهن الله السسقاء الأكسوسِ ودُدٌ كمشل دم الوَريد وسوسسنٌ غضّ بِسوسِيُّ الغلائسل مكسسَسِ المريد ويزيد وروسسنٌ غضّ بِسوسِيُّ الغلائسل مكسسَسِ المحافظ أوراقُسه وَرِق جسرى من فسوق اخضر أملسسِ المحافظ المرين انفائسها لك أبسراًت بلطيف ريّاها عليل الأنفُسسِ المحافظ المسترة والسوسانُ والنبلوفرُ السسَّم عركسي ومُوسُوسسي المحافظ فيها من النُّوار أغمُسرُ مُجُسلسي المحافظ فيها من النُّوار أغمُسرُ مُجُسلسي المحافظ فيها من النُّوار أغمُسرُ مُجُسلسي

- (1) هذا الشطر هو بداية مقطوعة ابن هانيء في وصف الورد والياسمين والنرجس أوردها ابو الوليد في كتابــه البديع ص33 وهي:وثلاثة لم تجتمع في مجلس الا لمثلك والاديب أريب
  - [3] الغلائل: واحده غلاله: شعار يلبس تحت الثوب أو تحت الدرع.
- [4] الورق: الفضة: مضروبة كانت او غير مضروبة. (ج) أوراق ووراق. والورقة: شجرة ورقة كثيرة الورق خضراء الورق: حسنة.
  - [5] في أ،ب: غليل، وهو نصحيف.
  - التخريج:[ البديع أ/ 36-37 ؛ب/ 42 وفي (2): فسقنني، ج/ 42].

#### [23]

قال ابو الوليد:" ومن الباهر جماله الظاهر كمالـه قطعـة (1) لـصاحب الـشرطة ابي بكـر بـن القوطيـة موصولة بمدح ابي - ابقى الله عليّ ستره ورزقني بره - وهي ": \_ ي . فك أنَّما الستُقَّت حُسلاهُ من الغَلسسْ 1- ومسضر ج الانسواب مسسكي النَّفُسس مِنْ لَوْنه فكأنّه منه اخْصَلْلُ 2- شرك البنفسسج في الاديسم فَلُونُكه 3- يسسري اذا طسرَق الظَّسلامُ نسسيمُهُ ويظـــلّ يكمّــن بالنهــار كـــندى دُلَــــسْ 4- مُتَنَكَّراحتي المسساء وانسما سُلطانُه باللَّيلِ فهو من الحَسرَسُ 5-جنسٌ بخالفُ كـلَّ جِنسِ في التَّعـر ري والتلبسُّس والتوحُّش والأُنَّـــسَ 6- فستراهُ طُسولَ نهارِهِ منسبجرّدا من عَرفيهِ ومنع السدَّياجي مُلْتبسسسْ 7- وَتِــراهُ طُــولَ نهــادِه مُتَوَحّـــشاً فاذا دنا وقت الظلام لَه أنسسس 8- أنْـسَ المَعـالي بـابن عـامِر الـــذي عَمِرَتْ بدؤلَته منازِلها السددرُسْ صِـــــــــُ لُكُنِهــــا .... بعـــــد الــــــــــخَرَسْ 9- أَحيى الرياسة بالسياسة فَهُو مُف 10- وعَسلا فلسم يَسرثِ العُسلا والمجسدَ عسن جَـــدُّكَــهُ نكِـــسِ ولاجــدُّ تَعــــسْ

(1) القطعة في وصف نبات (الخيري النهام) وهو نبات له زهر، وغلب على اصفره لانه الـذي يستخرج دهنه ويـدخل في الادوية. ويقال للخزامي (خيري البر) لانه ازكى نبات البادية.

[3] فو دلس: الدلسة: الظلمة.

11- نُسورٌ تَوقَّدَ فاسْستَبانَ بِلمْسحِهِ

- [5] لعلها (والانس) حذف الالف الموصولة لعدم وضوحها في النطق.
- [9] بياض في الاصل، اشار اليه محققو كتاب البديع. وفي أ،ب: الحرس

التخريج: [ المبديع أ/ 110-111.ب/ 114، في (5) والانس، (7) فترام، ج/ 115-116 ].

ما كان اشكلَ قبل ذلك والتبسس

قال ابو الوليد: " وقال صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية يصفه (1) باوصاف سرية وهي ":

[24]

9- كسان انسسمُها نَسسُسوسُ لا كِسسنْ قُرنَسسَتْ مُنكَّسسسة

قال ابو الوليد: ((قوله: وفوقها رقيبة يعني القائمة وسط السوسنة. نابلة ذات نبل جعل التى تحدق بالرقيبة في اسفلها نبلا وجعل ايضا منها رماحا في قوله: رائحة. وسسائفة (2) يحتمسل ان يجعسل الوشسائع السصفر التي حول الرقيبة سيوفا ويحتمسل ان تكسون السسيوف الاوراق البيض ومترّسة ذات تُرْس ولاشسك انسه مسن الاوراق البيض. وقوله: نسوس اراد مستقبل فعل الساسة وهو مليح فيه معنى التنويه به)) (3)

- (1) القصيدة في وصف السوسن.
  - [9] اي سوسن عكسها نسوس.
- (2) في الاصل: وسائقة. والسائفة من ضرب السيف.
  - (3) به: اضافة من (ج).

التخريج: [ البديع / 134-135، ب/ 138، ج/ 139].

#### [الضاد]

[25]

فمن ذلك شعر ابي بكر بن القوطية وهو من اوله: { الجِمت }

- 1. بـــشاطــــىء الــــوادنهــرٌ كــسا الـــدارنِكُ أرْضَــــــة

- 4. فـــالورْدُ وَجْنـــةُ خَـــود بيــضاء عــراءً بَــفًّ ـــــة
- 6. والياسمين نجصومٌ حازت من الحُسن محضَ ف
- 7. رَوْضٌ بديع مستى مسا نُجِ لْ بدالطَّر فَ تَرْضَده
- 8. تُقتِدُ اللَّحِدُ فُرِ حُدِدُنا فَلِيسِ يَسطيع نُهُ مَ فَدَدُ اللَّحِدِ مُ مُنَا فَالْمُ اللَّحِدِ مُ مُنَا
- 9. حكى سبجايا ابن عَبِاً (م) د الكريم وعِسرضه
- 10.قــاض عـــلى الحــــق مــاض راض بــِــه لـــو أمــَـــــــة ــــــة
- 11. إن مُ ابت داء ت عالى ان يح سن السدهر محف من من من المسلم المس

قال ابو الوليد ((اراد انه رفيع القدر لم تقدر على خفضه نوبُ الدهر وهو معنى كالسحر))(1).

[3] النمرق: الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. (ج): نمارق.

الزربية:الوسادة تبسط للجلوس عليها (ج)زرابي.وزرابي النبات:ما بدا فيه اليبس فأحمر أو اصفرٌ وفيه خضرة.

[4] الخود: الشابة الناعمة الحسنة الخلق. (ج) خود وخودات.

- [5] اعتمدت رواية الذخيرة لان في البديع وردت الهشم والهشم: الارض المجدبة او مـا تطـأ مـن الارض.ج. هشوم.
  - (1) البديع بجميع طبعاته.

تهدفه فهدفه فه فرادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

التخريج: البديع[أ/ 43، ب/ 48، ج/ 48-49].وردت سنة ابيات من هذه القصيدة في المذخيرة 2/ 1/ 203:

الاول [بشاطئ النهر نور]. الثاني: لم يرد. الثالث والسادس والتاسع بالرواية نفسها. والرابسع [غـراء بيـضاء]. وباقى الابيات لم ترد.

#### [الطاء]

[26]

قال ابو الوليد: " ومن المستحسن المستغرب والمستطاب المستعذب ما أنـ شدنيه لنفـسه فيـه صـاحب الشرطة ابو بكر ابن القوطية وهو:

2. دقيقَ أَ اللَّم اتِ في رُؤوسه كَانَّ أَن اللَّم اللَّه اللَّم اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّم اللَّه اللَّاللَّه اللَّه اللَّاللَّه اللَّه الللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّاللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الللّ

3. وقد غــــدا تنويــــــرُهُ جَوْهَــــراً ففـــي الموامــــــي والرُّبَـــا يُلتقَـــطْ

4. حتى اذا مامَ ل مِن مكْثِر م مُحْثِر م مُحْثِر م مُحْدِر م المُنسرق فيه سقَطَ

5.متك شفاً عن ثَم راسود كأنه من نفض حِب رِنْقِطُ

قوله: " المُوامي جمع موماة وهي القفر ويقال بَوياة فيها ايضا والربي جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض " (1) (2) القطط يقال: شعر قطط: قصر جعد.

[5] في البديع [ مكتشفاً ] والتصحيح عن هامشه، وفي ج،: منكشفا.

(1) البديع أ/ 89.

التخريج: [ البديع أ / 88 –89 ؛ ب / 92 وني (5) منكشفا، ج / 94].

### [القاف]

[27]

 قهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهوواوين شعرية تصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

2.مُتَ فرِّ عن جوهر اخضرٍ فيه مُطُّ بُيِّ

3. كَــلُّ صِبِــغٍ يعــــزى الى لونــــه قيـــل فُـــشــتقي

التخريج: الذخيرة 2/ 1/217.

#### [الكاف]

[28]

قال ابو الوليد: " ومن الصفات المستحسنة فيه (1) قول صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهي: " { الرجز }

1. وحسالِكِ اللَّــوْن كلَّـــوْنِ المِــشــكِ كـــأنها احداقُــــــه مـــن سُــــكُـُّ ــــ

2. مُ لَرْعِ ثوب ا دقيق السِّلْكِ كِأنها صِب اغُهُ بِ اللَّهِ

3. ازْرَى بلوْن الورد لومايَحكي نَسميمُهُ كان بغَ مِرْ شَكِّ مايَيْنَ أنواد الرُّبا كالْملكِ

(1) المقصود بالوصف هو الشقراي شقائق النعمان. وفي ج/ السنية المحكمة.

[1] السك: من الطيب عربي.

[2] اللك: بالفتح شيء احمر يصبغ به.

التخريج: [ البديع أ / 152 - 153؛ ب / 155 وفي (2) بالك، ج/ 156].

[29]

قال ابو الوليد: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في جميع احواله(1) وصف اعرب عن كمالمه وهو: "

{ رجز مشطور }

1. وذاتِ جِسْ حَاللُّجَيْنِ المُسْبِكُ

كمبيضة ق الأثــوابِ منْ نَسْبِج البِسرَكْ

3. خُضْرٌ سَراويلاتُها خُصْرُ التَكَلَ

# تهد تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعددور اربن شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

- 4. كانما العَنْبَرُ فُيها قَدْ فُرِركُ
- 5. والمِسْكُ في قيعانها قد المُتسَكُ
  - 6 ناسِكةٌ نَهارَها مع النسُك
- 7. حتى اذا اللَّيال تدانَى واشْنَسرَكُ
  - 8. وآنَ أَنْ بِانِ المُحِبِ المُنْهَتِكُ
- 9. غَلَّقَستِ البابَ وقالست هِيتَ لَكَ
  - (1) المقصود بالوصف: النيلوفر.

[3] في أ: خضر التكك.

[9] هيت لك: هلم لك.

التخريج: [ البديع أ/ 144 -145 ؛ ب/ 147، ج/ 148].

### [ اللام ]

[30]

قال ابو الوليد: " ووقع بين الوزير ابي الاصبغ بن عبد العزيز وصاحب السفرطة ابي بكسر بسن القوطية قطعتان يفضل ابو الاصبغ الخيري وابو بكسر البنفسج وقطعة ابي الاصبغ موصولة بمسدح ذي الوزارتين القاضي – حرس الله حوباءه واطال بقاءه.. وقصيد ابي بكر (ابن القوطية) في الرد عليه ممتزج بمسدح الحاجب اطال الله عمره وابقى علينا ستره – وهو:

{ الكامل } وكنذا البنفسسجُ لن يسزالَ نَبِيسلاً وحسوى من الشَّرف الصريح أثبسلاً قصب السباقِ ولم يكن مفضسولا أعْلَسى عِسمادٍ السدين اسماعيسسلا

1. نبُ لَ البنفسجُ فاحتوى التَّفْضيلاَ . عُرِ البنفسجُ فاحتوى التَّفْضيلاَ . 2. لَّ الشَّالَ الْمُنْ وَرَ الرَّيسعِ بِطيب ِ عَلَي اللَّهُ وَارَ فحاز دون جميعِ سه . 4. متشبها في سَابِقهِ بالحساجِبِ الس

\_نَ إِساً وجِــدًا في العــــلا وقبيـــلا عَرْضِا إلى المجد التَّكيد وطب لا لو احسنوا التشبيه والتمثيلا ليحسوز من تلك الخمصال فتيسلا وإلىه يُنْسبُ كي يعسر قليل فسضل الرئيسس المُعتَكسي تخييسلا فوق الأكف جلالة محمولا سمع الكريسم ولن يسزالَ بخيسلا كسى لايسسرى لنسبيوسه مسسؤولا اذ لايسري الاالقليك أسروولا شيئا قليلااو أحسس ذبيولا حكاء اصبح بينها مجهولا هــو للبنفـــج كلُّـه محــصــولا نِ ولا اذا استَنْـــشَـــقْته معمـــــولا بخلبون منيه مجنَّسها مفيصه لا وليرجم الخيري عنه ذليك

5. ملك عَلاغُر اللهوك المعتلي 6. كـــم طاولــوه في الفخار ففاقهــم 7. متسبّه ن با يمثّل ه المسم 8. كتسشب الخسيري بالمسزري بسه 9. واذا اعتـــزى فـالى البنفسيج يعتــزي 10. مـــاللكُرُنيِّ الخليف في يبتغي 11. أوَ مسادري إن البنفسسج لم يسيزل 12. من ابن للخيري اللَّثيم طلاقـــةُ السـ 13. متــستِّر طــول النهـــار بعَرْ فِـــه 14. حتى اذا طررقَ الظللامُ سخابسه 15. زَهِـــم المـشمِّ اذا تقــادم قطفُـــه 16. واذا قــرأت منافــع النُّـــوَّار لِلْـــ 7 أوالنفت عُصض ما إنْ تصشأ او يابسسا 18. لا يستحيل نسيمُه في الحالتيّ 19. وذخيرة الخلفاء والامسلاك لا 20. فليحـــظ بالقــــدح المعـــلى فاخــــرا

(2) شاى: سبق.

[6] في ج: فقاتهم.

(10) الكرنب: نبات ثني (محول) وله ساق قصيرة غليظة وبرعم في الرأس ملفوف ورقه بعضه على بعض وينبت في المناطق المعتدلة ويسمى في الشام (الملفوف).

(15) الزهم: الكثير الشحم الدسم.

(17) كله: وردت كله في الاصل و ب،ج بضم الهاء وهو خطأ.

التخريج: [البديع أ/ 79 -82 بب/ 84 -85، ج/ 87 -88].

#### [الميم]

[31]

قال ابو الوليد: " ومن الصفات السرية وصف (1) صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهو " { الواقر }

وأبــيضَ ناصـــع صـــافي الاديـــــم تطلّـــــع فـــوق مخــضـرً بهيــــــم

2. نزيسة السنفس همَّتسسة المعالسسي ذكسيُّ العسسرف مِسسكيُّ الاديسسم

3. فلست تراه الاعتدمَ لك والاعتد خاصى ي كريسم

4. شاى النوّار فارتفى عاعتراشا عليه كهينَة السملكِ العظيم

5. كــأن ثــــــاره المجنـــيّ مِنْهـــا سـاءٌ قــد تحــــلّت بالنّجـــوم

(1) المقصود به وصف الياسمين.

التخريج: [ البديع أ/ 93-94؛ ب/ 96، ج/ 99].

**r**321

قال ابو الوليد: "ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في تفضيله (1) ابيات بديهية سرية وهي ": { البسيط }

ر ببي. 1. وأصفَــــرِ نرجـــــــــيّ اللـــون نمَّــــام مــبرًإ مــن صــنوفِ النقــــص و الــــــنَّام

2. زها اعتلاء على النَّمام يجمعُه به اسْمَهُ فعلَ ذي لُسبِّ والهام

3. فقـــال لي الفــضلُ اني في النهــار وفي لــيْلي انِـمُ وفي صبحــي واظلامــي

(1) المقصود بالتفضيل: الخبرى.

[2] النهام: نبت طيب الرائحة.

- 4. وانت يسامدعي اسمي طول يومك الأتُدنّى اطراحا الى خيسشوم شمَّا م
- وإنّ لونسك من لون النحاس ولو (م) ني في ملاحته ضرب من السسامسي التخريج: [ البديع أ/ 84 ؛ ب/ 87، ج/ 90-91].

[33]

قال ابو الوليد: " وانشدني ايضا لنفسه صاحب الشرطة ابو بكر (بن القوطية) ابياتاً يـصف فيهـا الـورد والسوسان قصر على جميع تشبيهاتها وبديع صفاتها الحسن والاحسان وهي": { البسيط }

- 1. قم فاسقنيها على المورد الذي فغمسا وباكسر السوسنَ الغمض الذي نجمسا
- 2. كأنما ارتضعا خِلفَى سائهما فأرضعت لبنا ها فاوذاك دما
- 3. جسمان قد كفر الكافورُ ذاك وقد عن العقيق احسراراً ذا وما احتشما
- 4. كان ذا طُلْيَ أُ صَّت لمعتسرض وذاك خددة البين قد لطمسا

قال ابو الوليد: " قوله على الورد الذي فغها أي الـذي سـدّت ريحـه الخياشـيم. وقولـه الـذي نجـم أي الذي طلع. والطلية صفحة العنق وهي واحدة الطلّي. ولغة ثانية في الطلية: طلّاة. ونصت: رُفِعتْ" (1).

- (2) الخلف: بكسر الخاء / ضرع الناقة، ولهم خلفان من خلف ومن امام (هامش رايات المرزين 41).
  - (3) كفر: ستر (هامش رايات المبرزين 41).
    - (1) البديع: 37.

التخريج: [آلبديع أ/ 37؛ ب/ 43، ج/ 42-43]. رايات المبرزين 41 وفيه: " وانشد لـــه الحريــري في درة الغواص (بسيط).

البيت الاول: [ اشرب على السوسن الغض الذي فغما وباكر الآس والورد الذي بخما ].

(هامش الرايات: هكذا في درة الغواص وفي الاصل نعما وكنذلك جعلها غيومس كما جعل الآس: الانس).

الثالث: [خلان... وماظلها] (هامش الرايات: في درة الغواص جسهان).

الرابع [ (كان ذا دمية ] (هامش الرايات: في درة الغواص: طلية).

الخامس [ جمر الغضي حركته الربح].

وه والم والمنافع وا

قال ابو الوليد: " وأهدى صاحبُ الشرطة ابو بكر (بن القوطية) المذكور مطيَّبَ بهار الى الوزير ال عامر بن مسلمة وكتب معه ابياتا رائقة السمات فائقة الصفات. وهي:

{ الخفيف }

- 1. قسل لريحانسة العُسلا والمحسارِم والكريسسم النَّجسار وابسن الاكسسارم
- 2. قــد بعثنــــــا اليــك يــاخير نـــــاش بالدنانيــــر فــوق محــض الدراه
- 3. لم يَسسُن طبيعة هذه جعفر وقيط طُولا ضرب تليك راحية قاسيم
- 4. بيهار بحكري جمالك حسناً وحكى عَرْفك الذكري الناسم
- 5. ينشكي الظماو في مدك الرّي يُ فسان لم تسروّه كنت ظالسم
- أمنت للمهرجسان والعيسد والنَّيْب رُوزِ الفسامسن الحسوادثِ سالسمة التخريج: [البديع أ/ 102 -103 ؛ ب/ 106،ج/ 108].

[النون]

**[34]** 

r351

{ البسيط } وقال في السفرجل:

- 1. وزعفرانيسسة في تسوبِ محسسزون تسسروقُ طمعسسا وشسمّافي البسساتين
- 2. مصفرة مسن نباك الحسس في زغبها ميتا في نسوب تكفين
- 3. قدرنت ثف وق اغصان وفل كث كشدي السرزبرب
  - (2) الزغب: صغار الريش والشعر ولينه.
- (3) فلك الثدى: مبالغة فلك أي استدار كالفلكة الفيصيل: شد لسانه بها يشبه الفلكه أي استدار حتى لايرضع.

الربرب: قطيع من البقر الوحشي والانسي ومن الظباء (ج) ربارب.

العين: المعين من البقر: ماكان بين عبنيه سواد.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 216 -217.

[36]

قال ابو الوليد: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية فيه قطعة سرّية موصولة بمدح ذي الوزارتين ابي ايوب بن عباد ابقاه الله واسبغ عليه نعماه وهي:

1. نَــوْر الرُّبِــا خَـــــوَلُّ والــورد سلطـــان بــــذا قــــضى قبــــــــلُ اذارٌ ونيـــــــــانُ

2. سرٌّ طوت عصول العمام حاسكة لفضل اذله السلطان والشان

3. حتى اذا ما الربيسع الطَّلْقُ نمَّ بسه بدا وقد ضساق عسن مشواه كتمسان

4. معالج افتح اوراق تطبّق أن كها يعالج فتح العين وسنان

5. حتى تفتّ ح من اكمام بُردته كها تفتّ ح بعد النَّوم اجفان

6. امّا النسيم فطيبٌ لا اكيفُك أو اللَّونُ حسناً به الألوانُ تسزدانُ

8. ملك يريك اهترزاز الرّوض يتبعُّه حلم رسامنه فروق الارض ثهلان

(1) خول: الخول: عطية الله من النعم والخدم والحاشية [يستعمل بلفظ واحد للجميع].

(8) في أ،ب: ثملان وهو تحريف، ثهلان: جبل المدينة.

التخريج: [ البديع أ/ 125 -126 ؛ ب/ 129 -130، ج/ 130 ].

[37]

وقال في الترنجان: { الوافر }

2. ذكـــيِّ العــــــرف مــشكــور الايـــادي كـــريم عرفـــــــه يــــــلي الحزينــــــــــا

قال ابن بسام: " واراه سمع قول صاعد اللغوي فيه حيث يقول:

من طيب مرق الأنسرُج نكفة في التعليم المسروة المسروة المسروق ال

وه والمن المالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراجعة المراجعة المراء المراسيين

ولكنه عكسه، إذا اقتبسه، وترك الرائحة ومال الى الاسم" (1) (1) الذخيرة: 2/ 1/ 216. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 216.

[ الهاء ]

[38]

قال ابن بسام: " وانشد (1) للوزير ابي بكر بن القوطية (2) في تجنيس القوافي، عارض بها طريقة ابي الفتح البستي ":

ويقصد بذلك صاحب البديع في وصف الربيع.

(2) في هامش الذخيرة يشير المحقق الاستاذ احسان عباس ان المذكور هنا هـ و ابـن القوطية الحفيد حيث يقول بعد ترجمته لابن القوطية الجد الذي يحسبه صاحب الشعر المذكور اعـلاه: " ولا يمكن ان يكون هو المذكور هنا، فلعل هذا حفيد له، ولهـ ذا وضعه الحميدي في بـاب الكنى.. وقد كان ابو بكر هو صاحب الشرطة وذكر انه شاعر متأخر (بالنسبة لزمـان الحميدي) وقـد اكثر له صاحب البديع من المختارات الشعرية [ الذخيرة 2 / 1 / 215]. التخريج: الذخيرة 2 / 1 / 215.

[الياء]

[39]

قال ابو الوليد: " وقال صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية يـصف الربيع ويمـدح ذا الـوزارتين ابـا عمرو احمد بن اسماعيل بن عباد.

اساترى الروض جوهرتا ينظِ مُدُرَّ السسمامَلِيّ أَـ

2والنـــّــــور°مُـــن فــِــضــَّ تـــ وتبــــــــر متــــى غــــــــــــــــــا النبــــت صيرفيـــــــــا

3. حتى كسأن الربيسع مَلْك يجيسي لسه نورهسسا البهيسا

- 4. تـــــرى نواويــــره كتبـــر محــــنض وآذارُ قِــــسطِــريّــاً
- 6. مثل انتقال العُلا اباعمال مرونجال عبّاد السَّريّال
- 7. الراجِ حَ الواضحَ المحبَّ العَبَّ والحُكِ وَلَى القُلَّ بَ الكم اللهُ
- - (2) الصيرف، والصيرفي: صراف الدراهم والمتصرف في الامور المجرب لها (ج) صيارف وصيارفة.
    - (4) القسطرى: القسطار هو منتقد الدراهم والقسطرى: الجسيم (ج) (قساطرة).
      - (5) النطع: بساط من جلد يفرش تحت المحكوم بالعذاب او يقطع الرأس.
        - (7) القلب: الكثير التقلب: هو حول قلب، بصير بتقليب الأمور.
- (8) المدره: جمع المادر، و: القطعة من المدر: الموضع الذي يؤخذ منه المدر. " مدرة الرجل " بيته. فلان اسيد مدرته " سيد بملدته.

التخريج: [ البديع: أ/ 25 -26؛ ب/ 30، ج/ 29 -30].

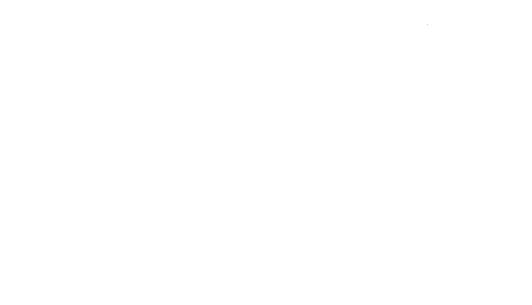
### مصاور ومراجع التحقيق

- الاعلام، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير المدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بيروت، 1969.
- انباه الرواة على انباه النحاة تأليف الوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1955م/ 1474 هـ.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس علمائها وامرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها بمن دخـل اليهـا او خرج عنها،للضبي: احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت: 599هـ)، تحقيق ابراهيم الابياري، ط، القــاهرة، بيروت، دار الكتب المصري واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جملال المدين عبىد السرحمن السيوطي (ت: 911هـ) تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، جزءان، الطبعة الاولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1965م.
- تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية القرطبي، تحقيق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القـاهرة، بـيروت، دار الكتــاب المـصري واللبنـاني، 1410هــ/ 1989م. شرح عبــد الله انــيس الطبــاع، بـيروت، دار النــشر للجامعين، 1957م.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس واسباء رواة الحديث واهل الفقه والادب وذوي النباهـة والـشعر لابي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (ت:488هـ)، تحقيـق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القساهرة، بــيروت، دار الكتاب المصري واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- دائرة المعارف الاسلامية ترجمة محمد ثابت الفندي واحمد الشناوي وابراهيم زكي خورشسيد وعبسد الحميسد يونس، 1933هـ/ 1352م.
- الدبياج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب تاليف برهان الدين ابراهيم بن علي بـن محمـد ابـن فرحـون البعمري المدني المالكي المتوفى سنة 799هـوبهامـشه كتـاب نيـل الابتهـاج بتطريـز الـديباج لابي العبـاس سيدى بن احمد بن احمد
- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة تاليف ابي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت:542هـ). تحقيـ قاحـسان عباس، 8 اجزاء، بيروت، دار الثقافة 1978م.
- رايات المبرزين وغايات المميزين لابي الحسن علي ابن عبد الملك بن سعيد (ت:685هـ) تحقيق د. السنعمان عبد المتعال القاضي، القاهرة، مطابع الاهرام، 1973م.

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لابي الفلاح عبد الحي ابن العهاد الحنبلي (ت:1089هـ) اربعة مجلدات، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، د.ت.
- كتاب الصلة لابي القاسم بن عبد الملـك بـن بـشكوال (ت:578هـ) تحقيـق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القاهرة، بيروت، دار الكتاب المصرى واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- فجر الاندلس: دراسة في تباريخ الانبدلس من الفيتح الاسبلامي الى قيسام الدولية الامويية (711 -756 م)، تاليف د. حسين مؤنس، الطبعة الاولى، القاهرة، الشركة العربية للطباعة والنشر 1959م.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله الشهير بحباجي خليفة، تصحيح محمد شرف الدين بالنقايا ورفعت بيلكه الكليسي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، 1941م / 1360هـ.
- المزهر في علوم اللغة وانواعها لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرح وضبط محمد احمد جاد المولى
   وعلى محمد البجاوي ومحمد ابي الفضل ابراهيم، الطبعة الأولى، دار احياء الكتب العربية، د.ت.
- مطمّح الانفس في ملح اهل الاندلس للفتح بن خاقان (ت:529هـ)، تحقيق هدى شوكت بهنام، الطبعة الاولى، بيروت، دار الغصون، 1409هـ/ 1989م.
- معجم الادباء المعروف بارشاد الاريب الى معرفة الاديب لشهاب الدين يساقوت بـن عبـدالله الحمـوي الرومـي البغدادى، نسخ وتصحيح: د.مرجليوت، طا2، سبعة اجزاء، القاهرة، مطبعة هندية بالموسكى، 1930.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة تباليف يوسف اليبان سركيس، مطبعة سركيس بمصر، 1346 هـ / 1928م. / 1928م.
  - المغرب في حلى لابن سعيد، تحقيق شوقى ضيف،طا2، القاهرة، دار المعارف، 1964م.
- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب شهاب الدين بـن محمـد المقرى(ت:1968هـ)، تحقيق احسان عباس، 8 اجزاء، بيروت، دار صادر،1968.
- نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، تحفة الابيـة فـيمن نـسب الى امـه دون ابيـه (50)، المطبعـة الاولى، القاهرة، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، 1370هـ/ 1951م.
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابي العبـاس شـمس المدين احمـد بـن محمـد بـن ابي بكـر بـن خلكـان (ت:681هـ) تحقيق: احسان عباس، بيروت، دار صادر، 1977م / 1397هـ.
- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر لابي منصور عبد الملك ابن محمد بن اسماعيل الثعماليي النيسابوري المتوفى سنة 429هم تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، د.ت.
  - Brockelmann, C. Geschichte Der Arabischen , Litteratur, Zwetter Supplementband, Leiden, E.J, Brill, 1938.

رَفْحُ مجب (لرَّحِمَى الْمُجَنِّي يِّ (سِّكْتِر) (لِإِذِن كَرِي www.moswarat.com

شعر (بن ليون (لتُجيبي (المتوفى سنة 750 هـ



.

# شعر ابن ليون التجيبي المتونى سنة 750 هـ

#### الشاعر:

حظيت الأندلس في عصورها المتأخرة بأعلام كبار قدموا لبلادهم ما وهبهم الله تعالى من نعمة المعرفة لخدمة المجتمع، منهم العلم الذي عاش في القرن الثامن الهجري وصفه التنبكتي في نيل الابتهاج بأنه " الفقيه الجليل الأستاذ المصنف الطيب الاعرف الماهر العالم المتفنن الصالح الزاهد الفاضل من أجلّ عليهاء الأندلس وأبرعهم تأليفا(1)، وهو من شيوخ لسان الدين بن الخطيب(2)، اسمة: سعد بن أحمد بسن إسراهيم بسن أحمد بسن ليون التجيبي، كنيته: أبو عثمان وأصله من لورقة، خرج منها والده فلحـق ببجايـة، ثـم قـصد المريـة<sup>(3)</sup>، وهنـاك ولد ابنه سعد ونشأ بها ولم يخرج منه لغيرها، كان من الزهاد الورعين المبتعدين عن الناس، وعـن مـا في أيـديهم زُهداً وعفة <sup>(4)</sup> مَع علَم ونصح <sup>(5)</sup> لم يتزوج قط، أخذ عن الأستاذ أبي جعفر: أحمد بن عبدالنور كتاب المسمى: "رصف المباني في حروف المعاني" وقرأ عليه سائر تواليفه ولازمـه كثـيراً، وانتضع بـه، وبـه تـأدب وأخـذ عـن الشيخ الراوية أبي عبدالله: محمد بن أحد بن شعيب وأخذ أيضاً عن غيرهما من الأساتذة: كالقاضي أبي الحجاج الجياني والأستاذ الضرير أبي عبد الله الهمداني وعن الخطيب أبي إسحاق بن أبي العساصي، وعـن الـوزير أبي القاسم بن سهل الأزدي، وأبي زكرياء: يجيى بن أحمد ابن محمد بن واش الفاسي نزيل فــاس المحروســة كــل هؤلاء لقيهم، وأجازوا له، وأجاز له الخطيب أبو عبدالله: محمد بن رشيد الفهري، والأستاذ أبو جعفر بن الزبير وغيرهما. ومن أهل المشرق أخذ عن جماعة منهم قاضي الديار المصرية أبو عبدالله بن جماعة الكنساني وأبسو الحسن بن أبي بكر الداني<sup>(6)</sup>. قصد التجيبي فضلاء الناس وأخيارهم وأشرافهم طيلة حياته للانتفاع من علمه في الطب والقراءة عليه فاستنابه قضاة بلده في الأحكام الشرعية والنوازل الحكمية فعرفت عدالته ونزاهته وشكرت سيرته مع نفس كريمة وتصدّق على الفقراء <sup>(ל)</sup>.

وكان جيد الخط، حسن التقييد له عناية بتصحيح ما ألف، وضبط حروف ما صنف (8)، وقال عنه ابن القاضي إنه كان أيضاً من أهل التفنن في العلم، حافظاً، مشاوراً، مصنفاً، لمه تقدم في الفرائض، والعروض، ومشاركة في العربية، ونظر في علم الحديث، وألف فيه أرجوزة، وفي علم الفرائض، والتكسير، والعدد ... وأقبل على الإقراء والتعليم وتأديب الأحداث في المكتب، وألف كتباً جمة بين استئناف واختصار، فمن مؤلفاته: أرجوزة في علم الحديث، وقصيدتان في علم الفرائض على روي الميم: كبيرة وصغيرة، وقصيدته اللامية في العروض، ورجزه في التكسير المسمى بالإكسير، وقصيدته الرائية في التشريح، وما اقتضب منها وسهاها: "الإيهاض في تقسيم الأمراض" وقصيدته في العدد، وأرجوزته في الفلاحة (9).

وقال عنه الحضّرمي إن له " تصانيف عدة في فنونٍ نظهاً ونشراً نحّو ثلاثين تأليضاً "(<sup>(10)</sup>. في حين رأى المقري أنها تزيد على المائة وأنه وقف على عشرين منها وقد ذكر بعـضها وهـي: كتـاب "كــال الحــافظ وجمــال اللافظ في الحكم والوصايا والمــواعظ" وكتــاب في الهندســة وفي الفلاحــة وكتــاب "أنــداء الــديم في الوصــايا والمواعظ والحكم "(11)، وكتاب "الأبيات المهذبة في المعاني المقربة" وكتاب "نصائح الأحباب وصحائح الآداب" أورد فيه مائتي قطعة من شعره تتضمن نصائح متنوعة (12).

ومن مختصراته المشهورة كتاب "نفح السحر في اختصار رَوح السمحر ورُوح السمعر" لابن الجلاب الفهسري (13) واختسصار "المرتبة العليبا" لابن راشيد الفهسري (13) واختسصار "المرتبة العليبا" لابن راشيد القفصي (14) ومختصر "عوارف المعارف للسهروردي" و "مختصر شُعب الإيبان" لعبد الجليبل القسري و "مختصر الرسالة العلمية" لأبي الحسن الششتري و "مختصر أدب الدنيا والدين" للهاوردي (\*) و "مختصر كتاب الفصوص" لصاعد اللغوي و "مختصر كتاب السجلهاسي في علم البديع" و "كتاب نفسائس النبيين" وغير ذلك (15) وذكر له بروكلهان كتاب "إبداء الملاحة وأنهار الرجاحة في أصول صناعة الفلاحة" وهو رجز حول الزراعة والحدائق أشار إليه ابن القاضي في درة الحجسال، وهو كتساب مخطوط ذكره فلاشر وموجدود في مكتبة الكونكرس، ومنه طبع بالفرنسية في باريس سنة 1896م، وفي مدريد سنة 1899م.

وقد بيّن كراتشكونسكي فحوى هذا الرجز حين ذكر ابن ليـون بأنـه "أنــشأ لونــاً خاصــاً مــن أشــعار الطبيعة التي ظلت محفوظة في مخطوط يرجع إلى عصره، وقد كتبت في صورة بسيطة مــن الزجــل شــبه المشور، وفيها إرشادات سريعة عن كيفية بناء البيت الريفي وزراعة البستان وتوصيل القنوات الماثية للزراعة" (<sup>(17)</sup>.

ولكثرة اختصار ابن ليون للكتب روى المقري حكاية عن بعض كبراء المغرب "أنه رأى رجـلاً طُـوالاً فقال لمن حضره: لو رآه ابن ليون لاختصره، إشارة إلى كثرة اختصاره للكتب" (<sup>(18)</sup>.

ولابن ليون قدرة على نظم العلوم واقتناء الكتب وكان يهـتم بمقابلتهـا وضـبطها وإجـادة تـصحيحها، لازمه الحضرمي ثلاثين سنة تباعاً وحفظ بعض منظوماته في الحديث والفرائض والطب والعروض والمـساحة وغيرها وسمع معظمها وتفقه عليه في علم الحديث والفرائض وغيرهما وانتفع بخزانته (<sup>19)</sup>.

أخذ عنه أبو العباس: أحمد بن خاتمة من أهل المربة (20)، وكتب عنه تلمينه لسان الدين في الكتيبة الكامنة وأثنى عليه وفخر به، وبأسلوبه البلاغي المطنب فقال: "الشيخ أبو عثمان سعيد بن أحمد بن ليون رحمه الله شيخ مولع بالتأليف والتدوين، متميز بذلك في بلده تمييز أواخر الأسماء بالتنوين، ويلخص ويوجز، ويظن أنه يعجز، وكان شديد التخلق، متعلقاً بأهداب الفنون أشد التعلق، شهير الإيثار وبعيداً عن الجمع والاستكثار، بضاعته خزانة جمعت الآباء والأمهات، والفرقد والمهاة والحقائق والترهات، لايزال عاكفاً على دنانها، وجانياً لألفاف جنانها، حسن المجلس، مقصوداً من الغني والمفلس، خفيف الروح، آوياً إلى الصدر المشروح، وشعره يلم بالإجادة أحياناً، فيين المقاصد بياناً الشرود).

اتفق اسم ابن ليون (سعد بن أحمد التجيبي) مع شيخ فقيه آخر جياني تـوفي عـام اثنين وعشرين وسبعاتة، وقد تقارب مع ابن ليون في السن والطبقة والعلم والزهد والنسب والنيابة عن القضاء وجمع الكتب وتفارقا في ستة أمور في البلد واسم الجد والشهرة والمولد والوفاة والخلق فبين مولدهما ووفاتها نحو ثلاثين سنة خمسين مقد ذكرته مع ترجمة ابن ليون للعلاقة السابقة بينها، لذلك كانت وفاة ابن ليون سنة خمسين

وسبعهائة بمرض الطاعون وأعطاه الحضرمي لقب (الشهيد) لمكانته العالية، وكانت ولادته عــام واحــد وثهانــين وستهائة بعد أن عاش حوالي سبعين سنة قضاها في خلمة العلم والأخلاق<sup>(23)</sup>، وصلى عليه عبد الله بــن محمــد بـن عبد الملك الحميمي<sup>(24)</sup>.

#### شعره:

غيز ابن ليون — من خلال ما وصل إلينا من شعره — بنظم المقطعات المؤلفة من بيتين أو ثلاثة أو أربعة، ويغلب عليها روح النظم، وهو مكثر في هذا اللون من الأدب، ذكر له المقري ماتين وثهان وثهانين مقطوعة منقولة من كتابيه أنداء الديم في المواعظ والوصايا والحكم، وكتاب نصائح الأحباب وصحائح الآداب، ومقطوعتين أخريين لم يذكر المقري الكتاب المنقولة منه، وهناك مقطوعتان أخريان لم تردا في نفح المقري، ذكرت أحداهما في نيل الابتهاج ودرة الحجال، والأخرى في الكتيبة الكامنة، فيكون عدد مقطوعاته الشعرية مئتين واثنتين وتسعين مقطوعة ورد جلّها في نفح الطيب، فضلاً عن موشحة وردت في كتاب المختار الانيس من كتاب عدة الجليس لابن بشرى الغرناطي.

ويمكن تسمية شعره ضمن الشعر التعليمي، إذ يسدور في معنى عام هو الحكم والزهد والوصايا والنصح، ولا يخرج عن دائرة هذه الموضوعات إلا في النادر، لذلك تميز شعره بالوضوح والابتعاد عن التعقيد وقلة استخدام الصور الشعرية، لكنه استخدم بعض المحسنات البلاغية استخداماً عفوياً كالجناس والترادف والتكرار، وقد تكررت معاني عدد من المقطوعات مع الاختلاف في الأسلوب.

إن شعر ابن ليون يتضمن معاني تعلم مكارم الأخلاق وخاصة لسلاولاد في عمر الفتوة ترشدهم إلى الطريقة الصحيحة لإقامة العلاقات مع الآخرين وكيف يُختار الصديق الصالح الوفي وكيف يحافظ على صداقته وكيف يشقون طريقهم في الحياة بأخلاق عالية، وعلى الرغم من بساطة شعره إلا آنك لا تراه تقريرياً ثقيلاً أو تافهاً لجمال المعنى والمدلول الذي يتضمنه وقوته ويؤيد ذلك ما ذكره كراتشكوفسكي عن شعر ابن ليون فقال: "وهذه الأشعار لا تثير النفس فليس هدفها الإحساس بالجمال الفني بقدر ما هو تعليمي. إلا أن اختيار الموضوعات يتميز بالبساطة والاتجاه نحو الحياة البسيطة الوادعة الاحتاد.

وقد نظم ابن ليون في أغلب القوافي الشعرية لكنه أكثر من الباء والدال والراء والسين والكاف والسلام والميم والميم والميم والمياء والماء ما يوحي بأنه نوع في قوافيه لكي يسهل حفظ شعره، وبالتالي حفظ الفكرة الإرشادية من ورائه دون أن يمل القارئ من تكرار القافية الواحدة وصوتها، خاصة وأن شعره ورد ضمن كتاب خاص محفوظ في مجال معين، فإذا ما خصص مقطوعاته بحرف معين جلب الملل إلى القارئ، فذهب المغرض الذي من أجله نظم هذا اللون من الشعر.

### أغراضه الشعرية:

نظم ابن ليون شعره في أغراض تعليمية كثيرة:

### أولاً: الزهد:

تتمثل طريقة الشاعر في عرض الحكمة بتسليم الأمر لله ولما قدّره لنا، وهنا يُظهر إيهانه به واتكال عليه، قال:

تجــري الأمــور عــلى الــذي قــد قُــدًرا مــاحيلــة أبــداً تــرد مقــدرا فــرض الـدي يجــري القــضاء بــه ولا تسضجرا فمـن عــدم الـرضى أن تــضجرا (26)

ويدعو دعوة زاهد في مباهج الدنيا وأنها عرض زائل وليعمل الإنسان لآخرته ولا يضيع الفرصـة عليــه لأن لذات الدنيا تؤدي إلى الهلاك، قال:

فاعمال الأخراك وقدة ملاها ما دمت مدن عمرك في مهلة (27)

فالله تعالى هو المدبر والمهيمن ونحن العبيد وهو المولى، وحكمه يُجرى علينا بها يقضي به، قال في ذلك: لا تفكـــــــر فلـلأمــــــور مدبِّـــــر وارض مـــــا يفعـــــــل المهـــــيمنُ واصـــــبر

أنت عبدٌ وحكم مولاك يجري بالذي قد قضى عليك وقدَّر (28)

وشكر المعروف يجعلك تُعرف بالفضل والعدل وإلاّ تُبعد عن الإحسان:

أشكر لمسن والاك معروف تكن بفضلِ النفسس معروف أشكر أخرى المنسة عدلٌ فكن بالعدل مها اسطعتَ موصوفا

مــن يكفــر الإحــسان لابــد أن يُلفَــي عـن الإحـسان مــصروفاً (29)

ويؤكد فكرة (دوام الحال من المحال) فجاء بمثـل التبـاهي الـذي كنّى عنـه بــ (الـسكر) فحـذر مـن الاغترار وعبّر تعبيراً جميلاً عن فكرته:

سكرُ الولايــة مـــالـــهُ صَحْـــوُ وكــــــلامُها وحراكهـــــا زَهْــــوُ

ويدعو إلى ترك المديح مديح الناس وعدم المبالاة بالمدح والذم لكسب راحة الضمير المؤدي إلى العيشة الراضية لأن المدح يقيد نفسه ويذله ويميته:

عبــــة المدحـــة رقُّ بـــــلا عتــــق، وذلُّ يالــــه داهيـــه

مسن لا يبالى الناس مدحاً ولا فقساً أصابَ العيشة الراضية (31)

ويذكر أربعة شرور:النقس والشيطان والدنيا والهوى فيطلب من الرب الخلاص منها لأنه الرجاء فهو -حه ه:

نف س وشـــيطان ودنيــــا والهــــوييا ربِّ ســـــــلَّم مــــــن شرور الأربعـــــــه

أنت المخلِّص مَن رجاك وإنني أرجوك في اتّقى أن تدفعه (32)

وهنا يشبه من يركض وراء الشهوات والملذات بالحمار الذي يسرح مرخى العنان ولا يحسرن فاستخدم الصورة المستعارة من طبيعة الحيوان للتعبر عن فكرته:

إلى متى تسسرح مُرْخسى العنسان قسل يسا أخسى حتسى متسى ذا الحسران

ارجع إلى الله وخطلً الهدوى فها الهدوى ياصاح إلا هدوان

قد أند و الشيبُ فهل سامعٌ أنت فمُ صَعْ للذي قد أبانُ (33)

ويؤكد أن هوى الدنيا ضلال وحبها سكر وهي خيال فيدعو إلى التنزه عن هواها (<sup>34)</sup>، فكل الناس ناقصون وليس في هذا الزمان كامل وزماننا زمان باطل والناس كلهم كهذا الزمن (<sup>35)</sup>، ولكنه لا يبقى في نظرته السوداء هذه إلى الدنيا، بل يظهر إيانه وتقواه ويرى أن كل ضيق وظلمة بعدها انفراج وتتمشل هذه الفكرة في أكثر من مقطوعة منها:

سريسرةُ المسرءِ تُبُديها شهائله حسى يسرى النساسُ مسا يخفيه إعلانها

فاجعهل سريرتك التقهوى تسرى أمسلاً في كسلَّ مسا أنستَ تبغيسه وبرهانسا (36)

ونجد تذبذباً في أفكار الشاعر ابسن ليسون حسين يؤكسد فكسرة الاعستهاد عسلي المسال والاتكسال عليسه أولاً بأول<sup>(37)</sup>، ويدعو - في الوقت نفسه - إلى المحافظة على المال ليعيش صاحبه عزيزاً، فجعل المال هـ و الأخ<sup>(38)</sup>، وأن لا يسرف فيه لأن الإسراف يسلك الإنسان بنفسه إلى الهلاك (39)، ويرى من ناحية أخرى أن الناس تهتم بالغنى وصاحب الجاه الذي علت أيامه لكن إن جارت عليه دنياه تركوه وجاء بمثل لذلك:

النساس أخسوانُ ذي السدنيا، وإن قبحست أفعالسه، وغسسدا لا يعسسرف السمدينا

يومــــاً بــــه، أولغـــوا فيـــه الـــسكاكينا <sup>(40)</sup> يعظم ون أخرا الدنيا، وإن عشرت

### ثانياً: الصداقة والصديق:

إن من يقرأ شعر ابن ليون يجد اهتهامه بمعاني الصداقة والصديق فيبين الحالات المختلفة التبي تنتضمن هذا المعنى، فقد اهتم بالمحافظة على الصداقة والدفاع عن الصديق وعدم التشهير بــه والبـوح بــسره، مــستخدماً تكرار اللفظة الواحدة مرات عديدة في البيت الواحد، كقوله:

لات سمّعْ يوماً صديقك قولاً في عضضٌ ممن يحب الصديقُ

إن بِــرَّ الــصديقِ لاشــكَّ منــه لــصديقِ الــصديقِ أيــضاً فريــقُ (41)

ويدعو إلى نصرة الأخ على علاته فهو سبيل العز والظفر:

انتصر أخساك عسلى علاته أبدا تُهَسب وتسسلك سيبيل العسز والظفسر

ولا تدعـــه إلى الإشــــات مطَّرحـــا فــإنَّ ذلــك عــينُ الـــذلِّ والــصغر (42)

ويدعو أيضاً إلى عدم خذلانه ورعاية حقوقه لإيصاله إلى العز لأنه عزّ للإنسان(<sup>(43)</sup>، ويؤكـد أن يـدرس الإنسان أخلاق صديقه ومزاجه ويراعيه ويحترم مشاعره:

مَــنْ كنــتَ تعرفــه كُــن فيــه متــندا ويكفيــك مــن خُلقــه مــا أنــت تعرفُــه

لا تبسغ مسن أحدد عرفت أبداً غدر الذي كنت منه قبل تالفُه (44)

وهناك خلة أخرى مع الإنسان القريب من النفس (الذي يكني عنه بالحبيب) أن يحاسبه ويتناصف معه (45)، ويعاتبه وذلك دليل مودته (<sup>46)</sup>. ويدعو إلى الاهتهام بنصيحة الصديق لأنها كنز (<sup>(47)</sup>، كمها يسدعو إلى تسرك الجدال المسبب للبغض لأنك إذا سلمت تعيش سالماً (48)، ومن الآداب اجتناب القول في المصديق عند عدم الرغبة في نصرته والكريم ذو الحسب لا يرتضي سماع منقصة الصديق:

,		,								
أنرلسيين	À -	~ . Å⊾	3	7	2 N		 	 ·	 	- · · ·
(لانسىيون	سعر رو	وبدريعه	تصدرهه	استريه	روين	19 23EU	310 SIE		23.E	<i>31</i> 12
·		-	-				 	 	 	

إن كنت لا تنصر الصديق فدع ساعك القول فيه واجتنب باعث لا يرتضيها الكريم ذو الحسب (49)

ويتحدث عن الوجه المعاكس للصداقة حين يحذر من مؤاخساة السدنيء واستخدم الأسسلوب نفسه في إيراد مشهد من الحياة على الرغم من قلة أبيسات المقطوعة التي جاءت في بيتين، فهسو هنسا قسد اهتسم بتركيسز الفكرة لا الإطالة فيها:

ويدعو إلى الحزم في الأمور (<sup>(51)</sup>، كما ينصح بعدم مصاحبة الرديء وسماه الأردى أي الأكثر رداءة مستشهداً على صحة أفكاره بمثل من الحياة:

لا تصحبِ الأردى فستردى معسه ورباق د تقتفي منزعَسه فالحبال إن يُجُرِّ على صحرة أبدى بها طريقة مشرعه (52)

مع إظهار ناحية أخرى للأخ الذي ستر عيوب أخيه أمام الآخر ونشر ما يرضيه أمسام الناس وهذا من الوفاء (53) ، شم يظهر زيف الناس وخوفهم من القوي واحترامه وإظهار صفات له غير موجودة فيه واستصغار الفاضل الحليم وشكره (54) ، كما ينصح بالابتعاد عن سيء الظن (55) ، وعدم الإكثار من الأصدقاء للمداخلات التي تحدث جراء ذلك (56) ، كما ينبه في جانب آخر من شر الإخوان الذين يظهرون غير ما يبطنون (57) ، وينصح باختيار الصديق النافع في الشدة، وهي الفكرة التي أكدها مرات عديدة في المشل المعروف (عند الشدة يُعرف الإخوان) وذلك في قوله:

لــيس الــصديقُ الــذي يلقــاك مبتــسماً ولا الــذي في التهــاني بالــسروريُــرى إن الــصديقَ الــذي بــا قُــدرا (58)

وينتقد من يصادق الناس وقت المنفعة والحاجة فقط (59)، وهناك من يبدل صديقه بآخر لا يفي لـه فهـو يخسر الاثنين معاً (60)، وينصح بمصاحبة أخي الفضل أفـضل مـن صـحبة ذي الـنقص لأنهـا تـورث الإنـسان أخلاقه ويأتي بمثل على ذلك:

ذو السنقص يصحبُ مثله فالسشكل يسألف شكلَ فعله فالسنقص يحب أخا الفضل كيها تقف و بفعل ك فعله

	التناديث ببه منيت	de de de de de co		• • •
۵ (۱۷ نکه شعب او زند اسیده	(وله) شعدله تصناف	10 24ml 24ml 24ml 24ml	의(대) 의(대) 의(대)	29(m) 29(m) 29(m)
	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	// region region region region region	I VEREZI VEREZI VEREZI VEREZI VEREZI	<b>PER 1000 1000</b>

أمات رى المسكّ دأباً يكسبُ طيباً محلّ الم

ويرى أن لا يضغط الإنسان كثيراً على صديقه حتى لا يجفوه لأن الذي يأخذ من صديقه بمقدار ما يريده هو يبقى مخيباً لأن صديقه يتركه (62)، ويرى أيضاً أن صديق العدو غير مؤتمن، وهو حليف العدو يجب الاحتراس منه وترى من سيهاه القساوة وذلك في قوله:

لاتقسر بسا اسطعت خسل عسد ق فخليسل العسد و حلسف عسداوة

وتحفّ خ من سيهاه إلا القساوة (63)

ومن الناحية السلبية للصداقة نجده أحياناً يبدو في حالة حزينة ويمدعو إلى الوحدة وعدم الاختلاط بالناس ليسلم، فهو لا يرتجي اليوم صديقاً ينصر الإنسان:

مسابقسي اليسوم صديستٌ ولا مسن ترتجسي النسصرة في صسحبته

يـــسلو أخـــواليــاس حتـــى يهنّــــاولايتعنــــــى

يسسو المساو المس

وربها كان حزنه لأنه عومل معاملة غير طيبة في بلده وضاع ذكره وشأنه شأن غيره من العلماء كابن حزم لذلك كتب مقطوعة عن احتقار العالم في بلده:

رع مست مبه مسوعه المساومة على المساومة المسلط منه مسابقي المسابقي المسابقي

أما ترى البلد الدني ندشأت به عقِّراً كلّما أصبحت معتليا

وغيره مرن بالدالله قاطبة عليك، لاسيّها إن كنت متقيا (66)

ويشير إلى عدم الركون إلى البشر لأنه يرى أن تغيرهم ربسها كسان بسبب الحسضارة ف ذهبت الطيبة أنه ذهب الآمنون ولم يبق إلا الشامتون (<sup>67)</sup>، وإن زمن الفضائل والناس الكرام قد رحل وتوقف الجد ويبدأ الهزل، وهنا استخدم الاستعارة للجد بالرياح الراكدة، واستعار للهزل علو فريق وخوله فجسد الجد والهزل:

تهد تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد و ادرن شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

زمنُ الفضائل قد مضى لسبيله ولوى بطيب العيش وَشك رحيله ركدت رياحُ الجددِّ بعد هبوبها وعلا فريد قُ الهدرُ ل بعد خولسه هيهات ما زمنُ الكرامِ وما هممُ فهبوا وجدَّ الدهرُ في تحويله (88)

ولكي يحافظ الإنسان العاقل على عقله ينبغي أن يتنقل في الأوساط العالية التي تقدِّر أو يعيش وحده في فلاة خوفاً من شرور أبناء دهره ليحافظ على عقله:

ينبغي للذي تحلَّى بعقــلِ أن يُرى كالبازي مدة عمرِهِ بين أيدي الملوكِ أو في فلأة خيفةً من شرورِ أبناء دهره (<sup>69)</sup>

وهذه الأفكار عن الصداقة الصحيحة وعكسها جعلته يقتبس بعـض الآيـات في هـذا الموضـوع مـن الكتاب المقدس كالآية: (افعلوا للناس ما تريدون أن يفعلوه بكم) (70):

إن تبغِ عدلاً في السورى لنفسك من قسول ونعسل بسه اعمسل في السورى تَسسُدِ وكَلُّ مسالسس ترضاه لنفسسك لا تفعله مَسعُ أحد تكن أخسار شدد (71) أو الآية: (لماذا تنظر إلى القذى في عين أخيك ولا تأبه للجذع الذي في عينك) (72):

عجب أن تسرى قبيت مَ سُواكسا وتُعادي السذي يسرى منك ذاكسا

لــو تناصــفتَ كنــتَ تنكــر مــافيـــ كوتــرضى الوّصــاة بمــن نهاكــا (73)

يتضح لنا مما سبق أن كلامه عن الصداقة والصديق يشتمل على كل الأحوال التي تـصادف الـشخص وتعلمه كيفية التصرف تجاه صديقه فتنصحه الاحتفاظ بالصديق الوفي والابتعاد عن الخائن والسيء وتعلم كبح الغرور والكبرياء إلى غير ذلك من الأحوال المختلفة، وقد تتكرر النصيحة الواحدة باسلوب مختلف وخصوصاً نصر الإخوان عند الشدة واختيار الصديق في هذا الوقت جرياً على المثل القائل (عند السشدة تُعرف الإخوان).

#### ثالثاً: النصائح:

أكثر ابن ليون من توجيه النصائح في شعره في مختلف الموضوعات وفيها اعتباد قسوي عسلى الله سسبحانه وقدرته والاستسلام لمشيئته والصبر على حوادث اللهر وعدم تكرار ما انقضى مسن الأمسور، وقسد جمسع هذه المعاني في مقطوعات قصيرة حتى أنه قد يأتي بثلاث نصائح في مقطوعة واحدة ينصح فيها عدم ارتكساب العمسل القبيح وقبول النصيحة والحزم في الأمور حيث دعجها معاً في الحكمة النهائية وهي التزام الحق:

تنزه مساحيت عسن القبيع وخالف مسن يسرى رَدَّ النصيح وخذْ بالحزم مها اسطعتَ واحذر مسن أن يلقيك حزمُك في فضوحِ فلا تعدلُ عن الحقِّ التفاتا لغيرِ الحقِّ من بعد الوضوح (74)

فالتزام الحق واجب وإضاعته تصحبه الندامة (75)، والهوى قيد وذنب وهوان للإنسان (76)، وهنا لديه فكرة غريبة انه جعل الحاسد جزء من شهرة الإنسان وشخصيته وجاء بمثل العود الذي طاب نشره:

من خلاعن حاسدٍ قدماتَ في الأحياءِ ذكرُهُ إنّها الحاسـدُ كالنار لعودِ طاب نشرُهُ

لاعدمنا حاسداً فينعمة ليست تسرُّه (77)

ويؤكد أن حسد هذا الحاسد نعمة لأنه من حرّ أكباده يحسد ومن كثـرة همـه (<sup>78)</sup>، ومثلهـا نقـد العيـوب يكون إظهاراً للكمال مع الاستشهاد بشكل الهلال وهو أحسن مثلٍ لأنه في نقصه جميل:

إذا كانت عيوبك عند نقد ثُعَدُ فأنت أجدر بالكمالِ

ويرى أن تعظيم الناس تعظيم للنفس أمام الأعداء فينال العز، وقد استخدم لفكرته التكرار: تعظيمـكَ النــاسَ تعظـيم لنفـسك فــي قلـــــوب الأعــــداء طُـــرًا، والاوداء

من يُعظم الناس يَعْظُم في النفوس بلا مسؤونةٍ، وينسلُ عسزَّ الأعسزاءِ (80)

وتحدث أيضاً عن كتم السر وجعله مسألة مهمة ويدعو إلى قبر السر في المصدر لأن البوح بـ يجعـل الإنسان عبد المرارة لنشره ما كتم:

اكستم السسرَّ واجع سُل السصدرَ قسبَر هُلا تسبُحُ مساحيست منه بسذرَّهُ أنست مسالم تَسبُحُ بسرك حسرٌ فسإذا بحستَ صرتَ عبسدا بمسردٌ هُ مسن يُسرد أن يعسيش عيسشاً هنيئاً يستحفظ عمساعسي أن يسضرّه (81)

كها ينصح بعدم الندم على ما فات ليغنم الإنسان<sup>(82)</sup>، ومـن الـصور الـشعرية لديـه تـشبيهه مـن يحـب الظهور بأنه كالذي خاض بحراً ولا بدَّ أن يبتل أو يرسم صورة للذي يجري ولا بدَّ مـن أن يعشر فهـو يـدعو أن يهتم الإنسان بأمور نفسه:

أنت بخير ما تركت الظهور والقالَ والقيل وطررق الشهرور من خاض بحراً فهو لا بدّي بستل ومن يَجرِيُ صبه العشور سن خاض بحراً فهو لا بدّي بيت من المسالِّ بمن المسالِّ بمن المسور (83)

ويدعو إلى موافقة الناس في أمورهم (<sup>84)</sup>، ويقرب من ذلك مجاراة الدهر كيفها يـدور <sup>(85)</sup>، وعكـس ذلـك ينصح بوجوب نطق الحق عند الغضب أو الالتزام بالسكوت فهو أستر:

إذا انط وت القل وب على ف سادٍ فإنَّ الصمتَ ستر "أيّ سترِ

ف الا تنطق وقلب ك فيمه شميء بغير الحسقّ واحسفر قلب ولَ شرّ (86)

ويضيف إلى هذه الفكرة التغافل عن الأمور وعدم مناقشتها (87) ، لكنه يحذر من المداراة إلا لأهل الحفاظ ورسم صورة ليشبه بها مداراة اللئيم (88) ، والسياح فيضيلة دعا لها وشبحعها (89) ، ونصبح أن لا تكون للدنيء لأنه سينزل منزلة أهل الفضل ويعلو عليهم (90) ، ويرى الفضل أن تجازي بالجميل من أساء لك، وهنا نفحة من الوصايا السياوية في الكتاب المقدس:

ليس التفضل، يا أخيى، أن تحسنا لأخ يجسازي بالجميل مسن الثنسا

إن التفسضل أن تجسازي مسسن أسسا لسك بالجميسل وأنست عنسه في غنسى (91) مستخدماً التكرار في مقطوعة أخرى للفظة الفضل خس مرات في بيتين:

لا يعسرفُ الفسضل لأهسل الفسضل إلاّ أولسو الفسضلِ مسن أهسلِ العقسلِ هيهات يسلري الفسضلَ مسن أهسل النّبسل (92)

ويرى التنازل عن الأمر ليعزّ الأخ فيقول (هُـن) ولا يريد أن يهين الإنسان نفـسه بـل أن يتنــازل، وهــذه فكرة أخرى بعدم المناقشة أو الوقوف أمام القوي والسفيه وتركه واحترام النفس:

هُ نِ إِذَا عَ نِ أَخُوكُ فَ اللهِ وَاخْ فَ فَ أَن يَقَ مِ رَضَ فِيكِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ ا

ويرى أن ما يفعله الإنسان يقابل به إن خيراً وإن شراً، فكرر عدداً من الكلمات على الرغم من أن المقطوعة في بيتين ولكنه يستخدم كلمة (يخشى) في عجز البيت الثاني، وربها الأوفق أن يستخدم كلمة (ينل)

وه والمريد والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراء المراجعة المراجعة المراجعة المراجع المراجع والمراجع وال

لأنه يقول جزاء الخير خير وجزاء الشر شر فكيف إذا قبال السشر (يخشى) البضرر ربيها يقبصد أن السخص ضعيف الشخصية فيستخدم الشر ليتخلص وينجو من الضرر:

ويوضح فكرته في جزاء الإحسان إحساناً وعكسه في مقطوعة أخرى أنه إذا دان يدان فيطلب أن يهتم الإنسان بنفسه لثلا يزل وهنا نفحة من آيات الكتاب المقدس (لا تدينوا لثلا تُدانوا) (95):

ويوصي بالتروي وعدم الاندفاع (<sup>977)</sup>، وإدراك عواقب الأمور مسبقاً (<sup>988)</sup>، ويقرب مـن ذلـك فكرتـه في عدم التسرع في الحكم على أحوال الناس <sup>(99)</sup>، والالتزام بالرزانة وتـرك الطـيش، فانـه يـضيع العلـم والـشرف، ونراه يكرر القافية في بيتين متتاليين فيستخدم في الأول الفعل وفي الثاني الاسم:

رزانــــةُ المـــرء تعلــــي قــــــدره أبـــداً وطيــــشه مــــــقط لـــــه وإن شرُ فـــــا فاربـــأ بنفــــك مــن طــيش تُعــابُ بــه وإن تكــن حــزتَ معــه العلــم والــشرفا ((100)

وينصح بإيفاء الوعد لأنه من شيم الكرام (101)، ويدعو إلى الانشغال بالعمل (102)، ويؤكد من ناحية أخرى أن ذا الهمة يشقى في حياته (103)، وقد يدمج بين فكرتين معاً حين ينصح بتهوين الأمور ليحصل الإنسان على السعادة والهناء، وأن الليالي كفيلة بأن تبلي كل جديد، وتستبيح العظيم ولا تبقي على شيء (104)، وينصح بعدم إعطاء الإحسان لمن لا يقلره ويعطي على ذلك صورة تشبيهية مثلاً على ذلك:

مـــن ينكـــر الإحــسانَ لا تولِـــهِ مــاعِــشتَ إحــساناً فـــلاخــير فيـــهٔ البــــندُ في الـــسباخ مـــا إن لــــه نفــعٌ فـــندهُ فهــو فعـــل الــــفيـة (105)

ويسدعو إلى عسم مسصاحبة الأحسق وذي العقسل الناقص (106). ولمه أقكار واسبعة عن فعيل الخير والتواضع (107)؛ فالتواضيع رفعة للنفس والكبر ذل والتواضيع عزّ، وهذه الفكرة مأخوذة من الإنجيسل المقدس (108):

تواضع المسرء ترفيع لرتبته وكبره ضعة مسن غير ترفيع

ويطلب التواضع بطريقة يرى فيها الإنسان أن نفسه قساصرة عسن الكسهال وبعكسه لا يكمسل للإنسسان أدب (110)، وأخذ مثل إيذاء الذباب الأسد وشبهه بتحقير الناس لمسن يعظم نفسه ويحقّرهم (111)، ويسرى مسن يغتاب الإنسان يجب عدم الاهتهام به لأنه يثني عليك أمامك ويغتابك وراءك:

من ليس يغني في مغيب عنك لا تحفيل به فوداده مدخول

يثني عليك وأنت معه حاضر " فإذا تغيب بكون عنك يميل (112)

ويتحدث عن الحظ ويسميه البخت ويراه أفضل ما يؤتيه الفتى وفيه تيسير الأمور والحفظ الجيد واستغلاله:

البختُ افضلُ مما يؤتى الفتى فإذا يفوت البختُ لا ينفكُ يتضعُ

يكفيك في البخت تيسيرُ الأمور وأن يكون ما ليس ترضى عنك يندفع (113)

ويجعل المروءة رأس مال الإنسان وصونه للشرف (114)، لكنه يدعو إلى عداوة العاقل التي يجعلها آمن من مصادقة الأحمق (115)، ويرى أن منافسة الأخيار تحرز المجد وعكسها يشبهه بصورة السراب الذي لا يسشفي الغلس لأن منافس الأخيار يكون ذكره جميلاً:

نافس الأخيار كيماتحرز المجد الأثيلا

لاتكن مشلَ سرابريء لم يشف غليلا

إنَّما أنت حديثُهُ لَتكن ذكراً جميـلا (116)

ومن الخصائص الجميلة في البشر أن يقلّ كلامه ولا يكون مهذاراً لأن في الصمت عز وسلامة ويـضمن هنا معاني سهاوية (117)، لأن خير الكلام ما قلّ ودلّ كها يقول أيضاً المثل العربي:

ف إذا انطق تَ ف لا تُك ب شُر واجتنب ب ق ول اله لذر

وهنا يضيف بعض آداب محادثة الجليس أن يحدثه ما أصغى له، فإن أعرض عنه ليقطع حتى لا (119) . بضجر (119) .

وجه ابن ليون نصائحه في كل المجالات ولم ينسَ الطب، فدعا إلى عدم كبت النفس عما تشتهيه من الزاد وربها كان الشاعر هنا يشكو من مرض ما ومُنع من الزاد المحبب إلى نفسه:

كُـــُلْ مَـــاتحـــبُّ وتـــشتهي ودع الطبيــــب ومــــايـــــرى حف طُّ الغــــناء مـــشقة ليــــت تَـــرُدُ مقــــتَرا حَرا كـــم صَـــتَ مـــرُدُ مقـــتَرا (120) كــــــلُّ التحفـــظ ذائــــدٌ لابـــــدَمـــاقــــدرا (120)

وفي مقطوعة أخرى ينتبه إلى نفسه ويعكس المعنى السابق ويرى أن من يأكل ما يشتهي ويخالف أوامسر الطبيب سيرى المضرة ويندم لأن التحفظ في الأمور شيمة الفَطِن (121)، كذلك تحدث عن الملبس في مقطوعة أكثر فيها من الجناس والتكرار حيث جعل موازاة الناس في اللباس وعدم الخروج عن المألوف لأن في ذلك خطأ أو إساءة:

خلُّ التأنق في اللباس وسرْ على نهيج الأفاضل في اختصار الملبسِ إنَّ التأنق في اللباس وسرْ على خصسادَ والأعصداءَ للمتلبسسِ إنَّ التأنق في اللباس يُكثَّر الصلي التخرج عن الصلي في الناس كمثلِ الناس لا تخرج عن الصلي في الناس لا تخرج عن الصلي في الناس التخرج عن الصلي الناس التخرج عن الصلي التناس التخرج عن الصلي التناس التخرج عن الصلي التناس التنا

وهكذا نجد ابن ليون قد بحث في نواحي المجتمع وأعطى رأيه ونـصائحه فيهـا لتكـون الحيـاة أفـضل ويصل فيها الإنسان إلى الخلق القويم.

# رابعاً: الحث على طلب العلم:

ضمن كتاب ابن ليون (نصائح الأحباب) دعوة إلى الحرص على تلقي العلم حتى يُحسب الشخص من العلماء حقيقة:

لأن في العلم شفاء داء العيّ (124)، وجعل العلم قسمين (ما تدري، ولا تدري) وهنا ضمن شطراً من قصيدة لأبي نؤاس لير دبها على من يدعي العلم:

"علمت شيئاً وغابت عنك أشياء" فانظر وحقّ ف العلم إحصاء

قه قد و اوین شعریة مصنوعة الأربعة شعرا، أنرلسیین

للعلـــمِ قـــسهان: مـــا تــــدري، وقولـــك لا أدري، ومـــن يـــدَّعي الإحـــصاء هَـــذَّاءُ (125)

ومن الأشياء الداعية إلى تحصيل العلم هو الدرس وكذلك الحفظ وهما ما يعزّان العالم: الــــدرسُ رأسُ العلـــم فــــاحرص عليـــه فكـــــلُّ ذي علـــــم فقيـــــرٌ إليـــــة

عند اعتبار النساس مسافي بديسه مَــن ضـــيَّعَ الـــدرسَ يُـــرى هاذيـــاً

كعرزّةِ النفسق فيمسا عليه فع ـــن حفظ ـــه

وحين يدعو إلى العلم يشبهه بالنور والهدى وينصح بالحرص عليه:

فك ن بجسد طالبَ 

واحــــرص عليــــه واعتمــــد

وأخيراً فإنه يستشهد بأبيات ابن العريف التي تحذر من ادعاء العلم حيث يرسم الشاعر صورة ساخرة

أعـــوذُ بِــالله مــــن انـــاسِ تــــشيخوا قبــــــل أن يـــــشيخوا

فاحــــنرهُمُ إنــهمُ فخــوخُ (128) 

# خامساً: الدعوة إلى فضائل الأخلاق:

دعا ابن ليون إلى الابتعاد عن العادات السيئة وحصرها في ثلاثة أمور هي: هوى النفس الـذي يقود إلى البطالة والشيح، والعُجب، وهذه الأمور الثلاثة حصرها في بيتين بكلام شعري واضح أقرب إلى التقريري:

ثلاثُ مهلكاتٌ لا محالـة: هوى نفس يقودُ إلى البطالة

وشحٌ لا يزالُ يُطـاعُ دأباً وعُجبٌ ظاّهرٌ في كلِّ حالهُ <sup>(129)</sup>

وكذلك دعا إلى عدم تعريض النفس للمهانة فتذل لأن العاقل يأبي ذلك<sup>(130)</sup>، وبيّن أيضاً مــضار اللهــو واللغو الذي ما هو إلاّ تلاعب بالكلام ومنقصة دعا إلى الابتعاد عنها، مستخدماً التكرار وينهي البيت بالكلمة التي بدأيها وهورد العجز على الصدر:

> اللهو منقصة بصاحبه فاحذر مذلة مؤثر اللهو واللغو نزَّهُ عنه سمعَك لاتجنح له، لاخيرَ في اللغو (١٦١)

وكذلك دعا إلى تنزيه اللسان عن القول العائب مستعيناً بالجناس والتكرار في قيل، قول، قال، يعنيك، العين (132)، وينصح هنا بالابتعاد عن ذلّ المعاصي (133)، وبالمحافظة على الجار (134)، ومسالمة الناس ومداراة الأحق، وقد أعطى هنا مثلاً أنهى به المقطوعة لا يتطابق مع المعنى المقصود منها كقوله:

سالم الناس ما استطعـت ودارِ اخسرُ الناس أحقٌ لايداري ضُرُّكَ الناسَ ضُرَّ نفسكِ يَجني لا يقـومُ الدخــانُ إلاّ لنــارِ

ويرى أن الذي يأتي بالأخلاق الحسنة يعتاد العيش في عزّ وهناء وود وإذا تمصرف عكس ذلك يؤتيـه الهم والكدّ:

من حسنت أخلاقُه عساشَ في نعم في عسرٍ هن عي وود وود ومن تسسُو للخَلوق اخلاقُه عساسَ في عسش حقيراً في هم وم وكد (136)

ويكون الودّ بمن لا يخشى اللـوم في صـاحبه أو المـضرة،وينكر الـود الـذي مـن ورائـه منفعـة (137)، وإن أخلاق المرء تتبع حالته وسنه ويرى عدم مطالبة المرء بأشياء وهو في حالة الضعف:

لا تطلب المرء بها اعتدانت من أخلاقه والمسرء في وَهُمسن العلم المسرء في وَهُمسن العلم العل

#### سادساً: الغزل:

جاء شعر ابن ليون في النصائح والدعوة إلى مكارم الأخلاق ولكننا لا نعدم ورود مقطوعة واحدة نما جمعته من شعره فيها وصف خيالي جميل موجه للحبيبة حين شبهها بالشمس والخد المتورد مع صور تشبيهية فالخدود الحمر كالشقائق والوجه الأبيض كالسوسن مع ذكر الخال كمل ذلك في طبيعة جميلة منورة بنور الشمس الذي قصد به بياض وجه الحبيبة الذي يزيده جمالاً سواد الشعر المحيط به:

الله أكتبرُ جَلّت فتنة ألب شير بنورِ غُرّتك المغني عن البصر شير شيمس تطلّع في افقي الجيالِ لها نصور ورّت الق في داج مسن السشّعر ووردة الخدد في ابسرادِ سوسنها شيقاتي زانها التغليف أبالسدر ومسكة الخيالِ فوق الخيد شاهدة بيان إبداعها إحكامُ مقتدر (139)

#### سابعاً: الوصف:

لم يهتم ابن ليون بهذا الفن، فقد اتسم شعره بالعلمية والبساطة والفكرة المباشرة إلا في بعض المقطوعات استخدم فيها الصور وقد أشرت إليها في موضعها، ولكننا لا نعدم له مقطوعة جميلة في وصف حمّام من خلال ذكر ما يتضمنه من أشياء تبدأ بحرف الحاء (الحمّام، الحمّاء، الحكّاك، الحجر، الحوض، الحبّام، الحلق الحليدة) وكل تلك الأمور يجمعها ما سبق واهتم به في كمل شعره (الأخوة) فالأمور الطيبة يطيبها حديث أخ كريم، فالحديث أيضاً يبدأ بحرف الحاء:

وللحمّ اءات إذا مساء العسيم المعسيم ا

وهكذا نرى من الأغراض السابقة اهتهام ابن ليون بتقديم الوصايا والنصائح للنماس والمحافظة من خلالها على مكارم الأخلاق، وعلى كيفية العيش عيشة طيبة في المجتمع.

# ملاحظات فنية في شعر ابن ليون:

درست في الصفحات السابقة بعيض النواحي الفنية في شيعر ابين ليبون عندما بحثت موضوعاته المشعرية، وهنا أضيف ملاحظات أخرى عن هذه النواحي دون أن أغفل غلبة روح النظم والفكر على شعره: 1. تتيين طريقته في عرض الحكمة أو العظة أنه يذكر في البيت الأول ما يريسد ويبأتي في البيت الشاني بحكمسة تناسب الفكرة أو بصورة تشبيهية تناسب الحكمة، كقوله:

ومستقبح من آخ خَلَّهُ وفيه معايبُ تسترذلُ كاعمى يخافُ على أعور عثاراً وعن نفسه يغفلُ (141) وقد أقل من تقليم الحكمة على الفكرة في المقطوعة كما في قوله: يحقُّ الحقُّ حتماً دون شبكِ وإن كرة المشكِّكُ والمُلِدُّ صريحُ الحقِّ قد يخفى، ولكن بُعيد حفائهِ لا شكَّ يسدو (142) وهنا يستخدم الجناس والتكرار والطباق، واسلوبه في هذه المقطوعة بخالف فيه ما اعتاد عليه من توضيح الفكرة ثم الإتيان بالحكمة. وهو في مقطوعة أخرى عن الكلام الجميل الذي يجني العزّ والقبيح الـذي يـورث الـبغض والـصغار والملام لا نجد أي تكرار في الألفاظ وذلك في قوله:

قلْ جَمِيلاً إذا أردت الكلاماً تَجْنِ عزاً مُهنّاً مستداما

إنَّ قولَ القبيح يورثُ بغضاً وصَـَغاراً عند الورى وملاما <sup>(143)</sup>

2. وقد تتضمن المقطوعة الواحدة عدداً من النصائح والأفكار يجملها معاً باسلوب واضح وبتركيـز واختـصار غير مخل يمكن أن يقال عنه بأنه من السهل الممتنع:

ثلاثٌ مهلكاتٌ لا محالة: هوى نفس يقودُ إلى البطالة

وشحٌ لا يزالُ يُطاعُ داباً وعُجبٌ ظاَّهرٌ في كلِّ حَالهُ (144)

3. ومما يتعلق بجمع النصائح المتعددة في مقطوعة واحدة ؛ أن له دعوة إلى خمس نصائح مجتمعة دون صورة أو تشبيه بل الاهتام بالفكرة فقط وهذه النصائح هي: إراحة النفس، ترك عيب الغير، مسالمة الناس، الاعتبار بالراحلين والاقتراب من سبل النجاة:

أرح النف سَ تتف ع بحيات ك واغنم العيش قبل يوم وفاتك

واطّرح عيبَ مَن سواك، وسالم جملةَ الناسِ يغفلوا عن اذاتك واعتبر بالذين بادروا، وبـادرْما يدانيك من سبيل نجاتـكْ (<sup>145)</sup>

وكذلك لديه أربع نصائح مجتمعة في بيتين دون حكمة في الأخير وهي المسالمة والمجاملة وتسرك القبيح وتجنب الفضول:

وتنسزَّه عسن القبيسح وجنِّسب مسن يسرى بالفسضولِ واحسنر كلامسه (146)

وقد يجمع في مقطوعة واحدة ما تضمنته مقطوعتان أخريان له، فمها قاله في المقطوعة الأولى:

لاتركنـــنَّ لمخلـــوقي وكـــن أبـــداً ممــن توكّــل فــــي الدنيـــا علـــــى الله

ولا تمسل لسسواه مساحييست فمسن يرجسوسسوى الله هساو وحَبْسلُه واهسي (١٩٦٠)

وما قاله في المقطوعة الثانية:

فاعـــلُ الخـــيرِ مـــوَقَى كـــلَّ مـــا يتقــــي مـــــن ضرٍ أو مــــن فتنــــةِ

لـــيس بخـــشى فاعــــلُ الخـــيرِ أذى إن فعـــلَ الخـــيرِ أوقـــى جُنّـــةِ (148)

وما قاله في المقطوعة الثالثة:

نَحْفَّ ظُ مَ نَ صَ ديقك في أم ور ف ربتما يسخرُّ بسك السمديقُ من من اعتمد السمديقَ ولم يبسالِ يُسطِبه السخرَّ وهو به خليقُ (149)

4. ولدى الشاعر مجموعة مقطوعات مكونة من أربعة أبيات تشكل نسبة قليلة في شعره يتبع فيها الاسسلوب نفسه في المقطوعات المكونية من أربعية أبيات مجمع فيها عدداً من الوصايا:

5. وقد يستخدم أفكاراً سريعة مختصرة متعددة في بيت واحد، وهذا وارد في الشعر العربي:
 إذا أمعندت في السدنيا اعتباراً رأيست سرورها رهن انتحاب بعسادٌ عسن تسدانٍ وافتقال عسن استغنا، وشيبٌ عن شبابِ مسادٌ على الضغاب أضغاب وأصلاح وعيشٌ ظلَّه مثال السراب (151)

- 6. نلاحظ الكثير من التضاد في أفكاره، مرة يدعو إلى الاهتهام بالمال والغنى ومرة يدعو إلى تركه، مرة ينصح بالعيش بين الأصحاب، ومرة يدعو إلى العزلة والوحدة والتغرب، مرة يخاف القوي والشديد ومرة ينصح بعدم التنازل أمام الحق، وأنا لا أرى تذبذباً في أفكاره هذه أو تناقضاً لأنه يشرح حالات عامة يمر بها عدد كبير من الناس لهم أساليبهم الخاصة في العيش ويختلفون في التصرف مع الآخرين حسب المواقف والحالات، لذلك فإنه أعطى لكل حالة وموقف حلاً لها حتى لا يحتار الإنسان ويستفيد من نصيحته، فهو من الشعراء الذين نظموا شعراً تعليمياً ينفع في كل حالة يمر بها الإنسان خاصة وأنه (الشاعر) كأي إنسان قد مرّ في حياته بمواقف متعددة فأعطى هنا خبرته التي عاشها للآخرين.
- 7. لم تخلُ أفكاره من التجسيد واستعارة الصور التشبيهية لتقريب الفكرة وشرحها، فقد يستعير للمروءة ثوباً يلبسه الإنسان ويستعير للهزل فرقاً عالياً، وللجدرياحاً راكدة ويستخدم معها الأفعال علا وركد ليجعل صفة ثابتة وقديمة لركود الرياح وعلو الهزل كقوله:

تهد تعدية مصنوعة للأربعة شعراء أنرلسيين

ولوى بطيب العيش وَشْكُ رحيك وعسلا فريستُ الهسزلِ بعسد خولسهِ ذهبوا وجدً السدهرُ في تحويله (152)

زمن الفضائل قدمضى لسسيله ركدت ريساح الجسد بعد هبوبهسا

هيهات ما زمن الكرام وماهم

وقولىه:

مروءةُ المرءِ يعلـووالعُري في الناس عيبُهُ بثوبهِ المرءُ يعلـوقـدراً ويُحفَـظُ قربـه المراهُ من هـ التراه الإكرام من (53

من لم يصُنْ ثوبه لميُصَنْ وإن لاحَ شيبــهٔ (153)

8. في إحدى المقطوعات المكونة من بيتين عن الإنسان الثقيل الظل يقول هو ثقيل ويشبه في العين القذى وثقله كالجبل الراسي على الصدر والقلب واستخدم لذلك الصور التشبيهية، ورؤية هذا الثقيل تشير الألم والغسم فكيف هو ثقيل وسمج ويشبهه بالقذى وهي الخشبة الخفيفة جداً، فجاءت لذلك صورته التشبيهية متناقضة لعدم مناسبته وجه الشبه بين المشبه (الإنسان الثقيل والذي شبهه مرة أخرى بالجبل الراسي) والمشبه به القذى في العين خاصة وأن صفته الشقل:

وكالجبسل السراسي علسى السصدر والقلسب

ثقيـــلٌ تــراهُ الـــنفسُ في العيــــن كالقـــذي

تئـــيرُ غمـــومَ المـــرءِ رؤيــــةُ وجهـــه وتشكو جفاه الأرض شكوى ذوي الكـربِ (154)

9. ومن أجل إبراز الموسيقى الداخلية في بعض المقطوعات نراه يجانس في إحدى المقطوعات بـين الجُنـة والجِنـة جناساً تاماً ويكررها سبع مرات ويطلب ملازمة العقل للعالم:

> جُنة العالمِ "لا أدري" إذا ما احتاج جُنّه فإذا ما تركَ الجُنّـة بانَت فيه جِنّه

فالزم البُحِنَّةَ تسلم إنما الْجُنَّةَ جَنَّهُ (155)

10. أكثر ابن ليون من استخدام التكرار في مقطوعاته تأكيداً لفكرت ولخدمة موسيقاه الداخلية، وكان مسن أنواع التكرار لديه أنه في مقطوعة من ثلاثة أبيات يكرر كلمتي الفقر والفقير ويجانس بين كلمتي مـوت وميت:

> اعذرُ أخا الفقر في أن يضيق ذرعاً بنفسه الفقرُ مـوتٌ، ولكـن من للفقيـر برَمْسـه إن الـفقيـر كَيْتٌ ما بيـن أبناء جنسه (156)

ويكرر في مقطوعة أخرى الضمير (أنتَ) خس مرات ليقوي المعنى لكنه أشقل المعنى بهذا التكرار:

كها تدينُ أنست يسا صساحي تسدان فاعمسل عمسلَ الفاضسل أنست كها أنست فخسلِّ السذي تُسزِيّن السنفسُ مسن الباطسل وأيسن أنست نُسمَّ أنست ادْرِ ذا حسبُك فاحسذر زلسلُ العاقسلِ (157)

وفي مقطوعة أخرى من ثلاثة أبيات يدعو فيها إلى الالتزام بالجد وتجنب الحزل فكرر ثلاث كلمات لمرات عدة: (الجد أربع مرات، الهزل ثلاث مرات، الناس ثلاث مرات):

عاملُ بجدٍ جميعَ الناسِ تحظَّب وجنَّب الهيزلَ إن الهيزلَ يرديكا الجيدُّ أحسنُ ما تبديه مين خُلُسق والجيدُّ أشرفُ ميا في النياسِ يُعليكا مين لازمَ الجيدُّ هابتهُ النفوسُ ومين يهيزلُ يكن أبداً في النياسِ مهتوكا (158)

11. واستخدم التكرار في قوافيه فنراه يكرر القافية بعد بيتين بحجة أن فيها جناساً ناقيصاً وهــو – إضافة إلى ذلك – يبدأ به المقطوعة:

وقد يكرر القافية في بيتين متتاليين مستخدماً الفعل في الأول والاسم في الثاني:

رزانـــة المـــرءِ تُعـــلي قــــدرهُ أبـــداً وطيـــشه مُـــسقطٌ لــــه وإن شُرُفـــا

فاربــا بنفـسك مــن طــيش تُعــابُ بــه وإن تكــن حــزتَ معــه العلــم والــشَرفا (160)

12. ينوع ابن ليون في قوافيه وفي بحوره، فمرة يستخدم بحراً قصيراً ومرة بحراً طويلاً كها لاحظنا مـن الـنهاذج المذكورة أثناء المدراسة ومرة قافية ساكنة مطلقة ومرة هائية ساكنة وأخرى مضمومة وغيرها مكسورة.

وهكذا جاء شعر ابن ليون تعليمياً يقدم الحكمة والنصيحة والمثل في شكل مقطعات تتراوح بـين بيتـين وأربعة أبيات تقدم الفكرة باسلوب يسهل معه الحفظ والاستفادة مـن مـضمونه دون الإقـلال مـن قيمـة هـذا العمل.

#### هولامش

- 1. نيل الابنهاج 1/ 201.
- 2. نفح الطيب 5/ 543.
- 3. ذيل وفيات الأعيان المسمى (درّة الحجال في أسهاء الرجال) لابن القاضي، 3/ 392.
  - 4. نيل الابتهاج: 1/ 201.
    - 5. النفح: 5/ 543.
  - 6. درة الحجال: 3/ 292-293.
    - 7. نيل الابتهاج: 1/ 201.
  - 8. درة الحجال: 3/ 294–295.
    - .9 م.ن: 3/ 293–294.
    - 10. نيل الابنهاج: 1/201.
- 11. ربيا كان هذا الكتاب هو نفس كتاب كيال الحافظ...الذي ذكره المقري أيضاً (النفح 5/ 543 -544).
  - .544-543 م.ن: 5/ 544-544
- Geschichte Der. "المسحر مسن روح المشعر وروح المسحر." Arabischen Litteratur von. Prof. Dr. c. Brockelmann, Zweiter Supplement band, leiden, E, J. Brill, 1938, 11: 380 بدراسة وتحقيق هذا الكتاب في أطروحتها التي نالمت بها درجة الماجستير عام 1995 من الجامعة الأردنية.
  - 14. النفح: 5/ 543.
- \* ذكسر بسروكلهان اسسم المختسصر وهسو (غايسات الأوليسا عسن أدب السدين والسدنيا) وهسو موجسود في مدريد: S:11:380
  - 15. درة الحيجال: 3/ 294.
  - brock. S: 2\380 .16
  - 17. الشعر العربي في الأندلس: كراتشكوفسكي، 58.
    - 18. النفح: 5/ 543 544.
    - 19. نيل الابتهاج: 123 –124.
      - 20. درة الحجال: 3/ 294.
  - 21. لسان الدين بن الخطيب: الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، 86.
    - 22. نيل الابتهاج: 1/ 203.

- 23. م.ن: 1/ 201.
- 24. درة الحجال: 3/ 295.
- 25. الشعر العربي في الأندلس 58.
  - 26. النفح: 5/ 548، 549.
    - 27. م.ن: 5/ 560 595.
- 28. م.ن: 5/ 561، 577، 567.
  - 29. م.ن: 5/ 580.
  - 30. م.ن: 5/855، 578.
  - 31. م.ن: 5/ 549، 581.
    - 32. م.ن: 5/ 570.
    - 33. م.ن: 5/ 571.
    - .34 م.ن: 5/ 573.
    - 35. م.ن: 5/ 576.
- 36. م.ن: 5/ 595، 581، 589، 589
  - 37. م.ن: 5/ 557.
  - 38. م.ن: 5/ 549.
  - 39. م.ن: 5/ 578.
  - 40. م.ن: 5/ 579.
- 41. م.ن: 5/ 545، 547. وانظر أيضاً م.ن: 5/ 549، 591، 599.
  - .42 م.ن: 5/ 567.
  - .568 م.ن: 5/ 568.
  - .554 /5 م.ن: 5/ 554.
  - .45 م.ن: 5/ 554.
  - .46 م.ن: 5/ 566.
  - .47 م.ن: 5/ 560.
  - 48. م.ن: 5/ 558.
  - .ن: 5/ 553.
  - .50 م.ن: 5/ 545، 548
  - .51 م.ن: 5/ 546، 573

# ود والاستان المرادة والمنافع والمنافع والمنافع المرادة المراد

- .52 م.ن: 5/ 548،546 و55،556.
  - .53 م.ن: 5/ 548، 556.
  - .54 م.ن: 5/ 546، 551.
    - 55. م.ن: 5/ 547.
    - .57 م.ن: 5/ 550.
    - 58. م.ن: 5/ 559.
    - 59. م.ن: 5/ 589.
  - 60. م.ن: 5/ 551 –552.
    - 61. م.ن: 5/272.
    - .62 م.ن: 5/ 583.
    - .63 م.ن: 5/ 563.
    - .64 م.ن: 5/ 565،579
    - .65 م.ن: 5/ 577 65
      - 66. م.ن: 5/ 590.
      - .67 م.ن: 5/ 583.
      - .586 م.ن: 5/ 586.
      - 69. م.ن: 5/ 590
      - 09. م.ن: در 90*د* م
      - 70. إنجيل متى 12:7.
        - 71. النفح: 5/ 546.
      - 72. إنجيل لوقا: 41:6.
  - 73. النفح: 5/ 554 --555.
    - 74. م.ن: 5/ 584.
    - .550 ح.ن: 5/ 550.
    - 76. م.ن: 5/ 560.
    - 77. م.ن: 5/ 551.
  - 78. م.ن: 5/ 551، 552، 561، 562.
    - 79. م.ن: 5/ 553.
    - 80. م.ن: 5/ 574.
    - 81. م.ن: 5/ 577.

- .82 م.ن: 5/ 549.
- 83. م.ن: 5/552.
- .54 م.ن: 5/ 552، 588
  - .85 م.ن: 5/ 562.
  - .86 م.ن: 5/ 553.
  - .554 /5 م.ن: 5/ 554.
  - .560 /5. م.ن: 5/ 560.
  - .554 /5 م.ن: 5/ 554.
  - .90 م.ن: 5/ 564.
  - .91 م.ن: 5/ 566.
  - .92 م.ن: 5/ 567
  - 93. م.ن: 5/ 584.
  - 94. م.ن: 5/ 571.
  - 95. إنحيا متى 1:7.
  - .93. إنجيل متى 1:1.
  - 96. النفح: 5/ 572.
    - 97. م.ن: 5/ 555.
    - .98 م.ن: 5/ 557.
    - 99. م.ن: 5/ 561.
  - .100 م.ن: 5/ 565
  - 101. م.ن: 5/ 555.
  - .102 م.ن: 5/ 556
  - .103 م.ن: 5/ 559
  - .104 م.ن: 5/ 560
  - .105 م.ن: 5/ 562.
- .583 م.ن: 5/ 581، 583.
  - .563 /5: م.ن: 5/ 563
- 108. إنجيل لوقا: 14:18.
- 109. النفح: 5/ 569، 572.
  - .110 م.ن: 5/ 578.

- 111. م.ن: 5/ 582.
- .112 م.ن: 5/ 562.
- 113. م.ن: 5/ 563.
- .114 م.ن: 5/ 574.
- .115 م.ن: 5/ 178.
- .564 م.ن: 5/ 564.
- 117. جاء في الإنجيل المقدس: "فليكن كلامكم "نعمم" أو "لا" وما زاد عملى ذلمك فهمو مـن المشرير" (إنجيل منى 37:5).
  - 118. النفح: 5/ 564.
    - .568 م.ن: 5/ 568.
    - .120 م.ن: 5/ 587.
    - 121. م.ن: 5/ 587.
    - .122 م.ن: 5/ 594.
    - 123. م.ن: 5/ 544.
    - .544 م.ن: 5/ 544
    - .125 م.ن: 5/ 544
    - .126 م.ن: 5/ 545
    - 127. م.ن: 5/ 588.
    - .597 م.ن: 5/ 597.
    - .545 من: 5/ 545
    - .5 (5 /5 .0. 120
    - .130 م.ن: 5/ 569.
    - 131. م.ن: 5/ 545.
    - .132 م.ن: 5/ 547.
    - 133. م.ن: 5/ 547.
    - .548 م.ن: 5/ 548.
    - .548 م.ن: 5/ 548.
    - .136 م.ن: 5/ 556.
    - .137 م.ن: 5/ 580.
    - .138 م.ن: 5/ 568.

- 139. م.ن: 5/ 587.
- 140. م.ن: 5/ 587.
- 141. م.ن: 5/ 576.
- .142 م.ن: 5/ 578، 593 –594.
  - .143 م.ن: 5/6/5
  - .545 م.ن: 5/ 545.
  - .588 /5: م.ن: 5/ 145
  - .592/5: م.ن: 5/ 592
    - .597 م.ن: 5/ 597.
    - 151. م.ن: 5/878.
  - (152 –154): م.ن: 5/ 586.
    - .597 م.ن: 5/ 597.
  - .572 /5:م.ن: 5/ 156)
    - 158. م.ن: 5/ 584.
    - 159. م.ن: 5/ 555، 557.
      - .160 م.ن: 5/ 565.

الهمزة -{ الجنث } г 1 7 التخريج: نفح الطيب 5: 585. { السريع } حب ذوى الحسسدة وارغسس \_\_\_\_خيث فال\_\_\_مح وانظر ألى قرول نبي الهدي 

التخريج: نفح الطيب 5: 557. (1) معنى حدَّ بحدُّ انه اخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام انه قـال: خيـار امنـي احـدَّاؤها، وهــو جمـع حديد كشديد واشداء (لسان العرب المحيط، مادة حدد1: 585).

تهد تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدة وداوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

[ 3 ]

((علم تَ شيئاً وغابت عندك أشياءُ))

في انظر وحَقِّ في اللعلم إحصاءُ

للعلم قي اللعلم قي الله وقولك لا

الري، ومن يدعي الإحصاء مَ نَاهُ للن التخريج: نفح الطيب 5: 544. وصدد البيت الاول هو عجز بيت لاي نواس، وصدره: "فقل لمن يدعي في العلم فلسفة ".

[ 4 ]

في كفّ بعض السبعض من ايناتكا واحف ظُ صديقك ما استطعت فإنه واحف طُ صديقك ما استطعت فإنه المستطعت فانه المستطعت في المستطعت فانه المستطعت فانه المستطعت فانه المستطعت فانه المستطعت فانه المستطعت

التخريج: نفح الطيب 5: 585 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260.

{ السريع }

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراء ا

التخريج: نضح الطيب 5: 574 ؛ دائرة المعارف 493/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 259/2.

{ البسيط }

تعظيمُ كَ الناساسَ تعظ سيم لنفسسك في

قل وب الاعسداء طُ رَا، والأودّاء

مسن يُعظهم النساس يَعظهم في النفسوس بسلا

مؤونكة، ويَنَك لُع يَكُونُ الاعكام

التخريج: نفح الطيب 5: 574 ؛ دائرة المعارف 439/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 259/2 - 260. وفيهما [ من عظم ] بدلاً من [ يعظم ].

{ **الكامل** }

كسم فيسه مسن مح سن وطسول عنساء

فاذا اتّقيت علوت كرلّ عالاء

التخريج: نفح الطيب 5: 582.

[الباء] { السريع } [8] أوراقُهـــاكالـــشمس عنـ \_\_\_\_ إلا صف\_\_\_\_ أأذنــــــ تُ التخريج: نفح الطيب 5: 586 -587. { الكامل المجزوء} r 9 1 ويـــــرى مخالفــــ \_\_\_\_نة م\_\_\_ا أتـــــ ـــظَ في الامــــطَ ـن لم یکـــــــــن منحفظــــــــــــن بخط\_\_\_\_\_\_ کی ویبع\_\_\_\_\_ ـــ دُ أَن يُــــــــــ التخريج: نفح الطيب 5: 587 ؛ دائرة المحارف الاسلامية 261/2 وفيها [ يخطىء ] بدلاً

من [ يخطى ].

{ الخفيف } r 10 1 لــــن إذا كانـــت الامـــور صعابـــا وتــــواضعْ لهـــا تَجِدْهـــا قرابـــ دار مسن شسئ تتفسع منسه واتسرك صولــــةَ الكـــبر فهَـــيَ تجنـــي عذابــــ مـــن يعــان الامــور بـالعنف خابــا التخريج: نفح الطيب 5: 574- 575، جاءت فيه [ من يعاني ] والصواب ما اثبته. { مجزوء الرجز } r 11 1 \_\_\_\_\_هُ أِن فارقتُ \_\_\_\_\_هُ بالهجــــــر، ســـــوءَ العاقِبـــــــــر التخريج: نفح الطيب 5: 553. r 12 1 {مجزوء الرجز } فك\_\_\_\_\_نيح\_\_\_\_ ــ قرطالــــ

تمد تعد تعدم معد تعد تعد تعدم معد تعدم المراء أنراسيين

فيــــه الامــــورُ الواجبَـــ مَـــنْ لازمَ العلـــمَ عــــلا التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ ننح الطيب 5: 588. Г 13 1 { المسرح } \_\_\_اق\_\_\_\_ آرالله لام\_\_\_\_ردّ لَــــــهُ التخريج: نفح الطيب 5: 573. **[14]** { الخفيف }

انست حسرتر مسالم يقبسدك حُسسب

أو تكــــن في الــــودى يُـــرى لـــك ذنـــبُ الهـــوي كلّــه هــوانٌ وشغــلُ

والمعــــــاصي ذلّ يعـــــاني وكـــــرَبُ

التخريج: نفح الطيب 5: 560.

<b>{ المتقارب }</b>				[ 15 ]
	ــشـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	اس تَــــ	ـــن النــــ	تحفَّ خطُّ م
ترغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــــــن في تقرّب	تک_		
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	زمَ في كـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		ولاتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
في مسايسمعبُ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تريـــــ		
			.546 :5	التخريج: نفح الطيب
{ مجزوء الحفيف }				[16]
	L	ــــرِ كيفمــ	ة الدهــــــة	ئڑ مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ت تَـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		دار إن		
	Ĺ	جانبــــــ	نقَ	ودع الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نقلبًــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
		ر <u></u> ز	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــرٌ تقلّبُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				
			.562 :5 4	التخريج: نفح الطيد
{السريع }				[17]
	ــصحبُ	ـــنىـــ	رول	حمايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــهٔ طبّ	دلُّ انّ اصل			

[ 19 ]

عجباً لمستوفِ منافسعَ نفسسه

ويسرى منافسعَ مسن سواه تسصعبُ
مسسا ذاك إلا عُسسْمُ إنسسصافِ وَمَسسَنْ
عسلمَ التناصفَ كيف يرجسويُ صُحَبُ

التخريج: نفح الطيب 5: 559.

التخريج: نفح الطيب 5: 567.

[ 20 ]

مـــن لايـــرى نفـــه في النــاس قـــاصرةً

عــن الكمـالاتِ لَـك يكمــل لــه أدبُ

/. A ih h _ f = .	ta t
ورروين سعريه مصدوحه تلاريعه سعراء الترنسيين	国现代现代国际国际国际国际国际国际国际国际国际国际
ابـــــدا	ومـــــن يكـــــن راضيـــــاعــــن نفـــــــ
رُّ عـــــن الآدابِ محتـــــجبُ	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
4	آدابُ الانــــــانِ تحقيقــــاً تواضعـــــ
ه دائـــــا عـــــلى الـــــذي يجـــــبُ	وجريـــــ
مية 260/2 وفيها سقط البيت الثالث،	التخريج نفح الطيب 5: 578 ؛دائرة المعارف الاسلا
	وجاء البيت الاول [ بالناس] بدلاً من [ في الناس ].
{ الطويل }	[21]
٠ وو بكره	اذا عظُمَستْ نفسسُ امسسريء صسار قَس
ـــــثُ احتـــــــلّ فالــــــــــــنُّ صـــــــاحبُه	حقيراً، وحي
Ĺ	يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ا يـــــرضى وتُقــــضى مآربُـــــهٔ	ويحظــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	التخريج: نفح الطيب 5: 580.
{ الجنث }	[ 22 ]
<b>:</b>	مــــــروءةُ المـــــرعِ ثــوبُـــــــ
	•
ري في النــــاسِ عَيْـــــهُ	والعُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	1.4

قد والم المالية المال

التخريج:نفح الطيب 5: 586.

[ 23 ]

ج بالسسماح اذا ماجنست في غَسرَض

ففي العبوس لدى الحاجات تصعيب

سماحةُ المسرءِ تنبسي عسسن فسضيلتهِ

فلا يكن منك مها اسطعت تقطيب

التخريج نفح الطيب 5: 564.

[ 24 ]

إيساكَ مسن عَجَسلِ يسدعو الى وَصَسبِ

السرفقُ أحسسنُ مساتسؤتى الامسور بسيه

يصصيبُ ذو الرفق أو ينجسو مسن العطب

مسن يسصحب الرفسق يسستكمل مطالبسه

كمايساء بسلاأيسن ولاتعسب

التخريج نفح الطيب 5: 582 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 260/2 وفيها سقط البيت الثالث.

وهد والمراجة والمراج

[25] { الطويل } ثقيالُ تسراهُ النفسُ في العين كالقذى وكالجبـــــل الـــــرأسي عـــــلى الـــــصـدر والقل تُعيــــرُ عمـــومَ المــرءِ رؤيــةُ وجهـــهِ وتسشكو جفساه الارض شسكوى ذوي الكسرب التخريج: نفح الطيب 5/ 586. { الكامل } **[ 26 ]** لاتنـــة عمّــا انـــت فاعلُـــه وانظُــــر لمــا يأتيـــه مـــن ذنـ والمسلأ بنفسك فانها فالماف تقف والصوابَ في إنت ذو لسببً التخريج: نفح الطيب 5: 559. r 27 1 { المنسرح } إن كنـــت لا تنــمرُ الــمديق فــدغ سياعَــــــــكَ القـــــــولَ فيــــــــه واجتنــ اعُ عـــرض الـــصديقِ منقـــصةٌ التخريج: نفح الطيب 5: 553.

{ الخفف } [28]قلّم النف عُ المسلاراةُ إلاّ عنـــدأهـــل الحفــاظ والأحـــساب مَــنْ يــداري اللئــيمَ فهــو كمـن يــس التخريج: نفح الطيب 5: 560 ؛ دائرة المعارف 493/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية .259/2r 29 1 {البسيط} قسساوة المسرء مسن شقائسيه فساذا يليسن ساد بسلاأيسن ولانسصب يرحمه أين لرحمة في كل منقلب التخريج: نفح الطيب 5: 563 -564. { البسيط }

[ 30 ]

مسن عامسل النساس بالإنسصاف شساركهم

في ماله مواحب وه بسلاسب إنسصافك النساس عسدلٌ، لا تسزالُ بسه تعلسو الى أن تُسرى في أرفسع الرُّ تسب التخريج: نفح الطيب 5: 571، دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259.

بعـــادٌ عَــنْ تـــدانِ، وافتقـــارٌ

عـــن استغنـــا، وشـــيبٌ عــن شبــابِ

حساةٌ كلها اضغات حلم

وعيه شُ ظلُّ م مشكلُ السسرابِ

التخريج نفح الطيب 5: 578.

{ المتارب }

تنصيحُ عصن النصاس مهصها استطعصت

ولا تــــكُ في النسساس بالراغــــب

مـــن اعتمـــن اعتمـــن النيساس يَــشقـي ولا

يُـــــرى غبــــــرَ منتقــــــدِ عائــــــبِ

التخريج: نفح الطيب 5: 579، دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. [33]

خَــلّ رأي الجهّـالِ مـا اسـطعتَ واتبــعْ

فهي عسا تنمي حياة القلوب

رأيُ أهــــل الـــملاح نــودٌ يجلّــي ظلم الخطرب في ليال الخطروب التخريج:نفح الطيب 5: 583. { الحفف } f **34** 1 سف\_\_\_\_رُ الم\_\_\_رءِ قطع\_\_ةٌ م\_\_\_ن عذابيــــة انما العيشش للفتي بسين اهلي \_\_\_\_\_هِ وخلآن\_\_\_\_ه وفي أحبِاب مَـــن يُـــده بخيـــد الله يُكفـــي كـــــــــــــرْبَ تجوالــــــــــه وذلّ اغترابــــــــه التخريج:نفح الطيب 5: 593. { || || } [ التاء ] T 35 1 \_\_\_ك مصن بغصارُ اذا زللتك يُ سَرُ إِن اتُ صفتَ بك لُ فسضلِ 

ومسن لا يكتسب ثُ يسكُ لا يبسل الى التخريج:نفح الطيب 5: 551 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 258/2. { الخفيف } T 36 1 لا تبالــــغ في الــــشرّ مهــــا اســـتطعتا فــــانقلابُ الامـــود اســـوغ شيء وتجــــازي بــــضعف مــــا قدّرتـــا التخريج: نفح الطيب 5: 557 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 258/2 وفيها [ بالشر ] بدلاً من [في الشرّ ] ؛ و [قد صنعتا ] بدلاً من [قدرتا ]. { الوافر } r 37 1 كفياكَ الله شير مين اصطفيت وخُــــة مـــن اعتمـــدتَ ومـــن عرفته تحفّ حظ مسن قريسب او صديسي آ وكسن في الغسير دَهْسرَك كيسف شئتسا التخريج:نفح الطيب 5: 584.

تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد و الرين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسيين

{ الخفف } [38] وتحفِّــــــــظُ بمــــــا يقــــــولُ العُـــ وهــــو هــــزٌلّ قـــد نمقتٰـــ فساحترز مسن غسرود الاقسوال واعلسم أنّ الاقــــوال بعــها كذبــاتُ التخريج:نفح الطيب 5: 564. { السريع } T 39 1 ن واصَــلَ اللـــن واصَــلَ اللـــلة أن تــــــــافْ ففـــــى الإسرافِ آفـــــاتُ التخريج: نفح الطيب 5: 566 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 وفيها [ فخذ من اللذات بعضا ولا ] بدلاً من [ فخذ من اللذات واترك ولا ]. { السريع } r 40 1 

النـــاسُ اشبــاهُ ذئــابِ فهـــل يعُلَــــــمُ ذئــــبٌ حـــــسنتُ عـــــ ن يبتــــغ اليـــومَ صديقـــاً كـــا يـــــرضي فقـــــــد زلَّـــــــث بــــــه بغيت التخريج:نفح الطيب 5: 592 وفيه جاء [ من يبتغي ] والصواب مااثبته. { الكامل الجزوء } للمـــــرءِ تُخْمـــلُ مــــن عُداتِه فاحف في في في المنطق على في المنطق ال تبــــدى المتحاســــنَ مــــن صفاتـــــهُ التخريج: نفح الطيب 5: 549. F 42 1 { البسيط } نع \_\_\_\_ فأب الله م \_\_\_ ناشر الل صان ك \_\_\_ نعـــــوذُ بـــالله مــــن شـــــرّ العريــ يجند اللـــانُ عــلى الانـــان ميتـــه ك\_\_\_\_\_ لل\_\_\_ان م\_\_\_ أفيرات وزلاتِ التخريج: نفح الطيب 5: 549

Г 43 1 { السريع } وأنــــــه فيهــــا وفي حرفتِــ مـــــن ترتجـــــي النــــــصرة في ص مــــن ابــــتلي بالنــــاسِ في محت التخريج:نفح الطيب 5: 565. **[44]** { الرمل } غفلـــــوا عـــــن حالــــــه في ضَعَتِــــــــهُ 

غلط ألربء يغطِّسي عقلسه ان يــــرى الـــنقصَ الـــندي في جهتــــة التخريج:نفح الطيب 5: 575. 1451 { الرمل} لـــــ شي فاعــــ أُ الخيـــ ر أذى التخريج:نفح الطيب 5: 592. { الخفيف } [ 46 ] أرح النفيسس تتفييع بحياتيسك واغنـــــــــــم العــــــيشَ قبــــــل يــــــوم وفاتِــــــــك واطــــرح عيـــب مـــن ســواك، وســالم جملـــةَ النــــاسِ يغفلــــوا عــــن أذاتــ وأعتبير بالبذين بسادوا، وبسادر مـــا يدانيــك مــن سـبيل نجاتــك التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ نفح الطيب 5: 588.

- الجيم -{ الكامل } [47] الـــسخطُ عنــد النائــات زيــادةٌ في الكسرب تُنسسي مسا يكسونُ مسن الفسرَجُ مَــن لم يكـــن يــرضى بمــا يُقــضى فيــا لله مساأشقى واصعب مساانته ب التخريج:نفح الطيب 5: 549. {السط} هــة نْ عليك خطب بَ الدهب إنّ لها نهايــــــةً، والتنـــــاهي عنــــــده الفـــــرُجُ واصبير فسيان لحسسن السصبر عاقبسة ب صبحها ظلم ألك روب تنبل بح التخريج: نفح الطيب 5: 589؛ دائرة المعارف 492/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 261/2. { الخفيف } г **49** 1 ظلمـــاتُ الخطــوبِ مهــا ادلهمّــت يجُلهـــا كالـــمباح فجُــرُ انف أرح النفسس لا تبت حلف ف هسم كـــــم همـــــوم فيهـــا الـــسرورُ يفــــاجي التخريج:نفح الطيب 5: 581.

والمن المرادة المرادة

{	{ المجتث				- الحاء - [50]
				تَ القب	اذا رأيـــــــ
	ا مليح	ل كلام_	فة		
		r———	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ضِ وأستُــــ	وأغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ــــاصفوحــ	ن حليم_	وكــــــ		
		<u>قى</u>	ـــــا وتاــــــ	_ش هنیئ	نە
	ـــــرأصريحــ	رّاً وشك	<del></del> :		
{	{ الجنث }		.562	:نفح الطيب 5: 2	التخريج [ 51 ]
		سمــاحُ	_ك ال	يزن	اسم
اخ	اخَ رہ	<u></u>	إنّ الـــــ		
		<b>ش</b> ر		ق الا	لا تل
اخ	ـــــه النجـــــ	شُرُ نيـــــ	فالبــــــ		
		<u> </u>	ــــهَجِـــ	ك الوجـــــ	تقطيبُ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u></u>	لً من	أج		
			.5	نفح الطيب 5: 54	التخريج:

r 52 1 { الكامل } \_ب حبيب ك كالعدد ق آئم أ\_ـه مـــن كــان يغمــفُ في حقــوق صــديقهِ التخريج:نفح الطيب 5: 554؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [ منك المودة] بدلاً من [ ولك الحلة ] و [ حبيبه ] بدلاً من [ صديقه ]. Г 53 1 { الكامل } عجباً لسادح نفسه لا يهتدي لتنقــــــــــــُص يُبديــــــــه فيـــــــه مــدحُهــــــــ ذکـــــــری معاییـــــــــهِ نیـــــــــدری قبخُهــــــــــ التخريج نفح الطيب 5: 556. { الطويل } Г **54** 1 أخــوكَ الـــذي مجميــك في الغيــب جاهـــداً ويسسترر مساتسأتي مسن السسوء والقبسح وينهشرُ مسايرضيك في النساس معلنساً

التخريج:نفح الطيب 5: 548؛ دائرة المعارف 3/ 439 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258.

ويغسضي ولايسألوم سن السبر والنسصح

ها المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافعة الأربعة المراء أنراسيين

{ **الوائ**ر}

تنسسرة مسساحيسسيت عسسن القبيسسيح

وخالسسف مسسن يَسسرى رَدّ النسسميح

وخسسذ بالحسسزم مهسسها اسسسطعت واحسسنر

مسن أن يلقيسك حزمُسك في فسضوح

لغسيرِ الحسق مسن بعسيد الوضسوح

التخريج:نفح الطيب 5: 584.

- الدال -

[56]

فع الحسرص دأب أوالكم الحسد المسار في المسار في

وك \_\_\_\_\_ ألام \_\_\_\_ رَال الله فَقَ \_\_\_ دُ

التخريج:نفح الطيب 5: 550.

{ مجزوء الرمل} r 57] خن صلیراً بحاسیک فهــــو في نــــــ إنمــــاالحاســـدُيَــشقع التخريج نفح الطيب 5: 552. { الكامل } [58]إ\_\_\_اك لا تنك\_\_\_ ف فيلة ك\_ل م\_ن تــــــدري فـــــضيلته فترمــــــى بالح إنكاره ايج يعليك تنقُّ صاً التخريج نفح الطيب 5: 570. Г 59 1 { السريع } افنصغ مسن النساس بمقسدار مسا يعطـــــــون لا تبتـــــــغ مـــــــنهم مزيـــ

3 3	·
, A:A A _ ← % Λι	والمراقع والمراقع والمراقع والمراقع والمراث والمراث والمرازعة المنازعة
للاز بحه سحررو زدر لسنبره	المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادة المعادة المتعادلة المتعادة المتعادلة والرازين سندرية المتداولة

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	حسبك مسن كسل امسريءٍ قَس
ك فالأطم اع ما إن تفي	
	التخريج:نفح الطيب 5: 574.
{ السريع }	[ 60 ]
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مــــــــن لم يكــــــــن ينفـــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u>.</u>
<del>;</del>	لاتعتمــــــدإلاّاخـــــاخُرْمــ
بخطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	إن نــــــــــا
في وده	وخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــرى في معــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ولائـــــ
	التخريج:نفح الطيب 5: 559.
{ مجزوء الكامل }	[61]
<b>*</b>	عتـــــبُ الــــصديـق دلالــــ
ه عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<del></del>
	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مهُ عمّ اقالم	تنزيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
<b>ــــي</b> ـــ	فاحل م اذا عت ب ال م
ولا تخيِّ بُ فيك قصده	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

5	•				
	Å	l	is de de de de		
داء الداسيمية	سناحه الانعام التع	/J (~J 4) 40 2	<b>かまり ひまり ひまり ひまり</b>	1 20m2 20m2 20m2 20	터 24ml 24ml 24ml
عرره رسارسسيين		TO THE COURT OF A	يتعين الإرجاب الرجاب الرجاب الرجاب	المحادث المحادث المحادث المحادث المحادث	TINGST ASSET ASSET

التحريج: دائرة المعارف الأسلامية 2/ 259؛ نقح الطيب 5: 500وفية تقع كلمة [ الصديق ]
البيت الثالث ضمن الشطر الاول.
[ 62 ]
تغافــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فيقطعـــــك القريـــــبُ وذو الــــــمودّة
مناقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتبدل ه م ن الراح اتِ ش لَهُ
التخريج:نفح الطيب 5: 554. [ 63 ]
لا تغُرُنْـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أو تظنين نّ انها تتمادى
صولــــــة الجـــــاه لفـــــــ خنــــاد ولكــــن
ك لُّ نسادٍ لابد تُلْغَسى رمسادا
التخريج:نفح الطيب 5: 579.
[ 64 ]
مــــن لم يكــــن يقـــــصد أن نجمــدا
يع ش هنيئ آوين ل اسعُ دا
مــــن يبتـــــغ المدحــــة لابــــــــة أن
يلحقه الينار وان يجهيدا

وه والمن المنافع والمن والمن والمن والمن والمن والمن والمنافع المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة

النخريج:نفح الطيب 5: 581. وفيه [ يبتغي ] والصواب ما اثبته. { الرمل } عظ مالسساس تَنَسلُ تعظيمهم وأجننب تحقيره مهم فهمسو المسردى مـــن يَـــرَ النــاسَ بتحقيـــر يكـــن عندهـــــم مُــــــؤذي حقيـــــرا أبــــــداً ربم ايسوذي الذبسابُ الأسسدا التخريج:نفح الطيب 5: 582. { الكامل } لاتعتمددابدائعك خلدوق ان تَبْــــغ النَجـــاحَ وتقـــصد الرشـــدا مـــن يــــرجُ غـــيرَ الله يُحـــرمُ وشـــدَه التخريج:نفح الطيب 5: 592 - 593.

{ **السيط** }

دَع الجسدالَ ولا تحف ل بسيدِ أبسدا

فإنسسه سبب للسبغض مسسا وجسدا

سلّ ـ م تعبسة سسالماً مسن غير متعبسة

قريسر عسين اذالم تعسسترض احسدا

التخريج: نفح الطيب 5: 558.

[ 68 ]

ف لا تكار م بم ا تخد شي أذاك ولا

بمـــا يُعــابُ وحـاذر ذا وذا أبـــادا

ولاتق ل غيير ما الوكنت تأسمعه

ك ل السودى لم تَعِسبُ ولم تَخَسفُ أحسدا

التخريج: الكتيبة الكامنة: 87.

{ **الوافر** }

صريم الحسق قسد بخفسى واكسن

التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 578، 593- 594 (مكررة).

معرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين	විසි විසි විසි විසි විසි විසි විසි විසි
{ البسيط }	[ 70]
	مـــن لم يكـــن علمـــه في صــدده نــشبتْ
ـــسوالات النــــي تـــــردُ	يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	العلم ما انت في الحمر المحمد مرة
ك التكليــــفُ والكمــــدُ	ومسا ســـوى ذلـــ
, 257 وفيها [ السوالات ] بدلاً مــن	التخريج:نفح الطيب 5: 544 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/
{ السريع }	[ السؤالات ]. [ 71 ]
	لاتقب ل الحك م ع لى بلدةٍ
ا، إنـــه يُحْقـــــدُ	نـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	رياســــــة المــــرء عـــــــلى الاهــــــــلِ والـــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	جيـــــرانِ والخــــ
{ الخفيف }	التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 590. [ 72 ]
	كـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لاتعـــــوّل عــ
	إنّم الخــــلُّ مــــن تنــــاسي خطايـــــــا
جميــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ك ويبقــــــى لــــــه·
	التخريج:نفح الطيب 5: 571.

r 73 1 { السريع } ن حــــنت اخلاقــــه عــاش في وم ن ت سول لخل ق اخلاق م يعــــش حقيــــراً همـــوم وكـــــد التخريج:نفح الطيب 5: 556. { **السبط** } r 74 1 دع الحسود تعاتب ألظ ، حسية حتى تىراه لَقىئ يمروتُ مىن كمسيه م\_ا للح\_سود سوى الاع\_راض عنه وأن التخريج: نفح الطبب 5: 561. { البسيط } إن تَبِع في السرضي لنفسسك مسن قسولٍ ونعسلٍ بسه اعمسلُ في السورى تَسسُدِ تفعلے مسغ احدد تکن اخسا رَشَدِ التخريج:نفح الطيب 5: 546.

على المربعة معراء الدامين المربعة المربعة معربة معنوعة الأربعة شعراء الدامسيين

{ البسيط } r 76 i مسسن بسستمعُ في صسديق قسول ذي حسسيد هابسك النساس مسا تسدن السصديق فسان اقــــــعيته زدت للاعــــداء في العـــــدي التخريج نفح الطيب 5: 553 وفيه [ ماتدني ] والصواب ما اثبته. { السريم } r 77 1 مسسن لسسم يكسسن ينفسسم في ودّو تُعـــن بـــشىء حـــادعــن حـــتم التخريج نفح الطيب 5: 562. { المجتث } [78] مـــــن أنــــتَ عنــــه غنــــن 

,					
. A : A	1 4 5 . 1 5.		. 1	English Combine	En Con Con Con
. دىرىسىين	عه تلاريعه سعرر،	رين سعريه تصنوه	いりは国際国際ので	des des des des des	

التخريج:نفح الطيب 5: 589. { الكامل } فأحـــرض عــلى نيــل الإفـادة تَرْش إنّ التعــــــززَ في الـــــــنى تحتــاجــــــه التخريج نفح الطيب 5: 590 دائرة المعارف الاسلامية 261/2. - الذال-{ الكامل } [80] اعـــدى عليــه مــن الــسهام النفُــنِ ك شُبُ الف ضائل ع لَهُ تُعلِ ك في رُتــــبِ بهــــا سُبـــــلَ الـــسعادة تحتــ فساحرض عسلى نيسلِ الفسضائل جاهسداً

التخريج:نفح الطيب 5: 585.

إن الف ضيلة صعب أٌ في المأخ لي

- الراء -{ السريع } [81] أنـــت بخيـــر ماتركـــت الظهـــور ا والقــــــالَ والقيـــــلَ وطــــر ق الــ بن خـــاضَ بحــراً فهــو لابـــ فيــ \_\_\_\_تُلُّ وم\_\_\_ن يَجُـــرِ يُـــصبه العث يهمّــــــــهُ لنفــــــه مــــــن أمــــــن أمــــــن التخريج نفح الطيب 5: 552. { الخفيف } r 82 1 لاتفك ورمد بسر فللأم ورمد بسر وأرضَ مـــا يفعـــل المـــيمنُ واص انت عبد وحكم مسولاك يجسري التخريج نفح الطيب 5: 561. [83] { السريم } عبـــــةُ الـــــدرهم طبـــــغ البـــــشرْ فاقنَـــغ مـــن المـــرء بـــا قـــد حــخبرْ

	可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以可以	* * * * *
رريعه شعراه الداسيية	AFI كالتاكات الكاكات ا	
Juliani	מאור באינו באינו באינו באינו באינו באינו באינו ללי ללי לי בי ביים ביים ביים ביים ביים	TARGET ARGUM TO SECTION OF THE PARTY ARGUMENT

تقــــــف ع**ــــــلى تحقيـــــق عيـــــن الخ**ــ التخريج:نفح الطيب 5: 569. { الرمل} г 84 1 تقـــــل الــــشـرّ فعقبــــى الــــشر ش مــن يقـــل خـــيراً ينـــل خيـــراً، ومــن يقُــــل الــــشر إذا يخــــشى الــ التخريج:نفح الطيب 5: 571. { السريع } r 85 1 إن تبعغ إخسوانَ الصفاء فهسم تحـــــت التــــراب انتقلــــوا للقيه إخوانك اليكوم كأزمانهك مـــــــشتبهــون في جميــــــع الامـ التخريج نفح الطيب 5: 576. I 861 { مجزوء الكامل } إن شئ ـــ ـــ تَ تأمــــ ـــ نُ كــــــــ أَ شــــ ...

3 3			
			des des des des des des
44 - 4 - 10 - 11 - 11 - 12 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14	1 101 102 11. 20	(1 1 4 1 4 1 2 PM 2	하는 하는 하는 하는 하는 하는 하는 하는
(')	, word on poor ,	C 1/ 1/ FAE FAE RAE RAE RAE	DISA DISA DISA DISA DISA DISA

	ين اذا ركنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بَ الـن	ذه <u>ـــــــــ</u>
ــــتَ مــــن الــــخــودُ	تَ لهـم أمنــ	•	
	٠	ق إلا شام	لم يب
ناذا قـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أو مــــــن يــــــ		
		ليب 5: 583.	التخريج:نفح اله
{ السريع }			[ 87 ]
	ـــه صــــار ذا	ان بحمي ناس_	مــــن کــ
ــهُ نفـــــــوسُ البــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عـــــــــزّ وهابتــــــــ		
	ـــنـــُ احبابــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يکـــــن يخــــــــ	ومن
هـــان فـــــــــــــــــــــــــــــــــ	مـــــــــــــــــــــــــن،	<b>,</b>	
		ليب 5: 556.	التخريج ننفح الط
{ مجزوء الكامل			[88]
	عاضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بمتُ عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
ن كــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وسلامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	لائكئ	ذا نطقـــــت فــ	<u></u>
ب قـــول الحـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ئر واجتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-	
	ريّ بنقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
ــن طــــــرق الغـــــردْ	وحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		نفح الطيب 5: 564.	التخريج:

المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة الأربعة شعراء أنراسيين

[89]

((هذه نبذة من كتابه " الابيات المهذبة في المعاني المقربة))" فمن ذلك قوله:

اكتما المستر واجعمل المصدر قبمرة

لا تبريخ مساحيت منه بسلَّرة

أنست مسالم تَبسخ بسسرّك حسسرّ

فساذا بحست صسرت عبسداً بمسرة

\_\_\_\_ن بُـــدان بعــيش عيــشا هنيـــا

يتحف ظ متاع على أن يصفره

التخريج نفح الطيب 5: 577.

أغـــنرُ الناس مـن أتتــه المسضرّه

مــــن أخ كــــان يرتجــــي منــــه نــــصرَهُ

مشل مسن غسم بالسشراب فكسان السس

هلك فيمسارجساه يدفسع ضررة

التخريج:نفح الطيب 5: 569 وفيه [ف/كان للهلك] والتصحيح يقتضيه الوزن.

[ 91 ] **خل**ع البسيط }

مـــن خافـــه النــاسُ عَظّمـــوه

واظهـــــروا بــــرة وشكــــرة

ته قد
ومـــــــن يكـــــــن فاضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فإنم الحظّ ألم المستضرّة
فامــــــرژ و کــــــن صارمــــــاً مبيـــــراً
يَهَبِ كَ مَ نَ فَ حَدِ تَخِ الْ أُسْرَةُ
التخريج:نفع الطيب 5: 546. [ 92 ]
هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
تعــــــش هنيئــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
واعل م بالسال واعل واعلام
تبلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ولاتجيـــــــــر حقيـــــــــــرا
التخريج:نفح الطيب 5: 560. [ 93 ]
احذرْ مؤاخــــاة الـــدنيء فإنّهـــا
عـــار يــشينُ ويــورثُ التــضريرا
فالمساءُ بخبيث عُ طعمُ لنجاسيةٍ
إن خالطت مع ويُ سلَبُ التطه يرا
التخريج:نفح الطيب 5: 545 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [ مواخاة الدنيّ ].

1	,	•									
. 4 -1		_ 1	-		<b>A</b>					adada	
/	1 .1 - *.	A-4.04	404	7 /-		200 Engles E.	E	~~~	E E 1	es times times	_
رسر بسسس	للبياتير زيء	بدر بحد	بصدري	سن سندر به	ובש נינוני	725-1725-17	245 245	732	1 245 1 245 1	CALL CALL IN	æ
<b>-</b>		-	_	₩.	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	_,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,					_

{ السريم }				[ 94 ]
	ءَ ۾ ره		ق فاعتم	للجــــار حـ
ا	ل أذاه مغ	واهــــــ		
	<del>.</del>	ــــه فــاغتن	ـــد وحَّى بـــ	فـــالله قــــ
ـــنّ والظاهـــــن	ة الباط	زلَّلَــــــــــ		
{ الخنيف }			الطيب 5: 548	التخريج:نفح ا [ 95 ]
	ـــول	حيّــاً لقـ	ا بقيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لاتــــــــــخ مــــ
عليك إلا المضرة	س يجنــــــي ٠			
	جنــــب	ك منسسه و-	ا أتــــــا	واطـــــرخ مــ
خسول واتسيق ضرّهٔ	ــــرى بـالف	مــــن ي		
		•	الطيب 5: 586	
{ الجِنث }			_	[ 96 ]
	ــــــــــــــــــــــقا		ــــرة عــــ	لاتحف
نً كــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	زیک	ولَــــــ		
	<u> </u>	ــــتَ واجهـ	ِه، مااسطعـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_ركش		ان لاتحـــــ		
قُ الاسة			ــة تــــــ	إنّ البعوضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

{ مجزوء الكامل } r 97 1 اً ما تَح بُ وت شتهي ودع الطبـــــــيب ومـــ لَّ التحفُّ ظرائ للتحفُّ للتحفُّ التخريج:نفح الطيب 5: 587. [98] { الخفيف } اعست إلاالكسارا \_\_\_\_ى فى طربيق حقبسرا فتحفّ ظ من أن تسؤاخي دنيّ ا فهــــو بعديــــك ذلّــــةً وصغَ التخريج:نفح الطيب 5: 591 وفيه [ من ماشي.. يكتسي ] والصواب ما اثبته.

{ الجنث } **r 99** 1 \_نَّ صِديق\_\_\_\_اً \_\_رض علي\_\_\_\_ه وزده اِنّ قطع صديات التخريج:نفع الطيب 5: 594. [ 100] { البسيط } ليــــسَ الـــصديقُ الـــذى يلقــاك مبتــسماً ولا السندى في التهسساني بالسسسرور يُسسرى وإن عَـــــــ ثُ شــــــــ أَ أغنــــــ ي ــــــا قــــــــــــــ درا التخريج:نفع الطيب 5: 559؛ دائرة المعارف 2/ 493 وفيها [ بالتهاني في الـسرور ] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [ بالتهاني في السرور ] بدلاً من [ في التهاني بالسرور ]. г 101 т { الكامل } تجرى الامرورُ على السذى قددُ قُسلَرا مساحلة اسداتس دُّمُقسدَرا

دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 والصواب ما ورد في دائرتي المعارف. [ 102 ]

النصحُ عند النساسِ ذنب بُ فَسدَعْ

نُصحَ السذي تخسافُ ان بهجسرَكُ النسساسُ اعسداءٌ لنصصاحهم

فاترك مُسديتَ النصححَ فيسيمن تَسركُ

التخريج:نفح الطيب 5:548 ؛دائرة المعارف الاسلامية2/ 258 وفيها [ تخشى بأن ] بدلاً من [ تخاف ان ].

[ 103 ]

ذُلُّ المعـــاصي ميتـــةُ يـالهــــا

التخريج:نفح الطيب 5: 547.

وه والمن المراد والمناس المراد والمناس المراد المر

{ مجزوء الرمل } ⊺ 1**04** 1 مــــات في الاحيـــاء ذكـــات في إنما الحاسك أكالنا التخريج نفح الطيب 5: 551. г **105** 1 { الخفيف } افع ل الخسير مسا استطعت ففعل أن السس التخريج نفح الطيب 5: 563 . [ 106] { مجزوء الرمل } مــــــن نفـــــــضاتَ عليـــــــــ 

التخريج:نفع الطيب 5: 591 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2 / 261. { البسيط } من من من المسات الأتُقْدِمَ الله المسر بالانظر المسر ف\_\_إنّ ذل\_ك فع\_لٌ كل\_م خط\_رُ وانظ رُوفك رال اترج ، توقَّعَ أَ التخريج:نفح الطيب 5: 557. { السريع } r 108 1 ن يكف\_\_\_\_ النعم\_\_\_ة لابـــــد ان ومـــــــن يكــــــــن بـــــــشكرهــــا معلنــــــــــــــــاً 

9		
ار و سرق کا سر ۱۸ م کرد ۱۸ می در ۱۸ م	والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناواة	ಕ್ಟೂ ಕ್ಲೂ ಕ್ಲೂಡಿ
روبعه مصعرره وعرصتيين	المن المن المن المن المن المن المن المن	JARAN ARAN ARAN

التخريج:نفح الطيب 5: 571 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. { الخفيف } г **109** т وُدُّ مــــن يــــــع زورُ والجميك أالسنى يريسك غسرور انّم الـــودّ وُدُّ مَــنُ لِيــسن يخـــشي التخريج:نفح الطيب 5: 580 . { الخفيف } [110] اتــــركِ الفكـــر في الامـــور ودعهـــا فكمسا أُ للمسترَث تكسونُ الامسورُ غير ر مُجُ لِ إذا جر سرى المقسدورُ التخريج:نفع الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261. { مجزوء الرمل } [111] لــــــــن كَـــــــــن تخـــــــشي أذاه إنّم الدنب ا ةً فم\_\_\_\_\_ن تخ\_\_\_\_اهُ دَارِهُ التخريج:نفح الطيب 5: 551.

ية مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسيين	国際国際国際国際国際国際国家国家国际公司	المج المج المج المج المج
{ السريم }		[ 112 ]

م عزت مدارِه و کر الم مشي الی دارِه قبّ ل يَ دا تعج زُعن قطعها ولِ نْ لم ن تخ شي م ن اضرارِهِ

التخريج:نفح الطيب 5: 573 -574 ؛ دائرة المعارف 3/ 439 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 [ 113 ]

سالـــــم النـــاسَ مـــا استطعــت ودار

أخسسرُ النساس أحستٌ لا يسداري فُري النساس أحستٌ لا يسداري فُري النساسَ فَري النساسَ فُري النساسَ فَري النساسَ فُري النساسَ فَري النساسَ فُري النساسَ فَري النساسَ فَري النساسَ فُري النساسَ فَري النساسَ النساسَ فَري النساسَ النساسَ

لايق ومُ الدخ أن إلا لن إر

التخريج:نفح الطيب 5: 548 وفيه [ وداري ] بندلاً من [ ودار] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258. والصواب ماورد فيها .

[ 114 ]

المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المرابعة المعالمة ال
لا يحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يظف رُ بالبغي قِ إلا جَ رِي
التخريج:نفح الطيب 5: 582 وفيه [ بيتغي ] بدلا من [ بيتغ ]. [ 115 ]
((وقال في الغزل، وهي آخر كتابه المذكور:
الله اكبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بنـــودِ غُرّتــك المُغنــي عـــن البـــصرِ
شــــمسٌ تطلّـــــعُ في أفــــقِ الجـــالِ لهـــا
نــــورٌ تألـــــق في داجٍ مـــــن الــــشَّعَر
ووردةُ الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
شقائــــــقّ زانهــــا التغليـــفُ بالــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ومــــــــكة الخــــــال فـــــــوق الخــــــــــــــــــــــاهدة
بان ابداعها إحكام مقتدر
التخريج:نفح الطيب 5: 587 - 588. والمقصود به كتاب ابن ليون الابيات المهذبة في المعاني
المقربة". [ 116 ] { الخفيف }
يَنبغـــــي للــــــــــــــــــــــــــــــ
ان ـ ي كالــــاني مــــــــــــــــــــــــــ ه

عسدات الامسور أردى السشرور

فتحفّ ظ عدن اب الامسور أردى المسرور

إنسا المحدث ات غ مي فدعه و واجته ذان أن ركى مصع الجمه و و واجته من يتبع الحسوادث يسشقى

ويسرى نف مع بغير نظير

[ 118 ]

سلّ سم ولا تعسترض يومساً عسلى احسدِ

إن شسئتَ تسسلمُ مسن حقد د وأضسرارِ

مَسنْ يعسترض يُعسترض لاشسك وهسو حسرٍ

بسناك فالسشرُ مقسدارٌ بمقسدار

التخريج:نفح الطيب 5: 593.

التخريج:نفح الطيب 5: 591.

{ الوافر } r 119 i اذا انط\_\_\_\_ي القل\_\_\_ون ع\_\_\_لي ف\_\_\_اد فـــــاِنّ الــــصمتَ ستــــرٌ أيّ ست ف لا تنط في وقاب ك في ميمَّ ىغى\_\_\_ الح\_\_\_\_ ق واح\_\_\_لز ق\_ول ش\_\_\_ " التخريج:نفح الطيب 5: 553. { الوافر } г **120** т تب في الام ورولا تب ادر لــــــشىء دون مانظـــــــــر وفكــ التخريج:نفح الطيب 5: 596 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 262 وفيها [ بالامور ] بدلاً من [ في الامور] . 1 121 آ { **السبط** } زُرْ مسن تحسب فرره فسم زره والا لـــولامتابعــة الأنفـاس مـا بقيـت التخريج:نفح الطيب 5: 550.

المعاقعة المعاقعة المعاقعة المعاقعة المعاقعة المعالية الم f 122 1 { البسيط } انسىصىرُ أخسساك عسلى علانسسه أبسسداً تُهَـــــنُ وتـــسلكُ ســـيلَ العـــزّ والظف و لا تدع\_\_\_\_ الى الاشم\_\_\_ات مطرّ ح\_\_\_اً فــــاِنّ ذلـــك عبـــنُ الــــذّ والـــمغـر التخريج:نفح الطيب 5: 567 . { الوافر } г **123** т جمسماعُ الخيسم في تسمرك الظهممور واظهـــــادِ التواخـــــع والبـ وفي اضدادهــــا مــن غـــير شـــك ج<sub>يـــــــ</sub>ع وجــــــوهِ انــــــــــواع الــ التخريج:نفح الطيب 5: 568. г 124 1 { الوافر} تنـــــنه عــــن دنيّـــات الامــــور فأشــــا جـــالًا الامـــور لهــا جــالًا وخَطْــــــرٌ في البهـــــاء وفي الظهـ 

التخريج:نفح الطبب 5: 573.

- الزاي -{المجتث} Γ 125<sub>1</sub> ات يعت زُّ مُثِ أضـــــحى للآطمــــــــ التخريج:نفح الطيب 5: 574 . {الكامل} [ 126 ] انه صر اخساكَ مسااستطعت فسانّيا 

التخريج نفح الطيب 5: 570.

{ الرمل }				!!
	·			~ السين - [ 127 ]
	L	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بـــيَ الله ضَلّــــ	
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ن سبيــــل الرُّشــ	<b>_</b>	-	
	وْنٌ وان		ـــاً انّ الحـــــــ	عجــــــ
ونَ وإذلالَ الـــــروْوسُ	ر الحُــــــر	نؤثـــــ		
			يب 5:546.	التخريج نفح الط
{مجزوء الكامل }				[128]
		الديم)):	وهو آخر ((انداء	((وقال
		ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـزّ عاقبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الع
ــــة الرياســــة	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	والـــــ		
	ـــــوتَ في	ـــتَ علــــــ	إذا اتقيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فـــــــــــ
ادة والنفاســـــــــــــــــــــــــــــــــ	ل المج	<b>أ</b> ه		
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ُنزل		واذا رأســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــقِ والــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقِ النخل	ط		
	وی و لا	<u>ā</u> :	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فسلتخسس
ف الكياس	ــرأس فتخطيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
		. 59	نح الطيب 5: 96	التخريج:نا

المعلقة المنافعة المعالية المعالية المعالية المعالية المراء المراء المراء المراء المراء الدراسيين

[ 129 ]
جــــــرّبَ النــــاس مـــــا اســــتطعت تجــــدهمْ
لا يـــرى الـــشخص مــنهم غــير نفـــــه
فالــــسعيدُ الـــسعيدُ مـــن اخــــذ العفـــــ
و وداری جمیــــــع أبنـــــاء جِنْـــــــــــهِ
التخريج:نفع الطيب 5: 555. [ 130 ]
دع معجبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
في غيـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لايق <u>ب</u> لُ النصصحَ المصل
مــــن نخــــــــــ و برأســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وَعَجْنِ بِنْ بِنْ اللَّهِ الللَّمِلْ
التخريج:نفح الطيب 5: 566 . [ 131 ]
اعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الفقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مـــن للفقـــير بِرَمْـــير أُ

صنوحة لأربعة شعراء أنرلسيين	ه المجهود اوین شعریة م	s des des des des	රිසරිසරිසරිසරිසරි
	<u>*</u>	رَ كَيْ	إن الفقي
اءِ جِـٰــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ا بيـــــن ابنـــــ		
{ الخفيف }		بب 5: 572 .	التخريج:نفح الط. [ 132 ]
	<b></b>	ںِ مَـــنْ دَری قــــدرَ :	عـــاشَ في النـــاس
بنساء جنسية	م داری جمیـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<b>:</b>	
	لُ عقـــــــلٍ	سان قَسسنْرَهُ نبسسا	علِّه ألآنه
فــــضلِ حَدْسِـــــهٔ	اءٌ يبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وذكــــــ	
{ مجزوء الرمل}		ب 5: 582.	التخريج:نفح الع <b>ل</b> [ 133 ]
	ـــسِ	ة أنــــــ	اغتنــــم ساء
ان ب <b>أ</b> مس	ــــسَ مـــــا کــ	وأنـــــــ	
		ــــرءِ مـــــن الد	ليــــس للمــــ
ــــــــةِ نقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يا ســـوی راحـ		
	مـــوم	ن حلـــن	مـــــن یکـــــــ
اه بيخــــسِ	اعَ دني	<del>:</del>	
من دائرة المعارف الاسلامية	وبالامسِ ] والتصحيح ﴿	ب 5: 575 <b>وفيه</b> [ الانسِ	التخريج:نفح الطيب 2/ 260.

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المراد المعدد المرادة المعدد المرادة المعدد المعدد

{ السريم } [ 134 ] من يبتعض السود من النساس يكــــنُ لمـــا قالــــوه بالن أغ ض عن الناس تنكل ودَّه الناس إنّــــك لا تَغُنــــى عــــن الـنــ التخريج:نفح الطيب 5: 577. { الكامل } خ\_\_\_لَّ التأنِيقَ في اللباس وسرْ عــلى نهــــــج الأفاضـــــــلِ في اختـــــــصار الملـ إن التأنييق في اللبياس يُكسفِّر السياس فسالبش كمشسل النساس لاتخسرج عسن السس التخريج:نفح الطيب 5: 594 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261 وفيها سقط البيت الثالث. { الخفيف } ι 136 τ بالـــــذى انــــتَ ترتـــضيه لنفـــــك ذاك عيسن السصواب فالزمسه فيمسسا تبتغیہ۔۔ کے ل ابنے۔اء جنے۔۔۔ التخريج:نفح الطيب 5: 568 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259.

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المربعة المعدد المربعة المعدد المراء والراسيين

- الصاد -{ الكامل } T 1371 مسن يُبتلسبي مسن أهلسه بمنغّسص يستصبر، فمسسا أحسيد بغسبير منغّ مـــن أزمنــــــن بالوجـــه منـــه قرحـــة يعــــزم عـــلى ضـــرد يـــشينُ مخــصّص التخريج:نفح الطيب 5: 573. الضاد -{ السريع } T 138 1 ليسس الغنسى مسن كشسرة العسرض إن الغنــــــى في النفــــــس إن تُــ رأس الغنيسي تسسرك المطامسيع عسسن التخريج:نفح الطيب 5: 586. [ 139 ] { العلويل } أخـــوك الـــذي تلفيــه في كـــل معــفل

يسدافعُ عنسكَ السسوءَ بالسالِ والعسرض

تهدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعداد واوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين ويسستر مساتسأي مسن القسبح دائساً وينــــشرُ مـــا يــرضي وان ســـؤته يغــضي التخريج:نفح الطيب 5: 559 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258. الطاء -{مجزوء الرمل} [140] أقباب للعسب شرة تُغبِ طُ إنّ مَــــن أكثــــــن وعليك ك الصحيق واحسنز أن تُــــــرى في القـــــولِ تــ \_\_\_\_زم ال\_\_\_\_\_نم ال\_\_\_\_ن خفے تأن تلحے فتغلے طّ فعل \_\_\_\_\_ الفاض \_\_\_\_ لأنه ك\_\_\_لُّ مفيضوني مُسسَلَّطُ

التخريج:نفح الطيب 5: 597.

{ البسيط }

г 141 1

اذا ظفر ت بمن أنحي عليك فخذ

بالحلهم فيه ودع مسامنه قد فرطسا

قده والمن المناوية والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة الأربعة المعراء أنراسيين

إنَّ المسيءَ أذا جازيتَ أن المسيءَ أن المسارية ا

بفعل ، و زدت في غيّ ه شطط ا

العف و أحسن ما يجسزى المسيء بسه

يهن او يرب ان مسقط ا

التخريج:نفح الطيب 5: 585 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260 وفيها سقط البيت الاول. [ 142 ]

قـــوامُ العــيش بالتــدبير فاجعـــل

لعيدشك منسه في الايسام قسطا

وخيذ بالصرِ نفسك فهو عزرٌ

تل وذُب إذا ما الخط بُ شطّ ال

التخريج:نفح الطيب 5: 550.

{ الكامل }

[ 143 ]

دع مــــدح نفـــسك إن اردت زكاءهــــا

مالت تخفض بهايزيد دُعلاؤها

والعكــــس، فانظــــر ايّمــــا لـــــك أحــــوطُ

التخريج:نفح الطيب 5: 572.

- العين -{ الرمل } [ 144 ] ك\_\_\_\_\_أ ماقدد فيات لاردًاليه فلتكــــــنُ عــــــن ذاك مـــــصروفَ الطم أبع ودُالح سنُ من بعد الصّبا قلّمــــا أدبــــرَ شــــيّ فرج التخريج:نفح الطيب 5: 578 - 579. [ 145 ] { مجزوء الكامل } فامــــــلك سبيــــــل مـ إن القناء\_\_\_\_\_ةً المسرعُ إن قنع عتاسي التخريج:نفح الطيب 5: 594. г 146 1 { السريع } وربمـــــاقـــــد تقتفـــــــي منزعَـ

نعرية مصنوحة الأربعة شعراء أنرلسيين	では、日本のはのはのは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは、日本のでは
	فالحبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
اطريقـــةً مُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ابــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
{ الكامل }	التخريج:نفح الطيب 5: 548. [ 147 ]
f mon t	[ 177 ]
	نقـــــِسِّ وشيطــــانٌ ودنيـــا والهــــوي
م مســــن شرور الأربعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يــــاربُ ســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	انسست المخلّس مَسنُ رجساك وإنّسي
ـــا اتَّقــــــي ان تدفعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ارجــــوك فيمــــ
	التخريج:نفح الطيب 5: 570.
{ الرمل }	[ 148 ]
	أنست حسرتٌ مساتر كستَ الطمعسسا
ا تبعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وعزيــــــــرٌ مـــــــــ
	وكفــــــى بالعـــــــزًّ مــــــع حريّــــــــة
ــــاره مَـــــــن قنعـــــــــا	شرفـــــاً يختـــــ
{ الوافر }	التخريج:نفح العليب 5: 552. [ 149 ]
•	هـــــي الدنيــــا فكّــــرت فيهــــا

فسلاتحف أرمسا واحسنز أذاهسا فــــانّ لــــسمّها قتــــلاّ فريع ولا تأسيف عيلى مافيات منها التخريج:نفح الطيب 5: 590 - 591. (1) كذا في النفح وارى الصواب [ وحاذر] [ 150 1 { السيط } البخيتُ أفيضاً, ميايية نبي الفتي في إذا يكفيك في البخيت تيسسر الامسور وان يكون ماليسس ترضى عندك يندفسع التخريج:نفح الطيب 5: 563. { البسيط } Г 151 1 تواض\_\_\_\_عُ الم\_رء ترفي\_عع لرتبت\_\_\_ه وكبـــــره صـــنعة مـــن غــــير ترفيــــع وفي التواضــــــع عــــزّ غــــير مدفــ التخريج:نفح الطيب 5: 569.

 الفاء { البسيط } رزانسة المسرء تُغسلى قسلْرَهُ ابسدا فارب أبنف سك مسن طسيش تُعسابُ بسب وإن تكـــن حـــزت مغـــه العلـــم والـــشرفا لتخريج:نفح الطيب 5: 565. { المتقارب } تناأ مساتحات كمساتبتغسى التخريج:نفح الطيب 5: 577. Г **154** 1 { السريم } اشك والاك معروف الشك تكسن بفسضل النفسس معروفسا شك رُ اخ ع النّ يَ ع دلٌ فك ن 

التخريج:نفح الطيب 5: 580.

{ الرمل }

[ 155 ]

قلّم ايؤذيك من لا يعرفك أ

فتحفّ ظْ مرن صديري بالفراك

لاتشـــــق بالــــوة ممّـــن تــــصطفى

ك\_م صدي\_ق تصطفيه يُتلفك

التخريج:نفح الطيب5: 573 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. [ 156 ]

مَـــــنَ تعرفــــه كُــــنَ نعرفـــه متفــــداً

يكفيك من خلقه ما أنت تعرفه

لاتبــــغ مــــن احــــدِعرفتــــــه ابــــــداً

غير الذي كنت منه قبلُ تألفُكُ

التخريج:نفح الطيب 5: 554.

{ البسيط }

[ 157 ]

تراه يعرض فاقطع عنده وانصرف

المسامس مسامل من من من من من الله الله الله الله الله الله الله الل	
والمعالية المعالية المعالية المعالية المعالية المعارية المتارعة الأربعة المعراء أنراسيين	31F) 23F

خفىسىف فقسد يُسيضجرُ السيذي تجالسسه طـــولُ المقــام أو التحديــينُ في سَــرفِ التخريج:نفح الطيب 5: 568. { الكامل } r 158 1 ا تـــــــــر مُج غـــــــيرَ الله في شيء تنـــــــــلْ ماتيتغيسم وأنكسف كسمل تخسسون الله اعظىم مسسن رجسوت فشسق بسسه فهسو السذي اعطسى وانجسى مسن كُفسى التخريج نفح الطيب 5: 577. - القاف --{ مجزوء الرجز } [ 159 ] خــــاً يُنتِــات الطـــــة قُ ووافـــــــقِ النــــــاس تَفُ \_\_\_\_فَ النــــاس أتــــــ أعظ .... أب واب الحُمُ ... قُ فك الناسان مساع الناساس فنسسس

التخريج:نفع الطيب 5: 552.

كُ جلـــــةِ النــــاس خُـــــةِ ثُ

{ السريع }

نصيحةُ الصديدق كنصرٌ فسلا

تَــرُدَّ مـاحيت نـصحَ الـصديت

ودع مسن الامسور مسالا يليسق

التخريج ننم الطيب 5: 560.

[ 161 ]

كُــنْ مـع النساس كيهف كسانوا، ووافسق

إنّ مـــن لا يوافـــقُ النـاس ماتـــقْ

مسن يخسسالف في شيء النسساس يرجسنع

هدفـــاً للـسهام مـن كــل راشــةِ

التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ نفح الطيب5: 588 مع اختلاف في تسلسل البيتين اذ ورد الاول ثانياً. [ 162 ]

احــــنر البخـــل إنــه شــر تُخلُــي

يُتحلِّى بـــه وشـــرُّ طريقـــه

مَــنْ يَجُـــ ذُخــيرَ مُـــسرفِ فهــو في النـــا

تعدقه فعد فعد قعد فعد فعد فعد فعد فعد فعد ودارين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين التخريج:نفح الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف الاسلامية2: 261وفيها [ من يكن ] بدلاً من [ مَنْ r 163 1 { الوافر } تغافــــل في الامــــور ولا تكثّـــــ تقـــــصيها فالاستقــــماء فرق وسامىسىم في حقوقمىك بعمسمض شيء فمسا استوفى كريسم قسط حقسم التخريج: نيل الابتهاج 124. { الجنث } F 164 1 ذاحسسسم أولسسسي الملسسسم حت عــــن اخــــن الحسيد اعـــالي طريق بإنّ مسين تجسيد يعطسي فيەسىسا يحسىسىڭ لحوقىسىلە التخريج:نفح الطيب 5: 544 ؛ داترة المعارف الاسلامية 2/ 257. T 165 1 { مخلم البسيط }

وارع لسسمه العهسسك والحقوقسسسا

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد

نَصِصْرَتَه مِسافِسِدِتَ عِسِدِرِّ مُنهِ سِدهُ للعِسلاطرية سِا فسلات سامح بِسه عِسلواً

وكــــــن لـــــــه ناصــــــراً حقيقــــــا

التخريج:نفح العليب 5: 568.

{ الخفيف }

[ 166 ]

فيد غضضٌ ممسن بحسب ألسصديق

لـــصديق الـــصديق ايـــفاً فريــق

التخريج:نفع العليب 5: 547.

[ **167** ]

فرُبتماي ضرُّ بك الصديقُ

مسسن اعتمسد السسطديق ولم يبسسال

يُصحبُ ألصضرُّ وهصوبه خليصتُ

التخريج:نفح العليب 5: 592.

{ البسيط } г 168 1 الصدقُ عرزُ فسلا تعدلُ عسن السصدق واحســذر مـــن الكـــذب المـــذموم في الحلـ مسن لازم السصدقَ هابسه السوري وعسلا فالزمسه دأبساً تفسر بالعسز والسسبق التخريج:نفح الطيب 5: 565 - 566. { السريع } г 169 1 عـــداوة العاقـــل مــغ عـــدوها يمكّـــن نفــــه لائحف ظُ الاحمة يُ خيسلاً و لا التخريج:نفح الطيب 5: 578. { الخفيف } г 170 т إنّ ســــرّاً يجـــاوز الـــصدرَ فـــاش يَدُّريــــه العـــدا ومــن في الطريــيق التخريج:نفح الطيب 5: 591.

{ السريع } r 171 1 الفاض ـــلُ اليسوم غريسب بسلا عــــــؤنِ عــــلى شيء مــــن الح إن غــــاب لم يُحـــخر وان قـــال لم يُــــــه بــــا يُلة م\_\_\_\_ا أض\_\_\_يع الفاض\_\_\_\_لَ ياويح\_\_\_\_ه كأنمــــاليـــس مـــن الخَلْـ التخريج:نفح الطيب 5: 596. - الكاف -{ السريع } Г 1721 ـن تــــــره بــــــونُ في مالــــــه بـــسلكُ بالنفـــس سيـــلَ الهـــلاكُ التخريج: نفح الطيب 5: 578. { السريع } г 173 1 مالُــــك مـــا أنفقز ـــه ق ـــة

لله، والباقيين حسساب عليك

		4						
. 1 .1		λι →	2		<u> </u>			is de de
(اند لسبده)	دام شعہ (م)	وحكم الارتع	استعانه بصنا	(U) 1) 10 201	A 2007 2007 20	(F) (A) (F) (A) (A)	ale fall fall	ale fale fale f
ردرسييي		~		マーン・ノン ドレビ	7) 40% 7) 40% 7) 40%		CAN LOW LOW	

مسن بعسده وهسو تسوابٌ لديسك التخريج:نفح الطيب 5: 572. { المجتث } [174] ساعاتهـــــارأس مالــ \_\_\_ل، الخيـــر فيهـــا باانــــت طيــــن تجتـــــابُ سُبْ ــــلَ المهالِــ التخريج:نفح الطيب 5: 576. { مجزوء الرمل } г 175 1 \_\_\_\_\_نُ اذا عَــــــنُ اخو كــــــــن واخـــــشَ أن يقــــــرضَ فيكــــ \_\_\_\_\_\_ ذاق\_\_\_\_\_وى منــــه قـــدنــاً, سلو کــــ \_صُ عق\_\_\_\_ان تع\_\_\_ادى بَــــــــــــــراً لا يتقيكــــــــــــر

تهد قد تعدد مسنوعة المداهد و المداهد و المداهد و المداهد و المداهد المرابعة المرابعة المدار أنراسيين

التخريج:نفح العليب 5: 584. [ 176 ]

صديقسسسي انسسست مسسا ابقسسى بخيسسر

ومـــــوتي غيـــــــرُ محنـــــاج إلبكــــــــــا

فــــان احتــــخ إليـــك فأنـــت منـــي

بــــريءٌ لاصداقـــة لي عليكـــا

التخريج:نفح الطيب 5: 589. [ 177 ]

{ البسيط }

عامسل بجسدً جيسعَ النسساس تحسيطَ بسسه

وجنسب الهسسزل إن الهسسزل يُرديكسسا

الجستُ احسسنُ مساتبديسه مسن خُلستِ

مـــن لازم الجــــد هابتــــه النفـــوس ومـــن

يهسسزل يكسسن ابسداً في النسماس مهتوكسسا

التخريج:نفح الطيب 5: 584.

[ 178 ]

لا تبسخ أزيسد واحسذر آن يجفوكسا

السن يسع مقسدار السذي يحتاجسه

من آخیه یکی غیبی امتروک ا

شان الألى رُزق وا الحجي ان يقنعوا

فابـــــغ القناعــــة إنّهـــا تغنيكـــــا

التخريج:نفح الطيب 5: 583.

{ **الكامل** }

إن شئــــتَ تعــــرفَ نعمـــةَ الله التــــي

أولاك فانظ \_\_ ر ك ل م سن ه و دونك ا

لا تنظ\_\_\_ الأع\_\_ل فتن\_\_\_\_ى م\_الـ بي

\_\_\_ك وَمَــن مِـن الـضعفاء بـستجدونكا

التخريج: نفح الطيب 5: 554؛ دائرة المعارف الاسلامية 2: 258.

[ 180 ]

عجبان تری قبیات سواکسا

وتُع ادى الني يرى منك ذاكسا

الوتناصف ت كنت تنكر ما في

\_\_\_ك وترضى الوصاة متسن نهاكسا

التخريج:نفح الطيب 5: 554 - 555.

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المرابعة والمراد المسامة المراد المسامة المراد المسامة والمراد المسامة والمراد المراد المراد

{ مجزوه الرمل } r 181 1 واعتـــــزُلُ عنهــــم يهابوكــــا فــــــا تــــــمطفيهــم التخريج:نفح الطيب 5: 568. { الخفيف } г 182 т سامــــح النـــاسَ إن أســـاقوا اليكـــا وتغافي أ ، اذا تجَنِّ وا عليكيا ما تسرى كيف انست تعسمي، ومسولا ك يزيددُ الإنعامَ دأدال للبكاء التخريج:نفح الطيب 5: 575 ؛ دائرة المعارف 3: 493 وفيها [ دوما ] بدلاً من [ دأبا ] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260 وفيها [ اساءُوا ] بدلاً من [ اساؤوا] و [ دوما] بدلاً من [ دأبا] . { البسيط } [ 183 ] خــــلً المستجم بهــــني في غوايتــــه واقسهد الى الله رب النجسم والفلسكِ لـــو كـان للــنجم حكــم لم تجــ أحــداً يخالــــفُ الــــنجمَ إلا انهــــدُ في دركِ التخريج:نفح الطيب 5: 567.

- اللام -{ مجزوء البسيط} г 184 з سلِّه من سالم المساع المسايف ال مسن يعسترض يُعسترض في كسسل حسال نقـــد الفتــي غافــالأعــن عيــه لا يرتصفي عندد أرباب الكمال التخريج:نفح الطيب 5: 569 Г 185 I { السريع } شف\_\_\_\_اء داء الع\_\_\_\_ حـــسنُ الـــسوال فاسسال تنسل علسماً، وقسل، والاتبسال موانــــع العلـــم، فمـــا إن يُنــال التخريج: نفح الطيب 5: 544، دائرة المعارف 3/ 492؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257. { المتقارب } [186] بـــشيء سٍواهـــــا وخــَـــل الَّفــُــــــــــــ وَلْ تعصيش رائست القلب في غبط ي

فـــــلامــــن ـــــفرُّ ولامــــن بقــــــو أ

التخريج:نفع الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261. [ 187 ] { مجزوء الرجز } أعيــــت مـــع النــــاس الحيـــت وبـــــار فيهـــــمُ العمـ \_\_\_\_ أمّا\_\_\_\_\_\_ \_\_\_\_\_ العزل\_\_\_\_\_ أعنـــــــــ أعنــــــــــ التخريج:نفح الطيب 5: 577. { السريع } T 188 1 حافسظ عسل نفسسك مسن كسسل مسا يَـــشينهـا مـــن خلــــلِ او زَلَــــلُ تنجــــو بـــه مـــن قـــولِ آو مـــن عمــــــلْ التخريج:نفح الطيب 5: 557 - 558. { مجزوء الرمل } Г 189 7 \_\_\_\_\_ق إنـــــصافٍ فــــــ

	*		•											
	-1 1	4 **	ÄL	*	m. 2	,	۸ -		is first			A		
بالتربيية	(1) /)	- T in AT.	) / U1	دصنا ۱۵	شعد دا	64.1 4	7 40 230		9 20 to 1 20 to	9 2014 :	23(16) 23(16)	120-120	16-13 22 fr	9 22 m
رسيين	-/ 5/	,	~	~ ,		~	ノンンドロボ	1 40 GAZ 1 40 GAZ	76/247				للقرياء التلاج	

قلّمــــا مجظـــه، أخــــو الإنــــ حسساف فی وقس التخريج:نفح الطيب 5: 546. r 190 1 { الرمل } حُبِّ كُ السشىء يُغطِّ سى قبح له فتــــراه حـــان في كـــــ قـــان رى المحبــــوب إلاحــــــناً كـــان قبـــخ فيــه مَــع ذا او جمــالْ م الحسب عسلى ذي الحسب أن لا يـــــرى المحبـــوبَ إلا في كمــــالُ التخريج:نفح الطيب 5: 575 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 وفيها [كان قبح فيه ام كان جمال ] بدلاً من [كان قبح فيه مع ذا او جمال] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. r 191 1 { السريع } تفتــــــنُ ذا الغِــــرَّةِ والغفل مسا دمستَ مسن عمسرك في مهلسة

فعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد وداوين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

r 192 1 { الوافر } اتُ لامحالــــة: هــــوى نفــــ يقـــودُ الى البطائــــة وعُجْـــبُ ظاهــــرٌ في كـــــ وعُجْـــ عالــــة التخريج: نفح الطيب 5: 545 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257. { الجنث } r 193 1 خــــــر أنُ الاثنيـــــن مُجْلَــ عرفــــــــت، وارفــــــع تحَلّـــــــ فــــان قَطْـــع خليـــال بَعــــــدَ التواصـــــلِ زلّــ التخريج:نفح الطيب 5: 551-552. { الجنث } r 194 1 فالسشكل بالسف شكلسة

مد الم المدالية المدالية المدالية المدالية المدارة المدارية المدارعة الأربعة شعراء أنراسيين

أمــــا تـــرى المـــكُ دأبــــكُ ئك\_\_\_\_\_ئ ط\_\_\_\_أ علَّ \_\_\_\_\_ن التخريج:نفح الطيب 5: 572. г 195 т { السريع } لا يسرتسسسضي بالسسسدون إلا امسسسرق المسسوتُ خيسسٌ مسسن حيسساة الفتسسي مَـــن ذَلَّ مـــات المنسسة العاجلَــة التخريج:نفح الطيب 5: 583. T 196 1 { السريم } تقـُــــخـ " هـا في الـــــسهــو والغفلــــــ واعمسيل لمسيا أنسست لسسيه صائسي مــــا دمـــت مـــن عمـــرك في مُهلـــة

أنرلسيين	شعر(و	الأربعة	تصنوعة	، شعرية	ولاوس	in the second	රිය රිය	and an	i design	රාස රාස		රිය	THE S
O	,,,						Divini Albert	ACCOUNT VOICE			ACCOUNT AND		- CARAC

ولا تكسسن تسسأوي لدنيسسا وقسسل لابـــــــــدّ لابــــــدّ مِـــــن النقل التخريج:نفح العليب 5: 558. { مجزوء الرمل } [ 197 ] \_\_ اخوانـــــن مَـــن لا تهنــــدي فيــ مڭـــــــــُرُهُ داءً دخيــــــــــرُ ك اتقـــــــاءً التخريج: نفح الطيب 5: 550. [ 198 ] { الخفيف } كُــن اذا زرتَ حــاضرَ القلــب واحــنرُ لا تلقِّ في حلي سي وخفّ ف إنّ مسن خسفّ عُسدَّ شخصاً نس التخريج:نفح الطيب 5: 551.

{ مجزوء الرمل } r 1991 تح رز المج آلاتي لا لا تك ــــن مثــــل سَــــن ريء لـــــــم يُـــــــــــــفِ غليــ فلتك\_\_\_\_\_ن ذك\_\_\_\_\_\_ أنجمي\_\_\_\_ التخريج:نفح الطيب 5: 564. { الخفيف } [200] لا يأسم غير نفسه كيلً من قيد عَ ــــرَّضَ النفـــسَ أن تُهـــان فـــــذلا ينظ \_\_\_\_\_\_ ألعاق \_\_\_\_ ألام \_\_\_\_ورَ في أبي ان بُــــرى منـــه غيـــر مـــا هـــو أولى التخريج:نفح الطيب 5: 569. { مجزوء الرمل } **r 201** 1 

,	4	
	At	
والأراشية المراكبة المراسية	11 101 April 2 mar 11 april 141 14	ି 1. ରାଜି ରାଜି ରାଜି ରାଜି ରାଜି ରାଜି ରାଜି ରାଜି
ت سعرره ربارستين	رين مسرف فللمرب بدرب	මිය විය විය විය විය විය විය විය විය විය ව

فاصحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
صحبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مَــــنْ يواخيـــــه خمـــــولا
التخريج:نفح الطيب 5:553 - 554.
[ 202 ]
ومُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
كــــاعمى بخــــافُ عـــلى أعـــود
عشـــاراً وعـــن نفــــه يغفـــلُ
التخريج:نفح الطيب 5: 576 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260
إ مجزوء الرمل [ 203 ]
حَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وهــــو في الدنيـــا كمالُـــة
يُ ضجرُ الفق رُ اخ الحل الحل في المحلوب و المح
م وإن طالًا احتمالًا
عنةُ الموغني
وبـــــه تحـــــنُ حالـــــهُ
التخريج:نفع الطيب 5: 580.

Г 204 1 { الكامل المجزوء } فتغافــــــا آن كنــــت امــــا أ التخريج:نفح الطيب 5: 550. { الجنث } г 205 т كم\_\_\_\_\_اع\_\_\_\_لو كثير\_\_\_\_ التخريج:نفح الطيب 5: 560-561. { البسيط } T 206 1 الناس مين يكونُ الجاءُ والسالُ عين المال عين المال الله عنه المال عنه الله عنه المال ع فخيساً. عنسكَ ولا تحفيس أ. بسيها قال وعسة عمسن يقسولُ العلسمُ قسصدهُمُ

او الــــصلاحُ أمـــا تبـــدو لـــه الحـ

والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمن
انظــــــرُ لمــــاذا هـــــمُ يـــــــــــــمُ
يسبن لسك الحسق لا يعسروه إشكسال
التخريج:نفح الطيب 5: 561. [ 207 ]
مــــن لــــيس يغنــــي في مغيــــب عنــــك لا
تحفــــل بـــــه فـــــوداده مدخــــولً
يئنـــــي عليــــــــــك وانـــــــتَ معْـــــــهُ حـــــاضرٌ
فــــاذا تغيــــبُ يكـــونُ عنـــك يمـــيلُ
التخريج:نفح الطيب 5: 562. [ 208 ]
إنمــــاالدُّنيـــاخيــالُ
وأمانيهـــــاً خبـــــالُ
حبهن ولكن
وصلهال يُنــالُ
فتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فهـــوی الدنیـــاخــــالال
التخريج:نفح الطيب 5: 573.

[ 209 ]

البسيط }

البسيط }

البسيط المسانك عـــن قـــول تُعـــابُ بـــه

وارغـــبْ بـــسمعك عـــن قـــل وعـــن قـــالِ

لا تبـــغِ خـــيرَ الـــذي يعنيـــك واطّـــرح الــــ

المـــفول تحيـــي قريـــرَ العـــينِ والبـــالِ

التخريج:نفح الطيب 5: 547 وفيه [ تحيا] بدلاً من [ تحيى ]؛ دائرة المعارف الاسلامية 2 / 258 والصواب ما اثبتته دائرة المعارف الاسلامية .

[ 210 ]

إخوانك اليروم إخروان المضرورة لا

لاخيـــرَ في الأخ إلا أن يكـــون إذا

عرَ أَصل نائب لله يقي ك أو يُسلي

التخريج:نفح الطيب 5: 546.

[ 211 ]

لا يع رفُ الفصل لأهصلِ الفصلِ

إلا أولـــو الفـضل مـن أهـل العقــل

هيهات بالدري الفسضل مَسن لسيس لسه

ف ضلٌ، ول و كان من أهل النسبل

التخريج:نفح الطيب 5: 567.

فه قده قده قده قد قد قد قد قد قد قد قد قد وراوین شعریة مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين r 212 1 { البسيط } اذا جـــزاك بـــسوء مَــن أســات لـــه فسذاكَ عسدلٌ ومسافي العسدلِ مسن ذلسلِ جــــــــزاءُ سيئـــــــة بالنـــــصّ ســـــيئةٌ لاحيـــفُ في ذاك في قــــول ولا عمـــل التخريج:نفح الطيب 5: 570. { الخفيف } г 213 т ستفزُ الهـــوي للآنـــان حــي يح ... سبُ الح ... قَ م ... ن ضروبِ المح ... ال التخريج:نفح الطيب 5: 557. г 214 1 { السريع } \_\_\_ الدي\_\_\_ أنـــت يـــاصاحبي أنست كمسا أنست فخسل السندى تزيّـــن الباطــــن الباطــــن

وايسسن انسست تشهم انسست آثر ذا

وه و النخريج: نفح الطبب 5: 572.

[ 215 ]

افعسل الخسير مسا استطعست تنسل مسا

تبتغير سيد مسسن التسساء الجمسيل

فاعسملُ الخيسمرِ آمسنٌ ليسمس يخسمني

صـــون دهـــي ولاحلـون جليــل

التخريج:نفح الطيب 5: 593.

{ الجنث }

[216]

مَـــن مـــال عنـــك بـــشبــر

مسسل انسست عنسسه بمسسل

فـــــالله يغنيـــــــه عنــــــه

فمنــــــهُ كـــــلِ جيـــــلِ

فليسمسس في المسمسود خيمسسر

مسسغ نسسرك خسسن القبسسول

التخريج:نفح الطيب 5: 594.

{ الحجنث }

[217]

كسسن في زمانسسك كيسسف يسسرضي اهلسسه

لائغــــد طورهـــم ولا تتبــــلي

فساذا ترى الحمقى تحامش في مَعْهُ مُ م ن لم يك ن أب داً كأه لي زمان م یـــــشقی، ولا یحظــــــی بنیـــــــل مؤمّــ التخريج:نفح الطيب 5: 596. г 218 1 { الوافر } متے مسلمیت مسین النقید البرایہ التخريج:نفح الطيب 5: 553. г 219 т { الخفيف } لاتُعددُ ذكر ما مضي فهو أمررٌ وتكلهم فيماتريك أمسن الآ ت ودبِّ للسشيء قبل حلولسة

التخريج:نفح الطيب 5: 563 ؛ دائرة المعارف 3/492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 وفيها [ في ما ] بدلاً من [ فيما ]. فهه الله فهه فهه فهه فهه فهه فهه فهه فهه فه وداوين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسيين

{ مخلع البسيط } F 220 1 وصونــــــه اشـــــرفُ اعتما<u>لـــــ</u> ن لم يَصُن نفسسه ترب دّي وزال عـــــن رتبـــــن ــة اكتماك التخريج:نفح الطيب 5: 574. { الكامل } г **221** 1 زم\_\_\_نُ الف\_خائل قددم\_خي لـــسيله ولـــوى بطيـــب العـــيش وشــــك رحيلـ ركدت رياحُ الجددّ بعد هيوم ا هيهات ما زمن ألكرام وما هُ ذهب<u>وا وج</u>دّ الدهررُ في تحويلي التخريج:نفح الطيب 5: 586. { السريع } г **222** 1 ما أهنا الانسانَ في عيسه وكـــــــر بَ مـــــن قُــــــوّ ضَى عــــــن معقل

تعد تعدله العد العد العد العد العد العداد العدد العدد العددة المرابعة العداء الدراسيين
وفي اقتلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ســـــاوَى خــــــروجَ المــــرءِ مـــــع مقتلـــــــه
التخريج:نفح الطيب 5: 595.
– الميم –
[ 223 ]
اذا التأمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بأرضك فاستقمم فيها ولازم
فمـــا في غربـــةِ الانـــان خيــر "
ومـــا بالغربــة الدنيــا تلايـــم
التخريج:نفح الطيب 5: 571. [ 224 ]
فــــرطُ حــــبُّ الـــشيء بعمــــي ويُـــصمّ
فليك ن حبّ ك ق صدا لا يَ صمم
نقــــــصُ عقــــــلِ أن يُغطّــــي حـــــسَكَ الــــــ
حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 555. [ 225 ]
سلّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ف ذا ه و ال وم أسلم

مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين	تهدفه فهدفه وداوين شعرية	රයු රිය රිය රිය රිය රිය රිය රිය
	ازٌ تخلّـــــي	النقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــــــراً نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	في القلـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	كَ واغفـل	فاطْـــــوِ اعتراضَــــــ
رك تاخ	عـــنعيـــن	
1 4<11 }		التخريج:نفح الطيب 5: 555. [ 226 ]
{ الكامــــل المد ا	م عطيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ر 220 ) مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لامطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	_خُس العربــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لِ اللتيمِ	ةِ، وذاك مــــــن فعــــــ	-
	سالً إذا وعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فــــــــــــــــــع المطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تَ فإنــــــه عــــــه	
{ السريع }		التخريج:نفح الطيب 5: 555. [ 227 ]
	ــة في داحــــــة	مّـــن عــــدم الهمّــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مـــن أمــــره يكــ	
	و همّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وإنّمــــا يـــشقى اخـــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فــــاِنَّ الأنكــــاد بق	
	.560	التخريج:نفع الطيب 5: 559-

المه المه المه المه المه المه المه المه
[ 228 ]
دغ لــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بحبه الحبه المستموم
لذَّتهــــــا حلــــــــــــــــــــــــــــــ
لمستح، ولكسنُ كسم لهسا مسن همسوم
محبــــــةُ الدنيـــــا هـــــــــــــــــــــــــــــــ
يرومهــــا اهلكــــه مـــا يـــرومْ
التخريج:نفع العليب 5: 570. [ 229 ]
مـــن نُخـــفْ شــــرُّه يُـــوَفّ الكرامـــــة
ويُـــوالى الرعايـــة المــــتدامــة
واخـــو الفـــخــل والعفـــاف غريــــبّ
يحمسل السذلّ والجفسسا والملاتمسة
التخريج:نفع الطيب 5: 547. [ 230 ]
دغ مـــــن يـــــــيءُ بـــــكَ الظنـــــونَ ولا
تحف ل به أن كنست ذا همست ذا همست
مــــن لم يحـــــتن ظنّــــهُ ابــــدا
بـــــك فاطَّرحـــــه تكتفــــي هَمّــــــه
التخريج:نفح الطيب 5: 547.

به قده المه الله الله الله الله الله الله الل	أنرلسيين	شعراء أ	الأربعة	بصنوعة	شعرية	إوين	29 2	a desail	ins in	s Ges	is die		وهو		
---	----------	---------	---------	--------	-------	------	------	----------	--------	-------	--------	--	-----	--	--

{ مجزوء الرمل			I	231]
, <b>f</b>	<b>å</b>	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
إلالِنغمــــــــــــــــــــــــــــــــ	ری	لايُـــــ		
	شك_و	ئـ		إنّمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ادٍوغمّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــرّ اكبـــــــــ	<del>-</del>		
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	حاســـــــ		لاعدمنـــ
ــــــر هــّــــــــــــــــــــــــــــ	ة تُكــُـــــ			
{ الوافر }		.55	يج:ن <b>فح الط</b> يب 5: 1 ا	التخر [ 232 ]
	<u></u> _	ــاءِ الى الندامَـــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مطاوع
ةِ والغرامَـــــــه			طـــع الحـــو	نـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
م والــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لعــــدلِ المترو	ففي ا		
{ مجزوء الرمل		.56	<b>بج:نفح الطيب 5:</b> 5	التخرا [ 233 ]
•		ـــــي نفـــــ	ميـــااخ	لا تعظ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ك إن شئ			
		<u>.</u> ه <u>نَج</u>	ن يعظّ من	
ا وملائم	نِ امتهان	<del></del>		

شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسييو	回席回席回席回席の代とい	sok ok ok ok	as des des des
Ĩ	ق ع	ع تا	فتواضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــاء و کرامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	واحتف		
{ الخفيف }		نفح الطيب 5: 570.	التخريج: [ 234 ]
	دتَ الـــــسلامة	النــــاسَ، إن ار	وافــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــاق روح كرامَــــة	إنّ روحَ الوفـــــ		
	ئنيئــــــــــأقريــــــرا	ئى يەش	مــــن يواف
ن اذبي إلى المست	آمنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	ن واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يقّ الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فتـــــــــــ
السيلاني عمسساً ندامَسة	فركـــــوبُ ا-		
دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. { الخفيف }	؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ .	_	التخريج:i [ 235
	طعت، وجامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ساسَ مسسا اسستع	سالــــم النــ
ك إن اردت الـــــسلامَــــ	مـــــن يعاديــــــ		
	حِ وجنــــب	<del>ء</del> ن القبي <u>ــــ</u>	وتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ضول واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ء مـــن يــــرى بالف		
		فح الطيب 5: 588.	التخريج:ن

[ 236 ]
، لاتخــــفْ في الحـــــقّ لومـــــاً
صدْقُ نبج ك حتم ال
ينجلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نــــورُه لايتعمّــــي
شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
واخــــو الباطــــل أعمــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 584 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. [ 237 ]
مـــــن تنـــــاسى ذنُوبُــــهُ قتلتــــه
وأبـــانتْ عنـــه الــوليّ الحميمـــا
ذك رك الذنب بنفرة عنب تبقسي
لـــــك إنكــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج: نفح الطيب5: 555 - 556 ؛ دائرة المعارف3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 ] [ 238 ]
ك ن رفية أإذا ق درت حليم ا
وتغافى ل تسلك طريق أقويما
لاتظـــــنَّ الزمـــــانَ يبقـــــي عــــــلى مــــــن
ســــــــرّه أو ينيـــــــل عــــــزّاً سليمــــــا

ووراوين شعرية مصنوحة للاربعة شعراء انرلسيي	කුත් කත් කත් කත් කත් කත් කත් කත් කත් කත් ක
	إن للدهـــــــــر صولــــــة وانقلابـــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ولهـــــــ
	التخريج:نفح الطيب 5: 558 - 559.
{ الخفيف }	[239]
نَة العـــيشِ مــا بقيـــتَ سليمـــا	اغتنــــم غفلــــة الزمـــان ويـــادر
ŕ	أمـــــــرُ هـــــذي الحيــــاة أيــــــــرُ مـــــن ان
دي فيــــــه لائمــــاً او ملومــــا	•
{ الحفيف }	التخريج:نفح الطيب 5: 579. [ 240 ]
<u> </u>	قـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نِ عــــــزاً مُهنــــــاً مــــــــــــــــــــــــــــــ	<del></del>
	إن قـــــولَ القبـــيح يـــورثُ بغـــ
اراً عنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وصغــــ
{ مجزوء الوافر}	التخريج:نفح الطيب 5: 576. [ 241 ]
;	صديــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــه مـــــادام يُعظمـــــهُ	<del></del> :

تك ــــنْ في الله ــــو تعدمُ ــــهُ التخريج:نفح الطيب 5: 563. { البسيط } ſ **242** 1 مسا فسساتَ او كسسان لاتنسسلمْ عليسه فسسا يفيدلُ بعدد انقصضاء الحسادثِ النسلمُ ارجع الى العصير تغسنم أجسرة وعسسى تــساــو بـــه فهـــــو مَــــشلاةٌ ومغتنــــمُ التخريج:نفح الطيب 5: 549. { السيط } г **24**3 т ن عينسي المسرء يسدومسا يكتُّمُسهُ حتے پکے ونَ النّہ پیسر عاہ یفھۂے۔ ا يه ضمرُ المسرء يبدو مسن شمائلسه لنـــاظر فيـــه تهديـــهِ توسمُـــهُ

التخريج:نفح الطيب 5: 572-573.

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراء المراء

{ البسيط } ſ **244** 1 العسدلُ روحٌ بسه تحسا السبلاد كمسا هلاكهـــــا ابــــداً بالجــــور ينحتــ الجـــورُ شيــنٌ بــه التعميــرُ منقطـــعٌ والعسدلُ زيسنٌ بسه التمهيدُ ينتظم بهم بسلادٌ وكم بادت بهم أمم التخريج:نفح العليب 5: 579 - 580. { البسيط } г 245 1 مسن کسسان پرغسٹ عسن احبابسه ویسری تقريب اعدائد لاشك يَهد خراسم هيهات كالله معاد قربسة ناسلم فاحف في فأ صديقك واحسنز أن تعاديسة إن الـــصديـق إذا عاديتـــه يَـــمه التخريج:نفع الطيب 5: 585. { الخفيف } [ 246 ] لا تمــــالىء عـــلى صديقـــك وادرأ عنه مسا اسطعت مسن اذي واهتهام

مسا تنسساسي الذمسام قسط كريسيم كيسف ينسسى الكريسم رُغسي الذمسام تطعمه الكلب بمسرة فيحامسي عنـــــك، والكلــــبُ في عـــــدادِ اللئـــــام التخريج:نفح الطبب 5: 545. { الخفيف } r 247 1 كشمرة الاصماقاء كشمرة محمرة وعتابٌ يُعيى وإدخالُ ها فاغْـــنَ بــالبغض قانعــا وتغافـــلْ عنهــــــمُ في قبيــــــح فعــــــلي وذمّ التخريج:نقم الطيب 5: 547. وفيه [ بالبغض] والتصحيح يقتضيه المعنى. r 248 1 { السريع } اخــــاً ســـوى الدينـــادِ والدرهــــم تعـــشْ عزيــــزاً غــير مَستهـــخ ــم

النخريج:نفح الطيب 5: 549.

[ 249 ] { البسيط } كانست مسشاورة الإخسوان في زمسن قَــوْل المـشاور فـيهم غـيرُ متَّهـم والآن قـــــــدنج الــــــــذى تـــــــــــــــاوره إشهاتــــاً أو حـــداً يلقيــك في النـ فاض وغ الى الله فريا أنست تقرير على الله فريا يهديـــــــك للرشـــــدِ في الافعـــــالِ والكلـ التخريج:نفح الطيب 5: 565. { الواقر } [ 250 ] وللحمّـــــام حـــــاءات إذا مــــــ ظفــــــرتَ بهـــــا عـــــــثرت عــــــلى النعيــــــ وقـــل حَجَــرٌ يمـــرُّ عــلي الاديــ وضٌ مفعَ \_\_\_\_خُ م\_\_\_اءً لذي \_\_\_\_ذاً وحجّــــامٌ عــــلى النهــــج القويــ وللحليق الحديدة حسين تنمسي التخريج: نفح الطيب 5: 587.

{ الخفيف } r 251 1 إنَّ قــــــــلرَ الحَديــــــم دونَ النديـــــ ادم خديم\_\_\_\_ أذّى ويستحيسرُ الخديسيمُ غـــــيرَ خديــ إنَّ التعصيحُ الخديد مَ ابتعدادٌ التخريج:نفح الطيب 5: 595 - 596. - النون -{ السريم } r 252.1 الى متىسى تەسىرح مُسسىرُ خى العنسسانُ قــــل پـــا اخـــي حنـــي متـــي ذا الحـــرانْ ارجــــع الى الله وخــــلً الهـــوى فسما الهـــوى بـا صـاح إلا هـوان قدد أنسفر السشيبُ فهسل سامسسعٌ أنت فمصضغ للسذي قد أبسأنً؟

	التخريج:نفح الطيب 5: 571.
{ الرمل }	[ 253 ]
	تجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	زمــــــنُ الباطـــــــلِ وافى أهلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
اسُ اشبـــاهُ الزمـــنُ	وكرسسةاك النسس
	التخريج:نفح الطيب 5: 576.
{ الرمل }	[ 254 ]
-	حــــــــن الظــــن تعـــــش في غبطـــــة
ـــن اوقـــــى الجُنَــــــن	إنّ الظـــــن مـــ
	مـــــن يظــــــنّ الــــسوءَ ثُجِـــــزى مثلــــــه
ی قبیـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	قلمايح
[ اقوى الفطن ] مدلاً سن [ او ا	التخريج:نفح الطيب 5: 576؛ دائرة المعارف 3/ 493 وفيها [
	ن ]؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260.

[255] { الجنث }

وه والمن المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراد المنافعة المراد المنافع المنافع المنافع والمنافع و

التخريج:نفح الطيب 5: 583 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. { السريم } Г 256 1 ا تحسست الدنيسسا لسشخص، ولا امّـــلَ ذا فيهـــا ســـوى مَـــن فَتِــــنْ عادتُم الفتانُ بمن رامها ك تغرَّ نُك كُ بِلذات كَ الله المُ فيان مسن غُسبٌ مسيا قسدغُسس، التخريج:نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 595 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الإسلامة 2/ 261 - 262. { الخفيف } г 257 1 وتحفِّه فأنسب في ورسبه وأنسبه إنّ مــــن لا يــــراكَ في النـــاس خيـــراً منه فالخيرُ في التحفظ منهـــهُ

التخريج:نفح الطبب 5: 565.

r 258 1 { السريم } عامــــن جميـــع النـــاسِ بالحــسنى فتجم الراح ألامنا التخريج:نفح الطيب 5: 561. ſ **259** 1 { الكامل } ل\_يس التفيضل، يا اخيى، ان تحسينا الأخ يجازي بالجميل مسن الثنسا إن التف ض أُ لَ ان تج ازي م ن أسا لـــك بالجميـــــل وأنـــت عنــــه في غنـــى التخريج:نفح الطيب 5: 566؛ دائرة المعارف 3: 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. { **السيط** } الناس إخروانُ ذي الدنيا، وإن قبحت ت افعالُـــه، وغــدا لا يعــرفُ الدينــا يُعظّم ون إخاالدنيا، وإن عثرت يه مياً سه، أو لغُسه ا فيسه السسكاكنيا

التخريج:نفح الطيب 5: 579؛ دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260.

[ 261 ]
لا تقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فتقاســـــي محنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مــــن يعظّــــم نفـــــم
يلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مذخــــــهٔ لــــــو فطنـــــــا
التخريج: نفح الطيب 5: 579.
[ 262 ]
اليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مــــن نيـــــــــــــــــــــــــــــــ
يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يهنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لليـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يذة أ
التخريج: نفح الطيب 5: 580 وفيه [ يهنّا ] وهذا يجعل الوزن غير مستقيم . [ 263 ]
سريـــــرةُ المـــــوءِ تُبــــــ فيها شــــهاثلُهُ
حتسى يسسرى النساسُ مسا يخفيسهِ إعلانسا

قد ق
فاجعــــل سريرتــــــكَ التقــــوى تــــرى أمـــــــلاً
في كــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 592؛ دائرة المعارف 3/ 492. [ 264 ]
جُنْــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ري))إذاماحتاج جُنّـية
فــــاذا مـــاتـــرك الجنّـــ
ـــــة بانــــــن فيـــــه جنّـــــــة
فالــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفع العليب 5: 597. [ 265 ]
تُرتجـــــى في النوائــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
هــــم لــــدى كـــل شــدة أعـــوان
فـــــاذا لم يــــشاركوا فـــسواءٌ
هــــم الاعـــداء كــيفما قــد كانـــوا

التخريج:نفع الطيب 5: 566.

[ 266 ] [ البسيط } قد ارب وسَدد إذا ما كنت في عمل

إنّ الزيـــادة في الاعمـالِ نقــصانُ

مساحالف القصصد في كسلّ الامسور هسوى

نفسس، وكسلُّ هسوَّى شهومٌ وحرمسانُ

التخريج:نفح الطيب 5: 556.

[ 267 ]

لا تتـــركِ الحـــزمَ في شيء فــانَّ بـــه

تمسام أمسرك في الدُّنيسا وفي السدينِ

مسن ضَيَّ عَ الحسزم تصحبه الندامسة في

ايامـــــه ويـــرى ذُلَّ المهــاوينِ

التخريج: تفح الطيب 5: 550.

[ 268 ]

من عن عن كانت لن السية الابسام خادمة

تريسه آمالسه في كسلّ مساحيسن

ومسن بهسن أولغست فيسه المسدى وأرت

ل\_م النوائري في اثواب الجرون

التخريج:نفح الطيب 5: 567.

r 269 1 { البسيط } المسالُ يسسترُ عيبَ المسرء فاقتنبهِ واحفظــــه تبـــــقَ مُـــوقَىَّ مـــــدةَ الـــ مسن ضيع المسال ابسدى عيسه وجنسى تمهينه أبداً مسن كسلّ متهسن التخريج:نفح الطيب 5: 595. { البسيط } г **270** 1 بقـــــــــــــ يعلــــــو الفتــــــي ابــــــــــــ أ لا خيـــــر في خامـــــل الهــــــــــات مم هيهـــات يعلـــو فتـــي خـــول همتّـــه يقـــــوده لابتـــــــــذال الـــــــنفسِ والمهَـ التخريج:نفح العليب 5: 556. { مجزوء الرمل } г 271 1 مَن العق لعق لعاءً \_\_\_\_\_ة الاحمـــــق عـــــارٌ 

المعالمة ال

التخريج:نفح الطيب 5: 581. г 272 1 { السريع } لا تطلب بالمسرء بسيا اعتب ذتَ مسن أخلاقـــــه والمــــرءُ في وَهُــ تنتق لُ الاخ لان كَ مَ غ تنةً ل الحسالات والسسنَّ التخريج:نفح الطيب 5: 568؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. { الخفيف } r 273 1 وتحفّ ظ من شرّ كلّ لسان ك أُم الإسلام من أمرك فضلً ليسس فيسه شيءٌ مسن الخسسران التخريج:نفع الطيب 5: 594. - الهاء -{ السريع } г 274 1 المسلوسُ رأسُ العلم فسلحرصُ عليه فك لُّ ذي علم فقير رَّ إليك

مـــن ضيَّـــع الــــدرسَ يُـــرى هاذيـــا

عـــــنَّةُ العالــــم مـــن حفظـــــه

كع \_\_\_\_\_ قَ النَّف \_\_\_\_ قيم اعلي \_\_\_

التخريج:نفح الطيب 5: 545؛ دائرة المعارف 3/ 492 وفيها [ في ما ] بدلاً من [ فيما ] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257 وفيها [ في ما ] بدلاً من [ فيما].

[ 275 ]

مـــن ينكــــر الاحـــانَ لا تولــــهِ

ماع فست إحساناً فسلا خسير فيسه

نفيعٌ فسذره فهسو فعسلُ السسفية

التخريج:نفح الطيب 5: 562.

{ الخفيف }

[276]

خالف في النفس عند قصد هواها

تبق ما عشت سالماً من اذاها

فاتب اع اله وي ه واذ ولك ن

هان للنفس كي تنال مناها

التخريج: الكتيبة الكامنة 87 وفيها [ في قصود ] بدلاً من [ عند قصد ] ؛ نفح الطيب 5: 588؛ دائرة المعارف 3/ 492؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261.

[ 277 ]

لاتركنـــن الخلــوق وكــن ابــدا

متسن توكسل في الدنيسا عسلى الله

ولا تمسل لسسواه مساحيت فمسن

يرجــو سوى الله هـاو حبلـه واهـي

التخريج:نفح الطيب 5: 592؛ دائرة المعارف 3/ 493 البيت الاول فقط ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 262 البيت الاول فقط.

[ 278 ]

مسا صديقُ الانسسانِ في كسلّ حسالِ

يا اخيي غير درهم بقتنيد

التخريج:نفح الطيب 5: 557.

[ 279 ]

قـــلُ لأهـــل الحاجــات مهـــا ابتغوهـــا

حسبكم مسااتسى مسن التنبيسيه

إن تريدوا الحاجداتِ مدن غدير بسطع

فاطلبوهـــا عندالحـسان الوجــوه

التخريج:نفح الطيب 5: 581.

فهوه وهوه وهوهه وهوهه وهوهه وهوه وهوداوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسي
[ 280 ]
إن الــــــ صديــقَ لَعَــــــفِنٌ
في كــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فلا تي و لصديتي
واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فالمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بنفه وأخيه
التخريج:نفح الطيب 5: 593.
{ الحفيف } - الواو -
[ 281 ] لا تقـــــــرّب مـــــا اســــطعت خـــــــلّ عــــــــدوّ
فخليــــلُ العــــدو حلـــفُ عـــداوة
وتحقّ ــــــظ منـــــــه وداره وانظــــــــر
هــــل تـــرى مـــن ســـيهاه إلا القـــساوَه
التخريج:نفح الطيب 5: 563. [ 282 ]
سكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وكلامهـــــاوحراكهــــازَهْــــــوُ

يم الفتى الفتى أيسسام عزّته الفت ف\_\_\_إذا تقصض ّحت نابَـــه ش وزمانهـــــا فثيو تهــــا تحْـ التخريج:نفح الطيب 5: 558. { الكامل } [283]الله\_\_\_\_وُمنق\_مه بصحبة تجــــنځ لـــــه، لاخيــــرَ في اللغـ التخريج:نفح الطيب 5: 545. - الناء -{ البسيط } r 284 1 دَعْ مسن عرفست ولاتسشده عليسه يسدا ودارِهِ وتحفّــــظُ منــــه مــــ امسا تسسري البلَسدَ السندي نسشأت بسه عقِّــــــ أكلـــا اصـــبحتَ معنليــ

يعليك، لاسيّما إن كنتَ متّقيا

التخريج:نفح الطيب 5: 590.

[ 285 ]

اذا تـــرى المبـــتلى اشــكر أن نجــوتَ ولا

تسشمت بسه ولتسسل مسن ربسك العافيسة

وخصف مسن ان نبستلي كسها ابستلي فسترى

كما تراهُ وما تقيك من واقية

التخريج:نفح الطيب 5: 558.

[ 286 ]

مَـــن لم يكـــن مقـــصده مدحـــة

فقكد اتكى بحبوحكة العَافيك

مح للدح في المحالة على المحالة على المحالة الم

عنــــــــــق، وذلّ يالــــــــه داهيــــــــــــ

م الي النام مدح الي النام الله النام مدح الله والا

ذمّـا أصاب العيشة الراضية

التخريج:نفح الطيب 5: 549.

,	•					
	A		en des des colo			
المراقبة السيبيدة	II (U) (E) (I) (A)	له کا شعب دار عصنه،	4) 40 SHE SHE SHE	1 20m2 20m2 20m2 20	(전) (조) (조) (조) (조) (조)	20m2 20m2
رو رسرستين	, w	یں سے بدرید صمیر	1111 PCRICI PCRICI PCRIC	بالإرواب الإرواب الإرواب الإرواب	ميت ليدهمي ليونهمي ليوهمين	LEGATION LEGATION

{ الخنيف }			[ 287 ]
	ــــاً إذا مــــا	يومــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لا تُـــسامـخ
اضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	قــــال في ف		
	زاكُ اهــــــلِ الـــــــــــلِ	ـــــنيّ إنــــــ	إنّ قــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ے یُـری علیه علیا	فضلحت		
{ الحفيف }		الطيب 5: 564.	التخريج:نفح [ 288 ]
ر نست	ـــاع غوايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بـــــةِ اتّبــــ	
ب الأمسورِ تسسركَ النهايسة	فاعتمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	ـــاً بـــــــا يتـــــــــنى	_ن راضي	مــــن یکــــــ
يشَ الملــــوكِ دون أذايــــة	عــــاشَ عــــ		
		الطيب 5: 592.	التخريج:نفح
{ الحفيف }			[ 289 ]
	كُ ذُلِّ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	العـــــزل
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مــــن تيـــــ		
	ـــــــر عــــــــــلى	تَ	فـــــاذا ولي
ماثــــــةِ والرعايــــــة	نهـــــج الد		
	ـداراةَ الــــــورى		واقـــــــمـــ
ــــودَ ذوي الــــــــــعايــــهٔ	واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		الطيب 5: 590.	النخريج:نفح ا

г 290 1 { الخفيف } كنن وحيداً ماعنت تحيا بخير سالــــــــــاً مـــــــن شــــــــ ور كـــــــال العرتِــ ان مسن لا يخالط الناس يقسم دهــــــره لا تعـــــوره منهــــــم اذ<u>تـــــ</u> التخريج:نفح الطيب 5: 591. { الوافر } توسّــــط في الامــــور ولانجـــاوز الى الغايــــاتِ فالغايــــاتُ غَــ نظــــرتَ وأخـــــنُك المنمــــومَ عـــــــيُ التخريج:نفح الطيب 5: 561. { السريم } وم<u>ن ي</u>رى يُنجِحه سَعْيَـ النصيح إرشاد في التوليدي إلا فتى يحزنى في ثُمَّ

قهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهوواوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

النخريج:نفح الطيب 5: 562 – 563.

فائت شعر ابن ليون (ت 750هـ)

موشحــــــــة لابن ليـــــون التجيـــي قـــل كيــف حــالُ القلــوبِ إذ طُبعـــت كالاغـــراضِ فما يفارق ن المسان سهما مسن العيادة المسراض وليـــــــــــــــن طبيـــــــــــــ الآبحــــــــــن التــــــــــــــراضي كــــم مـــن هزبـــــر حـــروب قـــد كـــان ليــــ ألغيـــاض أذاقَ في بعد العياض أف في بعد اض يـــاعـانل ذَرعِـالل فلستُ في الحسب سالي

## الخرجة أعجمية:

يام ـــا مــوى الحبيب بــيش نومــاس تــورزاضِ غــراضِ غــراض نــون بحيــل لــيش يــراضِ

في الاسبانية:

Yă mammŏ Me – WL – Habibe Bais Eno Măs Torrurud Gar Ke fareyo , yă Mamma Nn Bŷy'l L'sř'd

في العربية: حبيبي مضى عني ولن يعودَ يا أُمي أخبريني ماذا سأنعلُ؟ لقد مضى.. ولم يقبّلني قط!!

## التخريج:

المختار الأنيس من كتاب عدة الجليس ومؤانسة الموزير والمرئيس؟ لابسن بمشري الغرنساطي، تحقيس واختيار: عدنان محمد آل طعمة، الدار الجهاهير للطباعة والنشر -ليبيا، ط1، 1987، ص181-183.

رَفَحَ حِي الرَّحِي الْمُجَرِّي المُسِكِي الْمِثِرَ الْمِوْرِي المُسِكِي الْمِثِرَ الْمِوْرِي المُسِكِي الْمِثِرِي الْمِثِرِينِيِّي الْمِثْرِينِيِّينِيِّي الْمِثْرِينِيِّينِ

## تهدفه قده قده قده قده قده قده قده قده قده و داوین شعریة مصنوعة للأربعة شعراء أنرلسیین سُد و (المصاور

- دائرة المعارف: فؤاد افرام البستاني، بيروت، 1960.
- دائرة المعارف الاسلامية: بطرس البستانى، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ذيل وفيات الاعيان المسمى (درّة الحجال في اسهاء الرجال) لابن القاضي، تحقيق: محمد الاحمدي ابسو
   النور، ط1، القاهرة، دار التراث، 1970.
- الشعر العربي في الاندلس: كراتشكوفسكي، ترجمة وتعليق: د. محمد منير مرسي، تقديم: د. احمد هيكل،
   القاهرة، دار الكتب، 1971.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالاندلس من شعراء المئة الثامنة للسان الدين بن الخطيب (ت 776 هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، بروت، دار الثقافة، 1963.
- لمح السحر من روح الشعر لابن ليون التجيبي (ت 750هـ)، دراسة وتحقيق: منال محمد منيزل، رسالة ماجستر، الجامعة الاردنية، 1995.
- المختار الأنيس من كتاب عدة الجليس ومؤانسة الوزير والرئيس لابن بشرى الغرناطي، تحقيق واختيار:
   عدنان آل طعمة، ط1، دار الجماهر للطباعة والنشر ليبيا، 1987، ص181-183.
- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب للمقري: احمد بن محمد (ت 1041هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، بيروت، دار صادر، 1968م.

- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي، تحقيق: د. علي عمر،ط1، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/ 2004.
- Geschichte Der Arabischen Litterarur Von Brof. Dr. Brockelm ann,
   Zweiter Supplementband, Leiden, E, J, Brill, 1938, 11:380.



## www.moswarat.com







مجمع العناف التجاري - الطابق الأول غلــــوي : 4962 7 95667143 E-mail: darghidaa@gmail.com تلاع العلي - شارع الملكة رائيا العبداله تلفاكس : 5353402 و 962 ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن